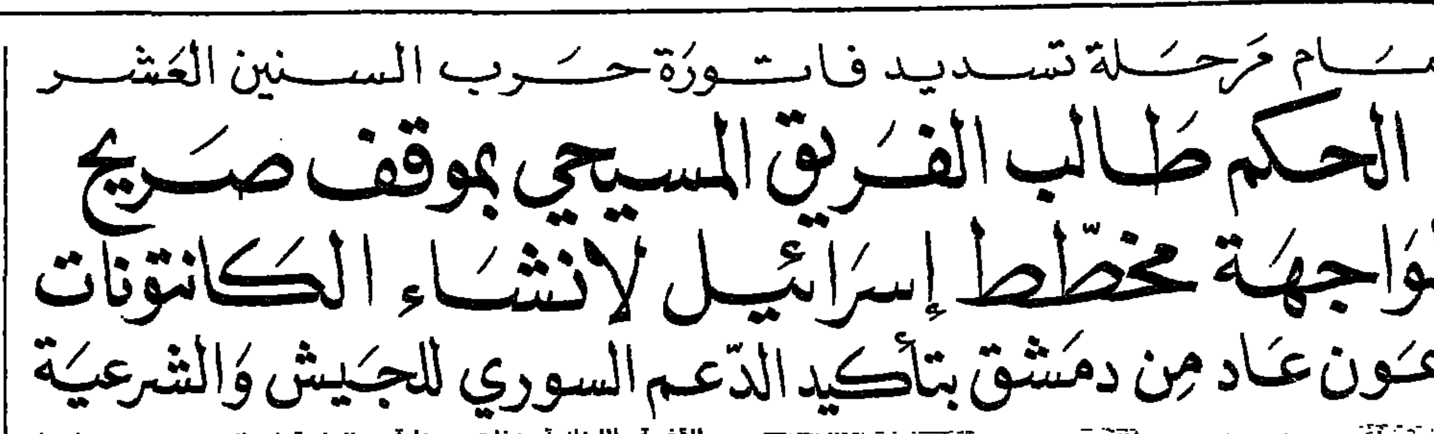






أمام مرحلة تسديد فاتورة حرب السنين العشر

الحكم طالب الفريق المسيحي بموقف صريح لمواجهة مخطط إسرائيل لانشاء الكانتونات

عون عاد من دمشق بتأكيد الدعم السوري للجيش والشرعية



كتيبة الجيش في الرملة البيضاء، وهي متوجهة الى القاعدة الحربية في المطار تمهيدا للانطلاق الى صيدا. (جورج سمرجيان).



مقاتلون في مخيم المية ومية يقيمون متراسا امس. (رويتر تيليفوتو)

القضية اللبنانية دخلت مرحلة المخاض العسير. وما يجري الآن، في رأي مصدر وزاري، هو دفع لفاتورة حرب السنين العشر، وان لبنان على مفترق طرق والمعالجات مستمرة على اعلى المستويات المحلية والاقليمية والدولية.

وفي اعتقاده ان ما وضع لبنان في هذا الموقف الآن، هو استحقاق المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي، وما يرافق ذلك من تطورات في صيدا وجوارها وفي المنطقة الشرقية.

واوضح المصدر ان الاتصالات مستمرة على خطين، الاول يستهدف تطويق ما يجري في صيدا وجوارها عن طريق تعزيز دور الجيش وتقويته عددا وعتادا في مهمة واضحة هي الغاء خطوط التماس والعمل على بسط سلطة القانون. اما الخط الثاني، فهو توضيح المواقف في الصف المسيحي مما يجري في الجنوب وفي الداخل.

وقال ان الاتصالات التي يجريها الحكم مع القيادات، ومنها اجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مع "الجبهة اللبنانية" (راجع ص٤) تصب في هذا الاطار، وان العمل يجري لصوغ قرار مسيحي يحدد موقف المسيحيين من التطورات على الساحة اللبنانية، خصوصا في الجنوب.

واضاف ان اركان الجبهة استمعوا الى رئيس البلاد الذي وضعهم في اجواء المعلومات عن المخطط الاسرائيلي الذي ينفذ في الجنوب والهادف الى تهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي في اطار مشروع اقامة الكانتونات، كذلك اطلعهم على الاتصالات التي يقوم بها على الصعد المختلفة لمواجهة هذا المخطط. بينما عرضت "الجبهة اللبنانية" تصورها لمجمل الوضع وللتطورات الخطيرة الجارية في الجنوب، وجرى تشاور في الموقف المسيحي بعد التطورات التي طرأت في المناطق الشرقية وادت - في نظر المصدر - الى ارباك الموقف المسيحي، فبات المطلوب اتخاذ موقف واضح ومحدد من ثلاثة مواضيع هي:

١ - موقف من اسرائيل.

٢ - موقف من الاشكالات التي حصلت في المناطق الشرقية.

٣ - موقف مما يجري في الجنوب ويهدف الى انشاء كانتونات، خصوصا ان شكوكا سورية وعربية تحوم حول الموقف المسيحي وتبعث على الاعتقاد ان المسيحيين مع نظام الكانتونات.

وتوقع المصدر الوزاري ان تبلور الايام القريبة القرار المسيحي، علما ان الحكم اتخذ خياره وقراره وفقا لقسمه الدستوري بالحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

وفي اطار الاتصالات المستمرة بين بيروت ودمشق، توجه مساء امس الى العاصمة السورية موفد الرئيس الجميل رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة لمتابعة المشاورات في شأن المواضيع المطروحة والتي كانت مدار بحث في قصر بعبدا الثلثاء الماضي بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والموفد الرئاسي السوري اللواء محمد الخولي.

المحادثات العسكرية

وعاد ظهر امس من دمشق قائد الجيش العماد ميشال عون بعد زيارة رسمية تلبية لدعوة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. وكان توجه اليها صباح الاثنين يرافقه قائد منطقة البقاع العسكرية قائد اللواء الاول العميد الركن ابرهيم شاهين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكسم قدم استقالة حكومته والاسد كلفه إعادة تشكيلها

قدم امس رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم استقالة حكومته الى الرئيس حافظ الاسد الذي قبلها. وبث التلفزيون السوري ان الرئيس السوري عهد الى الكسم في تشكيل حكومة جديدة.

ويأتي التغيير الحكومي بعد بدء الولاية الثالثة للاسد في ١٣ آذار الماضي ومدتها ٧ سنوات.

وكان الكسم شكل حكومته الاولى في كانون الثاني ١٩٨٠ وعدلها في كانون الاول ١٩٨١ ثم شكل حكومة ثانية في ١١ آذار ١٩٨٤ من ٣٦ وزيرا معظمهم من حزب البعث الحاكم.

ويتوقع ان تصدر مراسيم تأليف الحكومة الجديدة في غضون ٣ ايام.

وافاد مصدر مطلع في العاصمة السورية انه للمرة الاولى لن يتولى اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث حقائب وزارية باستثناء الكسم ووزير الدفاع العماد مصطفى طلاس. وقال انه ستجرى تغييرات في توزيع الحقائب خصوصا الرئيسية عنها عتل نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والخدمات العامة وهما منصبان تولاهما حتى الان على التوالي السيدان عبد القادر قدورة ووليد حمدون اللذان كلفا اخيرا الاهتمام بالشؤون الاقتصادية والمالية في القيادة القطرية للحزب.

(و ص ف، رويتر)

المنظمة طالبت العرب بانقاذ الفلسطينيين واللبنانيين في صيدا

تونس - رويتر، و ص ف - صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ناشدت العالم العربي اتخاذ اجراءات لانقاذ الوف من الفلسطينيين واللبنانيين الذين وجدوا انفسهم وسط القتال في صيدا في جنوب لبنان.

واوضح الناطق ان النداء الذي وجهته المنظمة الى المجتمع الدولي تحدث ايضا عن "الوضع الخطير" حول مخيم المية ومية للاجئين وحول مدينة صيدا. وذكر ان منظمة التحرير حذرت في الماضي من هجمات في المنطقة من الميليشيات الموالية لاسرائيل ومن ان هذه الهجمات تهدف الى تقسيم لبنان على اساس طائفي.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الملك حسين اجرى مكالمة هاتفية مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اول من امس ووعد بمساعدة اردنية للمدنيين في مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وقالت ان عرفات اطلع العاهل الاردني على الموقف المتفجر في هذه المنطقة من جنوب لبنان وعلى "الهجوم الانعزالي والصهيوني" الذي يتعرض له المدنيون اللبنانيون والفلسطينيون".

واشار مصدر فلسطيني مطلع الى ان اللجنة المركزية لحركة "فتح" قد تعقد اجتماعا ثانيا لمتابعة تطور الوضع في المخيمين الفلسطينيين اللذين يتعرضان للقصف من مدفعية "القوات اللبنانية".

ساسون التقى علي وعبدالمجيد ويعود للتشاور

القاهرة - ا ش ا، ا ب - استقبل امس السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري في مكتبه في القاهرة، موشي ساسون السفير الاسرائيلي في مصر. وتناول البحث في المقابلة "المواضيع المتعلقة بالتسوية السلمية" في الشرق الاوسط وموقف اسرائيل في ضوء اعلان رئيس وزرائها شمعون بيريز قبول مبدأ الارض في مقابل السلام.

وحمل ساسون رسالة من علي الى بيريز.

وقبل ذلك، اجتمع الدكتور عصمت

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديكويار انتقل إلى مسقط: سأتابع الجهود لوقف الحرب



السيد خافيير بيريز ديكويار مع الملك فهد اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى مسقط المحطة الثانية في جولته الخليجية التي بدأها بالرياض.

وصرح ديكويار انه سيبحث مع السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان "في عدد من الموضوعات في مقدمها الحرب العراقية - الايرانية والمشكلة اللبنانية ومشكلة الشرق الاوسط"، مؤكدا "مواصلة السعي وبذل الجهود لتحقيق تسوية سلمية للنزاع العراقي - الايراني ووقف الاعمال العدوانية بين البلدين".

وتحدث عن الموقف في الشرق الاوسط فقال "ان هناك مشكلتين اولاهما الموقف في لبنان حيث سيقوم مجلس الامن في التاسع عشر من شهر نيسان الجاري

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشرع نقل رسالتين من الأسد الى الملك فهد وأمير الكويت

وصل امس فجأة الى الكويت السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ونقل الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس حافظ الاسد يعتقد انها تتناول الحرب العراقية - الايرانية والازمة اللبنانية.

وزار الشرع قبل الكويت الرياض حيث استقبله الملك فهد وتسلم منه رسالة مماثلة من الرئيس السوري. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية عاد ليلا الى دمشق.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر ديبلوماسية عربية في الكويت ان رسالة الاسد الى الشيخ جابر تتعلق اساسا بسعي سوريا لدى ايران الى وقف للنار مع العراق.

والمعروف ان مجلس التعاون الخليجي الذي ترئس الكويت دورته

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيران تكرر رفض وقف الحرب وتحذر دول الخليج العربي

كررت امس ايران انها تنوي الاستمرار في الحرب مع العراق ووجهت تحذيرا صريحا الى دول الخليج العربي من مغبة الاستمرار في دعم الرئيس صدام حسين وتأييده.

وقال السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني في لقاء مع عمال النفط في جزيرة سيري ان العراق يريد فرض "سلام اسوأ من الحرب" على ايران، مستشهدا بكلام للزعيم الايراني آية الله الخميني. ورأى ان مثل هذا السلام "سيعطي العراق الفرصة لاستئناف مؤامراته على ثورة ايران الاسلامية والتشكيك في مثاليات الثورة واهدافها في كل انحاء الدنيا".

تحذير العرب

واضاف في تحذير لمؤيدي العراق في مجلس التعاون الخليجي. "لقد قلنا مرارا وتكرارا لهذه البلدان انكم تعرضون انفسكم لخطر عندما تربطون مصيركم بصدام (..) ان النظام الحالي في العراق لن يكون له مستقبل". وذكر ايضا ان ايران حذرت حكام بلدان اخرى في المنطقة مرارا من ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تضمن بقاءهم في السلطة. وحض دول الخليج العربية على وضع مصالح الاسلام والخليج والمحيط الهندي قبل مصالح واشنطن.

- التتمة في الصفحة ٨ -

قتل لهاجدي وأصيب آخران قرب النبطية وجرح رابع في البقاع

إسرائيل بدأت إزالة معتقل أنصار وأطلقت "المئات" وتخطط لانشاء "حزام أمني" من دون "وجود دائم"

رابين كرر معارضة حكومته تمركز القوة الدولية قرب الحدود

جنود اسرائيليون في مواجهة معتقلين في انصار قبل يومين من اطلاق "المئات" ونقل "بضع مئات" الى اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الدولة العبرية تنوي انشاء "حزام امني" في جنوب لبنان لن يتطلب وجودا دائما للجيش الاسرائيلي على الارض عقب سحب قواته من لبنان في غضون اسابيع. واعتبر ان القوة الدولية الموقتة في لبنان "لا تستطيع القيام باي دور ايجابي بالنسبة الى امن اسرائيل".

وجاء كلام رابين في الوقت الذي نقل مراسلون ان الجيش الاسرائيلي شرع في ازالة معتقل انصار في جنوب لبنان، واعلن رسميا اطلاق "المئات" من المعتقلين ونقل "بضع مئات اخرين" الى سجون داخل اسرائيل.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي خلال زيارة لمستشفى رامبام في حيفا، ان "اسرائيل ستدرس قدرة الحكومة اللبنانية على تأمين الهدوء في جنوب لبنان بعد الانسحاب الشامل للجيش الاسرائيلي من هذا البلد"، ملاحظا ان الجيش الاسرائيلي "سيتدخل في هذه المنطقة اذا اخفقت السلطات اللبنانية في القيام بهذه المهمة". الا انه تجنب تقديم اي ايضاحات في شأن مساحة او عمق "الحزام الامني".

وشدد على ان اسرائيل "تجهد لتعجيل انسحاب قواتها من لبنان والذي يفترض ان ينتهي سريعا"، وكرر معارضة حكومته لتمركز القوة الدولية في مكان اقرب الى الحدود الدولية. واكد انه اذا مدد انتداب القوة الدولية ٦ اشهر اخرى في ١٩ نيسان فان اسرائيل "ستتعايش معها" ولكن "لا ارى اية اهمية امنية بالنسبة الى اسرائيل لوجود القوة حيث هي الان".

ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية ان "اسرائيل لن تطلب اخراج القوة الدولية، بل تطالب، على خلاف ذلك، بتعزيز القوة الدولية ونشرها على مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية وحتى في القطاع الشرقي قبالة القوات السورية وبموجب اتفاق عسكري بين اسرائيل ولبنان وبموافقة سوريا، وان كانت غير معنية بابقاء هذه القوة بقدر ما هي مكلفة حاليا".

واوضح رابين ردا على سؤال: "سنعمل خلال انسحابنا الى الحدود الدولية على تثبيت دعائم الحزام الامني في جنوب لبنان، من دون وجود دائم وثابت لجيش الدفاع في لبنان".

كذلك نسبت الاذاعة الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي "ان الحكومة تعمل كل ما في وسعها لاعادة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الى البلاد". وقال: "علينا الخروج من بلد الحروب والكراهية". واضاف: "سنعيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في المنطقة الاسبوع المقبل وجولته تشمل سوريا

واشنطن - "النهار":

ينتظر ان يبدأ مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الاسبوع المقبل جولة استطلاعية في عواصم المنطقة تشمل كلا من الاردن والسعودية وسوريا ومصر واسرائيل ويجري خلالها اتصالات في شأن احياء عملية السلام في المنطقة ومسائل اخرى.

وستأتي جولة مورفي بعد انتهاء اعمال مؤتمر السفراء الاميركيين المعتمدين في عواصم الشرق الاوسط في واشنطن الاسبوع الماضي والذي ظهرت على اثره رغبة اميركية في معاودة الحوار مع سوريا وتكثيفه بالنسبة الى النزاع العربي - الاسرائيلي ولبنان.

عمان: اجتماع عسكري اردني - اميركي

استقبل امس الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في مبنى القيادة العامة مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الامن الدولي السيد ريتشارد ارميتاج. واعلن رسميا ان البحث تناول "احتياجات القوات المسلحة الاردنية ضمن نطاق الاجتماعات الدورية التي تتم عادة بين الجانبين الاردني والاميركي في مثل هذا الوقت من كل سنة".

وحضر المقابلة رئيس هيئة الاركان في الجيش الاردني الفريق فتحي ابو طالب وعدد من مساعديه والسفير الاميركي في عمان وعدد من اعضاء الوفد المرافق لارميتاج.

وكان مساعد وزير الدفاع الاميركي بدأ اول من امس زيارة رسمية للاردن تستغرق اياما يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور بعض المواقع العسكرية والاثرية في المملكة.

وعاد الملك حسين الى عمان ليل الاثنين - الثلثاء بعد زيارة رسمية لاسبانيا استغرقت اربعة ايام تلتها زيارة خاصة لجزر الكناري.

(بترا)

واشنطن: القذافي يتحمل مسؤولية أي أعمال إرهابية ضد الاميركيين

واشنطن - "النهار":

جددت الولايات المتحدة امس حملتها على العقيد معمر القذافي، معلنة انها ستحمله "المسؤولية الكاملة" عن اي اعمال ارهابية ليبية ضد الاميركيين والمصالح الاميركية في الولايات المتحدة وخارجها.

وجاء الكلام الاميركي الشديد اللهجة عقب انباء نسبت الى القذافي دعوته الى ممارسة "العنف الثوري" ضد الولايات المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان العالم لا يستطيع ان يتحمل "الارهاب وانعدام القانون اللذين يدعو اليهما القذافي علانية". واضاف ان "على القذافي ان يعلم وان يكون واعيا ان ليبيا ستتحمل مسؤولية اعمالها"، مشيرا الى ان وجهة نظر واشنطن في الارهاب والقذافي معروفة. واكد ان الولايات المتحدة ستستمر في التشاور والتعاون مع "الدول التي يهددها العدوان الليبي" وانها ستساعد هذه الدول.

ورفض الناطق ان يقول ما اذا كانت لليبيا علاقة مباشرة بالاضطرابات التي شهدتها الخرطوم في الايام الاخيرة. واوضح ان ادارة الرئيس ريغان تشاطر الحكومة السودانية القلق من ان "بعض الراديكاليين سيسعون الى استغلال النقص في المواد الغذائية لتحقيق اهدافهم السياسية وزيادة عدم الاستقرار في السودان".

- التتمة في الصفحة ٨ -

نيقوسيا: شاب ادعى أنه سعودي إغتال رجل أعمال ليبيا

اغتيل امس في نيقوسيا رجل اعمال ليبي يقيم في قبرص منذ عام ١٩٧٨ ويدعى احمد براني (٣٥ عاما).

ويملك براني شركة للتصدير والاستيراد مكاتبها في نيقوسيا، وقد كان في انتظاره هناك شاب ادعى انه سعودي، ولدى وصوله اطلق عليه النار من مسدس واستطاع الفرار.

وافادت الشرطة القبرصية انها في صدد البحث عن شاب عربي عمره ما بين ٣٠ و٣٥ عاما يعتقد انه القاتل.

وقال جيران لبراني انهم سمعوه يتجادل بالعربية مع الشاب الذي قتله قبل ان يطلق عليه هو النار من مسدس. ووصف الجيران القتيل الذي يدير شركة التصدير والاستيراد مع عم له بانه معارض للنظام في ليبيا، الا ان ناطقا باسم "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي قال ان البراني مواطن ليبي عادي يعمل في قبرص منذ سنوات وليست له اي علاقة بالسفارة.

ويذكر ان النار اطلقت في ٣١ كانون الثاني الماضي في نيقوسيا على السيد هشام السعودي وهو فلسطيني يحمل جوازا يمنيا جنوبيا. وقالت الشرطة انها تشتبه في ان شخصا يدعى عصام الشريف وراء الحادث. واعلنت مصادر عربية آنذاك ان السعودي الذي يدير شركة في قبرص كان من انصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم انضم الى المنشقين عنه.

(اب، و ص ف)

الخرطوم: تظاهرة تأييداً للنميري ومسيرة سلمية للمعارضة اليوم

استجاب امس نحو ٣ آلاف شخص دعوة الاتحاد الاشتراكي السوداني، وهو الحزب الوحيد المسموح به في البلاد. ونظموا مسيرة جابت شوارع الخرطوم رافعين لافتات تندد بـ"الاخوان المسلمين" والشيوعيين والبعثيين.

وتوجهت المسيرة الى ساحة الشهداء خلف القصر الجمهوري وهناك تلا نائب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية والقانونية الرشيد الطاهر بكر رسالة من الرئيس جعفري نميري الموجود في الولايات المتحدة جاء فيها: "انني اتابع بثقة كيف وقفتم ضد الجواسيس والمحاولات الخيانية. ان لجوء هذه العناصر الى العنف يثبت ان محاولاتهم فشلت تماما". وحض الرئيس السوداني اعضاء الحزب والمواطنين على التصدي لكل المحاولات التي ترمي الى "تهديد امن البلاد واستقرارها". واكد "اصرار القيادة السودانية على حل مشاكل الجماهير واستمرارها في العمل بمبادىء ثورة مايو".

وتحدث عدد من المسؤولين الحزبيين فحملوا على "العناصر القذرة" واعلنوا عزم السلطة على الوقوف في وجهها. ولكن لوحظ من كلام هؤلاء انهم لا يشعرون ان الاضطرابات انتهت فعلا.

وبدا واضحا ان المسيرة موجهة الى "الاخوان المسلمين" في الدرجة الاولى،

- التتمة في الصفحة ٨ -

لوس مختتما زيارته للكويت: إتفاق عمان بالغ الاهمية

الكويت - رويتر - اشاد امس السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بالاتفاق الاردني - الفلسطيني على صيغة للتحرك المشترك من اجل السلام في الشرق الاوسط واعلن ان بريطانيا تتطلع الى جهود جديدة تبذلها الولايات المتحدة لاحلال السلام في المنطقة.

وقال لوس ان اتفاق ١١ شباط بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اساس بالغ الاهمية لاحراز تقدم نحو احلال السلام ووعد بان تبذل بريطانيا كل ما في وسعها لتشجيع مساعي السلام.

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحافي بعد انتهاء زيارته للكويت التي استغرقت ثلاثة ايام. واعرب عن بالغ قلقه من العنف في جنوب لبنان ودعا الى انسحاب مبكر ومنظم للقوات الاسرائيلية واضاف: "لن يفيد مصلحة اسرائيل على المدى الطويل ان تنفذ ما يسمى سياسة القبضة الحديد. وكلما اسرعت بالانسحاب كان ذلك افضل".

واشار الى ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ينوي القيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط قريبا و"نتطلع الى مساع جديدة (من اجل السلام) الان من جانب الولايات المتحدة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل والحدود

تصريحات شمعون بيريز ورابين امس حددت الخطوط العريضة للترتيبات الامنية التي ستعتمد لحماية الحدود الشمالية وقراها ومستوطناتها. واكد كلاهما ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من لبنان الى ما وراء الحدود، ولن يكون لها وجود دائم لا في الجنوب ولا في غير الجنوب. ويأتي هذا التأكيد بعد اعلان شامير ان احدا لا يريد البقاء في الاراضي اللبنانية الى الابد، لكنه يشدد اولا على وجوب توفير ضمانات لحفظ "سلامة الجليل" التي كانت الدافع الى عملية الغزو، حسب رأيه.

ويتوافق هذان الموقفان لحزب العمل وتكتل الليكود مع ما نص عليه برنامج حكومة الوحدة الوطنية التي تعهدت عمل "كل ما يلزم من اجل تأمين سلامة الجليل وتوفير ضمانات امنية تتيح انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان". وكانت هناك صيغتان متداولتان لتحقيق هذه الضمانات. اولاهما بقاء القوات الاسرائيلية في شريط عرضه ما بين ٣٠ و٤٠ كيلومترا. وهي صيغة تمسك بها الليكود الذي اعلن زعيمه، على اثر الغاء اتفاق ١٧ ايار، انه لا يمكن توفير الحد الادنى من الامن لسكان الشمال الا بالتدخل المباشر. في حين اعلن زعماء العمل ويعلنون يوميا ان القرار بالانسحاب قد اتخذ ولا خلاف عليه وانه لم يعد لاسرائيل اي دور في السياسة اللبنانية. اما تصور هؤلاء للترتيبات الامنية فقد لخصها امس رابين، وهي الصيغة الثانية التي طرحها حزب العمل منذ تشكيل الحكومة واثناء مفاوضات الناقورة.

وتقوم هذه الصيغة على ثلاث ركائز حددها وزير الدفاع وهي: ان اسرائيل ترغب في ان تبقى القوات الدولية وتطالب بتعزيزها ونشرها على مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية حتى القطاع الشرقي في مواجهة المواقع السورية بموجب اتفاق عسكري مع لبنان وبموافقة سوريا. وستعمل اسرائيل ثانيا على تثبيت دعائم الحزام الامني في الجنوب والذي سيشرف عليه "جيش لبنان الجنوبي" و"الميليشيات المحلية". اما الركيزة الثالثة فهي، كما قال وزير الدفاع الاسرائيلي، درس امكان قبول اللبنانيين العمل على استتباب الامن المتبادل "والا سنكون ملزمين تحقيق الامن لحدودنا بواسطة عمليات عسكرية يقوم بها جيش الدفاع".

ويبدو واضحا هذا التقارب بين الصيغتين للائتلاف الحكومي. فكلاهما يدعم فكرة الحزام الامني، ويرى ان لا بديل عن تدخل الجيش الاسرائيلي مباشرة للرد على "الارهاب" او لضرب اي محاولة لاقامة بنية وقواعد عسكرية للمقاومة سواء كانت لبنانية او فلسطينية. ويوافق رابين تكتل ليكود على ان القوات الدولية "لا تستطيع القيام بأي دور ايجابي له قيمة امنية لاسرائيل". لذلك تعارض اسرائيل نشرها حتى الحدود مع لبنان. لكنه لا يزال يأمل في ان يكون لها دور شمال الحزام الامني فتشكل حزاما امنيا ثانيا يحد من عمليات تسلل المقاومة.

ولا شك في ان هذه الركائز الثلاث لضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل تشكل عناصر ثلاثة لاستمرار التدخل العسكري والسياسي لاسرائيل في لبنان. واذا نجحت حكومة بيريز في ترتيب هذه الصيغة يكون لبنان دخل مرحلة جديدة من التقسيم والاقتسام. وليس جديدا القول ان الحكومة تعمل في سبيل هذا الهدف، وهي تدرك انها في سباق مع الوقت. وجاء التفجير في صيدا وجوارها عشية انتهاء فترة انتداب القوات الدولية والبحث في التجديد لها. وترافق ايضا مع مباشرة تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب والتي تشمل مناطق مواجهة للمواقع السورية في البقاع. وهي المناطق التي يرغب رابين في توسيع رقعة انتشار القوات الدولية اليها. لذلك يواجه لبنان تحديين كبيرين. واذا لم تكن المعالجة سريعة فقد يسقط في الامتحان. اذ عليه اولا ان يوقف الحرب في صيدا لئلا تنتقل شراراتها الى البقاع العربي. وان يوقف خصوصا حرب المخيمات. وان ينجح في التجديد للقوات الدولية مع التأكيد على وجوب تنفيذ قرار انتشارها حتى الحدود. واذا كانت اسرائيل ستحول دون ذلك، فان على لبنان، وبمساعدة سوريا، ان يمنع توسع الشريط الحدودي الى جزين، لان ذلك يعني قيام حزام امني ثان يحمل في طياته مشروع حرب جديدة قد لا تقف عند حدود هذا الحزام. ويكون بديلا من رفض لبنان وسوريا نشر القوات الدولية في البقاع كما ترغب اسرائيل.

ميشال ابو جوده

طبق الاصل

الموقف هذا النهار
اداة ضغط لموسكو وواشنطن

يعتقد مصدر ديبلوماسي مطلع ان الانفراج بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية الذي ينتظره العالم بفارغ صبر، لا يبدو قريبا. فاستئناف مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية والنووية والبحث في "حرب النجوم" خطوة اساسية على طريق الانفراج المطلوب، الا انها اولية ولا بد ان تتبعها خطوات اخرى عملية كي يصبح الامل في الانفراج الحقيقي ممكنا. وقبول الزعيم السوفياتي الجديد غورباتشيوف اقتراح الرئيس الاميركي ريغان عقد قمة ثنائية بينهما خطوة اساسية عى الطريق نفسه. لكنها اولية هي الاخرى، اذ تنقصها عوامل عدة مثل تحديد الزمان والمكان وجدول الاعمال. وهذا ما ليس حاصلا الآن. وعندما يحصل فان الامل في الانفراج يتعزز. وفي انتظار انتهاء المفاوضات الى نتائج محددة، وفي انتظار تكريسها باجتماع قمة، لا بد في رأي المصدر الديبلوماسي نفسه من استمرار تبادل الضغط بين موسكو وواشنطن في غير مكان من العالم خصوصا في الاماكن المتفجرة. واحد ابرز هذه الاماكن هو الشرق الاوسط نظرا الى ازمته المستعصية.

وفي هذا المجال يقول المصدر ان واشنطن تتشاور مع تل ابيب على سلسلة خطوات ابرزها:

١ - نصب صواريخ متوسطة المدى في اسرائيل. وهذا الامر يدخل الدولة العبرية في مواجهة مكشوفة مع الاتحاد السوفياتي كون هذه الصواريخ تستهدف في النهاية "حماية العالم الحر" من السوفيات. وعلى رغم الحرص المعروف عند اسرائيل على الاستقلالية او ربما الحياد بين المعسكرين الدوليين لاسباب عدة معروفة، فان المصدر الديبلوماسي يستبعد ان يستطيع قادتها عدم الموافقة على نصب الصواريخ نظرا الى اوضاع بلدهم المتردية.

٢ - نقل الاجهزة المعقدة التي رفضت اليونان السماح ببقائها على اراضيها الى اسرائيل. وهنا يرجح المصدر الديبلوماسي ان يكون النقل تم فعلا من دون ضجيج.

٣ - اشتراك اسرائيل في الابحاث المتعلقة بمشروع "حرب النجوم" الذي اقترحته اميركا وتعمل لتطبيقه. وعلى رغم ان هذا الامر لم يتقرر بعد، فان الثابت هو ان الولايات المتحدة عرضت على اسرائيل فكرة الاشتراك وانها ربما كانت تنتظر الجواب. والاشتراك هو طبعا في الابحاث.

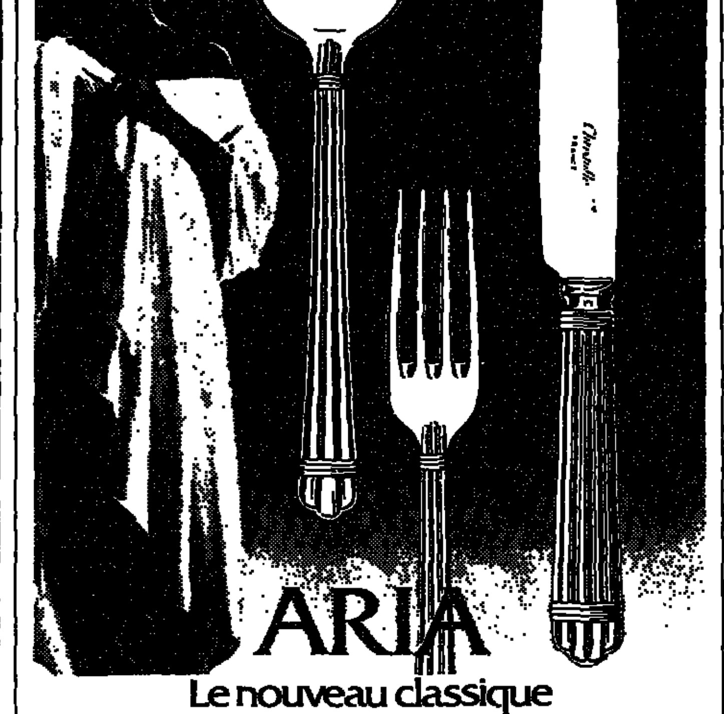
اما الاتحاد السوفياتي، فسيرد في رأي المصدر الديبلوماسي المطلع بطريقتين، تقضي الاولى بمباشرة مشروع مضاد للمشروع الاميركي المسمى "حرب النجوم" ولو كلف ذلك امكانات مالية ضخمة لا قبل له بتحملها لانها ستكون على حساب تنمية قطاعات معينة مهمة للناس، وقد باشر المسؤولون السوفيات حملة توعية للشعب السوفياتي تركز على تأجيل هذه التنمية بعض الشيء.

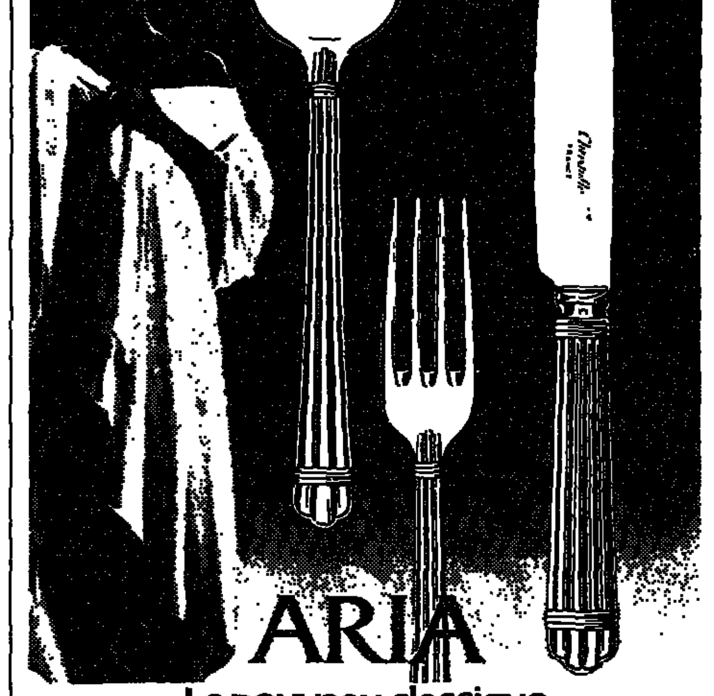
وتقضي الطريقة الثانية بتعزيز حلفاء السوفيات في المنطقة وفي مقدمهم سوريا التي تمكنت من الوقوف بجدارة ضد المخططات الاميركية سواء للمنطقة او للبنان بفضل الدعم السوفياتي والتي تستطيع الاستمرار في هذه المهمة خصوصا انها تتوافق مع عدد من منطلقاتها السياسية والاستراتيجية. وهذا يعني ان تبادل الضغط بين الجبارين الدوليين سيستمر بواسطة الجبارين الاقليميين سوريا واسرائيل. وهذا يعني في صورة اوضح ان منطقة الشرق الاوسط ستكون ميدان الضغط الا ان ساحته المباشرة قد تكون لبنان. والدليل على ذلك ما يقوله زعماء "وطنيون" قريبون من موسكو عن "انتفاضة القوات اللبنانية" على القيادة الرسمية والفعلية لحزب الكتائب. فهم يعتبرونها مع موسكو "خربطة" اميركية - اسرائيلية للسياسة السورية - السوفياتية في لبنان، وهي تستوجب ردا مشتركا لازالتها.

كذلك يعتبرون التطورات المرتقبة جزءا من هذه الخربطة. فالمشاكل والفتن في الجنوب تضعف في رأي مفتعليها والمحرضين عليها سوريا، واستفحالها يمكن ان ينعكس على بيروت بشقيها، وفي ذلك ضعف سوريا التي تعمل على تهدئة الوضع وتحول دون انفجاره. وعودة الفلسطينيين "الشرعيين" الى البلد بقوة فيها ايضا ضعف لسوريا.

الا ان الزعماء الوطنيين يقولون ايضا ان رد سوريا بدعم من الاتحاد السوفياتي على كل هذه "الخربطة" وارد ايا تكن انعكاسات هذا الرد. فهي لا تستطيع ان تتساهل في اي شيء يمسها مباشرة، واذا كانت نصحت باعتماد "السياسة والحوار" لحل المشاكل اللبنانية الواضحة التي اعتبرها اخصامها دليل خوف فلتفادي اي استدراج يصب في مصلحة اسرائيل وبالتالي اميركا. ولكن عندما تشعر بان رأسها في الدق، فستفعل كل شيء لانقاذ نفسها وان ادى ذلك الى خروج لبنان من دائرة النفوذ الغربي. وفي اي حال، ان تبادل الضغط بين الجبارين يعني الحرب، ولذلك فان المصدر الديبلوماسي المطلع يرجح ان يتوقف اقله في لبنان عند هذا الحد، خصوصا اذا هدد باشياء خطيرة، وساعتها فان "بازارا" صغيرا قد يركب في لبنان وعلى لبنان. ولا يستطيع احد التكهن منذ الآن بمدى ملاءمته المصلحة اللبنانية ام لا.

سركيس نعوم





الجميل بات يرى امكان البحث في تأليف حكومة جديدة
مطالبة بتزويد الجيش معدات سورية لتمكينه من مواجهة الوضع الخطر في الجنوب

نقل نواب عن الرئيس امين الجميل قوله انه بات في الامكان البحث في تأليف حكومة جديدة لمشاركة الحكم في مواجهة المرحلة الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد، بعدما كان يتعذر البحث في هذا الموضوع.

وابدى بعض النواب للرئيس رأيهم في ما يتعلق بتأليف حكومة جديدة فقالوا ان التطورات الاخيرة اضافة الى انعكاسات الانسحابات الاسرائيلية السلبية التي تنذر بخطر حرب اهلية، توجب تشكيل حكومة ذات قاعدة شعبية واسعة وتمثيل شامل لمواجهة التطورات وآثار هذه الانسحابات، بعدما فقدت الحكومة الحالية فاعليتها وجدواها ولم تنعكس "الوحدة الوطنية" لا بين اعضائها ولا بين مختلف فئات الشعب، عدا انها اقلعت ناقصة باعضائها بسبب امتناع الوزير عبدالله الراسي عن مزاولة عمله في الوزارة ثم امتناع وزراء عن حضور الجلسات لاسباب مختلفة، وعجز الوزراء المتقدمين في السن عن بذل مزيد من النشاط الذي تتطلبه الظروف الراهنة.

وكان موضوع تشكيل حكومة جديدة قد اثير مع الرئيس رشيد كرامي فلم يقتنع بفتح هذا الباب مع اقتراب موعد الانسحابات الاسرائيلية مفضلا ارجاء البحث فيه الى ما بعد ذلك، لئلا يواجه الحكم من خلال ولوج هذا الباب ازمة وزارية فوق ازمة الانسحابات ونتائجها. وما لم يقله الرئيس كرامي علنا يسر به الى القريبين منه في مجالسه الخاصة وهو انه مرتاح مع الحكومة الحالية، وانه لا يرى داعيا للاستعجال في تشكيل حكومة جديدة قد لا يكون في استطاعتها ان تغير ما لم تستطع الحكومة الحالية تغييره.

ولم يكن موقف سوريا مختلفا عن موقف الرئيس كرامي هنا بدليل انها سعت لدى الرئيس الحص مباشرة او مداورة لحمله على الرجوع عن استقالته.

والسؤال المطروح الآن هو: هل تبدل الموقف السوري ومعه موقف الرئيس كرامي من موضوع تشكيل حكومة جديدة وباتا مقتنعين بضرورة تشكيل حكومة تكون قادرة على مواجهة المرحلة الدقيقة الراهنة؟

ان سوريا يهمها ان تكون السلطة اللبنانية في وضع القادر على مساعدتها في التصدي للمخطط الاسرائيلي الذي يبدأ تنفيذه من الجنوب وانجاح مبادرتها لا في وضع العاجز عن ذلك والقاء كل الثقل على سوريا في وقت تواجه معركة اقليمية حادة.

والرئيس كرامي يهمه الا يؤدي تشكيل حكومة جديدة الى فتح ازمة وزارية مستعصية وهذا يمكن تحاشيه ببقاء الحكومة الحالية ريثما يتم الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة بحيث يصدر مرسوم قبول الاستقالة ومرسوم تشكيل الحكومة في يوم واحد.

ولا بد في مثل هذه الحال وتسهيلا لعملية التشكيل، من ان يتولى الرئيس الجميل اجراء مشاورات مع القيادات المسيحية لاختيار الوزراء المسيحيين وان يتولى الرئيس كرامي اجراء مشاورات مع القيادات الاسلامية وبالتنسيق مع سوريا لاختيار الوزراء المسلمين.

متى يصبح ممكنا قيام حكومة جديدة؟

وقد اثار بعض اعضاء اللجنة التي انبثقت من المؤتمر المسيحي الذي انعقد في القصر الجمهوري مع الرئيس الجميل ومع الكردينال خريش موضوع تشكيل حكومة جديدة تفرض الظروف الدقيقة الراهنة تشكيلها، فلا يظل رئيس الجمهورية يتحمل وحده مسؤولية مواجهة الوضع المصيري، ويدفع من رصيده ثمن هذه المواجهة لأن الحكومة الحالية التي فقدت مصداقيتها وقدرتها على العمل المفيد لم يعد في امكانها البقاء طويلا، وقد تسقط تحت ضغط الاحداث المتسارعة وليس تحت ضغط الاكثرية النيابية التي تحاشت الى الآن مواجهتها في جلسة مناقشة طالب عدد من النواب بعقدها وحجب الثقة عنها لئلا تتحمل مسؤولية حدوث فراغ حكومي. والحكومة الجديدة اذا صار تشكيلها على نحو يأخذ بالواقع على الارض وبكل العوامل التي تؤدي الى تمثيل واسع وشامل لكل الفئات والتيارات، فانها تكون قادرة على معالجة الوضع في الجنوب وتبريد خطوط التماس سواء في الجبل او في بيروت، كما ان تشكيلها على النحو المطلوب يجعلها حكومة انقاذ توحد الصف الداخلي من اجل تحرير الارض وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتعزز الجيش عددا وعدة بحيث يصبح قادرا على فرض الامن بالقوة اذا تعذر تأمينه بالتراضي. وعندما يتحقق كل ذلك، فانه يصبح في الامكان تعويم الاقتصاد ووضعه في المناخ السليم الذي يستطيع ان ينمو فيه ويقوى، لان لا سبيل الى انقاذ الاقتصاد في ظل امن مضطرب ودولة ضعيفة واحتلال قائم.

لكن ثمة وزراء لا يؤيدون تشكيل حكومة جديدة ولا عقد مؤتمر وطني لان الاحداث في الجنوب تتسارع ولن تنتظر الاتفاق سواء على تشكيل حكومة او على عقد مؤتمر وطني قد يكون تغطية للتقصير عن مواجهة ما يجري في الجنوب.

والحل في راي هؤلاء الوزراء ليس في تشكيل حكومة جديدة ولا في عقد مؤتمر وطني او قمة روحية انما الحل هو في ارسال قوة كافية من الجيش الى الجنوب مع معدات ثقيلة تتصدى لاسرائيل وعملائها ولكل مخل بالامن ما دامت القيادات والاطراف اعلنوا رفع الغطاء عن المتقاتلين في الجنوب ودعوا الجيش الى ضربهم وفرض الامن بالقوة لأن الامن بالتراضي لا يصح حيث يكون العدو وعملاؤه.

واذا كانت الذريعة ان لا معدات لدى الجيش وهو في انتظار وصول شحنات الاسلحة الموصى عليها ففي الامكان طلب معدات من سوريا من اجل الاسراع في مواجهة الوضع الخطر في الجنوب قبل تفاقمه ولا يعود ينفع عندئذ العلاج.

هذا ما طالبت به سوريا، وهذا ما طالب به اللقاء الاسلامي. الا ان ما تقوله قيادات في الطرف الآخر فهو ان العدد الكافي من عناصر الجيش مع معدات كافية لمواجهة الوضع في الجنوب يتوافر عندما يساعد الاطراف المعنيون الحكم على تبريد خطوط التماس والجبهات التي تسخن من وقت الى آخر لتشغل الجيش وتستنفد ذخيرته، وان الجنوب عندما يكون مهما لهؤلاء الاطراف ومرتبطا به مصير لبنان بوحدته وحتى بوجوده وكيانه، فما عليهم الا ان يعملوا جادين على تبريد كل الجبهات لكي يتوجه العدد الاكبر من عناصر الجيش الى الجنوب حيث الضرورة الوطنية الماسة تقضي بوجوده من اجل التصدي لمخططات العدو الاسرائيلي واحباطها.

اميل خوري

الجميل صارح "الجبهة اللبنانية" بالتطورات
شمعون: ان شاء الله الانفراج قريب
كرامة: الوضع خطير ويتطلب التعاون

اركان "الجبهة اللبنانية" في قصر بعبدا (ساكو بيكاريان)



الرئيس شمعون يدلي بتصريحه. (دالاتي ونهرا)

وضع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اركان "الجبهة اللبنانية" في اجواء الوضع السائد في لبنان عموما والجنوب خصوصا بعد التطورات الاخيرة، مذكرا بالاحداث والظروف التي مرت بها البلاد منذ عام ١٩٨٢ الى اليوم وانعكاساتها الامنية والسياسية على خيارات الحكم وتوجهه في مسيرة الانقاذ. وشدد على خطورة هذه المرحلة معتبرا انها تستلزم خطة للمواجهة يتعاون في تحمل مسؤولياتها جميع اللبنانيين لدعم الشرعية وبلورة الوحدة الوطنية الحق.

استقبل الرئيس الجميل في التاسعة والنصف صباح امس الرئيس كميل شمعون، وعرض معه التطورات السياسية والامنية ونتائج المشاورات والاتصالات الجارية، خصوصا بين بيروت ودمشق.

وفي العاشرة، انضم الى الاجتماع اركان "الجبهة اللبنانية": رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وامينها العام النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر. وكان هؤلاء التقوا في مقر الجبهة في عوكر وتوجهوا معا الى قصر بعبدا، فيما توجه شمعون مباشرة من منزله. والغي الاجتماع الاسبوعي الذي كان مقررا ان تعقده الجبهة.

شمعون

وانصرف الرئيس شمعون في العاشرة والنصف، فيما استمر اللقاء وقال:

"اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الجبهة اللبنانية على بيان هو عبارة عن سرد للحوادث والظروف التي مرت منذ العام ١٩٨٢ الى اليوم، وانعكاساتها الامنية والسياسية. وقد تركت الاجتماع وهو في وسط العرض لانني شخصيا مطلع على هذه الامور، وانا متوجه الى الوزارة للقيام ببعض الاعمال. وبالطبع كان عرضا قيما الى آخر درجة من رئيس الجمهورية".

● هل اطلعكم الرئيس الجميل على نتائج محادثاته مع الموفد السوري اللواء محمد الخولي؟

- انا اطلعني لانني كنت وصلت قبل اعضاء الجبهة الباقين.

● هل تتوقع انفراجات قريبة معينة؟

- ان شاءالله... ان شاءالله.

وكان شمعون علق قبل توجهه الى القصر على خطوة تعزيز الجيش في صيدا بقوة اضافية، فقال: "آمل في ان يضع وجود الجيش اللبناني في صيدا حدا لكل اشكال الاقتتال، خصوصا اذا كان هذا الاقتتال طائفيا. وادعو المواطنين هناك الى التعقل الذي يجب ان يسود المنطقة، اذ في وجود الجيش والوعي تعود الراحة والطمأنينة الى جميع القرى والمناطق".

كرامة

وفي الثانية عشرة والنصف، غادر اركان الجبهة القصر، وقال الدكتور كرامة: "بحثنا في الاجتماع مع فخامة الرئيس في شؤون لبنان، خصوصا ما يحصل في الجنوب. واكيد، الوضع يمكن ان يعتبر خطيرا ويستلزم المعالجة. ومطلوب من جميع اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الظرف بكل معنى الكلمة، من جهة تأييد الشرعية والتفاهم والوحدة الوطنية وتأييد الجيش اللبناني وارساله الى الجنوب للقيام بواجباته".

كرامي تشاور والترك في التحرك لتأمين التمديد للقوة الدولية
تحفظات تتناول موضوع الانتشار

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، وتشاور معه في نتائج الاتصالات الجارية مع الدول المعنية بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى ابتداء من ١٩ نيسان الجاري، واعطاه توجيهات في شأن التحرك الديبلوماسي لدعم الطلب اللبناني وتحضير الملفات للبحث مع معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه لدى حضوره المرتقب الى لبنان.

وسلم الترك الى الرئيس كرامي تقريرا مفصلا عن اجتماعات مجلس الجامعة العربية الذي انعقد الاسبوع الماضي في تونس والقرارات التي اتخذها في شأن لبنان، ومنها قرار يقضي بتسديد المساعدات العربية للبنان، وآخر يدين الاحتلال الاسرائيلي وممارساته في الجنوب.

وتضمن التقرير ايضا نتائج لقاء الوفد اللبناني برئاسة الترك واعضاء الوفود التي شاركت في دورة مجلس الجامعة.

واجرى الترك بعد ذلك اتصالا بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري واستوضحه آخر المعلومات المتعلقة بموضوع التجديد للقوة الدولية. فابلغه ان لا اشكالات في شأن فترة التجديد ٦ اشهر، لكن تحفظات تواجه موضوع الانتشار في المنطقة الممتدة بين الليطاني والحدود اللبنانية - الاسرائيلية وتشاورا في المذكرة التي قدمتها الدول العشر المشاركة في القوة الدولية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وافاد فاخوري انه اجرى اتصالات ثنائية مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن في شأن التجديد تمهيدا لنيل موافقتهم السابقة قبل انعقاد الجلسة للنظر في الطلب اللبناني.

واجرى الترك اتصالا للغاية نفسها بسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب. وعلم ان اتصالات حثيثة ستتواصل بين الخارجية والسفيرين في نيويورك وواشنطن لملاحقة التطورات، خصوصا في ضوء زيارة ايميه.

كرامي يراقب اوضاع صيدا

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس من ديوانه في القصر الحكومي، تطورات الاوضاع في منطقة صيدا وتحرك القوة الجديدة من الجيش اللبناني للالتحاق باللواء الثاني عشر الموجود في صيدا وجوارها لانهاء الاقتتال واعادة الهدوء.

واستقبل كرامي رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا السيد محمد الزعتري الذي اطلعه على الاوضاع وما تعانيه المدينة في ظل القصف والقنص الذي يطاول احياءها والمرفأ.

واجتمع كرامي مساء في منزله مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وقوم واياه التطورات في صيدا، واطلع منه على نتائج اجتماعه مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري.

ثم اجتمع كرامي مع قائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج وتشاور معه في شؤون عسكرية، خصوصا بالنسبة الى قوة الجيش المتوجهة الى صيدا.

والتقى كرامي رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح وتشاور معه في اوضاع الرعايا اللبنانيين في مصر والاجواء بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية.

الحافظ قدم إلى الجميّل مقترحات لتعزيز التعاون والبرازيل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الدكتور امين الحافظ الذي مثله في الاحتفال بتنصيب رئيس البرازيل الجديد.

وقال الرئيس الحافظ بعد المقابلة:

"تناولت مع فخامة الرئيس مواضيع الساعة، خصوصا بالنسبة الى الاحداث الاليمة التي تدور في صيدا وجوارها، وقد طمأنني فخامته الى ان آليات كثيرة وتعزيزات كبيرة بدأ ارسالها الى صيدا اليوم. فكان هذا مدعاة الى الارتياح، وتلبية لرغبة شعبية كبيرة.

وكنت دائما من انصار انزال الجيش وتعزيزه في كل مناطق لبنان، ومنذ زمن بعيد. فمن البديهي ان اقابل مثل هذه المبادرة بالارتياح. واتمنى على الذين كانوا في الماضي يطالبون بانزال الجيش ان يبادروا هم ايضا الى المطالبة بذلك في الوقت الحاضر، والى تعزيز موقف الدولة في هذا الاطار.

كذلك عرضت على الرئيس نتائج الزيارة التي قمت بها للبرازيل لامثل فخامته في مراسم تنصيب رئيس الجمهورية الجديد، ولكي اغتنم هذه الفرصة لاقيم اتصالات حثيثة وغزيرة مع ابناء الجالية اللبنانية هناك، لندرس امكان توثيق العلاقات بين لبنان والبرازيل من جهة، وبين اللبنانيين والمغتربين اللبنانيين من جهة اخرى، لان البرازيل كما تعلمون اصبحت في الوقت الحاضر دولة مهمة جدا، فضلا عن الاهمية التي يكتسبها وضع الجالية اللبنانية في البرازيل. وقد قدمت الى فخامة الرئيس مجموعة من الاقتراحات والملاحظات التي استطعت ان اجمعها لدى اقامتي في البرازيل".

الرئيس امين الحافظ بعد لقائه الرئيس الجميل. (ساكو بيكاريان)

الحص اتصل بالمفتي وتشاور مع وزراء

اتصل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي لزم امس منزله بسبب وعكة صحية، وبحث معه في وضع منطقة صيدا وما تجري من معالجات له. كذلك اتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم ووزير الاعلام، والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وتشاور معهم في مجمل الاوضاع.

وتلقى الحص اتصالا من المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي وآخر من محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر.

قصر بسترس

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السيد فؤاد الترك النائب اوغست باخوس وعرض معه التطورات ونتائج زيارة الوفد النيابي اللبناني للفاتيكان. واستقبل ايضا راعي الابرشية الكاثوليكية في القدس المطران يوسف ريا، ثم سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج وبحث معه في العلاقات الثنائية بين بيروت ولندن ومواقف الحكومة البريطانية من القضايا اللبنانية.

وعرض الترك مع رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح القضايا الديبلوماسية الثنائية وتحرك القاهرة على صعيد الازمة اللبنانية وازمة الشرق الاوسط.

الحسيني التقى دوما وباريس اكدت مواقفها حيال لبنان

باريس - "النهار":

الوضع الخطير في الجنوب خصوصا لجهة التهجير السكاني والفرز الطائفي، كان امس محور لقاء رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما.

وحضر اللقاء الذي استمر ساعة في الكي دورسيه، السيد مارك بونفيس رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الوزارة من الجانب الفرنسي والسيد احمد قبيسي مستشار الحسيني من الجانب اللبناني.

ووصف الحسيني اللقاء بانه "جيد جدا وتم في اجواء ممتازة وتناول البحث الوضع في لبنان من كل جوانبه خصوصا في الجنوب".

واوضح مصدر مطلع "ان باريس اكدت مواقفها المبدئية حيال لبنان لجهة وحدة ارضه وشعبه وسيادته الكاملة، والتزامها المستمر بذل كل جهد لمساعدة اللبنانيين على الخروج من الازمة، كما وعدت بوضع كل امكاناتها في تصرف الحكومة اللبنانية نظرا الى العلاقات التاريخية بين البلدين والتعاطف بين الشعبين".

لجنة المال أقرت موازنة الدفاع
١٠٠ مليون لمديرية امن الدولة و٣٨٠ مليون لتجهيز الجيش

صادقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على ما تبقى في موازنتي وزارتي الدفاع الوطني والسياحة، خصوصا ما يتعلق بالمديرية العامة لامن الدولة وتجهيزات الجيش، وقروضه.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب رنيه معوض وحضور وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران والنواب السادة: انور الصباح، فؤاد لحود، البر مخيبر، نديم نعيم، الاب سمعان الدويهي، ميشال معلولي، جبران طوق، محمد يوسف بيضون، لويس ابو شرف، ناظم القادري. وحضر ايضا المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي والمدير العام للامن القومي العميد مصطفى ناصر ونائب رئيس الاركان للتجهيز العميد وليم ابو عون، والعميد الركن جان ناصيف ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال السيد جوزف ابي مارون ومراقب عقد النفقات السيد عدنان ضاهر.

بعد الاجتماع قال معوض: "اقرت اللجنة بناء على قرار مجلس الوزراء موازنة المديرية العامة لامن الدولة البالغة ١٠٠ مليون ليرة في الفصل السابع الذي اضيف الى موازنة وزارة الدفاع. ووافقت على البند المتعلق بالتجهيزات بعد جلسات عدة، وبعدما ثبت للجنة ان القروض التي بموجبها فتحت اعتمادات في الموازنة عقدت وفقا للاصول، اي بناء على قوانين او مراسيم اشتراعية. وزودت اللجنة نسخا عن هذه المراسيم الاشتراعية والقوانين. وبلغت ارقام هذا البند ٣٨٠ مليونا.

واقرت اللجنة ما تبقى من موازنة وزارة السياحة وبلغت ارقامها ١٧ مليونا و ٧٨٧ الفا. وكلفت رئيس لجنة الدفاع الاجتماع مع وزير الدفاع لمتابعة البحث في امور تجهيز الجيش والصفقات التي عقدت".

وتناقش اللجنة في اجتماع تعقده الثلثاء المقبل موازنة وزارة الاشغال العامة والنقل.

اسرار الآلهة

حرص الكاردينال كازارولي امين سر دولة الفاتيكان على الاجتماع على انفراد بكل من النائب اوغست باخوس وسفير لبنان لدى الكرسي الرسولي نصري سلهب للوقوف على رأيهما في الاتجاه الذي ينبغي ان تنطلق فيه المبادرة البابوية.

امتنع بعض اصحاب محطات المحروقات منذ السبت الماضي عن البيع اعتقادا منهم ان مجلس الوزراء الاستثنائي سيرفع سعر البنزين.

يقول نائب بقاعي ان لقاء شتورة الذي ضم فاعليات المنطقة غلب عليه الطابع الانتخابي.

الهاشم: عرقلة الجيش تؤدي الى التهجير والفرز الطائفي

رأى وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم "ان كل من يعرقل مهمة الجيش في الجنوب يكون مساهما في تنفيذ الاغراض التي تؤدي الى التهجير والفرز الطائفي".

وقال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "تطورت الاحداث في صيدا وضواحيها الى حد ينذر بالخطر الكبير، وليس في استطاعة القوى المحلية انتزاع الفتيل المشتعل الا اذا مهدت لذلك يد القوى الشرعية التي نأمل في ان تتصرف في حكمة ومسؤولية عالية.

ان الجنوب اليوم هو المنطقة الاساسية الحساسة التي تضع واقع صيغة لبنان على المحك. فاما ان يكون الجنوب المنطلق العام لتوحيد البلاد، واما ان يكون المحطة الاخيرة في مجال المراهنة على وحدة الارض والشعب.

واثبتت تجربة صيدا وضواحيها عقب الانسحاب الاسرائيلي الاول انها مؤهلة للنجاح الاشمل، الا ان المراهنين على التبعثر والتقسيم تناوبوا على تعطيل هذه التجربة.

ان ابناء الجنوب اليوم يخوضون امتحانا وطنيا تاريخيا يتعلق بمصير لبنان كله، لان الغالبية الساحقة من اللبنانيين الذين يراهنون على وحدة لبنان يتطلعون الى ابناء الجنوب ليعطلوا بدورهم الرهان التقسيمي، بوحدة الصف والموقف وتأكيد العيش المشترك والحق في الارض".

وكان الهاشم اتصل امس بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وبرئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وتشاور معهما في الاوضاع.

تقرير
الجمعية العمومية العادية لشركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. المنعقدة في شكا في ٢٩ آذار ١٩٨٥

في تاريخ ٢٩ آذار ١٩٨٥، اجتمع مساهمو شركة الترابة اللبنانية في جمعية عمومية عادية في مكاتب الشركة في شكا.

وقد دققت الجمعية في القضايا المدرجة على جدول الاعمال، واطلعت على تقارير مجلس الادارة ومدققي الحسابات عن السنة المالية ٨٤/١٩٨٣، وصادقت على الميزانية وحسابات الخسارة والارباح الموقوفة في ٣٠ ايلول ١٩٨٤ التي اظهرت خسارة بلغت:

/٤٦٦٤٣٢ ٦٢٨ ٤٣/ ل.ل

ونظرا الى هذه النتائج السلبية، نعلم، بأسف، المساهمين بان اي توزيع انصبة ارباح غير ممكن.

مجلس الادارة

شؤون لبنانية

لا اولوية للاطباء!

عودتنا وزارة البريد والمواصلات في العهود السابقة اعطاء الاولوية للاطباء عندما يكثر عدد المطالبين بخطوط هاتفية او عندما تكثر الشكاوى من تعطل الجهاز لسبب او لآخر.

اما اليوم فالاطباء يُعاملون كما يُعامل سائر الناس سواء بالنسبة الى طلب خط او اصلاح خط. وقد لفتت هذه الزاوية وزير البريد والمواصلات في كلمة سابقة الى تعطل اجهزة عدد كبير من الاطباء في بيروت وضواحيها، واوردت للمناسبة شكوى الدكتور مسلم المقيم في رأس بيروت (بناية الجردي) الذي مضى على تعطل جهازه الهاتفي نحو اربعة اسابيع. وامس اتصل بـ"النهار" ستة اطباء مقيمين في بناية الجردي، محتجين على تأخر الدوائر المختصة في اصلاح خطوطهم.

مرة اخرى اسأل الوزارة الكريمة: هل يجوز التباطؤ في اصلاح خط طبيب ينبغي له ان يظل على صلة بمرضاه، وان يكون مستعدا في اي وقت لاسعاف رجل مصاب بذبحة او طفل تنهشه الحمى واسأل الوزارة الكريمة: من يتحمل مسؤولية وفاة مريض تعذر استقدام طبيب لاسعافه من جراء تعطل الخط الهاتفي في عيادة الطبيب او في منزله؟ الا يحق لذوي المتوفى ان يقاضوا الجهة التي تسببت في الوفاة باهمالها اصلاح خطوط الاطباء؟

لقد قيل للاطباء الشاكين ان علبة الكومودور قد نُسفت، وان اصلاحها يستغرق اياما... وها هي الايام تجر وراءها اسابيع، مع العلم ان علبا اخرى نسفت فتم اصلاحها خلال ايام معدودة. فهل ثمة ابناء ست وابناء جارية في نظر القيمين على الهاتف؟

لويس الحاج

بري بعد لقائه الحص وعسيران:
تكليف اللواء الاول هدفه تعطيله والحل تعزيز الجيش في صيدا

احداث صيدا وسبل مواجهتها كانت امس موضع تشاور في اجتماع عقد في منزل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ضم اليه وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ووزير التربية الرئيس سليم الحص.

بعد الاجتماع قال بري:

"بحثت مع الرئيسين في الوضع الخطير المستمر في الجنوب اللبناني خصوصا اننا على ابواب تنفيذ مرحلة جديدة من الانسحابات الاسرائيلية. ومعلوم ان اسرائيل لا تقدم على انسحاب الا بعد ان تمهد الاسباب والمسببات لفتنة في لبنان. هذا ما فعلته في الجبل والشوف وما حاولت ان تفعله في صيدا. وعندما فشلت عادت لتستفيد من تلكؤ الحكم في تنفيذ ما اتفق عليه لتعيد التفجير مجددا بعدما اوجدت اسبابا محلية ومسببات في انتفاضة الشرقية.

ان المؤامرة تأخذ لونا جديدا، اذ كان المطلوب سابقا تعطيل دور الجيش توصلا الى تفتيت لبنان. اما اليوم فالمطلوب تفتيت لبنان بواسطة الجيش اللبناني نفسه. واصبح واضحا ما يسعى اليه، بايجاد كل قوة من الجيش ضمن اطار طائفي ملائم لها، حتى اذا ما تم توزيع الجيش على هذا الشكل واصبحت كل فرقة متأقلمة نعدم كلبنانيين عندئذ من اية وسيلة نملكها لاعادة التوحيد.

واذا كان المخطط على هذا الشكل، فالغريب ان ادواتة اللبنانية مصرة على السير فيه حتى النهاية. سبق ان اتهم اللواء السادس بلون معين وتتهم الان كتيبة صيدا بلون معين، ويعتدى على الجيش في صيدا ومنطقتها والهدف واضح. وان لم يعلنه اصحابه فان المطلوب جيش من فئة معينة في منطقة عبرا، وصولا الى جزين، والا فالقتال سيستمر. وقد تشاور في سبل مواجهة هذا المخطط. فالمداواة في رأيي ليست بارسال كتيبة من اللواء الاول. والظاهر ان المطلوب هو تعطيل هذا اللواء الذي لا يزال رمزا من رموز الوحدة الوطنية في الوقت الذي يجب ان يتهيأ هذا الجيش لتعبئة الفراغ الامني عند انسحاب اسرائيل قريبا من البقاع الغربي. ومن هناك يمكن هذا الجيش ان يؤمن الامن في جزين وجوارها. وليس المطلوب ابدا تشتيته، وبعد ذلك اعطاؤه صبغة معينة نتيجة فرز بسيط يحصل. ويقابل ذلك فراغ امني في منطقة البقاع الغربي.

ان الجيش في صيدا ومنطقتها يطلب الذخيرة والسلاح والامدادات والاعتدة وليس الرجال على الا تكون الاعتدة عبارة عن هياكل لا اكثر ولا اقل كما في الملالات الحديثة التي وصلت. والمطلوب ايضا تحرك سياسي فاعل في هذه المرحلة وفي صيدا خصوصا، كما حصل في المرحلة السابقة للانسحاب الماضي".

واستقبل بري مساء وفدا من الحزب السوري الاجتماعي ضم السيدين انعام رعد ومحمود عبد الخالق.

وكان وزير الدولة لشؤون الجنوب تلقى اتصالا من وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، وتناول الحديث الوضع في صيدا.

وتلقى ايضا اتصالات من القاضي الجعفري لصيدا السيد محمد حسن الامين والنائب البر منصور والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر.

واستقبل بري وفدا من وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) برئاسة المدير الاداري وعرض معه قضية خطف المستشار الاعلامي للوكالة السيد الك كوليت.

ودان بري قتل الكاهن الهولندي نيقولا كلوتيرز.

في بيان توجيهي لحزب الكتائب:
قرار تطوير العلاقة مع سوريا والحاق زيارة دمشق بخطوات ايجابية

قرر حزب الكتائب "تطوير علاقته مع سوريا والتفاوض معها لمصلحة القضية اللبنانية"، مشيرا الى "امكان الحاق زيارة دمشق بخطوات تترك اثرا ايجابيا اكثر على الساحة اللبنانية".

اصدرت مصلحة الامانة العامة الكتائبية بيانا توجيهيا جاء فيه:

"ان التطور هو في عمق مفاهيم الكتائب ومبادئها لانها حركة في اساسها وليست حزبا جامدا. والحركة تتطور من دون تبدل في الجوهر والاساس الثابت وهي ليست رهنا بالاشخاص بل هي رهن ببقاء الجوهر والاساس (...).

ان الكتائب تواجه الامر الراهن بحياة لان القيامة ستكون: بالمحبة الكتائبية التي تعني التعالي بوجدان صاف من اجل الخلاص، بالتضحية الكتائبية التي تعني العطاء من دون الانتهاء والزوال، بالايمان الكتائبي الذي انبثقت عنه المقاومة الحقيقية في المجتمع المسيحي وهي مقاومة ذات جذور كتائبية تاريخية تتصل بنشأة الكتائب في اساسها.

والكتائب في مطلق الاحوال هي الحزب الثائر الرافض لكل ما يمس جوهر الوجود المسيحي واللبناني، والحدث السياسي عابر في حياتها امام قدسية الحدث النضالي القومي المتجسد بالحرص على المجتمع المسيحي والحرص على الوطن.

على الصعيد السياسي، ان سياسة الحزب هي الانفتاح على الجميع في صدق وشرف كما عودنا المؤسس الراحل ومن ضمن اطار لا نتخطاه هو اطار العنفوان والكرامة والحرية. وازاء خطورة المرحلة التي يمر بها الوطن على الصعيد الجغرافي والامني والاقتصادي والنفسي تتحرك الكتائب لمعالجة كل المواضيع بروح مسؤولة وايجابية من ضمن الخطوط الآتية:

- تؤكد رهانها على وحدة لبنان شعبا وارضا.
- تتابع التطورات الاقليمية والعالمية المتعلقة بلبنان وتتصرف في ضوء هذه التطورات وما يناسب مصلحة الوطن، وتتخذ المواقف السياسية المناسبة للحفاظ على هدفها الاساسي وتعالج الامور والمسائل السياسية من ضمن الاصول الكتائبية.
- تؤكد على دعم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي هو احد خريجيها، في متابعة مسيرة الانقاذ.

وقرر الحزب ما يأتي:

- تسليم السلطة الشرعية المسؤوليات الامنية وغيرها وذلك افساحا في انجال امام الدولة لحزم امرها ونشر ادواتها الامنية وذلك انطلاقا عن ايمانها بضرورة دعم الشرعية من اجل المصلحة العليا.
- تطوير العلاقة مع سوريا، والتفاوض معها لمصلحة القضية اللبنانية نظرا الى الدور المهم الذي تلعبه على الساحة اللبنانية. واقتناعا منا بضرورة التحرك من اجل تخليص الوطن من محنته، كان قرار الحزب بزيارة سوريا حيث تم البحث في امور عدة نأمل في ترجمتها عمليا، علما بان الزيارة هذه لا تعني ان المسألة اللبنانية قد حلت.
- لقد قام الحزب بهذه الخطوة ويمكن ان يلحق بها خطوات تترك اثرا ايجابيا اكثر على الساحة اللبنانية، وربما تكون هذه الزيارة منعطفا ومحطة مهمة في تاريخ الازمة اللبنانية. وفي مطلق الاحوال، ان الحزب ينطلق في كل تصرفاته وقراراته من مبادئه الاساسية الثابتة والداعية الى الاحتفاظ بسيادة لبنان المطلقة واستقلاله التام.
- لقد اثبتت سنوات الحرب ان احدا من الافرقاء اللبنانيين لا يستطيع ان يفرض سيطرته على الآخرين، ومن ناحيتنا نحن كحزب، لن نحاول فرض الحل، لكننا مستعدون للدفاع بكل الوسائل السياسية والعسكرية، عن حقوقنا وحرياتنا وضماناتنا اذا تعرضنا للخطر. فواجبنا انقاذ لبنان والمسيحيين اللبنانيين مهما غلت التضحيات. ونحن نريد الحفاظ على قدرتنا العسكرية مع التركيز على دورنا السياسي الذي من دونه ينتهي دور الحزب وفي محاولتنا التفاهم مع سوريا مطلوب منا المصداقية حتى يستطيع الحزب التحرك من منطلق قوي ويبقى المحاور الاساسي الذي يستطيع تنفيذ ما يقوله.

ايها الرفاق، ان حزبكم استطاع بعد رحيل القائد المؤسس ان يرص الصفوف من جديد بفضل التربية الكتائبية واصالة الكتائبيين الذين اسقطوا رهان الاخصام على تبعثر الكتائب بعد غياب المؤسس الكبير، وثقوا بان الايمان هو اقوى سلاح في ايدينا، فلنتمسك به، ولنقم بواجباتنا ولنبتعد عن التنظير والتشكيك. فحزبنا حزب عطاء وعمل وليس حزب تنظير وجدل".

ايد دعوة الحص الى انشاء جبهة انقاذ
فرنجيه: على الحكم أن يرحل إذا عجز وكيف يسكت بعضهم على تبرير ما حصل في الشرقية؟

طالب الرئيس سليمان فرنجيه الحكم بـ"ان يرحل ويأتي حكم آخر مخلص لارضه ولشعبه"، اذا عجز عن تنفيذ ما هو ضروري للبلاد. ووصف ما يجري في صيدا بأنه "خطير ومأسوي"، متهما المخطط الاميركي - الاسرائيلي بالعمل على التقسيم، ورافضا "المتاجرة بما يسمى امن المجتمع المسيحي". واستغرب كيف يسكت "بعضهم" على ما سمعوه في مجلس الوزراء في ٣٠ آذار الماضي من "تبرير" لما حدث في المنطقة الشرقية الذي وصفه بأنه عمل عسكري غير شرعي وطائفي وتقسيمي. وتساءل: "هل ينسى رجل السياسة عندما يجلس على كرسي الوزارة مواقفه السابقة؟"

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية امس: "الاوضاع اليوم في صيدا خطيرة ومأساوية. ان الاعتداءات على صيدا لا تزال مستمرة منذ اكثر من اسبوع، وهي تتزامن مع مرحلة تقوم فيها المقاومة الوطنية الباسلة باروع اشكال النضال من اجل التحرير. وترافقها ايضا موجة من الفرز السكاني الطائفي وهي الاخطر والاكثر بغضاً من كل ما حصل من عشر سنين الى اليوم.

ان صيدا، منذ اللحظة الاولى التي فرضت فيها جلاء العدو عنها، سلمت مصيرها الى الشرعية والى الجيش اللبناني الشرعي، كذلك احبطت كل المحاولات الاسرائيلية لاثارة الفتن الطائفية. وان الاستقبال الرائع الذي استقبلت به رئيسي الجمهورية والحكومة اعطى الشرعية دفعا قويا الى الامام. فهل ما يحصل فيها اليوم من تعد وفرز سكاني هو مكافأة لها على صمودها في وجه العدو واحباطها مخططاته، ام انه مكافأة لها لأنها اعادت بعض الاعتبار الى الحكم والحكومة؟ اني ادعو الحكومة الى الاسراع في زيادة قدرات الجيش الموكول اليه حفظ الامن في صيدا وجوارها وفي تزويده القرار السياسي الصريح والحازم من اجل القضاء على الفتنة في مهدها، حفاظا على مصلحة صيدا ومنطقتها وعلى مصلحة لبنان.

امن المجتمع المسيحي

يكثر الكلام هذه الايام وتكثر المتاجرة بما يسمى "امن المجتمع المسيحي"، والقائمون بهذه المتاجرة لم تعد عمالتهم لاسرائيل خافية على احد، وهم يتكلون علينا في ما يزعمون وينفذون. فهل يمكن الاتكال على من لا يعطي المسيحي في بلاده - اي اسرائيل - حق خدمة العلم، وان يأتي الينا ويدعي انه جاء لحماية المسيحيين في لبنان؟ وهل يمكن الاتكال على من يعتبر كل من هو غير يهودي نوعا من انواع الحيوانات؟ وهل يمكن الاتكال على اليهودي العنصري الذي يميز عنصريا بين يهود الغرب ويهود الشرق؟ وهل يمكن الاتكال على مثل هؤلاء لحماية المسيحيين في لبنان؟ ان حماية المسيحيين لم تكن ولن تكون يوما على يد هذا العدو التاريخي لان المسيحي لا يحتاج الى حماية العملاء فكفاكم عمالة ومتاجرة بدم المسيح والمسيحيين يا عملاء عدو، ليس المسيحيين فحسب، بل كل الموحدين.

في نهاية الاسبوع الماضي دشنت "بيت راحة" للشيوخ، وهو مشروع قام به المحسن المجهول السيد ميلاد الغزال معوض، وكم كانت فرحتنا كبيرة يوم زرناه ووجدنا تحت سقف واحد جامعا وكنيسة. وهذا هو الشعار الحقيقي للشعب اللبناني. اني اشكر الله لأنه لا يزال في لبنان عمال خير كثيرون من امثال اخينا ميلاد الغزال معوض.

وهنا اسمح لنفسي بأن اوجه سؤالا في هذا الظرف: ماذا تفعل الاوقاف المسيحية في لبنان؟ وهل همها الوحيد هو جمع المال من الاوقاف ووضعه في المصارف، حتى في مصارف كندا؟ فلمن يا ترى يجمدون هذه الاموال خصوصا في هذه الايام التي يوجد على ارض لبنان ومن طوائفهم الكثير الكثير من المحتاجين الى هذه الاموال؟

يوم الثلثاء ٢٦ آذار الماضي كتب الرئيس سلم الحص في جريدة "السفير" مقالا افتتاحيا تحت عنوان "اي جبهة واي انقاذ؟" وانهاه بالقول: "من هنا القول ان اية جبهة جامعة يمكن ان تقوم اليوم ستكون في منطلقاتها واهدافها اقرب الى مفهوم الانقاذ منها الى مفهوم الاصلاح مع الاعتراف بأن المفهومين بعد خط معين متداخلان".

اوافق على هذا الموقف واتبنى ما جاء في المقال، وادعو الى تنفيذه قريبا، نظرا الى المرحلة الخطيرة التي يجتازها لبنان. وشكرا يا دولة الرئيس على سياستك الواقعية المستمرة.

الدولار الطالبي

كنت اثرت في الاسبوع الماضي قضية الدولار الطالبي واليوم اعود واكرر المطالبة، واتوجه خصوصا الى دولة الرئيس سليم الحص بصفته وزيراً للتربية ان يتبنى هذا المشروع الذي يقضي باعطاء كل اب وضعه المالي لا يسمح له بان يؤمن الدولار باسعار مرتفعة جدا الى ابنائه الذين يتلقون العلم في الخارج، كمية من الدولارات اللازمة بسعر ٦ ليرات لبنانية على ان تتحمل الدولة الفرق، مما يسمح للجيل الطالع بتحصيل العلم. وان اكبر رأس مال للبنان هو انسانه، خصوصا انسانه المتعلم واتمنى على الدولة في هذه المناسبة ان تتمثل بمواطنين آمنا بوطنهما والتحصيل العلمي لخدمة هذا الوطن الحبيب هما الاخوان الصديقان عصام فارس ورفيق الحريري، وفقهما الله تعالى لأن الاموال التي يضحيان بها لاجل العلم المجاني للطلاب المنفوقين هو اكثر مما تخصصه الموازنة اللبنانية لمساعدة هؤلاء الطلاب الذين يرغبون في الدراسة في الخارج.

تبرير

يوم الاربعاء في ٣٠ آذار الماضي قال المسؤول الاول في جلسة مجلس الوزراء امام رئيس الحكومة والوزراء كلاما كأنه يعطي به الشرعية والتبرير لما حدث في المنطقة الشرقية ولا يزال يحدث في صيدا. ان الذي حدث هو عمل عسكري غير شرعي ضمن الدولة الشرعية قامت به فئة معروفة بعمالتها وباعت نفسها من الشيطان. وهو ايضا عمل طائفي في ايام نحن في اشد الحاجة الى اصالتنا ووحدتنا الوطنية غير الطائفية. وهو عمل تقسيمي اعلن القائمون به عن دويلة من المدفون الى كفرشيما، تنفيذا للمخطط الاميركي - الاسرائيلي. واذا كان مثل هذا العمل يبرر ويبخر في مجلس الوزراء فانني ستنتج ان الاعمال الشرعية في لبنان اصبحت غير مقدرة، وان الاعمال المأجورة للعدو وحدها تستحق التقدير والتمجيد. ولقد انتظرت ان تصدر عن بعض الذين كانوا حاضرين مجلس الوزراء ردة فعل على اعطاء هذه الشرعية وهذا التبرير، ولكنها لم تصدر ويا للاسف.

اتساءل هل يتجاهل رجل السياسة ويتناسى مواقفه السابقة عندما يجلس على الكرسي، ويسمح بان تبرأ امامه عملية خطيرة، بالادعاء انها عملية دفاع عن النفس؟ دفاع عن النفس ضد من؟ ومن يا ترى اعتدى علينا؟ الم نتعلم من الدرس القاسي الذي دفعنا ثمنه غاليا من مزاعم الدفاع عن مسيحيي الشوف وعاليه وزحلة وغيرها؟ الم نتعلم من مزاعم الدفاع عن المسيحيين في عمليات الغدر في الصفرا وجبيل وبرج حمود؟ ان مزاعم الدفاع عن المسيحيين ليست سوى كذب بكذب. وهناك ويا للاسف مسيحيون ليست عندهم الشجاعة ليتذكروا هؤلاء المدافعين عن المسيحيين بما قاموا به من اعمال غدر ضد المسيحيين. والبرهان هو انه لغاية اليوم وبعد عشر سنين من الحرب لا تزال في المناطق اللبنانية المشتركة المحررة حياة التآخي التاريخي بين جميع الطوائف هي السائدة. واكبر دليل هو الحال التي نعيشها في الشمال بكل فئاته ومناطقه، منذ اندلاع هذه الازمة وحتى اليوم، فالشمال والحمدلله براء وخال من العمالة والعملاء".

اسرائيل وراء الاحداث

ودار الحوار الآتي بين الرئيس فرنجية والصحافيين:

- اسرائيل في الجنوب تسعى الى فرز طائفي، كيف يمكن مواجهتها؟
- اذا انطلقنا من مبدأ عدو جدك لا يودك، وهذه "الاسرائيل" هي عدو تاريخي، فهل يمكن هذا العدو ان يتصرف ويعمل الا بضمير العدواني؟ المؤسف جدا ان هذا العدو وجد بين اللبنانيين فئة تأتمر بأمره وتنفذ ما يأمر به. هذه الفئة قلت تأتمر، فالعدو اليوم على ارضنا المقدسة وقد فرضت عليه الانسحابات عنها للحفاظ على العنصر البشري، هذا العدو اضطر بفضل صمودنا والمقاومة الوطنية الى ان يرحل من دون رجعة ان شاءالله، ولن يحصل على اي مكسب سوى الضرر والتخريب في ارضنا. ولكي يبرر اجتياح الحدود امام شعبه هو اليوم يعد هذا الشعب بكل ما يرضيه فقط.

- هل هناك مواجهة عملية غير المقاومة الوطنية مثلا حرب محدودة بين اسرائيل وسوريا؟
- مفروض فينا ان نصلي ليلا نهارا لكي يحفظ الله سبحانه وتعالى هذه المقاومة اذ بفضلها وحدها فرض على هذا العدو الرحيل من دون رجعة. وكل من يدعي رسميا كان ام غير رسمي فادعاؤه في غير محله.

- اما ترون ان اسرائيل خلقت احداث صيدا، ما دور قوات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في هذه الاحداث؟
- من التقديرات ان هذه الاحداث خلقتها اسرائيل لكي تلهي المقاومة الباسلة في حرب لبنانية - لبنانية لتتمكن من توفير العناصر البشرية وترحل في هذا الوقت.

- اتخذ الحكم قرارا بارسال وحدات اضافية من الجيش اللبناني الى الجنوب لضبط الوضع الامني، فما رأيكم في ذلك؟
- الحكم يتخذ قرارات وقرارات وهو صاحب هذا الحق، ولكن اذا نظرنا الى الماضي نتساءل لماذا لغاية اليوم وبعد كل ما حصل في الجنوب لم يفكر في هذا القرار وينفذه؟ وهنا ملاحظة: ان القرارات العسكرية لا يعلن عنها في البلاد التي تحترم نفسها.

- بلدان القوات الدولية في الجنوب تضع شروطا على الحكومة اللبنانية للقبول بالتمديد لقواتها فما رأيكم في هذه الشروط؟
- اني اجهل الشروط ولكن اتمنى ان تستمر الدولة اللبنانية في المطالبة بهذه الجيوش، وان تحصل قيادة القوات الدولية على امر من مجلس الامن يعطيها حق التصرف ويحملها مسؤولية كل اعتداء يحصل على الحدود اللبنانية - الفلسطينية ايا كان مصدره.

- الحديث عن مؤتمر وطني سياسي - روحي، في قصر بعبدا بتكاثر؟ فهل تلبون الدعوة الى الاشتراك فيه؟
- ما اتمناه، اذا كان هذا القول واقعيا، ان يضع المسؤولون برنامجا وان يوزع على الذين يمكن استدعاؤهم قبل اكثر من عشرة ايام لكي تكون لكل مدعو حرية تلبية الطلب او رفضه. ومن دون برنامج سابق، فان هذا التفكير ليس الا لالهاء المواطنين بقضايا خنفشارية.

رحيل الحكم

- اذا عجز الحكم عن مواجهة الاستحقاقات، فماذا عليه ان يفعل؟
- التقليد في العالم يفرض على الحكم السليم عندما يعجز عن تنفيذ امر ضروري لبلده ان يرحل ويترك المجال لمن يأتمنه الشعب ليحل محله هذا كل ما عندي.

- اما ترون لبنان سائرا الى التقسيم الجغرافي والديموغرافي.
- المخطط الجهنمي الاميركي - الاسرائيلي يعمل للتقسيم والتهجير والتجزئة...الخ هذا المخطط عمره اليوم احدى عشرة سنة. والحمد لله على انه انعم على لبنان بفئة من شعبه ضحت وهي على استعداد للاستمرار في التضحية لكي يبقى لبنان، هذا اللبنان الذي يزيد عمره على ستة الاف سنة وسيعيش باذن الله ستة الاف اخرى بوحدة بنيه ووحدة شعبه.

- هل من خطر على العلاقات المسيحية - الاسلامية في ظل التطيف الظاهر هنا وهناك وهنالك؟
- التأثير على العلاقات المسيحية - الاسلامية هو سلعة تجارية. نحن هنا في الشمال عاصمتنا الحبيبة طرابلس التي اكثريتها الساحقة من اخواننا المسلمين، والى جانب طرابلس - واكرر للمرة الالف - عاصمة المارونية زغرتا والجبة، فهل يا ترى شاهد احدنا او سمع قبل ١٩٧٤ بخلاف طائفي بين هذه المنطقة وعاصمتها.

انا لم اسمع ولم اشاهد والله اعطاني العمر الكافي لكي اتمكن من تأكيد ما قلته.

- ماذا تقصدون في كلامكم فوق "على الحكم ان يرحل"؟
- يرحل حكم ويأتي حكم اخر مخلص لارضه ولشعبه وليس لفئة معينة من هذا الشعب.

- هل يمكن التغيير في هذه الظروف؟ وهل وضع البلاد يسمح بانتخاب رئيس جمهورية اخر؟
- عند الحاجة لا وضع للبلاد، فالبلاد تفكيرها سليم والشعب يعرف مصلحته اكثر منك ومني".

تمام سلام: المناخ السياسي لا يسمح بعقد لقاء وطني

لاحظ رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام ان المناخ السياسي العام ليس مهيأ في هذه المرحلة للقاء وطني يضم الفئات السياسية المختلفة. ودعا الى "تهدئة الاجواء وترطيبها في كل المواقع السياسية والتصادمية منها بالذات قبل ان نفكر في اي عمل استعراضي مسرحي".

اشاد سلام بصيدا "التي ما زالت مدرسة للصمود البطولي"، وقال: "ان العدو الاسرائيلي تمكن من ان يجد من يتعاون معه من فئات شارونية حاقدة عطشى الى الانتصارات الدموية، وهو يريد من وراء ما يجري من منطقة صيدا ان يعطي انطباعا من جديد ان المعركة هي بين المسلمين والمسيحيين، بينما الجميع في الداخل يعرفون ان المعركة هي بين زمرة من ادوات النظام الصهيوني على الاراضي اللبنانية من ميليشيا كتائبية - جعجعية نجاريانية لم تتورع في الماضي عن اعتماد اساليب تدربت عليها او تمرست بها من خلال قيادات الصهيونيين في ما شهدناه من اهدن وصفرا وصبرا وشاتيلا وعبيه وكفرمتى، واليوم الملالية وعبرا، فاين نقاوة عاصمة التحرير الشريف من الاعمال المعيبة الوحشية التي تمارسها عصابات القوات اللبنانية والكتائب ومن ورائها اسرائيل وكل عملائها؟".

وطالب "الشرعية المركزية وجيشها المركزي المرتجى والامل في اعادة بناء لبنان المستقبل، بدعم صيدا ومؤازرتها".

وسئل هل يرى ان الواقع بات يتطلب الدعوة الى لقاء وطني عام، فاجاب: "لست من الذين يرون اليوم ان المناخ السياسي العام في البلاد مهيأ للقاء وطني في هذه المرحلة يضم الفئات السياسية المختلفة، فالمطلوب اليوم هو لملمة بعض المواقع والمواقف هنا وهناك ومن قبل كل المعنيين كل بالنسبة الى وضعه، وبالتالي تهدئة وترطيب الاجواء العامة في كل المواقع السياسية والتصادمية منها بالذات، وذلك قبل ان نفكر في اي عمل استعراضي، ديكوري مسرحي يطلقونه من تصور غير واقعي لمؤتمر وطني شامل. فالقسم الكبير من قادة البلد المجتمعين اليوم في حكومة الوحدة الوطنية هم مختلفون ومفككون ومتباعدون بعضهم عن بعض وكل المواقع الوزارية اليوم يجب ان تكون هي المدخل الطبيعي لان يجتمعوا ويتشاوروا في ما يفيد الوطن وما يساهم في اخراجه من محنته".

سركيس الى باريس

سافر صباح امس الى باريس الرئيس الياس سركيس لمتابعة العلاج وتمضية فترة من الراحة. وكان حضر في الخامسة بعد ظهر الاثنين الماضي قداسا لراحة نفس شقيقه المرحوم فؤاد في ذكرى الاربعين.

كوريا الشمالية تدين الفظائع الاسرائيلية

وزعت سفارة جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في بيروت بيانا اصدرته اللجنة الكورية للتضامن مع آسيا وافريقيا دان "فظائع القتل البربرية التي يرتكبها الصهاينة في الجنوب"، معتبرا انها "اعتداء فظ على سيادة لبنان وسلامة اراضيه وتحد غير مسموح به لكل الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام في العالم والتي ترغب في السلام والامن لمنطقة الشرق الاوسط بما فيها لبنان". وقال: "ان فظائع الاقتحام الوحشية للقرى في الجنوب تبرهن على اطماع الصهاينة في الارض اللبنانية والمنطقة كلها".

جنبلاط حذر من مشاكل ما لم تخرج "القوات":
نصر على التعايش ولا نريد حربا مع جزين والشرعية قادرة اذا اتخذ الجميل موقفا من "الانتفاضة"



الوزير جنبلاط الى اليسار مع اركان "الجبهة الوطنية" في قصر المختارة.

يدلي بتصريحه. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

اكد وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط انه يصر على "التعايش مع اخواننا في الجنوب ولاسيما منهم المسيحيين وبالتحديد اهالي جزين"، وانه لا يريد حربا مع جزين، بل ان تبقى هذه المنطقة الجنوبية من الشوف على "تعايشها الاصيل". ورأى ان الشرعية اللبنانية لا تزال تستطيع القيام بدورها منعا لتجدد الحرب الاهلية وانقاذا للبنان من التقسيم اذا اتخذ رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "موقفا واضحا وصريحا من الانتفاضة ومن عملاء اسرائيل".

رأس جنبلاط في قصر المختارة امس اجتماعا لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" تخلله غداء لاركانها الى مائدته، واستمر الى الثالثة بعد الظهر. وضم السادة: الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعضو القيادة القطرية للمنظمة عبد الامير عباس، اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة وجورج بطل وخليل نعوس، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق وعميد الخارجية في الحزب انعام رعد، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي داود حامد، حسن شلحة ومصطفى فواز من "الاتحاد الاشتراكي العربي".

وصرح الوزير جنبلاط بعد الاجتماع بالآتي:

"جرى البحث في الوضع العام وبخاصة الوضع ونحن لا نزال نعتبر ان ما سمي الشرعية اللبنانية تستطيع ان تقوم بدورها اذا ما حسمت امرها واتخذت موقفا واضحا من عملاء اسرائيل في الداخل وعلى الحدود، منعا لتجدد الحرب الاهلية وانقاذا للبنان من التقسيم. وهنا اكثر من اي وقت مضى فان امين الجميل مطالب باتخاذ موقف واضح وصريح، موقف وطني، ومطالب بمصارحة الجميع، وكل دعوة الى مؤتمرات روحية اومؤتمرات وطنية جملة وتفصيلا نرفضها. على امين الجميل ان يتخذ موقفا، وعلى اساس هذا الموقف الواضح والصريح من الانتفاضة ومن عملاء اسرائيل، هذا الموقف الذي بدين ما يحصل في صيدا، نكون بالفعل نسير نحو الانقاذ الوطني. واذا كان بعض الاوساط الاعلامية والاذاعية وغيرها يحاول تصوير الصراع بانه صراع لبناني - فلسطيني فان هذا امر مغلوط ولا علاقة له به. وان ما يجري في عين الحلوة انما هو صبرا وشاتيلا جديدة. وما جرى في عين الحلوة انما هو مقدمة لما سيجري في صيدا. ان اسرائيل وعملاءها يريدون تهجير ابناء الجنوب، ابناء صيدا وصولا الى خلق ما يسمى المنطقة العازلة الآمنة، وتطبيقا لسياسة الارض المحروقة التي تنادي بها اسرائيل وحكومة بيريز المسماة عمالية.

فان امين الجميل مطالب اليوم لذلك اكثر منه في اي وقت مضى بموقف. ونحن هنا في الشوف ومن موقع المسؤولية نصر على التعايش مع اخواننا في الجنوب ولاسيما منهم المسيحيين وبالتحديد اهالي جزين، ولكن علينا ان نتفهم ان وجود القوات في هذه المناطق قد يسبب مشاكل. نحن لا نريد حربا مع جزين، ولا مع الجنوب ولن نفتح النار ولن نكون البادئين باطلاق النار. وبالعكس نريد ان تبقى هذه المنطقة الجنوبية من الشوف على تعايشها الاصيل. على وطنيتها الاصيلة مع القيادات المعروفة مثل جان عزيز وآل كنعان وآل سالم وآل سرحال وغيرهم، لكننا نطالبهم بان يقفوا ضد العناصر الغريبة الطارئة على المنطقة وعلى التعايش والاصالة الوطنية. فليعتبر الجميع ان الذي حصل في الشوف والجبل كان نتيجة الوجود الغريب الطارئ تحت شعار حماية المسيحيين".

وسئل عن الطروحات الحالية لعقد مؤتمر وطني، قال: "مؤتمر وطني على اي اساس؟ قبل ان يتخذ الحكم موقفا، لا مؤتمر وطنيا".

وعن "الانتفاضة" في المناطق الشرقية قال: "سبق ان تحدثنا عن هذا الموضوع انه يتخطى الحكومة وكل شيء. الموضوع يتعلق بمصير لبنان، فاما ان يبقى موحدا سيدا مستقلا، عربيا واما ان يصبح مقسما مرتبطا باسرائيل والمشاريع الاميركية المشبوهة".

بيان الجبهة

ووزعت الجبهة في بيروت لاحقا البيان الآتي عن اجتماعها:

"اولا - بحثت الجبهة الوطنية الديموقراطية في التفجير الخطير في صيدا والجنوب على ايدي عملاء اسرائيل في "القوات اللبنانية" و"جيش لحد"، مما ينذر باوخم العواقب، ويهدد بتفجير الوضع اللبناني برمته. وبترافق هذا التفجير مع استمرار اعمال الاجتياح والتنكيل والوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد القرى الجنوبية الصامدة، وعشية اضطرار هذه القوات الى مباشرة تنفيذ المرحلة الثانية من انسحابها، بفضل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة، وبعد فشل سياسة "القبضة الحديد" التي لم تبدل ابدا من وقع الهزيمة العسكرية والسياسية التي لحقت بها، وعمقت مأزق عدوانها. مما يفسر لجوءها الى تنفيذ مخططها التخريبي الحالي واهدافه المجرمة ضد القوى الوطنية المقاتلة، وضد جماهير المناطق المحررة، ثأرا وانتقاما لفشل غزوها العسكري للبنان الباهظ الكلفة.

ان اسرائيل تستخدم ادواتها العميلة في "القوات اللبنانية" و"جيش لحد" في خطة انتحارية مدمرة، تحقيقا لمآربها التآمرية الخبيثة، بغية ضرب صيغة العيش الوطني المشترك، واحداث فرز ديموغرافي طائفي لانشاء ما يسمى "الحزام الامني" على الشريط الحدودي ووصله بمنطقة السيطرة الكتائبية. ويوغل هؤلاء العملاء في تنفيذ المخطط الاسرائيلي غير آبهين بمصير المسيحيين الذين يدعون "حمايتهم"، ولا بمصير الاف اللبنانيين وما يسببونه لهم من الام وكوارث رهيبة، اذ ان التصعيد الحالي المهدد بالاتساع، قد تسبب حتى الان في قتل المئات وجرح المئات من المواطنين الابرياء، وتشريد عشرات الالوف من مناطقهم وقراهم، وتدمير منازلهم ونهب محتوياتها. وفي الايام الاخيرة اتسعت رقعة التفجير والاعتداءات فطاولت المخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية، موقعة العشرات من الضحايا، ومسببة في نزوح جميع سكان المخيمات الى صيدا والاماكن الاكثر امنا. وهذا ما يكشف اكثر فاكثر اهداف المخطط الاسرائيلي الاجرامي.

ان الجبهة الوطنية الديموقراطية اذ تدين بشدة هذه المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المواطنون اللبنانيون والفلسطينيون، تؤكد تصميمها على التصدي بقوة لهذه الحلقة الجديدة من المؤامرة الاسرائيلية على كل المستويات العسكرية والسياسية، لاحباطها ووأد اخطارها قبل استفحالها، ضمن خطة وطنية موحدة تعبئ كل الطاقات، وتحشد كل الامكانات السياسية والعسكرية في مواجهتها.

ثانيا - ان توقيت تفجير الوضع في صيدا والجنوب لم يأت مصادفة البتة، بل انه تزامن مباشرة مع قيام الحركة التقسيمية الفاشية المرتبطة باسرائيل في المناطق الشرقية، من خلال ما اعلنته جهارا من اهداف تصب كلها في قناة المخطط الاسرائيلي، مخطط التقسيم والتفتيت وانشاء الكانتونات الطائفية والمذهبية. مما يرمي الى ضرب المنجزات الوطنية التي تحققت على ايدي ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وبجهود القوى الوطنية والجماهير الشعبية وتضحياتها، ولارباك مسيرة تحرير التراب الوطني كاملا من دون قيد او شرط والالتفاف على الخيار العربي السوري، واعادة العامل الاسرائيلي الى صميم المعادلة اللبنانية، مما يهدد بنسف كل الجهود التي بذلتها الشقيقة سوريا لدفع مسيرة الانقاذ والوفاق الوطني، على قاعدة تحرير لبنان وتأكيد هويته العربية واعادة توحيده والسير بالاصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة الى نهاياتها.

ان الجبهة الوطنية الديموقراطية تؤكد بالحاح على ضرورة مواجهة الحركة التقسيمية الفاشية بمشروع وطني ديموقراطي لا طائفي، يوحد في اطاره كل القوى الوطنية، ويعبئ كل الطاقات العسكرية والسياسية والامنية والاعلامية، وكل متطلبات الصمود الاقتصادي والاجتماعي وتحصين المناطق الوطنية، من اجل حسم سريع مع هذه الحركة، متمم لمعركة الحسم مع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه. وكل تردد او تهاون في هذا المجال، يعني افساحا في المجال لتجديد المشروع الفاشي الاصلي، وتجديد الحرب الاهلية في خدمة اهداف المخطط الاسرائيلي.

ثالثا - ان الجبهة الوطنية الديموقراطية تحمل الحكم المسؤولية المباشرة عن استفحال الاخطار الناجمة عن تفجير الوضع في صيدا، واعادة احياء المشروع الفاشي التقسيمي. فهو حتى الان لم يتخذ اي قرار او تدبير ملموس في مواجهة ما يحدث من تطورات خطيرة تهدد بتفجير الاوضاع برمتها.

فالجيش الذي ارسل الى صيدا ليشكل حاجزا في وجه الفتنة التي تخطط لها اسرائيل وعملاؤها لم يقم بالدور المطلوب منه، بل على العكس من ذلك، فان فريقا منه انضم الى القوات الفاشية واكتفى الفريق الاخر بالتفرج على المجزرة عاجزا عن القيام باي عمل لوقفها، والفريق الذي تصدى للعدوان الفاشي اتخذت ضده عقوبات مسلكية. وما زال الحكم يصم اذنيه عن كل النداءات التي ترفعها القوى الوطنية مطالبة السلطة بموقف حازم من القوى العميلة، سياسيا وعسكريا، سواء في صيدا ام في المناطق الشرقية. وتزداد مخاطر هذا الموقف في ضوء ما نشهده من محاولات مشبوهة لفرض حال من "التعايش" التدريجي مع الحركة التقسيمية الفاشية الاسرائيلية، مما يمكن هذه الحركة من تثبيت اقدامها ومواقعها، وفرض مشروعها التقسيمي الاسرائيلي وجعله امرا واقعا على البلاد والشعب. لهذا، فان موقف الجبهة الوطنية الديموقراطية من الحكم سيظل رهنا بالموقف الجدي الحازم المطلوب منه اتخاذه في مواجهة هذه الاخطار والتحديات المصيرية.

رابعا - ان الجبهة الوطنية الديموقراطية تنظر الى ما يجري حاليا على الساح اللبنانية بوصفه ردا اميركيا - اسرائيليا على فشل مخططهما في لبنان، وتعمق مأزق مشروعهما على صعيد المنطقة العربية. انه في الواقع رد على صمود القوى الوطنية اللبنانية ومنجزاتها وعلى تصميم سوريا والفصائل الوطنية الفلسطينية المتحالفة في "جبهة الانقاذ الفلسطينية"، وسائر قوى الصمود والتصدي العربية، على مواجهة مخططات الاستسلام والتصفية التي يقودها التحالف الاميركي - الاسرائيلي، وتنخرط فيها الانظمة الرجعية العربية واليمين الفلسطيني المنحرف.

انه مخطط يستهدف تفجير الساحة الوطنية اللبنانية لارباك سوريا وحلفائها الوطنيين اللبنانيين والعرب، والهائهم عن التحدي لصفقة التآمر الجديدة التي يجرى الاعداد لها مع الرجعية العربية، على خطى اتفاقي كامب ديفيد والاتفاقات التآمرية المماثلة.

ان الجبهة الوطنية الديموقراطية، اذ تحيي قيام "جبهة الانقاذ الفلسطينية" ونضالها لمواجهة المخطط التصفوي، واسقاط نهج التفريط بالقضية الفلسطينية ورموزه المنحرفة، تؤكد مجددا تصميمها على تعزيز تحالفها وتطويرها مع هذه القوى الفلسطينية المناضلة ومع سوريا، وقوى الصمود والتصدي العربية، سوريا وليبيا والجزائر واليمن الديموقراطية، المطلوب تعزيز جبهتها وتمتينها، ورص صفوفها، وحشد كل طاقاتها وامكاناتها في مواجهة المشاريع الاستسلامية، بالتحالف الوثيق مع قوى التحرر والسلم والاشتراكية الداعمة لنضالنا، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي الصديق. وتحيي الجبهة الوطنية الديموقراطية قيام القيادة القومية للقوات الثورية العربية مساهمة جديدة في مسيرة النضال العربي التحرري على طريق التحرير والوحدة، والتقدم الاجتماعي.

خامسا - ان الرد الحقيقي على المشاريع والمخططات المعادية يكون بدعم نضال القوى الوطنية اللبنانية، ومواصلة تعزيز كفاح المقاومة الوطنية اللبنانية وتطوير عملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، واحباط مخطط تفجيره للساحة اللبنانية، اذ تشكل في تصديها موقعا اماميا متقدما ونموذجا رائدا في النضال التحرري العربي ضد المشروع الصهيوني.

ان الجبهة الوطنية الديموقراطية مصممة على مواصلة الجهد والعمل على تعزيز وحدة القوى الوطنية اللبنانية في اوسع جبهة وطنية موحدة، على قاعدة مشروع وطني لاطائفي، يشكل وحده الرد المطلوب سياسيا وعسكريا وجماهيريا على المشروع الاميركي الاسرائيلي الرجعي وادواته الفاشية العميلة، واثقة من امكان احباطه، ومواصلة معركة التحرير والعروبة والتوحيد والتغيير الديموقراطي.

وقد بحثت الجبهة خلال اجتماعها في موضوع عقد المؤتمر الدولي للتضامن مع الشعب اللبناني المقرر مبدئيا في ١٥ حزيران، فشكلت لجنة تحضيرية لمباشرة الاتصالات والاعداد لهذا المؤتمر".

رشيد الصلح

نفى امس الرئيس رشيد الصلح ان يكون زار الاثنين الماضي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا موفدا من اللقاء الاسلامي". كما ورد في وسائل الاعلام. واكد ان الزيارة شخصية.

مجلس التعاون الاسلامي - المسيحي دان الفرز الطائفي

عقد امس المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي اجتماعه السابع في مقره الموقت في مبنى وزارة الصحة في حضور اعضاء مجلس الامناء والامانة العامة والهيئة الاستشارية وهيئة الدعم والمساندة.

وبحث في "وجوب استعجال العمل في وضع المبادئ والاهداف التي نص عليها ميثاق الشرف موضع التنفيذ، وفي طليعتها الحفاظ على الحرية والديموقراطية والانفتاح في لبنان".

وصدر بعد الاجتماع بيان ندد بـ"الفرز الطائفي الذي تعمل له اسرائيل من خلال احداث صيدا". وطالب بان "يكون للجيش اللبناني وحده امر ضبط الامن".

ودعا اللبنانيين في البقاع الغربي وفي صيدا الى "مواجهة الاستحقاقات والتحديات بالوعي والحكمة والحرص على استمرار العيش المشترك الكريم في وطن نريده واحدا موحدا سيدا حرا لمواطنين متساوين في الحق والواجب امام القانون".

محذرين من تفاقم أحداث صيدا وجوارها
نواب يطالبون الحكم بتحرك سريع لتدارك فتنة تفتعلها اسرائيل

ناشد عدد من النواب الحكومة التحرك سريعا وارسال وحدات اضافية من الجيش اللبناني الى صيدا وجوارها للحؤول دون الفتنة التي تفتعلها اسرائيل وتدارك التهجير والفرز السكاني والطائفي. واعتبروا ان الاحداث في الجنوب قد تتفاقم وتنتقل الى اكثر من منطقة اذا لم تسارع الدولة الى معالجتها جذريا.

مزبودي

النائب زكي مزبودي تساءل "هل يدرك الذين افتعلوا الفتنة في شرق صيدا اية جريمة ارتكبوا ضد لبنان وضد الفئة التي ينتمون اليها؟ فما يجرى هناك ينطوي على خطورة بالغة ويهدد بالامتداد الى مناطق اخرى ابتداء من اقليم الخروب مرورا بالمناطق التي ستجلو عنها اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وانتهاء لا سمح الله بانفجار شامل يهدد الوطن من أقصاه الى اقصاه بانهيار كامل".

وطالب "باسم الضمير الانساني والوطنية اللبنانية كل من لديه القدرة بالعمل على وأد الفتنة في اسرع وقت والعودة الى اجواء صيدا المناضلة اثر الانسحاب الاسرائيلي منها، حيث تجلت الوحدة الوطنية في احسن مظاهرها، وكانت الالتفافة من الشعب حول بعضه البعض وحول قياداته السياسية والروحية وحول جيشه".

ودان "كل عمل ادى الى ضرب انجاز صيدا بما يحقق اهداف اسرائيل في التدمير والقتل والتشريد والتهجير وصولا الى تعديلات للجغرافيا السياسية التي تحقق اهدافها العدوانية، ولا يمكن ان يتم ذلك الا بفعل مضللين او عملاء مأجورين".

واعرب عن اعتقاده ان "الشرعية وحدها تستطيع، اذا ما حزمت امرها وتوافرت لديها الارادة الحقيقية، وكانت ممثلة بحكومة واحدة غير مفككة وبجيش واحد غير مشرذم، العمل على وقف التقاتل وانهاء حال الاضطراب الامني الخطير والحؤول دون امتدادها الى مناطق اخرى".

الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين: "اسرائيل فتنة في ذاتها، وهي اليوم ضالعة في كل فتنة على ارضنا بين ابناء الشعب الواحد والطائفة الواحدة والبيت الواحد. واني على يقين ان الوعي الذي يتحلى به الجنوبي ضامن لاستدراك كل فتنة يمكن ان تزرعها اسرائيل هنا وهناك وهذا الوعي الجنوبي يتجلى في المطالبة بدعم الجيش اللبناني وبتقويته عدة وعددا ليحول دون تفاقم الامر على ارضنا، وليكون دائما على اهبة المواجهة ضد اسرائيل وعملائها. وهنا تكمن مسؤولية الحكم، فان تجاوب مع الرغبة الشعبية بتقوية الجيش وتعزيزه نتفادى كل مؤامرة تحركها اسرائيل عند انسحابها تحت وطأة المقاومة الوطنية البطلة، وان تقاعس وهذا ما لا نتمناه، فأننا بقوة ايماننا سنقاوم ما يخطط للايقاع بنا".

وأكد "ان المهم ليس اتخاذ التدابير وتعدادها، بل التحرك والمواجهة للقضاء على كل ما يخطط مهددا الكيان والمصير. فعلى الجيش اللبناني ان يستمر حركة دائمة ساهرا على امن المواطن وقائما على الارض كقوة رادعة لكل من يحاول النيل من كرامة الوطن وامن المواطن وازدهار البلاد".

ودعا الدولة الى "تلبية كل ما يحتاج اليه الجيش لانه لا يمكن ان تقوم الدولة ولا ان تتسلم السيادة من دون قوة رادعة وضاربة، وهذه القوة لا يمكن الا ان تكون المؤسسة العسكرية اللبنانية الشرعية".

دكاش

ورأى النائب بيار دكاش "ان العدو الاسرائيلي يتفانى في اشعال نار الفتنة والاقتتال بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة تنفيذا لمخططاته الرامية الى اقامة الكانتونات الطائفية في لبنان مستعملا ادواته وعملاءه في تنفيذ اهدافه المجرمة، فكانت احداث الجبل والاقليم والآن احداث صيدا وجوارها".

اضاف: "اذا سلمنا جميعا بأن عملاء اسرائيل يقومون بالادوار المرسومة لهم بكل صدق وامانة، وقد باعوا انفسهم للشيطان، فالسؤال الذي يطرح نفسه في الحاح، ما هو دورنا جميعا في مواجهة هذه المؤامرة على لبنان شعبا وارضا؟ وما هو دور السلطة التي لا تزال تراقب وتدرس وتتشاور محليا واقليميا ودوليا وكأني بها تنتظر ردات الفعل وما يحصل على الارض كما فعلت سابقا بالنسبة الى كارثة الجبل!"

واعتبر "ان الموقف السوري المعلن هو ضد تقسيم لبنان وضد تجزئته واقامة الكانتونات الطائفية فيه، وموقف الحكومة اللبنانية اقله في بيانها الوزاري هو مع لبنان الواحد الموحد شعبا وأرضا ومؤسسات، وموقف الفاعليات المختلفة المتصارعة على الارض يقول بوحدة لبنان ويناهض تقسيمه، وموقف القيادات الروحية والحزبية والشعبية يصب في هذه الخانة. لكن ما يجري على الارض اليوم، بكل اسف ومرارة، وفي صيدا تحديدا، يعكس واقعا مغايرا من شأنه التأكيد ان الجميع ينفذ المؤامرة على قدم المساواة.

فاذا كان هدف اسرائيل وعملائها اشعال نار الفتنة الطائفية والاقتتال وتهجير المسيحيين من صيدا وجوارها الى ما يسمى الشريط الحدودي، ثم تهجير المواطنين الشيعة من قرى هذا الشريط الى القرى المسيحية في قضاءي صيدا وجزين كما يعلن ذلك المسؤولون على اعلى المستويات وبكل صراحة ووضوح، فما هو هدف ابناء صيدا في المقابل ومن يتزاحم على ساحتها من المسلحين والاحزاب، اضافة الى سائر التنظيمات والميليشيات المسلحة؟ هل ان هدفهم تحقيق المؤامرة والقيام بأدوارهم لتنفيذها؟".

ونبه الى ان "صب الزيت على النار يزيدها تأججا والتهابا، واطفاء الحريق يتم بحصره وتطويقه واخماده، واحباط المؤامرة يكون عن طريق الحوار والتعقل والتبصر، وبالجيش القوي الفاعل والدولة العادلة الحاضرة. لذا اري انه لا بد في اسرع وقت ممكن من توجيه الدعوة الى عقد المؤتمر الوطني الشامل في القصر الجمهوري من اجل المعالجة والتفاهم والتوافق على خروج لبنان من محنته نهائيا بارادة جميع بنيه اراحة للضمير ورحمة بالتاريخ الذي لا يرحم".

حسين منصور

وناشد النائب حسين منصور الدولة "الاسراع في تعزيز الجيش في صيدا وجوارها عدة وعددا للحؤول دون استمرار تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت لبنان ارضا وشعبا،" متسائلا: "ماذا تنتظر الحكومة لاتخاذ المواقف والقرارات المصيرية التي يتوقف عليها مصير الوطن واستمراره وديمومته؟".

تلقى برقية جوابية من الاسد
شمس الدين يدين حصار شقرا: اسرائيل عدوة الحضارة والتاريخ

ندد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالحصار الاسرائيلي لبلدة شقرا، واكد ان اسرائيل لن تستطيع ان تحقق اهدافها "لان ارادة الصمود ابقى واقوى من ان تقتلعها الآلة العسكرية الاسرائيلية".

استقبل شمس الدين امس في منزله في حارة حريك، مفتي بنت جبيل السيد محمد علي الامين الذي اطلعه على الوضع في بلدة شقرا التي ما زالت القوات الاسرائيلية تحاصرها منذ بضعة ايام بعدما اعتقلت عددا من سكانها ودمرت عددا من المنازل والمكتبات الدينية ومنها مكتبة السيد محسن الامين.

وبعد اللقاء صرح شمس الدين: "قلنا مرارا وتكرارا ان اسرائيل تخاف التاريخ والحضارة وتريد ان تدمر التراث وتقضي على المؤسسات والمكتبات الدينية والعلمية. وهي تمارس شتى الاساليب الوحشية لترهب السكان وتبعدهم عن بلدتهم وتمنعهم من اداء دورهم الوطني.

نحن على ثقة وايماننا كبير بالله عز وجل ان قوات الاحتلال لن تستطيع ان تحقق اهدافها، لان ارادة الصمود والبقاء ابقى واقوى من ان تقتلعها الآلة العسكرية الاسرائيلية وحصار بلدة شقرا المستمر، وما يجري على ارض الجنوب، يمثل نداء حيا صارخا الى ضمير العالم والشعوب لتعرف الهجمة الاسرائيلية على حقيقتها من خلال هذه البلدة العريقة بتاريخها وعلمائها وادبائها ومكتباتها التي اغنت النهضة الفكرية والعلمية في جبل عامل".

وتلقى شمس الدين برقية جوابية من الرئيس حافظ الاسد يشكر له فيها تهنئته باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية.

الجوزو

وعلق مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو على حصار بلدة شقراء، قال: "ان اسرائيل تحاصر بلدة شقراء وقد تدمر بيوت العلماء فيها وتحاول ان تنتقم من الاسلام بانتقامها من العلماء. اسرائيل وهي تفعل هذا، تضيف الى سيئاتها وتاريخها الاسود شيئا جديدا، هو عداوتها لعلماء الاسلام وتطاولها عليهم واستهتارها بكل القيم والمبادىء والاعراف الانسانية والقانونية والاخلاقية.

واذا كانت اليهودية تعني هنا الموقف الوحشي والاجرامي من الاديان الاخرى، فان ذلك يؤكد ان تاريخ بني اسرائيل الذي عرف بعداوته للانبياء والرسل، وبقتل الانبياء والرسل، يستمر اليوم في قتل الرموز الدينية او الاعتداء على بيوتهم وقراهم في الشكل الجبان الذي تفعله اسرائيل الان في شقرا".

"أمل": "الانتفاضة" فعل اسرائيلي والتعامل معها كالتعامل مع اسرائيل

وصف رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر "الانتفاضة" في المناطق الشرقية بأنها "فعل اسرائيلي تدعمه اميركا، ولا بد من التعامل معها كما التعامل مع اسرائيل نفسها"، ولاحظ "ان اسرائيل المطرودة من الباب الجنوبي تريد العودة من شبابيك فرن الشباك وعين الرمانة وجونيه"، مؤكدا "اننا لن ننجر الى مؤامرة الاقتتال الطائفي". ودعا الحكم الى "تسلم صيدا وكل شبر يتحرر من ارض الوطن".

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العقيد حيدر سألته عن رأيه في "الانقسام الداخلي عند الموارنة" وماذا يتوقع من الدور السوري، فاجاب:

"ما سمي الانتفاضة في المناطق الشرقية ادعى ان الغاية هي المجتمع المسيحي وامنه وصيرورته، ولم يحصر الادعاء بالموارنة من دون سائر المسيحيين. وعلى رغم اهمية الطائفة المارونية في الوسط المسيحي عموما، وايا كانت فعالية القوات اللبنانية والكتائب ورموزها القيادية، فان الحال المسيحية لا يمكن ان تكون على التفاف حول طروحات تقسيمية تخدم اسرائيل من دون سواها وتسيء الى جميع الطوائف اللبنانية وتجلب الشر والدمار على الشعب اللبناني والوطن اللبناني، اضافة الى ان شرائح عريضة في الوسط الماروني نفسه سبق لها ان حددت موقفها الرافض لهذه الانتفاضة.

ان الانقسام امر طبيعي، ذلك ان مصلحة ما سمي المجتمع المسيحي وامنه وصيرورته لا تتحقق بخدمة اسرائيل وتنفيذ مخططاتها الرامية الى تقطيع اوصال الوطن وخلق الفتن بين ابنائه. ومن المؤكد ان هذه الانتفاضة - الانقلاب آخذة في الانحسار السياسي الذي سيعقبه حكما انحسار عسكري لمصلحة الوفاق ووحدة لبنان ارضا وشعبا.

والدور السوري لا يمكن الا ان يكون خادما للمصلحة اللبنانية العليا المتمثلة بالتحرير واستعادة السيادة والوحدة. وهذا الموقف واضح ومتكرر يوميا على لسان المسؤولين السورين الكبار وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد".

ورأى ان جميع المسيحيين "هم اصحاب حق في وضع التصور الوفاقي الذي يضمن امنهم وامن سواهم ومصيرهم ومصير ابناء وطنهم عموما، وهذا يعني قبل كل شيء ان يكونوا احرارا من كل قيد او ضغط. وبكل تأكيد لا يمكن البندقية ان تتحدث باسم الجماعة، فهي قادرة على خنق الاصوات لكنها عاجزة عن التحدث باسم الناس رغما عنهم. ومن الطبيعي ان يزول شبح الخوف وتعود البندقية الى الحفظ بعد امتداد الحال السياسية المناهضة لانقلاب المناطق الشرقية. فضمان حرية الرأي المسيحي يحققه المسيحي نفسه".

ومن يقف وراء الانتفاضة، وكيف يمكن التعامل معها؟ اجاب: "الانتفاضة - الانقلاب فعل اسرائيلي تدعمه اميركا. كما هو معروف لدى القاصي والداني. واسرائيل المطرودة من الباب الجنوبي تريد العودة من شبابيك فرن الشباك وعين الرمانة وجونيه. ويكفي التعرف على الرموز الاسرائيلية في قيادة الانقلاب للتأكد من هويته وغاياته. ان الانقلاب حال اسرائيلية لا بد من التعامل معها كما التعامل مع اسرائيل نفسها، ولا بد من اجهاضها وتفتيتها وازالتها، وهذا ما سيحدث باذن الله تعالى".

واعتبر ان ما حصل في منطقة صيدا هو "ارباك للمقاومة الوطنية اللبنانية والتفاف عليها وعلى الاصلاح". واكد: "اننا حريصون على تفويت الفرصة على المخربين والعملاء، ومن هنا كان تأكيدنا على وجوب مبادرة الحكم الى تسلم صيدا وكل شبر يتحرر من ارض الوطن وترك امور الامن للجيش والسلطة الشرعية".

الحر أشاد بمواقف الحلو وفاعليات صيدا:
التعايش سيستمر وسيحبط المخطط

رأى القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر ان استمرار الاشتباكات في صيدا "يؤكد ان اسرائيل ساعية الى تحقيق مشروعها التقسيمي للبنان بأدوات عميلة وعدوة للوطن". ودعا "الحكم والمعنيين بوحدة الوطن والمواطنين الى التحرك المجدي والمثمر على غير صعيد".

وقال: "ان موقفا على مستوى المؤامرة التي يتعرض لها لبنان هو الكفيل بمواجهتها واحباطها. والكل يعلم انها مشروع اسرائيلي وعمل اسرئيلي، وها هو اليوم المطران الماروني ابرهيم الحلو يؤكد ان الخيوط الاسرائيلية هي وراء كل ما يحدث في صيدا".

واضاف: "اننا نرى في التوافق الاسلامي - المسيحي مدخلا اساسيا لاحباط المشروع الاسرائيلي الذي يراهن في الاساس على تقاتل طائفي بغيض ومدان، بغية تحقيق ما عجز عنه في حربه العسكرية على اللبنانيين.

وبعدما فشلت اسرائيل وعملاؤها في شق الصف الوطني الاسلامي - المسيحي لجأت الى ادخال العنصر الفلسطيني لايهام الرأي العام اللبناني والعربي ان الفلسطينيين هم سبب المشكلة، لكن حقيقة الاوضاع والموقف الموحد لاهالي صيدا وفاعلياتها فضح اسلوب اسرائيل العنصري، واكد ان التعايش المسيحي - الاسلامي سيبقى على رغم محاولاتها المتكررة لضربه".

وايد "كل تحرك يهدف الى تخليص لبنان من الاحتلال". وقال: "ان حل الازمة ليس مرتبطا بمؤتمر او لقاء او اجتماع بل بتصفية النيات والتوجه الواحد لتخليص لبنان من محنته". واشاد بالدعم السوري لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على ارضه. ورأى "ان التحرك السوري الاخير يصب في هذا الاطار خصوصا بعد "انتفاضة الشرقية" واحداث صيدا التي تزامنت معها، لانهما يشكلان خطرا مزدوجا على لبنان وعلى سوريا، فرأت ضرورة التحرك لاحباط مخططات اسرائيل واعوانها".

حميد استقبل طلابا من الاعلام

زار امس وفد من كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد، واطلعه على أوضاع طلاب الكلية، في حضور امين سر الكلية السيد يوسف فضل الله.

وقال حميد للوفد ان امام الوزارة "تراكمات قديمة لا يمكن ازالتها بسرعة"، وان "الازمة السياسية الموجودة في البلد في الوقت الحاضر طاغية على الوزارة".

واضاف: "الاعلام ليس حصرا، كما هو معروف، برجال الاعلام المتخصصين، وانما تعدى الاختصاص، ويزاوله الكثيرون من ذوي الخبرة في هذا المجال. فالاعلام ممارسة وسياسة، ولا يمكن القول ان وزارة الاعلام مقتصرة فقط على الخريجين باعتبارها مؤسسة رسمية تخضع للسياسة المتبعة في البلد".

ووعد الوفد بان تعطي الوزارة الاولوية لطلاب الكلية وخريجيها. واشار الى "ان قرارات ادارية كثيرة ستتخذ خصوصا ان مجموعة من العاملين لم تأت الى عملها منذ العام ١٩٧٥".

"تجمع الشبيبة" في بعلبك

بعلبك - "النهار":

نظم امس "تجمع الشبيبة الديموقراطي" معرضا للصور الفوتوغرافية عن الجنوب المقاوم برعاية قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وحضور ممثلي فاعليات وشخصيات.

وتم الاحتفال لمناسبة افتتاح التجمع مركزه الجديد في بعلبك.

بويز وعد باطلاع اده على الأجواء
قيادة "الانتفاضة" تابعت اتصالاتها ولقاء عن اهدافها في الحكمة

المحامي اميل رحمه في لقاء معهد الحكمة.

في اطار اللقاءات التي تعقدها الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" مع الشخصيات السياسية لشرح اهداف "انتفاضتها"، التقى امس رئيس جهاز العلاقات العامة في القوات السيد اتيان صقر ("ابو ارز") النائبين لويس ابو شرف وادمون رزق والنائب السابق نهاد بويز.

وسألت "النهار" بويز عن اجواء الزيارة وصحة ما تردد عن تسلمه رسالة من "الانتفاضة" الى العميد ريمون اده، فاجاب: "زارني "ابو ارز" وشرح لي الوضع واستمعت باصغاء مبديا تفهمي، ومعتبرا ان الحركة شأن حزبي. ووعدته باطلاع العميد ريمون اده على هذه الاجواء".

وكان صقر التقى للغاية نفسها المحامي محسن سليم.

وتلتقي اللجنة المنبثقة من المؤتمر المسيحي الذي عقد في القصر الجمهوري، اعضاء الهيئة التنفيذية في "القوات" في مبنى مجلس الامن الكتائبي، الخامسة مساء اليوم.

معهد الحكمة

وفي لقاء مع طلاب معهد الحكمة للحقوق في الاشرفية اوجز المحامي اميل رحمة ابعاد "الانتفاضة" واهدافها، موضحا انها "لم تكن وليدة ساعتها ولا ردة فعل عفوية، بل هي قرار اتخذ على الاقل منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، لأن الهجمة التي يتعرض لها الشعب المسيحي خصوصا لا يمكن ان تواجه الا بتضافر كل مقومات هذا الشعب ومعطياته وامكاناته".

وقال: "ان انتفاضة ١٢ آذار هي تجسيد ما تم التحضير له في سنوات الازمة خصوصا ان التدهور والضياع اللذين وصل اليهما المجتمع المسيحي كانا الحافز المباشر على بلورة فكرة الانتفاضة وتجسيدها وتأكيدها عمليا على الارض".

وحدد رحمه اهداف "الانتفاضة" بالنقاط الآتية:

١ - تغيير جذري في منهجية العمل السياسي على أن تستبدل بمنهجية تقضي بجعل المجتمع ورشة عمل متكاملة ومتماسكة.

٢ - تأمين استقلال القرار المسيحي ببناء قوة ذاتية قادرة على حماسة هذا القرار واعادة التوازن بين الاطراف الفاعلين على الارض اللبنانية والذي اختل في المدة الاخيرة.

واكد "ان ظاهرة ما حدث في ١٢ آذار والابعاد الايجابية التي اتخذتها لجهة ردات الفعل العفوية، تؤكد اصرار الشعب المسيحي بكل فئاته والى اي منطقة من لبنان انتمى، على اولوية التشبث بكرامته وحريته، وعلى الرسوخ في ارضه ورفضه القاطع التخلي عنها او الهجرة منها".

وردا على سؤال رأى المحامي رحمه ان رئيس الجمهورية اصبح بعد ١٢ آذار في "موقع اقوى على ما كان قبل ١٢ آذار. وبقدر ما تستمر الانتفاضة صعودا في تعزيز الموقف المسيحي ينعكس ذلك تعزيزا لموقع رئيس الجمهورية".

وعما اشيع عن ان هدف الانتفاضة كان الانقلاب على الحكم اكد "ان من الاهداف الرئيسة للانتفاضة دعم المؤسسات الدستورية وتقويتها وتحديثها".

واضاف: "ان الخيار الوحيد للسير في مشروع تعزيز الوجود المسيحي الحر والامن والكريم هو في توحيد البندقية، والتوصل الى هذا الخيار لن يكون الا بالعمل السياسي الواعي والرصين والجدي. ومن غير المسموح لاحد بأن يتحقق مشروع البندقية الواحدة بغير وسيلة التفاوض والعمل السياسي".

وهل كانت "الانتفاضة" تقوم لو كان الشيخ بيار الجميل لا يزال حيا؟ اجاب: "كانت تقوم وكان الشيخ بيار هو الذي قادها".

زحلة أحيت ذكرى شهدائها:
عندما يطلع الفجر وخلاص اللبنانيين ننسى الاحزان ويتحقق الحلم

زحلة - "النهار":

احيت زحلة امس ذكرى شهدائها الذين سقطوا منذ بدء الحرب في ١٩٧٥، وتعطل العمل في كل المؤسسات والمدارس الخاصة، فيما استمر العمل طبيعيا في المؤسسات والمدارس الرسمية. واغلقت المتاجر والاسواق ابوابها.

واقيم في المناسبة قداس في كنيسة مار الياس، الحادية عشرة قبل الظهر رأسه الارشمندريت ابرهيم نعمة رئيس الكلية الشرقية وحضره اساقفة زحلة الثلاثة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر، ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ورئيس اقليم زحلة الكتائبي السيد غبريال الصايغ وقائد سرية الدرك المقدم سمير ابو جودة ومفوض الامن العام الملازم جان جريس ورئيس جمعية التجار السيد جورج حريز والمحامي وجيه حداد ممثلا "التجمع الزحلي العام" والسيد ميشال فلفلي عن حزب الوطنيين الاحرار واهالي الشهداء وجمهور من المواطنين.

وبعد الانجيل القى الارشمندريت نعمة عظة قال فيها: "(...) اذا كان الثاني من نيسان يوما تاريخيا من ايام زحلة، فالتاريخ منبر يلقي علينا العبر ومنارة تهدينا الى خير ضمان المستقبل. من هنا تأخذ وقفتنا اليوم امام شهدائنا في الثاني من نيسان وعلى مدى السنين العشر كل معانيها. فهي وقفة تذكار وذكرى وشمخة رأس وهي انحناءة خشوع وركعة صلاة. فالذكرى تذهب اليوم الى ما كتبه كل شهيد في دمائه من بطولة ليس في زحلة فحسب بل في كل مكان سقط فيه لبناني وهو يتصدى لطامع في ارضه.

وكيف لا ننكر على رأس القافلة رئيس الشهداء الشيخ بشير الجميل الذي اختصر في ذاته وفي شهادته الحلم الكبير وهو لبنان الواحد الموحد يتساوى فيه ابناؤه بهوية واحدة.

وشمخة الرأس لا تجبر فيها ولا استعلاء بل استحقاق للكرامة وعنفوان، اذا خلا منها شعب بات قطيعا من الغنم يسوقه مجرد تهويل بعصا. واما انحناءة الخشوع والصلاة ففعل ايمان هي، ايمان بآب في السماء علمنا الحب بلا حدود ولا يحب الا التضحية والفداء. لكن الاهم في وقفتنا اليوم هو ان نسمع اصوات الشهداء يلقون علينا من اعالي السماء دروسهم.

يقول شهداؤنا لامهاتهم: كفكفن الدموع يا امهات وانزعن ثياب الحداد فعلم لبنان ليس فيه سواد، ابيضه نصاعة جبين، واحمره حمرة حب وفداء. كفكفن الدموع فقد صرتن امهات لبنان.

ويقول شهداؤنا: درب الجلجلة تضحيات الامس واليوم والغد ربما هينة ورخيصة اذا ما قيست بحجم القضية لكنها تكون قد ضاعت وذهبت سدى اذا ما رحنا نتلهى بالصغائر والقشور ونترك في البيوت شقوقا تذر رياح التفرقة والاحقاد الشخصية فيسقط البيت على رأس الجميع.

ويقول شهداؤنا: درب الجلجلة الصليب ليس آخرها بل فجر القيامة، وكذلك هو الامر بالنسبة الى لبنان اذا كنا احيانا نرى الطريق كأنما قد سدت.

ويقول لنا الشهداء اخيرا: غدا عندما يطلع الفجر وتقوم بعد العواصف سماء جديدة وارض جديدة وخلاص اللبنانيين من جنوب لبنان الى شماله، ومن شواطئه الى سهوله الداخلية، ننسى جميع الاحزان ويتحقق الحلم الكبير".

وبعد القداس توجه ممثلو الاحزاب الى المقبرة الجماعية حيث وضعوا اكاليل.

كلية الاعلام

● في بيروت كرم طلاب الفرع الثاني في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية "شهداء معركة ٢ نيسان"، وحضر الاحتفال المحامي اميل رحمة والدكتور غريغوار مراديان والطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا، فدقيقة صمت ثم كلمة للطالب دافيد عيسى وفيها: "لاننا اليوم نمر في ظروف استثنائية وقاسية، وفي مرحلة خطرة من تاريخ مجتمعنا، نقول ان مجتمعنا يحتاج الى الحرية والديموقراطية حتى يعبر الفرد عن رأيه ليتم التفاعل الحقيقي بين القاعدة والقمة (...)

ان تراكمات عدة في مجتمعنا اوصلتنا الى ما نحن فيه اليوم، منها تيار اسلامي متشنج يطالب بأسلمة لبنان وبأن يكون رئيس الجمهورية مسلما. وتحت وطأة هذه التيارات، وبسبب تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مجتمعنا، ولاننا نرفض ضرب روح المقاومة ولدت انتفاضة ١٢ آذار التي تعبر عن رأي كل مواطن حر يؤمن بوجوب استقلال قرارنا وتطلعات مجتمعنا وقاعدتنا".

محمد الفضل يشيد بتحرك الحسيني

اشاد نائب الجنوب السابق السيد محمد الفضل بزيارة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني للفاتيكان وباريس. وتمنى ان ينعكس اللقاء الذي تم بين الوفد النيابي اللبناني والبابا يوحنا بولس الثاني ايجابا على الوضع في لبنان لجهة تحقيق الوفاق.

الجلسة الاسبوعية لـ"اللقاء الاسلامي"

يعقد "اللقاء الاسلامي" في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم، جلسته الاسبوعية في دار الافتاء، ويتابع البحث في وضع صيدا. وكان عقد جلستين طارئتين يومي الاحد والاثنين.

شعبان: الوحدة الوطنية أكاذيب والزعماء المسلمون ضللونا طويلا

طرابلس - "النهار":

حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان على "الزعماء المسلمين الكاذبين الذين ضللونا طويلا". واتهمهم بانهم كانوا "خداما لدى المارونية السياسية".

وقال شعبان في مأدبة غداء اقامها له مسؤولون فلسطينيون في الشمال: "ان قضية فلسطين لا يمكن معالجتها الا بالاسلام والجهاد الموحد (...) ان فلسطين لا يحتلها اليهود فحسب، وانما القوى العالمية ايضا. واميركا هي حربة الاستعمار في العالم العربي والاسلامي". وشدد على "ضرورة استنهاض الامة كلها للتصدي للاستعمار الاميركي (...) وان نكون جميعا على درب واحدة هي الاسلام".

واعرب عن اعتقاده "ان حال فلسطين ولبنان واحدة ولا يمكن معالجتها الا بوحدة الصف والسلاح والعمل معا على تحرير الشعب قبل تحرير الارض". واضاف: "كلنا يشاهد المهزلة الكبرى في صيدا كما شاهدناها من قبل في فلسطين. العرب مشغولون اليوم في حرب بعضهم ضد البعض الاخر لوقف المد الاسلامي. اقول للعرب اذا كانت ايران تقتل العرب فاسرائيل تقتلهم ايضا، ولا بأس بارسال الحمم اليها ايضا، على الاقل فوق الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي يبيد شعبا بكامله. ولكن ماذا نقول عن الذين يشكلون احلافا جديدة لمصالحة اسرائيل. والحلف الجديد يحشد كل قواه وطاقاته المادية والعسكرية لقتال الاسلام في ايران. هذه الشيم العربية لم ارها ضد اسرائيل التي قوضت عزة العرب وازالت دولة فلسطين وتريد ازالة المزيد (...)

ان عتبنا ليس على القوات اللبنانية والكتائب اولياء اليهود، فكل الاكاذيب التي تسمى الوحدة الوطنية او الميثاق الوطني ظهرت على حقيقتها. لكن عتبنا على زعماء المسلمين الكاذبين الذين ضللونا طويلا وكانوا يمثلوننا زورا وبهتانا. والحقيقة انهم لم يكونوا سوى خدم لدى المارونية السياسية. هؤلاء لم نعد نصدقهم. ونحن لا نفاجأ بالموقف الماروني، فالحقيقة استطعنا كشفها للملأ ولم يعد لدى المارونية السياسية ما تخبئه (...)".

منظمة العمل: لا ثقة بالحكم لمحاصرة "الانتفاضة" والتصدي للاحتلال

رأت منظمة العمل الشيوعي في بيان اصدره مكتبها السياسي امس "ان حركة الاستيعاب المتبادل الجارية الان بين بقايا المشروع الكتائبي ممثلة في "القوات" وحزب الكتائب ورئاسة الجمهورية، تكشف عقم المراهنة على الحكم اداة لمحاصرة الحركة التقسيمية في الداخل ولاحباط مخطط الحرب الاهلية الذي تنفذه اسرائيل بواسطة عملائها في الجنوب".

واتهمت "رأس الحكم بعدم التخلي عن الخيار الاميركي يوما، وبعدم الانقطاع عن مفاعيل المخطط الاسرائيلي ابدا". وقالت: "لا ثقة بسياسة الحكم ولا اطمئنان الى وعوده بتمكين الجيش من التصدي للاحتلال الاسرائيلي ولعملائه. ان شعار المؤتمر الوطني الرسمي الذي يرفعه الحكم لا يعدو كونه محاولة لتدعيم موقع الرئاسة ولتعويم انتفاضة "القوات" في المناطق الشرقية، ثم لتمويه مخطط تفجير الحرب الاهلية في الجنوب. لذا يجب ان يلقى هذا الشعار رفضا حازما من جانب الوطنيين".

ورأت اخيرا "ان لا بديل من المواجهة الشاملة للمخطط الاسرائيلي ولبقايا المشروع الكتائبي باجنحته المختلفة، وللمؤامرة الاميركية الاجمالية الهادفة الى شطب لبنان من خارطة اوطان المنطقة. ولا تستقيم هذه المواجهة الا اذا تمحورت حول خيارات: مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والتصدي لعملائه اولا، والقضاء على الحركة التقسيمية في الداخل وسحق مخطط الحرب الاهلية الصهيونية في الجنوب ثانيا، واستعادة سيادة لبنان وتجديد وحدته وصون عروبته ثالثا، وترسيخ العلاقة اللبنانية - السورية في اطار الانتماء القومي العربي المشترك رابعا، واخراج لبنان من دائرة التلاعب الاميركي بمصيره خامسا واخيرا".

"المرابطون": احداث صيدا والشرقية قاعدتها انشاء الكانتونات الطائفية

اشارت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في بيان اصدرته امس ان الاشتباكات في صيدا جاءت "مترافقة مع تحركات جماعة جعجع في المناطق الشرقية، الامر الذي يدفع الى القطع بأن هذا التحرك يجيء في اطار مخطط يستهدف القضية الوطنية بمجملها".

واكدت "ان اهم اهداف الاعتداءات على شعبنا هي الوصول الى تحقيق التهجير بصورتيه الفردية والجماعية، من اجل تحقيق سياق الفرز السكاني الذي كشفته اسرائيل علنا بتوزيعها المنشورات الداعية الى ذلك عبر طائراتها ومروحياتها فوق القرى الجنوبية وجزين خصوصا، الامر الذي لم يعد يقبل اي شك في ان القاعدة الاساسية تقوم بغية انشاء الكانتونات الطائفية وحتى المذهبية بدءا بدويلة الشريط الحدودي التي تعتقد اسرائيل انها ستشكل الاطار الامني لاحتلالها سواء في لبنان او في فلسطين المحتلة".

ولفتت الى ان الحكم "يقف موقف العاجز المتفرج". واكدت ان دعم الجيش في صيدا والجنوب "واجب ومفروض على الدولة، انطلاقا من مبدأ العدل في المؤسسات. ومن هنا تنطلق الهيئة لتطالب بأن يتوازن تسليح الجيش في صيدا والجنوب خصوصا والمناطق الوطنية والاسلامية عموما مع مواقعه في سوق الغرب والمناطق الاخرى".

وقالت: "ان التحركات الوطنية والاسلامية تبقى في اطارها الايجابي المعنوي الذي يجب تطويره في اتجاه تقوية عملية المواجهة".

وخلصت الى "ان المشروع الوطني الكامل اصبح في حد ذاته المطلب الاساسي الذي على عاتق القوى الوطنية والاسلامية تحقيقه، بجذرية واصالة، والذي باستمرار غيابه، تبقى عملية الوصول الى هدف التصدي ومواجهة المخططات وربما الصمود في وجهها امرا يدفع الى التخوف من مستقبل الوطن والقضية بما يشكلان من شمول".

"التجمع المستقل": المؤتمر الوطني لتمييع احداث صيدا والشرقية

اعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ان هدف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من عقد مؤتمر وطني "تمييع ما يجري في صيدا وفي المناطق الشرقية من تعامل مع العدو وانسياق في مخططاته، بمناقشته كانه شأن لبناني حاصل بين اطراف لبنانيين".

وقال: "ان كل القوى الوطنية اللبنانية الصادقة ترى في تحرك جعجع واحداث صيدا بصمات اسرائيلية واضحة منبوذة لبنانيا ويستهجنها كل الاطراف اللبنانيين بمن فيهم اطراف مسيحيين يرفضون الانجرار خلف عملاء اسرائيل واهدافهم التقسيمية. ولم يعد هناك من يرى او يصدق ان انتفاضة جعجع برموزها المعروفة هي انتفاضة مسيحية او لبنانية على رغم كل ما تحاول ان تظهر به او تتخفى وراءه من طروحات وذرائع.

اننا نعتقد ان رئيس الجمهورية يهدف من الدعوة الى مؤتمر وطني اليوم الى فك العزلة اللبنانية عن انتفاضة جعجع وادخالها في الحياة اللبنانية السياسية تطرفا اساسيا يجب التعاطي معه ومحاورته، وهو في هذا الاطار يعيد ادخال العامل الاسرائيلي في المعادلة اللبنانية بعدما اسقطته المقاومة الوطنية اللبنانية بما بذلته من ارواح وتضحيات. اننا في التجمع الوطني اللبناني المستقل نرى ان اي تعاط مع اصحاب الانتفاضة الاسرائيلية في الشرقية هو عودة الى روح اتفاق ١٧ ايار الخياني. بل ان اي حوار مع اصحاب الانتفاضة او حتى لقاء مع رموزها ايا كان حجمه او اطاره هو اتفاق جديد مع اسرائيل لا يختلف عن اتفاق ١٧ ايار".

"حركة الانصار": مخطط "القوات" تهجير المسيحيين الى الشريط الحدودي

اتهم امس الامين العام لـ"حركة الانصار" المحامي نسيب الخطيب "القوات اللبنانية" بالعمل على تهجير المسيحيين من صيدا وجزين. وطالب الشرعية باتخاذ "موقف حاسم من هذا المخطط".

وحذر مما "تقوم به قوات جعجع من اعتداءات على اهالي صيدا تستهدف من ورائها ايجاد الشرخ بين المسيحيين والقوى الوطنية والاسلامية، وذلك بغية انجاح مخطط تهجير المسيحيين من شرق صيدا ومنطقة جزين الى الشريط الحدودي من اجل اقامة حزام يحفظ امن اسرائيل ويكون بداية لتقسيم لبنان دويلات متصارعة تستهدف خرق امن الامة العربية باكملها".

وطلب من الشرعية اللبنانية وضع حد لهذه الاعمال باعطاء "اوامر صريحة الى الجيش اللبناني لردع قوات جعجع، والا فانها تكون متواطئة اذا لم تتخذ موقفا حاسما من هذا المخطط الرهيب، لان وقوفها موقف المتفرج يساعد على تمرير المخطط".

عطلة الصحافة في عيد الفصح

اصدرت نقابة الصحافة امس المذكرة الآتية:

"يصادف يوم الاحد الموافق ٧ نيسان الجاري عيد الفصح المجيد فتتوقف الصحف عن العمل وتحتجب عن الصدور يوم الثلثاء، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة بالاشتراك مع نقابة المحررين".

نقابة المحامين ووفد كتائبي:
دعوة إلى صون الوحدة

استقبل نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم في مكتبه صباح امس السيدين انطوان جزار وصلاح مطر ممثلين لحزب الكتائب في حضور اعضاء مجلس النقابة. وتناولت الابحاث الاوضاع العامة في البلاد ووجوب تضافر الايجابيات من اجل انقاذ الوطن من التدهور الذي يعانيه، وتطرقت الى الوضع في صيدا والبقاع الغربي.

وفي بيان صدر عن نقابة المحامين: "ناشد المجتمعون الافرقاء جميعا ان يوقفوا في صيدا اقتتالا من شأنه ان يستتبع الفرز الطائفي المرفوض، فلبنان لجميع ابنائه والاحداث التي شاعتها جهات معروفة من اجل الفرقة بين اللبنانيين رسخت اقتناع ابناء الوطن الواحد بوجوب الحفاظ عليه واحدا موحدا لجميع ابنائه مواطنين متساوين في الحق والواجب امام القانون.

وفي شأن البقاع الغربي، ناشد المجتمعون ابناء تلك المنطقة التي ظلت بعيدة عن السلبيات حتى اليوم ان يتصدوا للتحدي الذي يواجههم لمناسبة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وان يطلعوا من التجربة العارضة اكثر ايمانا بالعيش المشترك الكريم بينهم واكثر تمسكا بوحدة منطقتهم شعبا وارضا وارادة، ووجوب انسحاب هذا المفهوم النبيل على اللبنانيين في كل الارض اللبنانية، فالانقاذ رائد الجميع وخلاص لبنان من مأساته يهون من أجله كل عطاء، فقد شبع ابناء هذا الوطن فرقة وخرابا.

ان اسمى ما في لبنان الانسان والكلمة، ومن اجل بلوغ ذلك يجب ان يتلاقى الجميع على ما يعزز الاصالة اللبنانية التي يجب ان تستعيد دورها في التحرير والخلاص على يد الشرعية وفي ظل الوجود الفاعل للجيش اللبناني".

على صعيد اخر، وجه النقيب كرم الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب في القاهرة السيد فاروق ابو عيسى البرقية الآتية:

"زملائي في مجلس النقابة وانا نندد بما يصيب الحريات في السودان، خصوصا بعدما وصل الحد الى اعتقال نقيب المحامين السوداني السيد الميرغني النصري وزملائه. نعمل جميعا في خط صون الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان".

"لجنة البقاع وراشيا": خروج المتعاملين والتمسك بالتعايش

شتورة - "النهار":

اجتمعت امس "لجنة دعم صمود البقاع الغربي وراشيا" في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في شتورة ودرست الاوضاع في المنطقة وفي صيدا.

واصدرت اللجنة بيانا اكدت فيه على "ضرورة خروج المتعاملين مع العدو الاسرائيلي الى اية فئة سياسية او طائفية انتموا من البقاع الغربي"، وابدت تمسكها بمبدأ العيش المشترك وتسهيل وصول الجيش اللبناني الى المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل "لفرض الامن الوطني ومنع التفجير والتهجير".

وتوقفت اللجنة امام "الاحداث الخطيرة التي نجمت عن الاعتداءات التي قامت بها جماعة اسرائيل وجعجع ضد اهلنا في صيدا وضاحيتها الشرقية والمخيمات"، ودعت الدولة الى "وضع حد فوري لهذه الاعتداءات واتخاذ موقف واضح وصريح من العمل الجاري لانشاء مناطق عازلة تصب كلها في مخطط التقسيم والتفتيت لوحدة لبنان وانتمائه العربي". وحذرت من امتداد هذه الاعتداءات الى البقاع الغربي وراشيا.

ودعت اللجنة الفاعليات المسيحية والسلطة الى "اعلان موقف واضح وصريح من حركة جعجع الاسرائيلية ورفض ارتباطاتها بالعدو الاسرائيلي وادراك مخاطر طروحاتها على مصير المسيحيين ووحدة لبنان".

واهابت بـ"اهلنا في البقاع الغربي وراشيا الصمود في وجه المخططات الاسرائيلية وادواتها والتسلح بالوعي واليقظة لتفويت الفرصة على اي مخطط يهدف الى اشعال الفتنة في المنطقة".

لجنة التحقيق في جرائم اسرائيل:

لا تبحث عن السلام وتواصل توسعها وتتحمل المسؤولية عن الجرائم المرتكبة

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني التي اختتمت جلساتها الاثنين الماضي في بون بعد ٣ ايام من المناقشات المتواصلة، عقدت مؤتمرا صحافيا اذاعت فيه بيانها الختامي، فأكدت "ان المقاومة الوطنية اللبنانية احبطت المخطط الاسرائيلي بالغاء اتفاق ١٧ ايار وتحرير صيدا" واتهمت اسرائيل بأنها "لا تبحث عن السلام وتواصل مشروعها التوسعي وتتحمل المسؤولية عن الجرائم".

البيان

وتلا الامين العام للجنة السيد جون بلاتس ميل في حضور نحو ١٠٠ شخصية من انحاء العالم وعدد من السفراء العرب، البيان الختامي الذي جاء فيه:

"بعد نحو ثلاث سنوات على غزوها للبنان تواصل اسرائيل عدوانها واحتلالها لقسم مهم من اراضي هذا البلد المستقل، خارقة قرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب السريع وغير المشروط لقواتها من هذا البلد (القرار ٥٠٩ تاريخ ١٩٨٢/٦/٦). لقد حاول المعتدي الاسرائيلي استخدام الوضع الناشئ عن احتلاله بمساعدة من حماته الاميركيين، ليفرض على الدولة اللبنانية شروطا في مقابل انسحابه، عبر توقيع اتفاق سياسي واقامة منطقة امنية على طول الحدود الدولية، وان يربط في المقابل، انسحابه بانسحاب القوات السورية، لكن المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتل ونضال القوى الوطنية اللبنانية احبطا هذا المخطط.

لقد تم الغاء اتفاق ١٧ ايار في ٥ اذار ١٩٨٤، وصيدا عاصمة الجنوب اللبناني ورمز المقاومة المشتركة للقوى الوطنية اللبنانية اصبحت الان حرة وتواصل المقاومة الوطنية المتصاعدة عملياتها من اجل التحرير الكامل للمناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وهذه المقاومة الشعبية والمشروعة ضد المحتل الاسرائيلي تعتبر واجبا مقدسا على كل القوى الوطنية ايا كان انتماؤها السياسي او معتقدها الديني.

ان اسرائيل التي تتعرض قواتها المحتلة لعمليات مطاردة مستمرة شعبية ومسلحة على يد المقاومة الوطنية اللبنانية، اضطرت الى اعادة النظر في استراتيجيتها في لبنان. ففي الرابع عشر من كانون الثاني ١٩٨٥، اعلنت اسرائيل قرارها بسحب قواتها من لبنان حتى الحدود الدولية وفق خطة من ٣ مراحل. وحين اصطدمت اسرائيل برفض الحكومة اللبنانية في مفاوضات الناقورة جعل انسحاب قواتها مرتبطا بتدابير امنية، اعلنت في التاريخ نفسه قرارها الانسحاب من جانب واحد واقامة امنية تحت اشراف "جيش لبنان الجنوبي" الذي انشأته ومازالت تشرف على تمويله.

ولم تكد اسرائيل تبدأ بتنفيذ المرحلة الاولى من خطة الانسحاب حتى اطلقت عملية "القبضة الحديد" وهي عبارة عن عمليات حربية واسعة موجهة ضد عشرات القرى في المناطق التي مازالت محتلة" وواقع الامر انه تحت غطاء الانسحاب المزعوم عمدت قوى الاحتلال الاسرائيلي بعد ٣ اعوام تقريبا من غزوها للبنان الى اعادة نشر قواتها في خطوط استراتيجية تقع في الاراضي اللبنانية المحتلة. ان اعادة الانتشار هذه التي تتعارض مع مقررات مجلس الامن الداعية الى الانسحاب الكامل وغير المشروط، تستهدف في الواقع اطالة عمر الاحتلال غير الشرعي للاراضي اللبنانية وتتوافق مع التصعيد ضد الشعب اللبناني ودولته.

ان اسرائيل لا تبحث عن السلام وكل الدلائل تشير الى ان هذه الدولة تواصل مشروعها التوسعي في لبنان بما يتعارض مع سيادة الدولة اللبنانية على اراضيها، وهي تقوم منذ حزيران ١٩٨٢ باستخدام وهم حقوقي يقول انها ليست في حال حرب مع لبنان وان وجودها فيه لا يشكل احتلالا عسكريا، لكن الحقيقة هي شيء اخر فاسرائيل اعتدت على لبنان الدولة المستقلة ذات السيادة، وهي تحتل اجزاء واسعة منه. ان قانون الحرب ينطبق على هذه الحال، واسرائيل تتحمل مباشرة مسؤولية الجرائم المرتكبة في لبنان على يد قواتها والقوى العميلة التي تستخدمها".

شهادات الوفد

واستخلص البيان من الشهادات التي قدمها اعضاء الوفد اللبناني خلال المؤتمر نقاطا ابرزها:

- ان اسرائيل تحاول تقسيم اللبنانيين وزرع الفتنة بينهم وتشجع على تأسيس الميليشيات، وان اسرائيل تقوم بعمليات اعتقال اعتباطية وتسوق الاف اللبنانيين الى معسكرات الاعتقال في انصار وغيرها".

اعمال المؤتمر

وكان الوفد اللبناني ساهم بايجابية في اعمال المؤتمر، فتكلم في جلسة الافتتاح المحامي بسام الداية ممثلا رئيس الحكومة، فشكر اللجنة الدولية على جهودها وعدد ممارسات اسرائيل اللاانسانية والوحشية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

والقى رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر كلمة باسم الوفد عرض في مستهلها "جوانب قانونية تدين ممارسات اسرائيل في لبنان" وقال: "بعد فلسطين جاء دور لبنان وشعب لبنان المسالم، لان اطماع اسرائيل في مياه الجنوب وارضه وخيراته، واطماعها الاخرى التي سنكشفها لاحقا بدعم اميركي في بترول العرب وارضهم وخيراتهم من النيل الى الفرات، هي من الثوابت في سياسة الصهيونية واستراتيجيتها المعروفة والتي اعلنت في محاضرة اجتماعات زعمائها ومواقفهم مرارا (...)

في الخامس من حزيران ١٩٨٢ اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان بحجة الرد على محاولة اغتيال سفيرها في لندن ولم يمت السفير ولا يزال شعب لبنان يتابع مسيرة الموت طوال اعوام تبلغ الثلاثة عما قريب (...)

تزعم اسرائيل في جملة ما تزعم انها تريد حماية المسيحيين في لبنان، فهي تارة تحرضهم على المسلمين وتارة تحرض المسلمين عليهم، واذا كان هذا المنحى اللااخلاقي ادى الى بعض المجازر الطائفية فان الشعب اللبناني هو مسؤول عن الخفة التي عالج بها هذا الامر. يبقى لهذه المحكمة ان تنظر في هذه الجريمة، علما ان شعب لبنان قد وعى هذه الخدعة وهو اليوم صف واحد ضد الاحتلال وسيكون لاخوتنا في هذا الوفد ان يتحدثوا في هذا الموضوع وفي امر الموقف الوطني الرائع الذي يقفه شعب لبنان الضحية البريئة امام المعتدي الذي لا يرعوي.

وتزعم اسرائيل في جملة ما تزعم انها تريد امن حدودها الشمالية وهي تعمل باصرار من اجل خلق وضع غير مستقر ودائم في المنطقة، لانها قامت على الحرب والتوسع ولا تعيش الا بالحرب".

واشار الى الممارسات الاسرائيلية من هدم البيوت وقتل الناس وتفجير السيارات وغيرها.

وقال العلامة السيد محمد حسن الامين في كلمته: "ان اعلام الصهيونية يحاول ان يظهرنا كارهابيين بمجرد اننا نرفض الاحتلال والارهاب.. وانني اقول لكم اننا نصبح ارهابين بمجرد اننا نرفض التخلي عن واجب الكفاح من اجل حريتنا واستقلالنا لان الذي يسمح لنفسه بأن يرضخ للاحتلال والذي يقبل بمصادرة حريته من دون ان ينتفض ويقاتل عنها فانه بذلك يعطي الشرعية للارهاب ويشجعه ويجعله يستمر ويتوسع".

وقدم الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر عرضا لاثار الاحتلال الاسرائيلي على الحياة السياسية في لبنان. وحذر من "ان المخطط الاسرائيلي متواصل في لبنان، وقد يطاول مناطق اخرى، ان لم يتدارك المجتمع الدولي الأمر، ويضع ثقله في خدمة المساعي لتوحيد اللبنانيين".

وتحدث الدكتور عبد الامير عسيلي عضو قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" فقال: "ان المقاومة هي التي حررت صيدا وبمشاركة نشيطة من اهلها"، واكد "ان صون مكسب التحرير يكون بابقاء صيدا قاعدة للمقاومة لان التحرير الحقيقي هو التحرير الكامل لكل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

وتكلم السيد غسان عياش عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، قال: "ان دماء المقاومة الوطنية اللبنانية التي تسيل ليست فقط من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة، بل من اجل وحدة لبنان ككل. ان هذه المقاومة ليست ارهابا كما يحاولون تصويرها، بل هي مقاومة وطنية لبنانية".

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعد الله مزرعاني "ان الغزو الاسرائيلي اكتسب خطورته السياسية اساسا وعلى المستوى الاقليمي، كونه كان يحظى بتشجيع وموافقة الولايات المتحدة الاميركية التي برر رئيسها رونالد ريغان العملية الاسرائيلية بدعوى مقاومة الارهاب في لبنان".

وتناول الدكتور كمال حمدان الجانب الاقتصادي في دراسة بعنوان: "آلية تدمير واستتباع الاقتصاد اللبناني من قبل اسرائيل".

وقدم محمد قاسم تقريرا عن آثار الغزو الاسرائيلي على الوضعين الثقافي والتربوي. ووزع امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع ورقة عمل على المؤتمرين، تتعلق بالمخاطر الاسرائيلية على الديموقراطية في لبنان وعلى الصحافة اللبنانية خصوصا.

وعلى صعيد الشهادات قدم خمسة من معتقلي انصار، تقارير مفصلة عن الممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين شارك فيها السادة: الدكتور نصر قصير، مصطفى المصري، ابرهيم دعبول، عبدالله النسر وحسين بيضون.

"اللقاء الوطني" في رأس بيروت

عقد "اللقاء الوطني" بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" جلسته السابعة والخمسين في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، وناقش الفلتان الامني والغلاء والاحتكار والوضع القائم في منطقة صيدا.

واستمع المجتمعون الى تقريرين، احدهما تلاه المستشار السياسي للرئاسة في حركة "امل" الدكتور حسين يتيم عن الوضع في صيدا والجنوب، والاخر تلاه السيد عدنان صيداني عن "الغلاء مشكلة وآفة اجتماعية".

وحال ضيق الوقت دون مناقشة تقرير كان سيتلوه السيد عادل عكاوي موضوعه "الامن في بيروت ضرورة وطنية" ولم يصدر عن اللقاء اي بيان او توصيات.

الكهرباء قطعها عطل طارئ

نحو الثامنة مساء امس انفصلت احدى المجموعتين العاملتين في معمل الزوق - ٢ الحراري، مما ادى الى توقف المجموعة الثانية عن العمل وكذلك مجموعتين عاملتين في معمل الجية الحراري فانقطع التيار الكهربائي انقطاعا عاما.

وابتداء من العاشرة تم تشكيل المجموعات واعيد التيار تدريجا حتى منتصف الليل.

عناصر من "امل" اطلقته من خاطفيه

بري سلم السفير فيبو مدير المركز الثقافي الفرنسي



السفير الفرنسي والسيد بيرول في مقر السفارة في الحازمية امس. (رويتر تيليفوتو)

اطلق ليل الاثنين - الثلثاء مدير المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس السيد جيل سيدني بيرول (٣٣ عاما) الذي كان خطف في ٢٣ آذار الماضي.

واوضحت مصادر حركة "امل" ان جهاز الامن فيها "تسلم فجر امس بيرول ونقله الى منزل الوزير نبيه بري في بيروت حيث تسلمه السفير الفرنسي فرنان فيبو".

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بيرول وهو نجل الكاتب الفرنسي جيل بيرول، بدا نحيلا لكنه مرتاح وفي صحة حسنة.

وتحدث بيرول الى الصحافيين في مقر السفارة في الحازمية، فقال: "ان اطلاقي جاء عرضا. فقد بقيت يوم الاثنين مع اثنين من خاطفي ساعتين او ثلاثا على طريق محاذية لاحدى القرى عند مدخل بعلبك. وابدى القرويون تخوفهم وجاؤوا نحونا حاملين رشاشات "كلاشينكوف" وطلبوا هوياتنا. وبعد ذلك نقلونا الى مركز لحركة "امل" في القرية. وعندها شعرت بخوف شديد لان القرويين اعتقدوا انني اسرائيلي، وادركوا تماما انني غريب وكانوا عدائيين جدا حيالي.

ومن مركز "امل" نقلوني الى مركز آخر اكثر اهمية حيث ادرك المسؤول سريعا من انا. وظل احد الخاطفين معي وقال لي: سأبقى معك، لا تخف! الامر الذي كان طريفا للغاية".

ومن هناك نقل بيرول الى منزل الوزير بري في بيروت حيث كان السفير الفرنسي في انتظاره.

وعن ملابسات خطفه قال: "وصلت الى المركز الثقافي صباح السبت في ٢٣ آذار، فرأيت سيارة "مرسيدس" تقترب، وترجل منها رجلان احدهما يحمل معطفا واظهر لي انه يحمل مسدسا واشار الي بان ادخل في صندوق السيارة. ثم انطلقا بي لمدة ساعتين ونصف ساعة، الى ان وصلنا الى منزل وضعاني فيه. لم تكن ظروف خطفي صعبة، ولم اعامل معاملة سيئة. وعندما كنت اريد ان اتناول الطعام او الشراب، كانوا يحضرون لي ما اريد. طبعا كانت سندويشات ولم تكن مآكل فاخرة. وكنت مضطرا الى البقاء ممددا ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة وسط حراسة شديدة. وكانوا يبدون خائفين من محاولة فراري.

وضعوني في غرفة صغيرة في منزل ليس كبيرا قد يكون في قرية قريبة من قرية مسيحية في عكار، لانني كنت اسمع قرع اجراس".

الموقف الفرنسي

● في باريس، اكد ناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية اطلاق بيرول. واعلن ان بيرول موجود في السفارة في بيروت وهو في صحة جيدة. واعربت الوزارة عن "ارتياحها الى اطلاقه" وشكرت كل الذين ساعدوا للافراج عنه.

واكد الناطق ان الوزارة "تتابع جهودها ليتمكن الفرنسيون الآخرون المخطوفون من استعادة حريتهم".

ويذكر ان فرنسيين آخرين ما زالا مخطوفين هما المسؤول عن البروتوكول في السفارة السيد مارسيل كارتون، والقنصل المساعد مارسيل فونتان.

الذكرى الـ ٤٠ "للنصر على الفاشية"

بدأت الاحتفالات بمعرض للكتب

في افتتاح المعرض. (سامي عياد)

بدأت الاحتفالات بالذكرى الاربعين لـ"النصر على الفاشية" كما نظمتها "اللجنة الوطنية اللبنانية للاحتفال بالذكرى الاربعين بالنصر على الفاشية والنازية المتلرية في الحرب العالمية الثانية". واقيم في الرابعة والنصف بعد ظهر امس معرض كتب وزهور في المركز الثقافي السوفياتي بدعوة من المركز وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ممثلا رئيس المجلس السيد حسين الحسيني واعضاء جمعية - الصداقة وديبلوماسيون من السفارة السوفياتية وشخصيات ثقافية ومهتمون.

رحب السيد سهيل طويلة بالحضور باسم جمعية الصداقة وتحدث عن "اهمية المعرض في الذكرى الاربعين ليس بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي فحسب بل الينا في هذا الظرف ونحن نخوض منذ عشر معركة ضد ما يجسد الفاشية في المنطقة، ضد اسرائيل وعملائها في الداخل الذين اطلقوا المشروع الفاشي ويجددونه الان".

وتكلم المستشار الصحافي في السفارة السوفياتية السيد ايغور بالياتسكي، قال: "هذا المعرض للكتب والزهور عن الحرب. وربما استغرب البعض عدم مناسبة موضوع الزهور لموضوع الحرب. فالزهور تعني ولادة الانسان الجديد، وتعني ايضا تكريس ذكرى الذين استشهدوا باسم الشعب من اجل السلام. الزهور رمز السلام واحيانا هي تحية اخيرة للشهداء. والاتحاد السوفياتي فقد ٢٠ مليون شخص في معركته ضد الفاشية.

في المعرض كتب عن الحرب العالمية الثانية تجسد بطولة شعب الاتحاد السوفياتي ورؤيته للحرب وما كان يتحمله قبل ٤٠ عاما. ونحن نتعلم من اللبنانيين ايضا كيف يقف هذا الشعب الصغير امام خطر العدوان النازي البربري مثل العدوان الاسرائيلي. ونتعلم ان الشعب اذا كان موحدا يستطيع الانتصار".

وفي المعرض كتب واسطوانات وطوابع سوفياتية وزهور منسقة باشكال مختلفة. ووزع وسط القاعة بعض النباتات حول اكواريوم للسمك. ويستمر الى الثامن من نيسان يوميا بين الرابعة والنصف بعد الظهر والسابعة مساء.

وتستمر الاحتفالات بالذكرى الاربعين حتى ١١ ايار المقبل وهي منوعة بين معارض وحفلات وندوات.

سفير يوغوسلافيا زار السردوك

زار سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بيجيك دراغوسلاف امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك في مكتبه في شارع فؤاد الاول وبحث معه لمدة ساعة في ما يمكن ان تقدمه بلاده من مساعدات فنية ومادية الى العاصمة. ونقل اليه دعوة رسمية من رئيس بلدية بلغراد السيد بوكدان نوفيك لزيارة العاصمة اليوغوسلافية فقبل الدعوة على ان يلبيها الشهر المقبل.

"تجمع اللجان" وخطة بقرادوني

راى "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان الخطة التي اقترحها عضو اللجنة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد كريم بقرادوني لمعالجة احداث صيدا "تكشف ان القوات تشارك بوضوح في القتال الناشب حول صيدا وفي القصف الوحشي الذي تتعرض له عاصمة الجنوب باحيائها ومخيماتها".

وقال: "ان الخطة التي اقترحها بقرادوني تتطابق تماما مع المشروع الاسرائيلي المقدم الى مفاوضات الناقورة سواء لجهة تكليف القوة الدولية حفظ الامن شمال الليطاني او لجهة التدخل في طبيعة قوة الجيش المكلفة حفظ الامن في هذه المنطقة، او حتى لجهة انشاء منطقة عازلة تكرس تقسيم الجنوب مناطق طائفية كخطوة نحو تقسيم لبنان باسره".

وطالب بـ"وقفة واضحة وحاسمة وعملية من هذه الحركة التي رافقت الاعلان عنها عودة شبح الحرب الاهلية وخطة الكانتونات الطائفية".

كتيبة صواريخ مدرعة ومشاة في المطار للانطلاق الى صيدا

القوة العسكرية الاضافية في منطقة النورماندي.





في الرملة البيضاء.





امام المطار. (جورج سمرجيان)

تجمعت امس كتيبة من الجيش اللبناني في القاعدة الجوية العسكرية في مطار بيروت تمهيدا لتجهيزها بالاسلحة اللازمة للانطلاق الى صيدا.

وكانت قوة من هذه الكتيبة، وهي مؤلفة من سرية صواريخ وناقلات جند مدرعة ومشاة تجمعت صباحا في منطقة مرفأ بيروت وانطلقت من هناك ظهرا الى المطار.

وقالت مصادر عسكرية ان هذه الكتيبة زودت نحو ٣٠ ناقلة جند من طراز "ام - ١١٣" جديدة كان تسلمها الجيش منذ ايام، وهي من ضمن دفعات من الاسلحة الاميركية التي كانت مجمدة، اضافة الى شاحنات وسيارات عسكرية واسلحة فردية خفيفة ومتوسطة.

وتوقعت مصادر عسكرية ان ينتهي تجهيز القوة في الساعات القريبة لتنطلق الى صيدا ملتحقة باللواء الثاني عشر الموجود هناك.

تراشق في الاسواق واصابة جندي

"القوات اللبنانية" دعت قيادات الغربية الى جولة لمعاينة اقامة السواتر

انتكس الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور الاسواق القديمة في بيروت وحصلت اشتباكات محدودة ادت الى اصابة جندي.

وافادت مصادر عسكرية ان عناصر مسلحة في منطقة الحاج داود - النورماندي اطلقت النار على مواقع الجيش في المنطقة، مما ادى الى اصابة الجندي حسين طليس في رجله. وتمت تسوية الحادث سريعا.

وقرابة الحادية عشرة والنصف ليلا حصلت اشتباكات محدودة على محاور الطيونة - مار مخايل والمعروفية - فيلمون وهبي، واستعملت فيها قذائف الـ"بـ٧" وامكن تطويقها بعد عشر دقائق.

واستمرت امس اقامة السواتر والدشم في بيروت فيما نشطت الاتصالات لوقفها تمهيدا لازالتها.

"القوات اللبنانية"

ووجه مندوب "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم نداء الى القيادات السياسية والحزبية في بيروت الغربية التي اعلنت مرارا رفضها خطوط التماس، دعاها فيها الى القيام بجولة ميدانية على هذه الخطوط في اي ساعة تشاء "لمعاينة اعمال اقامة السواتر والدشم والتحصينات في الجانب الغربي منها الجاري بناؤها في وضح النهار من دون اي رادع".

وقال: "على رغم النداءات التي نطلقها منذ مدة والتحذيرات والطلبات التي تقدمنا بها الى كل الاطراف عبر زملائنا في اللجنة الامنية، وعلى رغم ما اظهرناه من صدق للنيات، فان اعمال التحصين والتدشيم مستمرة في الجانب الغربي لخطوط التماس، وبات ذلك شاملا بحيث اقفل معظم الشوارع المواجهة للمناطق الشرقية على رغم المواقف المعلنة للاطراف المسلحين في الجانب الآخر من العاصمة".

وعن مصير قرارات اللجنة الامنية التي اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي قال: "سبق للجنة ان اقرت باجماع كل الفرقاء وقفا شاملا للنار على كل خطوط التماس في العاصمة ووقف اعمال التحصين والتدشيم وقيام اعضاء اللجنة بجولات ميدانية لتطبيق هذين القرارين. ولكن بعد مرور اربعة ايام على هذه المقررات لم ينفذ سوى القرار الخاص بوقف النار ولو جزئيا، فيما لاتزال اعمال التحصين مستمرة.

من هنا اوجه نداء الى كل الاطراف والقيادات السياسية ولاسيما منها البيروتية والوزير سليم الحص خصوصا، للقيام بجولة ميدانية على خطوط التماس ليكونوا شاهدا وحكما، ولا شك في انهم سيفاجأون بما يجري على الارض مما يتعارض مع مواقفهم، وليتأكدوا من اننا ما زلنا على موقفنا من خطة امن بيروت الكبرى بكل مقوماتها العسكرية ونحن حريصون على عدم عودة خطوط التماس الى سابق عهدها المأسوي.

وادعو القيادات من الطرف الآخر الى مباشرة ازالة هذه السواتر وليس زيادتها على النحو الجاري تنفيذه، وادعو الرأي العام اللبناني الى تفهم هذه الوقائع خصوصا اذا كان القصد منها توريطنا في رد مماثل لا نريده ونعمل لتجاوزه اذا خلصت النيات لدى بقية الاطراف".

الجبل

وفي الجبل حافظ الوضع الامني على هدوء ملحوظ لم يعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة.

● نفى مصدر عسكري مسؤول ما ذكر عن وجود حاجز مسلح في خلدة عمد الى منع عناصر الجيش من التوجه الى بيروت لتسلم التعزيزات لمنطقة الجنوب واكد ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة.

"مؤسسة جهاد البناء"

اعلنت "مؤسسة جهاد البناء والاعمار" انها ستعيد بناء الابنية التي تضررت من جراء الانفجار الذي استهدف محلة بئر العبد اخيرا. وشكرت "الشعب الايراني المسلم وقائد الامة الاسلامية الامام الخميني".

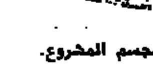
ودعت "الاخوة العاملين في حقل البناء والاعمار الى تقديم ما لديهم من امكانات وخبرات للمساهمة في مشاريع المؤسسة التي تنوي القيام بها لما فيه مصلحة المستضعفين من اهلنا في لبنان". ودعت الراغبين الى اتصال بـ"مكتب العمال" في محلة السندريلا.

"الرابطة الطالبية"

نفذت امس "الرابطة الطالبية" في الفرع الثالث في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية اضرابا احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب وتضامنا مع معتقلي انصار ولمناسبة مرور سنة على اعتقال الطالبين في الكلية محمد الصباح وسلطان اسعد.

واصدرت الرابطة بيانا اكدت فيه ادانتها خطف الديبلوماسيين ودعت الى توجيه الاعلام نحو تحرير معتقلي انصار وغيرهم بدلا من اثارة خطف الاجانب والتباكي عليهم". وحضت على "اجراء الاتصالات لاطلاق المعتقلين"، منبهة الى "ما تقوم به اسرائيل الآن في نقلها اكثر من الفي معتقل وسط صمت محلي وعربي ودولي تحت انظار القوات الدولية".

بعلبك: وضع حجر الاساس لمشروع المدينة الرياضية



مجسم المشروع.



القائمقام الاسير ومهندسون يتفقدون ورشة العمل. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

وضع امس قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير حجر الاساس لمشروع المدينة الرياضية. وكانت شركة علي عساف للتعهدات باشرت تنفيذ هذا المشروع.

وتفقد الاسير على رأس وفد من مهندسي بعلبك ومختارها السيد جميل صلح ورشة العمل. وهو المشروع الاكبر والاهم الذي ينفذ في المدينة منذ ٤٠ عاما، علما ان التنفيذ بدأ بعد تذليل العقبات والخلافات التي كانت تعترض الالتزام.

بعد الجولة اشاد القائمقام باهمية هذا المشروع الذي "سيعقبه مشروع المدينة الصناعية وسوق الخضر والتخطيط التوجيهي والاوتوستراد الذي يحوط بالمدينة. ان هذه المشاريع تشكل البنية التحتية لمدينة متطورة تليق باسم بعلبك وتكون على مستوى التراث لتأخذ بعلبك وجهها السياسي والاثري".

اللجنة الاسقفية وعائلة امهز دانتا قتل الاب اليسوعي

اصدرت امس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام بيانا دانت فيه جريمة قتل الاب اليسوعي نيقولا كلويترز، هنا نصه:

"ان اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام تستنكر في شدة قتل الاب اليسوعي الهولندي نيقولا كلويترز الذي وجد جثة مشوهة قرب قرية نبحا في منطقة البقاع التي كان يعمل فيها للجميع من دون تمييز، كما عمل مدة طويلة في جنوب لبنان لخدمة الكل ايا كان الانتماء والدين في حقول كثيرة منها الرحمة والمحبة والايتام والزراعة مخصصا كل نشاطه وشبابه للخدمة المجانية.

وتسأل اللجنة عن سبب خطف رجال المحبة المسيحيين وقتلهم في وقت تكثر الضغوط عليهم. وانها في الوقت نفسه تدعو جميع الارادات الصالحة الى العمل من اجل ان يسود السلام والوحدة والرحمة التي يدعو اليها الاسلام والمسيحية راجية ان تكون هذه الحادثة المؤسفة الاخيرة في مسلسل الاجرام".

عائلة امهز

ودانت عائلة امهز وجميع اهالي نبحا في بيان مشترك جريمة قتل الاب كلويترز.

وقال البيان: "اننا ندين اشد الادانة جريمة قتل الكاهن الذي وجد جثة في جوار بلدتنا. علما ان ليس من شيم عائلة امهز واهالي نبحا ارتكاب مثل هذه الاعمال، وانه ليس في صفوفنا متطرفون كما اذاع بعض وسائل الاعلام، بخاصة اننا عملنا منذ عشر سنين على حفظ التعايش الاخوي في هذه المنطقة. وان هذه الجريمة هدفها الاخلال بالامن وتعكير صفو الاستقرار، وهذا ما يخدم الفريق الصهيوني وينال من مناطقنا وسمعتنا.

واننا اذ ندين مثل هذه الاعمال نؤكد ان شرف بلدتنا واخلاقنا الاسلامية تأبى علينا ان نقدم على مثل هذه الاعمال حيال رجل غريب وبريء".

حادثا سلب استهدفا مصرفين في بيروت الغربية وطرابلس

وقع امس حادثا سلب استهدفا مصرفين احدهما في بيروت الغربية والآخر في طرابلس.

الثانية عشرة والنصف بعد الظهر اقتحم ثلاثة مسلحين بنك الاعتماد والتجارة في كورنيش المزرعة، وهددوا مديره بالقتل، وعمدوا الى فتح الخزانة الحديد وسلبوا مبلغا قدر بنحو مليون ليرة وفروا.

وفي طرابلس، سلب مسلحان في العاشرة صباحا الموظف في فرع البنك اللبناني - الفرنسي اصلان خضر الاسمر، ٥٦ الف ليرة كان ينقلها من فرع المصرف في الزاهرية الى احد الصيارفة في المدينة.

وافاد الاسمر ان مسلحين بمسدسين مجهزين بكاتمين للصوت، تصديا له في ساحة التل وسلباه الحقيبة التي تحوي المال وفرا في سيارة.

متفرقات

واوردت التقارير الامنية الحوادث الآتية:

● في شارع ديغول في بيروت اعترض ٣ مسلحين ابرهيم شهلا وسلبوه سيارة "رينو١٢".

● ادعى عبده كفوري ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله في الدورة قرب الجسر الحديد وسرق من الخزنة الحديد ٣٣ الف ليرة.

● ادعت ناديا اسمر ان مسلحين دخلا منزلها في شارع بيتهوفن واحتجزاها مع اهلها في احدى الغرف وسلبوا ٢٧٠٠ ليرة وسيارة "بيجو ٣٠٥" بيج.

● ادعى الفلسطيني خالد ادريس ان ٣ مسلحين اعترضوه في شارع بشارة الخوري وسلبوه سيارة "رينو" لهيئة الامم المتحدة.

● ادعى انطوان حرب ان ٣ مسلحين اعترضوه في شارع فينيسيا واقتادوه الى محلة البطريركية وسلبوه سيارة "فولفو" و١٠٠ ليرة واوراقا خاصة.

● ادعى ابراهام خانجيان ان ١٠ مسلحين اعترضوه على جسر فؤاد شهاب قرب مبنى مديرية الاحوال الشخصية بعد ظهر الاثنين وسلبوه سيارة "تويوتا" زرقاء رقمها ٨٤٤٣٧٣.

● شب حريق في سوبر ماركت يملكه بديع الحاج في محلة الروضة، مما ادى الى وقوع اضرار بقيمة ١٠٠ الف ليرة. وسبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

الطلاب الارمن اضربوا احتجاجا على خطف زيتليان

اصدر مكتب الاعلام في حزب الطاشناق بيانا اعلن فيه ان المدارس والمؤسسات التربوية الارمنية اقفلت امس احتجاجا على خطف عضو الهيئة العليا العالمية للحزب ورئيس تحرير اسبوعية "ازتاك" السيد سركيس زيتليان. واكد "العزم على التصدي للمؤامرة والعمل على اطلاقه من خلال مواصلة الاستقصاءات والاتصالات مع المؤسسات الرسمية والاحزاب والفاعليات".

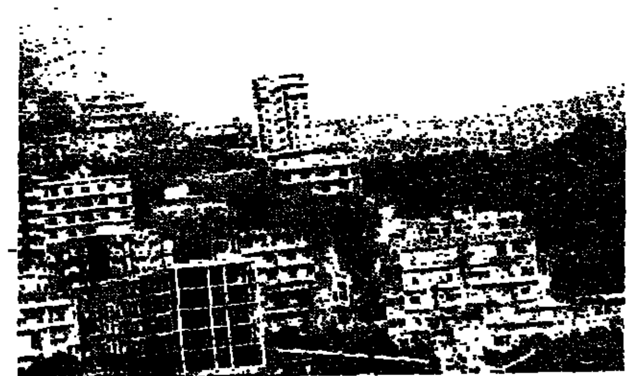
وزار ممثلون لاحزاب وهيئات مراكز حزب الطاشناق في القنطاري وبرج حمود وعنجر، ودانوا خطف زيتليان ومرافقه، معربين عن استعدادهم لدعم الجهود لاطلاقهما.

ودان نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل كل انواع الخطف في لبنان وطالب بوضع حد نهائي لهذه الاعمال المنافية للانسانية، قال: "كنا نأمل من جميع القوى الفاعلة على الارض ان تقوم بجهود واجراءات فاعلة ضد كل اعمال الخطف، واذ بنا نرى ان الخطف يتفاقم، واستهدف هذه المرة بعض المواطنين الارمن في بيروت الغربية ومنهم السيد سركيس زيتليان العضو البارز في حزب الطاشناق، هذا الحزب الذي حافظ على خطه الوطني ولم يقف يوما الى جانب فئة من دون اخرى من اللبنانيين بل كان دائما يعمل على جمع الكلمة ورص الصفوف والعيش المشترك بين جميع اللبنانيين من اجل لبنان الواحد الموحد لجميع ابنائه.

اننا نهيب بجميع القيادات الفاعلة في لبنان اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع اعمال الخطف واطلاق جميع المخطوفين من دون استثناء لانهم لم يقترفوا اي ذنب ولم يكونوا طرفا في اي نزاع سياسي".

الفاعليات اجتمعت في مطرانية صيدا وأكدت التعايش

الاشتباكات إستمرت في صيدا وعلى محاور المخيمين والقصف والقنص حصدا مزيداً من الضحايا والإصابات



دخان القصف على احياء القياعة – الملالية.

المرفأ خال بعد تعرضه للقصف.

نازحون في شارع رياض الصلح.



اجتماع الفاعليات في مطرانية الطائفة المارونية في صيدا.

(نبيه باشو، احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اليوم السادس عشر لـ"حرب صيدا" تواصلت الاشتباكات على محاور القنايا – القياعة الملالية – البرامية ومخيمي المية ومية وعين الحلوة – درب السيم والمية ومية تهدأ حينا وتشتد احيانا. ولم تتوقف اعمال القصف والقنص المتبادلة بين كتيبة الجيش المتمركزة في صيدا وتنظيمات من جهة و"القوات اللبنانية" من جهة ثانية، مما اوقع مزيدا من الاصابات خصوصا بين المدنيين.

المحاور

وافادت معلومات من المدينة ان اعمال القصف والقنص تواصلت ليل الاثنين – الثلثاء وكانت تعنف احيانا، في حين لم تتوقف الاشتباكات على امتداد المحاور الساخنة واضطر الاهالي الى ملازمة الملاجىء والطبقات السفلى.

وتعرض مخيم عين الحلوة ومحيطه وتلة مار الياس وجوار ثكنة محمد زغيب والمواقع المقابلة لقصف صاروخي ومدفعي. واطلقت في الليلة نفسها ٣ قنابل مضيئة فوق ميناء صيدا الذي استهدف ببضع قذائف ورشقات قنص.

وافيد عن محاولة تقدم لـ"القوات" من درب السيم في اتجاه السيروبية التي تعرضت لقصف مركز، ودار اشتباك بين الطرفين استغرق ٣٠ دقيقة.

وصباح امس شهدت صيدا والجوار فترة هدوء لم تعكرها سوى رشقات قنص وبعض القذائف المتفرقة. واستمر هذا الوضع حتى الرابعة بعد الظهر عندما تجددت الاشتباكات واشتدت وطأة القصف والقنص على محاور القنايا – القياعة – الملالية ومحور مخيمي المية ومية وعين الحلوة – بلدتي المية ومية ودرب السيم وما لبثت ان خفت نسبيا مع حلول الظلام. لكنها تجددت نحو نصف ساعة في العاشرة الا عشر دقائق.

واوقعت المعارك عددا من المصابين نقلتهم سيارات الاسعاف الى المستشفيات. ومن الجرحى الذين نقلوا مساء الى مستشفى حمود: الرقيب في الجيش محمد احمد عبده وابرهيم الشامي (٧ اعوام) و"ابو عمر" من "الجماعة الاسلامية". وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في السيروبية: وفيق الراعي، عادل السن، مصطفى السوسي، خالد الزعتري. وذكر ان ١٧ منزلا تضرر وتضررت ٢٧ سيارة وشاحنة في البلدة واحترق بعضها.

واتهمت مصادر "القوات" مسلحين فلسطينيين بـ"التسلل الى بلدة المية ومية واقتحام منزل المواطن متى حنا واكيم وقتله وسلب محتويات المنزل".

واعلنت غرفة عمليات جهاز الحماية المدنية في جمعية شبيبة الهدى ان فرقها نقلت الاثنين الى مستشفى حمود المواطن نوح شمعة (٢٢ عاما) الذي اصيب في القياعة والمواطن خليل برنماوي. ونقلت امس الى المستشفى نفسه محمد السوقي الذي اصيب برصاصة قنص في عينه والجندي محمد عبده.

الاغاثة

واستنفرت الاجهزة الاجتماعية لمساعدة النازحين والمواطنين فعقد اجتماع في مستشفى حمود حضره رئيس البلدية المهندس احمد الكلش والدكتور غسان حمود ورئيسة المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي السيدة بهية الحريري ومسؤولون في المؤسسة.

بعد الاجتماع اوضحت السيدة الحريري "ان احصاء فوريا اجري للمهجرين يؤكد ان عددهم في صيدا بات يتجاوز خمسين الفا، وهم في ازدياد مستمر ويعانون اوضاعا مأسوية وهم في امس الحاجة الى المساعدة، وما قدم اليهم جزء يسير من متطلباتهم، وكلهم من دون استثناء هجروا بيوتهم تحت ضغط القصف. ولن يتسنى لهم جلب حاجاتهم الضرورية حتى ثيابهم. علما ان الهدف الرئيسي يبقى اعادة المهجرين الى منازلهم بعد تأمين الاجواء المطمئنة".

وقال الكلش: "اننا كبلدية، بالتعاون مع السيدة بهية الحريري التي قدمت اقصى المساعدات الى المهجرين عبر المؤسسة الاسلامية، نعمل ما في وسعنا لمعالجة هذه المعضلة الاجتماعية المستمرة. ويوما بعد يوم تزداد الصعوبات ولا يمكن الاستمرار في هذا الوضع". واستغرب "عدم تحرك المؤسسات الانسانية ولاسيما منها الرسمية في بيروت لمساعدة المهجرين".

واعلنت مديرة الاعلام في وكالة "الاونروا" الانسة وفاء تنير ان الوكالة بدأت امس بتوزيع مساعدات غذائية على اللاجئين الفلسطينيين في مدارس صيدا والابنية التي نزحوا اليها، وقالت ان حصة كل فلسطيني ٥ كلغ من الطحين ونصف كلغ من السكر وعلبة لحم.

اجتماع المطرانية

وتواصلت جهود القيادات على اكثر من صعيد لتطويق الاحداث واعادة الهدوء الى المدينة، فعقد اجتماع ظهرا في دار مطرانية صيدا للطائفة المارونية حضره المطران ابرهيم الحلو ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب المطران الحلو الاب حنا الحلو والمدعي العام في الجنوب السيد جوزف اليازجي والشيخ عبد الحليم زيدان والشيخ فؤاد سعد ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر والنقيب فيصل مراد وممثل قيادة منطقة الجنوب العسكرية الرائد محمد عباس وممثلو الاحزاب والتنظيمات والفاعليات السادة: الدكتور نبيل الراعي، الدكتور اسكندر الحاج، الدكتور سعد سعد، حسيب عبد الجواد، سليم عبود، يوسف لطوف، مصطفى الدندشلي، حسن شمس الدين، محمد محمدية، عدنان الزيباوي، مصعب حيدر، كنانه البساط، علي الشريف.

بعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الآتي:

"قبيل انسحاب الجيش الاسرائيلي من صيدا وضواحيها انذرت السلطات الاسرائيلية لبنان والعالم بحصول مذابح طائفية على اثر الانسحاب من المناطق المحتلة. وتنادى اهالي صيدا والجنوب واتخذوا موقفا وطنيا مخلصا للمحافظة على الامن والانضباط والاتكال عل السلطة الشرعية للمحافظة على الامن لاحباط ما انذرت به الدولة المحتلة. ونجحت التجربة، الامر الذي لم يرق لاسرائيل فحاولت تنفيذ مخططها مجددا بخلق التفجير الامني في صيدا وضواحيها. وقد ساعدتها الدولة على ذلك بعدم تعزيز الجيش. لذلك وامام هذه التطورات الخطيرة اتفق المجتمعون على الآتي:

١ – اعتبار التفجير العسكري الذي اندلع الاثنين ١٨ اذار ١٩٨٥ انما هو من صنع قوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتبط بالدائرة الجهنمية التي تحوكها في لبنان والجنوب تحديدا حتى تحمي انسحابها بافتعال المجازر والاقتتال الطائفيين والفرز السكاني وتقسيم الارض اللبنانية دويلات وكانتونات طائفية.

٢ – تبين للمجتمعين ان تحرك "القوات اللبنانية" ضالع في هذه الحلقة الجهنمية الخطيرة مما سيؤدي حتما الى تهديم كياننا اللبناني على رؤوسنا جميعا خدمة لمخططات العدو الاسرائيلي.

٣ – ان المجتمعين يؤكدون الان اكثر منهم في اي وقت مضى على ضرورة استمرار التعايش الوطني بين جميع الطوائف والاديان، على قاعدة العدل والمساواة بين الجميع ويرفضون اي حماية اووصاية او هيمنة من اي فريق على آخر، تحت اي شعار من الشعارات، ويطالبون بان يكون القانون الضمان الوحيد لامن المواطنين وحقوقهم وكراماتهم.

٤ – اكد المجتمعون على رفضهم المستمر كل المظاهر المسلحة وفتح المكاتب العسكرية في صيدا والجوار وعدم السماح باي سلاح سوى سلاح الجيش القادر عددا وعدة والمدعوم بقرار سياسي صريح وواضح واعتبار سلاح المقاومة السري سلاحا موجها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي لتحرير الارض.

٥ – يعلنون في صوت عال استنكارهم ما وقع من اعمال عنف وتقتيل وتهجير سكاني منظم واعتداء على حرمات الناس وممتلكاتهم وعمليات القصف والقنص والخطف المجرمة.

٦ – ان قصف مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية في عين الحلوة والمية ومية على يد العدو الاسرائيلي واجهزته في الداخل، انما كان المقصود منه تحويل الانظار الى ان المعركة هي بين اللبنانيين والفلسطينيين وهي مكيدة اسرائيلية واضحة الاهداف والابعاد وتهدد الوجود اللبناني. ونحذر الحكم من مغبة ذلك.

٧ – ان المجتمعين يوجهون نداء وطنيا الى جميع الاخوة المسيحيين في صيدا وجوارها للعودة الى ديارهم وبيوتهم واهلهم وعدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي الذي يحاول ادخال الرعب في قلوبهم وتعميق الشرخ الطائفي بينهم وبين اخوانهم في الوطن الواحد وذلك بجعلهم حماة لامن اسرائيل.

٨ – هدد المجتمعون بالعصيان المدني اذا لم تدعم الحكومة الجيش كما هو مطلوب لبسط سلطته".

"امل"

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا على اثر اجتماعها جاء فيه: "(...) تاتي الاحداث الجارية في منطقة صيدا عشية الاستحقاق المرتقب المتمثل في انسحاب اسرائيلي آخر تحت وطأت الضربات المتلاحقة لابطال حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، هذه المقاومة التي حطمت القبضة الحديد وابطلت مفعولها من دون ان تتأثر المجازر التي ارتكبت ضد اهلنا في معركة والزرارية والكوثرية وحومين وجباع والتي توازيها اعتداءات "القوات اللبنانية" على الجيش والاهالي الآمنين. وهذا يدل على توافق في اقتسام ادوار المجازر وهو مؤشر خطير واضح لطبيعة المؤامرة الاسرائيلية التي تنفذ اليوم للالتفاف على مسيرة التحرير والوفاق والاجهاز على انجازات المقاومة الوطنية بعد فشل اسرائيل في مواجهة تصاعد عمليات المقاومة".

واكدت القيادة على الآتي:

"اولا: اننا اذ نحيي صمود اهلنا ونكبر فيهم وعيهم الوطني الكفيل باحباط هذه المخططات الجديدة – القديمة، ننبه خصوصا اخواننا المسيحيين من مغبة الانجرار في هذه المخططات التي تستهدفهم في الدرجة الاولى. وفي هذا المجال نطالبهم بوقفة مسؤولة وبموقف وطني جريء يفضح ما تقوم به "القوات اللبنانية"، ويؤكد التعايش الذي لا يمكن ان يكون ويستمر من طرف واحد، وانما هو رغبة مشتركة وممارسة عملية يجب ان تتجلى على الاقل في رفض الاحتلال وعملائه وعدم الارتهان لاسرائيل وادواتها.

ثانيا: ان الحركة التي اخذت على عاتقها قيادة حركة المقاومة المجاهدة لتحرير الجنوب لن تقف مكتوفة ازاء هذه المخططات وانما ستواجهها بالقوة والتصميم اياهما، ولن تقع في الفخ الاسرائيلي وفي مستنقع الفتن الطائفية والصراعات الجانبية لان معركتنا الاساسية والوحيدة هي مع العدو الاسرائيلي. ومتى قضي على رأس الافعى الشر المطلق اسرائيل، سيسهل القضاء على اذنابها وعملائها الذين لن تكون لهم قائمة بعد اندحار اسرائيل.

ثالثا: ان الحركة تستنكر ما يتعرض له الاخوة الفلسطينيون وتدينه، وتحذر الجميع من استباحة امن المخيمات لانه جزء لا يتجزأ من امن المواطنين الجنوبيين، وعلى السلطة الشرعية تأمين هذه الحماية بكل الوسائل.

رابعا: تحمل الحركة الدولة مسؤولية تقصيرها الذي يعتبر قبولا ضمنيا بما ترتكبه "القوات اللبنانية" ضد الجيش اللبناني والشعب الجنوبي والفلسطينيين اذ ليس مقبولا ان تنتحر الشرعية باختيارها في صيدا، في حين انها لا تتردد في نحر شعبها في اماكن اخرى. والدولة مطالبة بوضع حد لهذا التقصير وتحمل مسؤولياتها حيال ما يجري، وذلك بتعزيز الجيش واطلاق دوره في ردع المتآمرين".

"التحالف الفلسطيني"

واصدر "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" ("الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والحزب الشيوعي الفلسطيني)" البيان الآتي:

"يستمر العدوان المجحف على مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وتقصف احياء المخيمين بالمدفعية الثقيلة والصواريخ وتلحق بها خسائر كبيرة بين النساء والاطفال والمدنيين. وان هدف العدو الصهيوني وحلفائه الفاشيين هو تدمير المخيمات الفلسطينية وفرض التهجير على سكانها الذين صمدوا ببسالة في وجه كل اشكال القمع التي مارسها الصهاينة واعوانهم خلال احتلالهم منطقة صيدا.

ان التحالف الديموقراطي الذي يؤكد على وحدة الكفاح مع القوى الوطنية اللبنانية، يدعو جميع الجهات المعنية والحريصة على ردع المخطط الصهيوني وعصابات جعجع ولحد، الى تقديم كل اشكال المساندة لصمود المخيمات الفلسطينية في الجنوب لاحباط المخطط الصهيوني الكتائبي ضد هذه المخيمات، لان هذا العدوان لن يتوقف وسوف يتواصل لضرب مواقع الصمود الوطني اللبناني خصوصا مدينة صيدا الباسلة.

ان التحالف الديموقراطي يدعو جماهير شعبنا الفلسطينية في لبنان الى الوقوف صفا واحدا مع مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وتقديم العون السريع الى العائلات المهجرة من هذين المخيمين. ويدعو السلطة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها والتخلي عن الصمت واللامبالاة اللذين تتخذهما ويشجعان الصهاينة وعصابات الكتائب وجيش لحد على مواصلة مؤامراتهم ومجازرهم ضد شعبنا وضد المناطق الوطنية اللبنانية ولاسيما منها مدينة صيدا".

"تجمع دار العناية"

وابرق "تجمع دار العناية" الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمفتي الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير نبيه بري وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بالآتي:

"ان منطقتنا تحترق والنار تمتد لتحصد ارواح الناس وممتلكاتهم من كل الطوائف. نناشدكم باسم الضمير والمسؤولية الوطنية ان تبادروا الى انقاذ الوحدة الوطنية بارسال الجيش اللبناني قبل فوات الاوان".

واصدر التجمع بيانا شدد فيه على الآتي:

"١ – بعدما قطعت الاحداث الدموية شوطا كبيرا في عمليات الفرز الطائفي نعود ونؤكد مجددا على اهمية الوعي الوطني لانقاذ صيغة التعايش في صيدا وجوارها.

٢ – ان اعمال التهجير التي طاولت الجميع من مسلمين ومسيحيين هي امور لا تقبل بها مشيئة السماء ولا شرائع الارض، وندعو المسؤولين الى معالجة الاوضاع قبل استفحالها عن طريق ارسال الجيش اللبناني العادل والقادر سريعا.

٣ – دأب بعض وسائل الاعلام على الترويج لمؤامرة نقل المسيحيين من مناطق صيدا وجزين الى الشريط الحدودي، نحن نعتبر ان كل قطعة من ارض الوطن في الشمال او الجنوب، او في البقاع او الساحل والجبل تعنينا وتخصنا. ونحن ملزمون الدفاع عنها وحفظ سيادتها، لكننا في الدرجة الاولى معنيون بالبقاء في بيوتنا التي نتمسك بها ونقدسها ولن نخرج منها الى اي مكان آخر وتحت وطأة اي ظرف.

٤ – نقدر مواقف القوى الاسلامية ذات الاتجاه الواقعي التي لا تزال تؤمن معنا بالعيش الواحد وترفض الانجرار الى توسيع رقعة الفتنة. ونرفض كل صوت مشبوه ايا كان مصدره يدعو الى شحن النفوس ومواصلة القتال وزرع بذور التفرقة بتنفيذ المؤامرة تحت شعارات وطنية او دينية متطرفة لا تخدم مصلحة الوطن ولا مصلحة المواطنين".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان القوات اللبنانية تستمد قوتها اليوم من القوات الاسرائيلية التي لن تبقى طويلا حتى تنسحب وبالتالي تبقى "القوات" بحقدها وممارساتها وحيدة امام المسلمين، وعند ذلك سيتغير الميزان جذريا".

واستغرب عدم ارسال تعزيزات الجيش ورأى "ان المشكلة هي في القرار السياسي للحكم الذي يمثل اقصى درجات المماطلة والتسويف، والذي، اذا استمر، سيؤدي الى تفجير الوضع على نحو مختلف اي سيؤدي الى ٦ شباط والى لواء سادس جديد". ودعا الى "رفع الغطاء المسيحي عن "القوات"".

"الجماعة الاسلامية"

ورأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان ان مطالبة "القوات" بمنطقة عازلة "هو اقتراح اسرائيلي يهدف الى تفتيت البلد واقامة كيانات طائفية هزيلة ويؤدي الى الفرز الطائفي". واعتبر "ان هذه الزمر المسلحة خارجة على القانون ولا تمثل الشارع المسيحي واعمال التهجير والتفجير التي قامت بها طاولت المسيحيين قبل المسلمين".

واكد "ان الرهبان والمواطنين من جميع الطوائف يعيشون في حرية بيننا من دون تمييز او اعتداء".

● التاسعة الا ربعا مساء امس اطلق مسلح مجهول ومقنع النار على وفيق كاعين (٤٥ عاما) في منزله قرب مستشفى شعيب على بولفار معروف سعد في صيدا، فنقل الى المستشفى لكنه توفي متأثرا بجروحه.

راشيا والبقاع امام استحقاق الساعة الصفر

البقاع الغربي – "النهار":

عاش امس المواطنون في قضاءي البقاع الغربي وراشيا لحظات حاسمة في انتظار الساعة الصفر لانسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلت القضاءين في حزيران ١٩٨٢.

وقد امتدت ارتال الآليات المنسحبة على طرق البقاع الغربي بضعة كيلومترات، في حين انجز تفكيك المعسكر المركزي في الحوش، وهو آخر معسكر ثابت في راشيا الوادي، وابدلت منازله الجاهزة بخيم موقتة لايواء الجنود.

وغادرت الجبهة اخيرا ٢٨٠ قاطرة محملة بالمدرعات والمنازل الجاهزة والاعتدة، اضافة الى ٣٥٠ شاحنة تنقل الجنود والذخائر والتجهيزات العسكرية.

وعلى امتداد الطرق الرئيسية في البقاع الغربي انتشر عشرات الجنود على سطوح الابنية خصوصا في القرعون ولالا وبعلول وجب جنين لحماية القوافل المنسحبة.

ودمرت الجرافات الاسرائيلية في كامد اللوز تحصينات في مواقع على خط التماس مع القوات السورية.

العثور على جثتين في خراج بقاعصفرين

عثر في منطقة جرد النجاص في خراج بلدة بقاعصفرين في الضنية على جثتين لرجل وامرأة مجهولي الهوية، ووضعت كل منهما في كيس.

وابلغ الامر الى النائب العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني الدولي الذي كلف آمر فصيلة الدرك في سير التوجه الى المكان واجراء التحقيق.

رجال المقاومة شنوا ٦ هجمات ضد الاسرائيليين و"الجنوبي"

نقل الأسرى من أنصار واطلاق عدد منهم اقتحام ٦ قرى وسقوط قتيل و ٣ جرحى واعتقالات

الجنوب – "النهار":

عشية المرحلة الثانية للانسحاب الاسرائيلي المرتقب، عنفت ممارسات القوات الاسرائيلية ضد الجنوبيين، فدهمت ٦ قرى في قضاء صور ومنازل عدة واعتقلت عشرات المواطنين واوقعت قتيلا و٣ جرحى وجرفت منزلا في البص. ونقلت المعتقلين من انصار الى المجيدية واطلقت عددا منهم.

وشن رجال المقاومة ٦ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في صور والنبطية وبنت جبيل ومرجعيون.

النبطية

ومن النبطية ان الاسرائيليين اقفلوا بعد الظهر مداخل المدينة واعلنوا منع التجول ونقلوا المعتقلين في انصار في ٣٥ اوتوبيسا الى المعتقل الجديد في المجيدية، وافرجوا عن عدد منهم. ورجحت مصادر محلية ان تكون هذه الخطوة مقدمة لانسحاب مرتقب في اي لحظة.

وافاد وافدون من انصار ان المعتقلين نظموا تظاهرة احتجاجا على نقلهم الى المجيدية.

ونقل حسين وهبي الى صيدا للمعالجة بعدما احتجزه الاسرائيليون واخضعوه للتعذيب في المخيم القديم في النبطية. كذلك نقلت غنوة كالوت الى مستشفى شعيب، وهي مصابة بطلق ناري في رأسها. وافادت مصادر امنية انها اصيبت في اثناء عملية تمشيط اسرائيلية.

وهاجم رجال المقاومة دورية اسرائيلية على طريق جرجوع، ولم تتوافر تفاصيل بسبب العزلة المفروضة على المنطقة.

صور

وورد من صور ان الاسرائيليين اقتحموا امس برج رحال وطورا وبدياس والعباسية ودير قانون النهر والبازورية وفتشوا غالبية منازلها وجمعوا الاهالي في ساحاتها واعتقلوا عشرات الشبان، ومرت ناقلات جند في البص اوثق عليها عدد من هؤلاء.

وفي برج رحال اطلق الاسرائيليون النار عشوائيا فاصيبت هنية دنش (٥٠ عاما) ومحمد محمود دياب (٥٥ عاما). ونقلتهما القوة الدولية بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني الى مستشفى جبل عامل.

ومارس الموقع الاسرائيلي على تلة وادي جيلو "هواية القنص" على الابرياء، فاصيبت نوال سبيتي ونقلت الى المستشفى. وقطع الاسرائيليون طريق البازورية – وادي جيلو – جويا. ونشروا حواجز على مداخل بعض القرى واعتقلوا عشرات الشبان. وعلم ان هذه الحملة هي لاجبار الشبان على مساعدتهم في تفكيك معسكراتهم!

وفي البص جرف الاسرائيليون منزل محمد علي ابرهيم، وهو من اهالي عيناثا، وسور بستان الصعيدي الذي وقع قربه انفجار قبل ايام. ودهموا في صور بعض المنازل واعتقلوا مواطنين من آل الدلباني والجمل وعز الدين. ودهموا منزل مدير المدرسة الرسمية في البازورية السيد علي سرور ومعست احدى الآليات سيارته الـ"ب. ام. ف" واطلقوا النار عشوائيا واجبروا اصحاب المتاجر على اقفالها واخلاء الشارع. وصادروا شاحنات على طريق صور – القاسمية وصور – الناقورة لاستخدامها في نقل المعدات. واقفلوا في التاسعة صباحا طريق صور – القاسمية لبضع ساعات.

وفي الخامسة مساء، دهمت قوة بناية رائف الرز في صور واقتحمت منزل رياض زبد فلم تجده. ثم قصدت منزل عمه عفيف صفي الدين ودهمته وفتشت محتوياته وسألت عن رياض ولما لم تجده احتجزت شقيقه وقريبه ونقلتهما الى امام مقهى "السمرلاند" و"كافيتريا ملكارت" حيث كانت قوة اخرى اجبرت روادهما على الوقوف الى جانب جدار في الشارع، ليدلاها الى رياض، ولما لم يكن بين هؤلاء اطلق القريب وابقي الشقيق رهن الاعتقال.

وهاجم رجال المقاومة الموقع الاسرائيلي في جويا، ونصبوا مكمنا لقافلة على طريق عبيتيت – قانا. وهاجموا ايضا موقعا في فرون (مرجعيون) ودورية راجلة غرب العباسية. وهاجموا موقعا لـ"الجنوبي" فجرا على مدخل ياطر (بنت جبيل).

واحضرت الى مستشفى عامل جثة غسان كامل درويش الذي قتل في اشتباك مع الاسرائيليين في عربصاليم، ودفن في العباسية.

وهاجمت عناصر مسلحة في مخيم الرشيدية منازل اعضاء لجنة المخيم. وعرف من اصحابها ابو صلاح عوض وكامل عارف المصري وفتشتها وعبثت بمحتوياتها.

بنت جبيل

وفي معلومات من بنت جبيل ان عائلتي الامين وويزاني في شقرا اتهمتا "الحرس الوطني" بتفجير ٥ منازل في البلدة.

والمنازل هي لقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين وابرهيم زين الامين وزينو العابدين الامين ومحمد ويزاني وجواد الامين. وكان اصحابها هجروها الى بيروت واحرقت محتوياتها مع ٩ منازل اخرى.

وعزي التفجير الى تأخر الاهالي في دفع ٢٠٠ الف ليرة لعائلة احد افراد "الحرس" عبد الله خلف الذي قتل في هجوم على المركز الاسبوع الماضي.

وكان "الحرس" وآل خلف اقاما امس في النادي الحسيني في شقرا احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع خلف حضره عدد من قادة "الجيش الجنوبي" و"الحرس".

وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، القى احد قادة "الجنوبي" العسكريين حسين عبد النبي كلمة ندد فيها بـ"معرقلي سياسة مسيرة السلام في لبنان عموما والجنوب خصوصا". وقال: "اذا غضب الله على قوم جعلهم يخربون بيوتهم بأيديهم مصغين للمحرضين عن بعد مئات الكيلومترات الذين يرسلون ابناء سواهم الى الاستشهاد والتدمير ويوفدون ابناءهم للتخصص في الخارج على حساب ما يسمونها القضية". وتمنى "ان يلهم الله علماءنا ومسؤولينا الصواب".

وحيا المسؤول في "الحرس" حسن فضل الله خلف الذي سقط "وهو يدافع عن امن بلدته ومفهومه للجيرة الحسنة مع اسرائيل". وعاهد على "السير في خطاه للمحافظة على سلامة اهلنا وامنهم".

وحض الاهالي على "التعاون مع "الجنوبي" و"الحرس" لاننا ندفع الثمن باهظا من المداخلات الخارجية التي جرت الويلات والتشريد على ابناء الجنوب".

وتعرض موقع الايرلنديين في صربين (بنت جبيل) لهجوم بالرشاشات، فردت حاميته على النار بالمثل ولم يفد عن اصابات.

● اقتحم مجهولون مكتب البريد في النبطية الاثنين الماضي بواسطة الكسر والخلع وعبثوا بمحتوياته وسرقوا ١٢٩٠٠ ليرة.

● اعتبرت قيادة فرع الجنوب في "اتحاد قوى الشعب العامل" ان "استهداف الاحتلال بلدة شقرا الصامدة ومحاصرتها ونسف منازلها والتنكيل باهلها وقصفها بالمدفعية يظهر مدى عداء الصهاينة لكل فكر حضاري ينبعث من ارضنا خصوصا ان شقرا هي بلدة العلماء المجاهدين المجتهدين الذين رفعوا راية التوحيد والعروبة والتعايش الحضاري العادل بين الاسلام واهل الكتاب".

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد حسن صالح هاجمت ليل الاثنين – الثلثاء موقع الاسرائيليين على تلة حوراتا قرب مفترق بفروة بـ٤ صواريخ كورية عيار ١٠٧ ملم فاصابته. ومشط الاسرائيليون المنطقة واطلقوا قنابل مضيئة".

كالاهان يبدل قريبا بقائد جديد

منح الكتيبة النروجية للصيانة أوسمة خدمة السلام في تبنين



الجنرال بونس يقلد رجال الكتيبة النروجية الاوسمة.

يلقي كلمة. (ن.ت. غريش)

بنت جبيل – "النهار":

احتفل في تبنين بتقليد الكتيبة النروجية للصيانة العاملة في القوة الدولية اوسمة "خدمة السلام" قبل شهر من تبديلها.

رأس الاحتفال نائب قائد القوة الدولية البريغادير جنرال جان بونس، وحضره ضابط غرفة العمليات في القيادة العامة الكولونيل النروجي اينستين سنفستاد والقائم بالاعمال في سفارة نروج في بيروت السيد اود فيسبي وقائد كتيبة الصيانة اللفتنانت كولونيل بيورن رود وقادة الكتائب الدولية وضباط من الجيش اللبناني ومختار تبنين السيد عباس فواز ومديرو مدارس ودوائر رسمية ووجهاء.

وعرض بونس رجال الكتيبة الـ١٦٠، ثم قلدهم الاوسمة في ظل علم الامم المتحدة وعلم نروج.

ثم القى كلمة، قال: "باسم الامانة العامة للامم المتحدة امنحكم وسامها لخدمة السلام في حضور ممثلين لبلدكم. ان فاعلية القوة الدولية ارتبطت الى حد كبير بدعمكم التقني الذي ادى دورا اساسيا في تأمين المواصلات وابقاء الآليات صالحة".

واشاد بكفاية قائد الكتيبة وافرادها، وشدد على "ان التجديد المقبل للقوة الدولية لا يزال في حاجة اليكم في الجنوب، تقنيين وعسكريين وموظفات، ولكم منا كل التقدير والاحترام ومن السلطة الشرعية اللبنانية والاهالي، وآمل في ان تكون لفترة خدمتكم بينهم ذكرى طيبة تحتفظون بها بعد عودتكم الى عائلاتكم وكلما حملتم على صدوركم هذا الوسام".

ودعي الحضور الى مأدبة غداء اقامتها الكتيبة، وابلغ قائدها الى المختار فواز ان الحكومة النروجية قررت ارصاد مبلغ لتوسيع كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في البلدة واقامة غرفة للصلاة على ارواح المتوفين في مقبرة الطائفة الشيعية في تبنين.

وعلم ان قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان سيستبدل قريبا بقائد جديد لبلوغه سن التقاعد. وسيعرف اسم خلفه لدى التجديد للقوة الدولية في ١٩ من الجاري. وكالاهان ولد في ٢٣ تموز (١٩٢١)، وامام خلفه سنة للاطلاع منه على خبرات القيادة.

"الشعبي الناصري" عاد من دمشق وعرج على جنبلاط في المختارة

صيدا – "النهار":

عاد امس الى صيدا وفد قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة معروف سعد بعد زيارة ليبيا ودمشق قابل خلالها الرئيس حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي.

وعرج الوفد في طريق عودته على المختارة والتقى وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط.

وقال سعد ان الوفد وضع جنبلاط في اجواء جولته "واكدنا اننا نلتقي دائما واياه ونعمل على تحقيق موقف وطني واحد بالتحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية وحركة "امل"".

ورأس سعد في صيدا سلسلة اجتماعات لقيادة التنظيم وممثلي الاحزاب والفاعليات و"اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وقال تعليقا على جولة الوفد: "قابلت في دمشق سيادة الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام، وكان اللقاء مع الرئيس الاسد ايجابيا جدا وشعرنا فعلا بالموقف السوري الداعم لقضيتنا الوطنية، وهو موقف يؤكد على دور سوريا العربية التي تشكل للقوى الوطنية بعدا قوميا حقيقيا".

وانتقل الى الوضع في المدينة فقال: "اننا في حال دفاع عن النفس". وطالب بـ"انتشار الجيش فعلا، وان يأخذ دوره كاملا". وابدى تقديره لـ"موقف الفاعليات المسيحية"، مشددا على "اهمية التوصل الى موقف وطني مسيحي موحد".

واصدر المكتب الاعلامي لـ"التنظيم الشعبي" بيانا عن زيارة الجماهيرية الليبية ومقابلة وفد التنظيم العقيد القذافي في حضور الرائد عبد السلام جلود. وقال انه "جرى عرض للوضع على الساحة القومية عموما والوضع الخاص على الساحة اللبنانية في ضوء التطورات في صيدا والاعتداءات التي تتعرض لها على يد القوات اللبنانية المتعاملة مع العدو الصهيوني وكانت وجهات النظر متطابقة. واكد قائد ثورة الفاتح وضع امكانات الجماهيرية في تصرف صيدا الحرة لكي تبقى ركيزة اساسية للمقاومة الوطنية اللبنانية استكمالا لمسيرة التحرير".

● تلقى الدكتور نبيل الراعي اتصالا من الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الموجود في بوسطن.

ونقل عن سعد انه "سيعود قريبا الى صيدا والجنوب لمتابعة النضال".

امام مشغرة وكتائب البقاع: رفض المخططات وتأكيد التعايش

عشية الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من البقاع الغربي وراشيا، تواصلت الدعوات الى المحافظة على التعايش وجبه المخططات الهادفة الى تفتيت لبنان.

امام بلدة مشغرة الشيخ جمال فقيه حذر في تصريح ادلى به، اهالي البقاع وراشيا من "الوقوع في الفخ الاسرائيلي الهادف الى تفجير المنطقة وربطها بالاحداث التي تحصل في صيدا وجوارها". ودعاهم الى "العمل الجاد لتجنب الاقتتال والتناحر والتوجه الكامل الى مقاومة اسرائيل عدوة اللبنانيين جميعا".

وقال: "ان اسرائيل لا تريد الخير لاحد من اللبنانيين وانما تريد تنفيذ سياستها في المنطقة من خلال وضع متفجر في لبنان يصب في خانة السياسة الصهيونية الرامية الى تمزيق جميع الدول العربية والاسلامية، ثم السيطرة السياسية الكاملة على تلك الدول واجبارها على عقد اتفاقات استسلامية معها. هنا تنبع مسؤولية اللبنانيين جميعا في كل المناطق ولاسيما منها المناطق التي تسكنها جميع الطوائف اللبنانية مثل منطقة البقاع الغربي".

واصدرت اللجنة التنفيذية لاقليم البقاع الغربي وراشيا الكتائبي بيانا شددت فيه على الآتي:

"١ – المحافظة على صيغة التعايش الصحيح بين جميع الفئات في ظل العدالة والمساواة والحقوق والواجبات.

٢ – المطالبة بدخول الجيش اللبناني ودعمه بالعدة والعتاد.

٣ – محاربة الفرز السكاني والتهجير الى اي جهة كان.

٤ – نبذ الاحداث الاخيرة التي وقعت في صيدا والعمل على معالجتها بالسرعة المطلوبة والمحافظة على امن المواطن وحياته.

٥ – التأكيد على دعم الشرعية وانتشارها على كل الاراضي اللبنانية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٧٦٩٦ طنا، وهي : "فرانسيا" و"لابالما" و"سكانداتش ليفانت" و"مراح" و"كوزيت" و"نيفين".
وغادرته ٣ بواخر هي : "دوفين" و"كورموران" و"سمير - ١".
وبقيت في المرفأ ٣٨ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل و٦ بواخر مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
٢	جاندارك - ج	٦٦٥ ترابة	ن. ابو رجيلي
٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	كورديليا	١٦٥ خضرا	ح. ثابت
٥	مراح	٤٧٠ بطاطا	سنو تريدينغ
٥	حنان	٧٠٠ ترابة	ب. عضم
٥	بترا	٦٠٠ خضرا	سنو تريدينغ
٦	كوزيت	٥٣٠ بطاطا	ح. ثابت
٦	ريمانا	٧٥٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
٦	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	السلام - ٢	—	س. شعر
٦	مروى	٥٠٠ بطاطا	ميترفا شيبينغ
٧	يوسف	—	س. شعر
٧	لابالما	١٠٥٠ مختلفا	اجيمار
٨	كالو	٢٥٣٠٢ قمحا	ع. مكاوي
٩	توفيق - س	٥ مختلفا	غريني شيبينغ
٩	فواز	٦٠٠ ترابة	ناشونال تريدينغ
١٠	كارولينا - ف	٤٢٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	غرانسيا	٤٦٤٠ مختلفا	يونايتد ميدل ايست
١١	جمهر لايف	للشحن	ريكومار
١١	غورليس	٨ ١٤٤ مختلفا	ح. ابو حمد
١٢	سكانداتش ليفانت	١٠٠٦ مختلفا	ناشونال شيبينغ
١٢	كاترينا - ف	محجوزة	—
١٣	رابوليون - ١٩	للشحن	رابوليون ماريتيم
السنسول	ديانا	—	ب. عضم
السنسول	ج م ث - ٢ خالد	—	ميترفا شيبينغ
خارج الاحواض	برنسيس - س	—	سنو تريدينغ
خارج الاحواض	سنومي - ٤	—	سنو تريدينغ
خارج الاحواض	ميس ماريتا	٣٥٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
خارج الاحواض	الكسندر - ك	١٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حسني	مرسين	٧٠٠ حبوبا	س. شعر
لارنكا تاون	لارنكا	٥٠٠ مختلفا	اورابيا
سيمون بوليفار	اللاذقية	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ايليزا هيرين	رافينا	١٥٠٠ مختلفا	ناتكو
نورا هيرين	ليفورنو	١٠٠٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ايفان كوروتيف	البيريه	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
لي روت	اللاذقية	٧٠٠ مختلفا	ك. بيطار
سيتي اوف مانشستر	البيريه	١٥٠ مختلفا	ر. سعادة
بيرن	فيليكستون	٧٠٠ مختلفا	ترانس ترايد
نالي لاكي	الاسكندرية	٨٥٠ بطاطا	سنو تريدينغ
بولا	مالطا	٥٦٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
لاكي من	البيريه	٣٥٠ مختلفا	اوفير سيز
اوتوبيا	فماغوستا	٣٢٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
نوفي - ت	كوبر	٨٥٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين اول نيسان كالآتي :
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٠٤ اطنان، منها ٣٧٨ طنا تسليما مباشرا و٧٥ طنا الى المستودعات و٨٥١ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٤٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٠٧٦ طنا، منها ٨٩٦ طنا من المستودعات و١١٢٠ طنا من المستوعبات و٦٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ديب حميد	١٦٨٧ قمحا	اللبنانية العربية
فيلا لوكا	٨٣٠ حديدا	الوكالة الطرابلسية
سوناك	١٠٠٠ حديدا	بطش للملاحة
الحاج حسن	١٩٣ مختلفا	البحر المتوسط
ميمو	للاصلاح	ف. اسطفان
خليل - ١	للشحن	العربية للملاحة والنقل
ريس - ١	١٦١٧ بلاطا	اللبنانية العربية
مانيا	اسفلت	ع. غندور
ندى - ج	٣١٦٢ خشبا	الشدياق للملاحة
كورموران	١٥ مختلفا	ك. بيطار
شادي	١٠٠٠ اسمدة كيماوية	نورثرن ستار
ريما - م	ماشية	م. خباز
عارف	فارغة (مسافرة)	م. عيسى
خليل - ٢	فارغة (مسافرة)	م. خباز
ب - المنتظرة :		
توفيق	١٢٠ بطاطا	ستوت للملاحة
سيلو - ب	٤٩٠٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
عكاك ترايدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
سمر	خشب	مارينا للملاحة
نورا هيرين	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
لابيه	للشحن	ستوت للملاحة
المتنبي	نفط خام	بطش للملاحة

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
اولسينيس	١٥٢ مختلفا	سوكومار
ب - المنتظرة :		
لارنكا تاون	٤٥٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
زينا	للشحن	عكاك مارين
عكاك اوشن	للشحن	عكاك مارين

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
(لا شيء)		
ب - المنتظرة:		
بولار	خشب	المتحدة للملاحة
كابتن دورسن	خشب	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المنتظرة :		
كامشا	١٥٠٠٠ بنزينا	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
ايفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—
ب - المنتظرة		
فواز	٦٠٠ ترابة من شكا	—
جاندارك - ج	٦٦٥ ترابة من شكا	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
المنتظرة :		
انطوان	١٥٦٠٠ قمحا حجريا	أ. كفوري

قصير: البنزين من الشمال اليوم عبر الطريق الساحلية

اكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان ازمة البنزين ستنفرج صباح اليوم او صباح غد الخميس على ابعد تقدير.

وقال انه تبلغ من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اتفاقا مع القيادة السورية في المنطقة يقضي بفتح الطريق الساحلية امام صهاريج المحروقات اعتبارا من اليوم. واوضح قصير ان سائقي الصهاريج سيعطون انونات لهذه الغاية.

وكرر الوزير قصير ان باخرة البنزين التي تحمل ٢٠ الف طن منتظر وصولها اليوم وستفرغ فورا في مستودعات الدورة.

وكان الشح في البنزين استمر امس بعدما تدنت التسليمات من مستودعات الدورة.

وطاول الشح بعض المحطات في بيروت الغربية، ذلك ان النقل من الزهراني متعثر الى حد ما بسبب الاوضاع الامنية السائدة.

كيلو الخبز بثلاث ليرات بموافقة منسوبة الى الوزير

نسب امس نقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل الى وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير موافقته على زيادة سعر كيلغ الخبز ٥٠ قرشا من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قرش، في مقابل اعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية.

واوضح ان النقابة كانت اعدت دراسة اظهرت ارتفاع كلفة تصنيع الرغيف بما يبرر بيع الكيلغ بـ٣٥٠ قرشا.

وامس قابل اسماعيل ورئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وعرضا له نتائج الاجتماع الذي عقد قبل ايام في مكتب الوزير قصير والذي ضمهما ونقيبي صناعة الخبيز واصحاب الافران في الشمال السيدين متري غلام وعبدالله المير.

وقد اكدا استعداد النقابات الالتزام زيادة سعر ربطة الخبز زنة كيلو غرام ٥٠ قرشا، الى حين انجاز دراسة كلفة التصنيع التي كلف الوزير معهد البحوث الصناعية وضعها.

وبذلك بات السعر الجديد للخبز يساوي ٦ اضعاف سعر الطحين او تقريباً ٥ اضعاف المواد الاولية الداخلة في انتاجه.

وعد بلجنة من الاقتصاد والزراعة لدرس واقع القطاع الداجن

استمع امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير الى وفد من النقابة الوطنية لتحسين الدواجن وتربيتها الى عرض لاوضاع هذا القطاع ولاسباب ارتفاع اسعار البيض والفروج، علما ان ٩٢،٢ في المئة من العناصر الداخلة في انتاج الفروج مستوردة من الخارج واسعارها مبنية على تطور سعر صرف الدولار الاميركي.

وضم الوفد السادة: المهندس غسان عزقول، جان الهوا، العقيد ديب كمال، نقولا فريحة، جوزف الحاج والدكتور جوزف فريجي. وقد طالب بوقف المزاحمة غير الشرعية للمزارع وبعدم السماح بادخال الفروج المستورد.

وقدم الوفد الى الوزير دراسة اظهرت ان كلفة كيلو الفروج الحي هي ١٦،٦٨ ليرة تضاف اليها نسبة ربح ١٠ في المئة فتصير ١٨،٣٥ ليرة، وذلك على اساس ان سعر صرف الدولار ١٩ ليرة. اما كلفة الفروج المذبوح فتبلغ ٢٤،١٦ ليرة تضاف اليها نسبة ربح ٥ في المئة للمسلخ فتصير ٢٥،٤٠ ليرة.

واوضح عضو الوفد المهندس غسان عزقول ان الوزير قصير وعد بالعمل على تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي الزراعة والاقتصاد لدرس واقع هذا القطاع والمساعدات الممكن تقديمها اليه.

اجتماع برئاسة محافظ الشمال للطحين والمحروقات... والكهرباء

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا ضم فاعليات طرابلس ونوقشت خلاله شؤون الطحين والمحروقات والغلاء والكهرباء.

وادلى المحافظ غبريل على الاثر بتصريح قال فيه: "اعتبارا من صباح غد الاربعاء (اليوم) سيستأنف نقل المحروقات الى بيروت على الطريق الدولية الساحلية. ونأمل في العودة الى تأمين الدقيق والطحين والمواد الغذائية لمحافظة الشمال. وكان الاجتماع طويلا وطرحت فيه مواضيع عدة اهمها رفع التعديات على منشآت الكهرباء خصوصا محطات التحويل في طرابلس، وسلمنا المعنيين في اللجنة الامنية جدولا بمراكز المحطات والاماكن التي تعرضت للاعتداء، مع ضرورة تنفيذ برنامج رفع التعليق على خطوط الشبكة. والطاقة المستهلكة حاليا تتجاوز الحد الاقصى للشركة مما يعرض طرابلس وجوارها والشمال لفقدان النور نهائيا. وتم تأليف لجنة تجتمع غدا للبدء بتنفيذ الخطوط".

واضاف: "وعرض في الاجتماع تقرير من قوى الامن الداخلي يتعلق بالتعديات على الاملاك العامة والخاصة، وتقرر رفع الغطاء عن كل من يقدم على تشييد بناء مخالف، خصوصا ان كان ذلك في الاملاك الخاصة او العامة. وكلفت مفرزة بلدية طرابلس التحرك لقمع اي مخالفة تحصل بعد اليوم. وفي حال حصول اي تجاوز، يعرض الامر على سرية الدرك او على اللجنة الامنية مباشرة. وتم التأكيد على ان تعلن اللجنة الاجتماعية اسعار المواد الغذائية الاساسية وتسير اعتبارا من اليوم دوريات لمراقبة الاسعار يرافقها ممثلون للفاعليات (...)".

"مركزية المخاطر" في مصرف لبنان شهرية اعتبارًا من حزيران

اعلنت مديرية الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان انجاز التأخير في "مركزية المخاطر" بحيث يصير الوضع شهريا.

وكانت المديرية كتبت الى جمعية مصارف لبنان عارضة "الجدول الزمني الذي وضعته مركزية المخاطر لاعمالها خلال سنة ١٩٨٥، وذلك بعدما تم تجهيز مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية بجهاز كومبيوتر جديد من طراز "آي. بي. أم - ٤٣٣١" كالآتي:

- وضع ١٩٨٤/١٢/٣١ ينجز ويوزع قبل نهاية شهر نيسان.
- وضع ١٩٨٥/٢/٣١ ينجز ويوزع قبل نهاية شهر أيار.
- وضع ١٩٨٥/٥/٣١ ينجز ويوزع قبل شهر حزيران.

وابتداء من شهر حزيران ١٩٨٥ تصير اوضاع مركزية المخاطر شهرية. ويبقى نجاح هذا البرنامج رهنا بالتطورات الامنية التي كان لها في الماضي التأثير السلبي الشديد على اعمال المركزية".

والمعروف ان "مركزية المخاطر" توفر المعلومات عن التسهيلات الائتمانية المعطاة للزبائن موزعة بحسب انواعها. وقد بلغ التأخير فيها حدا كبيرا تجاوز احيانا الـ١٨ شهرا.

كرامي تسلم تقريرا من قصير

تسلم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي من وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بصفته رئيس اللجنة الاقتصادية العليا، التقرير الذي وضعته هذه اللجنة وفيه طرح للاوضاع الاقتصادية ومقترحات لمعالجتها.

رئيس غرفة صيدا في القصر الحكومي

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ورئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد سامي البساط اللذين اطلعاه على الوضع السائد في صيدا وجوارها.

وعرض الزعتري والبساط حقيقة الوضع الاقتصادي الصعب في المدينة وطالبا بتحريك المؤسسات العامة لتأمين الخدمات للمواطنين.

الاتفاق التجاري مع الجزائر

عقد امس اجتماع في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ضمه ورئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة السيد عماد النوام وامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللاذقي.

وتناول البحث في هذا الاجتماع الاتفاق التجاري المزمع عقده بين لبنان والجزائر.

اجتماع لتيسير قروض الاسكان

راس امس وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون اجتماعا في منزله ضم المدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون ورئيس المصلحة المشتركة في وزارة الاسكان السيد شوقي الحاج والمستشار القانوني للرئيس شمعون المحامي رياض نعمه.

وبحث المجتمعون في الشؤون الاسكانية وتركز البحث على ضرورة تيسير اعطاء القروض لاصحاب الطلبات المنجزة.

وفهم ان الرئيس شمعون توصل الى تدابير من شأنها توفير السيولة اللازمة للصندوق المستقل للاسكان

بري يطالب مجلس الوزراء بتغطية عجز مؤسسة الكهرباء

كتب وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الى مجلس الوزراء طالبا تأمين السيولة اللازمة لمؤسسة كهرباء لبنان.

وعرض كتابه للوضع المالي للمؤسسة كما ورد في كتابها الى المديرية العامة للاستثمار في ١٩٨٥/٣/٢٥ (نشرته "النهار" الاثنين ١٩٨٥/٤/١)، وخلص الى طلب الموافقة على الآتي:

"١ - فتح اعتماد بمبلغ ٤٥٥ مليون ل.ل. في الجزء الثاني "ب" من الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥ وفقا لقرار مجلس الوزراء السابق الرقم ٥ تاريخ ١٩٨٢/١/١٩ لتنفيذ برنامج التجهيز والانشاء لدى مؤسسة كهرباء لبنان.

٢ - فتح اعتماد اضافي بمبلغ ٨٣١ مليون ل.ل. لتغطية:

- بقية المستحقات المتوجب دفعها الى الموردين ٧٠٩ - ٤٥٥ = ٢٥٤ مليون ل.ل.
- المشاريع الانشائية الملحوظة في موازنة المؤسسة الجزء الثاني لسنة ١٩٨٥ ٥٧٧ مليون ل.ل.(...)

٣ - الموافقة على ان تتحمل الدولة عجز الاستثمار لسنة ١٩٨٥ والبالغ /٥٢٣٩٩٩٣٥٤/ل. ل. وذلك في حال عدم الموافقة على زيادة التعريفة بنسبة ٤٨٪ ابتداء من ١٩٨٥/١/١ وفي حال زيادة التعريفة ابتداء من تاريخ محدد تتحمل الدولة العجز الحاصل من ١٩٨٥/١/١ الى تاريخ تطبيق زيادة التعريفة.

٤ - الموافقة على ان تتحمل الدولة فرق العملة للقروض الاجنبية اي /٢٥٣٥٤٢٤٠٥/ل.ل.".

الرسوم الجمركية في آذار زادت نحو ٥٠ في المئة

حققت الرسوم الجمركية المستوفاة في آذار الماضي عبر البوابات الست زيادة عن الشهر السابق مقدارها ١٧ مليونا و٣٥٤ الف ليرة ونسبتها ٤٩،٩٩ في المئة، اذ بلغت قيمتها ٥٢ مليونا و٦١ الفا و٨٩٢ ليرة، في مقابل ٣٤ مليونا و٧٠٩ آلاف و٨٨٤ ليرة في شباط.

وكان التحسن بارزا في بوابة المطار حيث بلغت الرسوم ١٣،٢ مليون ليرة في مقابل ٤ ملايين في شباط.

وفي ما يأتي الواردات في آذار وشباط موزعة بحسب البوابات (ل.ل.):

البوابة	آذار ١٩٨٥	شباط ١٩٨٥	الفارق (٪)
بيروت المرفأ	٣٠،٧١٢،٣٩٠،٦٢	٢٢،٥٨٢،٥٢٣،٠٨	+ ٣٦ ٪
المطار	١٣،٢٩٠،٢٧٩،٠٣	٤،٠٧٢،٥٧٠،٥٣	+ ٢٢٦،٣ ٪
طرابلس	٤،٢٦٣،٢٤٤،٤١	٤،٧٦٤،٢٩٣،٩٣	- ١٠،٥١ ٪
جونية	٢،٨٧٩،٥٢٣،٠٦	٢،٣٦٩،٨٧٩،٨٨	+ ٢١،٥٢ ٪
المصنع	٩١٠،٣٥٠،١٤	٥٦٨،٥٧٥،٧١	+ ٦١،٠٩
صيدا	-	٣٥٢،٠٣١،٠٤	-
المجموع	٥٢،٠٦١،٨٩٢،٣٦	٣٤،٧٠٩،٨٨٤،١٧	٤٩،٩٩ ٪

نقابة بائعي التبغ والتنباك: الريجي لم تنزل الا "السيدرز"

عقدت امس نقابة بائعي التبغ والتنباك في لبنان مؤتمرا صحافيا في نقابة المحررين تحدث خلاله رئيس النقابة السيد انطوان الشاعر عن قضية التبغ الوطني والملابسات التي ادت الى ارتفاع اسعاره في السوق السوداء.

وتلا السيد الشاعر بيانا استهله بالاشارة الى بائع التبغ اي "رئيس البيع هو تاجر مقيد ضمن انظمة وقوانين وضعتها ادارة الحصر وسلطة الوصاية".

وقال: "اما موضوع الساعة، اي صناعة السجائر الوطنية، فامر تتوق اليه النقابة وتطالب به دوما لانه:

١ - يؤمن السيجارة الجيدة والمقبولة الثمن للمستهلك.

٢ - يحد من بيع التبغ الاجنبي المهرب وهذا ما يعود بالفائدة على الادارة وعلى رؤساء البيع وهذا ما تطالب به النقابة اصلا.

فبعدما قررت الادارة بموافقة سلطة الوصاية سياسة توزيعها بين المناطق وبين رؤساء البيع، فوجئت النقابة بان الادارة لم تنزل الى الاسواق سوى صنف واحد هو "سيدرز" طويل، في حين ان وسائل الاعلام وعلى لسان اعلى مسؤولي الادارة اكدت انزال مجموعة المصنوعات الوطنية الى الاسواق وانها متوافرة عند رؤساء البيع، مما اوقع هؤلاء في مشكلة ذات وجهين:

الوجه الاول: استحالة تلبية رئيس البيع سد حاجة منطقته الاستهلاكية من "السيدرز" وهو الصنف الوحيد الذي انزلته الادارة في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ وليس قبل، وهذا يعود الى طاقة الادارة الانتاجية المحدودة نظرا الى الطلب الكثير على هذا الصنف. وهنا نؤكد ان مصانع الادارة لا تستطيع انتاج اكثر من ٥٠٠ صندوق "سيدرز" يوميا وهذا لا يفي بحاجة السوق اللبنانية اطلاقا في الوقت الحاضر على رغم ان مصادرنا تؤكد ان اليد العاملة اللبنانية تعمل في اقصى طاقتها الانتاجية.

الوجه الثاني: ان الاعلان والتصريح عن انزال مجموعة الاصناف الوطنية خلافا للواقع ودعوة المرخصين والمستهلكين الى التقدم من رؤساء البيع لشراء حاجتهم من هذه الاصناف، اساءا الى سمعة رؤساء البيع واوقعاهم في مشاكل عدة مع المرخصين والمستهلكين على حد سواء، وهذا غير صحيح ونرفضه جملة وتفصيلا (...)"

واضاف: "ان الكميات المصنعة من هذه الاصناف، بحسب مصادرنا الثقة، لا تفي بالغرض وبالكاد تحسب او تذكر. ونوضح على سبيل المثال ان مخزون الادارة من الاصناف الوطنية المصنعة بلغت حتى تاريخه ما يقارب مجموعه: "اوكي" ٢٧٥ صندوقا، "بيبلوس" ١٠٠ صندوق، "بافرا" ٥٠ صندوقا، "تطلي" عريض ١٥٠ صندوقا، "تطلي" رفيع لا شيء، "امير" لا شيء، "صيدون" لا شيء".

والنقابة تعلن انها لم تكن يوما الا مع القانون وهي التي طالبت وستطالب بتطبيق قوانين الحصر، وان النقابة تؤازر الفاعليات الخيرة التي تسعى الى تحقيق هذا الهدف وتضع نفسها في تصرف الجميع وكل المعنيين والمرخصين والمستهلكين للوصول الى ما فيه المصلحة العامة خصوصا مصلحة ادارة الحصر، هذه المؤسسة التي يعتاش منها خمس الشعب اللبناني".

"صرخة مظلوم" من سائقين عموميين

وجهت "لجنة الدفاع عن حقوق مالكي السيارات العمومية وسائقيها في لبنان" امس "صرخة مظلوم" الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف فيها:

"نرجوكم مساعدتنا لتحريرنا وانتشالنا من الظلم والاستثمار وفرض الخوات الفاحشة وتسلط رؤساء نقابات المالكين والسائقين للسيارات العمومية في طريقة غير شرعية على السائقين العموميين.

١ - ان القرار الرقم ١٦٩ تاريخ ١٩٨٠/٦/٢٧ اعطى الحق في تقديم طلبات رديات البنزين الى مصلحة تسجيل السيارات لصاحب العلاقة او بواسطة احدى النقابات. ولا ينص القرار على بدعة مصيبة الوكالة التي فرضت علينا زورا وبهتانا من دون واقع شرعي او قانوني بل لارضاء رؤساء النقابات لاستثمارنا.

٢ - نتيجة للظلم نسأل من فرض مصيبة الوكالة على السائقين واباح للنقابات التسلط وفرض الخوات الفاحشة قسرا وقهرا وحرم السائقين اصحاب الحق المكتسب تسلم شيكاتهم بانفسهم؟

٣ - نرجو معاليكم باسم ثلاثين الف سائق عمومي رحمة بالانسانية الغاء بدعة مصيبة الوكالة لانها اصبحت سيفا ذا حدين مسلطا على رقابنا من جانب النقابات لاستثمارنا بطرق غير شرعية بحجة "اتعاب" وهمية (...)".

ووقع باسم اللجنة السيد سعد حريز.

مدير الضمان عند وزير العمل

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان واطلع منه على ما قام به الصندوق على صعيد التحضير لمباشرة استيراد الدواء. وكذلك على قرارات الجلسة الاستثنائية لمجلس ادارة الضمان التي عقدت الاسبوع الماضي، خصوصا ما يتعلق منها بتأمين التوازن المالي في فرع الضمان الصحي.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ١٨ ليرة

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٧،٩٠ و١٨،١٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨ ليرة في مقابل ١٨،١٥ ليرة الاثنين، اي بانخفاض مقداره ١٥ قرشا ونسبته ٠،٨٣ في المئة.

افتتح الدولار صباحا بـ ١٨،٢٥ ليرة وسط عمل محدود في سوق تتسم بالتريث، اذ ظهر ان الكثير من العمليات مؤجل او مجمد في انتظار جلاء التطورات.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٨،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٣٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٤٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار الاميركي تحسنه لكنه شهد تقلبات هدفها تحقيق ارباح. وفسر هذا التحسن بانه ردة تقنية على الانخفاض الحاد الذي سجله الدولار في الاسبوعين الماضيين.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ١٣/١٦ ٨ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٨ لشهرين، ١/١٦ ٩ لثلاثة اشهر، ١/٨ ٩ لستة اشهر، ٥/٨ ٩ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :
- ١،٢١،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٣،٢٠ الاثنين.
- ٣،١٤،١٥ مارك الماني في مقابل ٣،٠٩،٠٠.
- ٢،٦٥،٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٦٢،٠٠.
- ٩،٥٨،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٤٣،٠٠.
- ٢٥٣،٩٠ ين ياباني في مقابل ٢٥١،٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٢ نيسان ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣،٥٠	١٥٦،٥٠
الدينار العراقي	١٧٩٠	١٨٤٠
الدينار الكويتي	٥٨٧٠	٥٩٢٠
الدينار الاردني	٤٣٤٥	٤٣٩٥
الدينار البحراني	٤٧٠٥	٤٧٥٥
الدينار الليبي	١٦٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٨٥	٤٩٠
الريال السعودي	٤٩٣،٥٠	٤٩٧،٥٠
الريال العماني	٥١٤٠	٥١٩٠
الريال القطري	٤٨٨،٥٠	٤٩٣،٥٠
الجنيه المصري	١٢٧٠	١٣٢٠
الجنيه الاسترليني	٢١٧٥	٢١٩٥
المارك الالماني	٥٧١،٥٠	٥٧٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٥٠٥،٧٥	٥١٠،٧٥
الدراخما اليونانية	١٣،٠٠	١٣،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨٧	١٨٩
الفرنك السويسري	٦٧٤،٥٠	٦٧٩،٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٨،٢٥	٢٨،٧٥
الكورون الدانماركي	١٥٨،٨٥	١٥٩،٨٥
الكورون الاسوجي	١٩٧،٥٠	١٩٨

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٠،١٥	١٠،٤٥
الليرة التركية	٣،٤٥	٣،٧٠
الليرة القبرصية	٣٦٠٠	٣٦٥٠
الالف لير ايطالي	٨٩٧	٩٠٧
الالف فرنك افريقي	٣٦٩٠	٣٧٤٠
الالف ين ياباني	٧٠٧٠	٧١٢٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٩٠	١٨١٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٩٠	١٨١٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٠	١١٨٠
الدولار الكندي	١٣١٠	١٣٢٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٤٠	١٣٩٠
الليرة الايرانية	١٣٩٠	١٣٤٠
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٧٥٠	٦٩٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨١٥٠٠	١٨٣٥٠٠
اونصة الذهب	٣١٥،٥٠د	٣١٨،٥٠د
كيلو الفضة	٣٦٤٠	٣٧٤٠
اونصة الفضة	٦،٣٣ د	٦،٤٣د

حسب تعاونية الاتحاد الوطني ٦٣،٢ في المئة متوسط ارتفاع اسعار ٣٥ سلعة في ٣ أشهر

وزع امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لائحة عن تطور اسعار ٣٥ سلعة غذائية في تعاونيته بين مطلع السنة الجارية واواخر آذار الماضي.

واعلن ان سعر الكلفة على التعاونية زاد في اول نيسان الجاري عنه بنسب ملحوظة بالمقارنة في آذار، مما يعكس استمرار الاسعار في اتجاهها التصاعدي.

وفي حال احتساب متوسط نسبة الارتفاع لاسعار السلع الـ٣٥، يبلغ هذا المتوسط ٦٣،٢ في المئة.

وهنا اللائحة :

السلعة	السعر في كانون الثاني	السعر في اواخر آذار	نسبة الارتفاع بـ ٪
حليب تاترا بودرة	٣٩٠٠	٧٣٠٠	٨٨
حليب نيدو كبير	٥١٠٠	٩٧٢٥	٩٠
حليب كليم ٢٥٠٠ غ	٤٤٥٠	٩٣٧٥	١١٠
(سعرشباط)			
جبنة بيكون	٤٣٠	٧٥٠	٧٥
جبنة عكاوية تشيكيكيلغواحد	١٣٧٥	٢٦٥٠	٩٣
عدس احمر وردة كيلغ	٥٢٥	٩٠٠	٧٢
عدس مجروش وردة كيلغ	٧٠٠	١١٧٥	٦٨
حمص حب وردة كيلغ	٦٧٥	١٣٢٥	٩٧
فول حب وردة كيلغ	٤٢٥	٦٢٥	٤٧
برغل وردة كيلغ	٣٠٠	٥٥٠	٨٤
ارز طلياني كيلغ	٤٧٥	٧٥٠	٥٨
زيت مازولا بلاستيك٢،٧٨٥ ليتر	٨٥٠٠	١٤١	٦٢
		سعرالكلفة ١/٤/٢٤	
زيت زيتون سفير ٨ ك	١٤٧٠٠	١٧٤٠٠	١٩
زيت صويا العلم ١٢ ليترا	١٨٨٠٠	٢٢٠٠٠	١٧
		(سعرشباط)	
سمن فيجيتالين سطل٣،٨٠٠ ليتر	٨٥٠٠	١١١٥٠	٣٠
سمنة مجد الصباح	٢٠٤٠	٣٥٥٠	٧٤
سمنة فينو	٢١٢٥	٣٦٧٥	٧٣
سمنة هيليوس	٢٨٢٥	٣٩٢٥	٣٩
(سعرشباط)			
زبدة دانش صغير٢٢٧ غ	٤٨٥	٩٠٠	٨٦
زبدة دانش كبير٤٥٤	٩٧٥	١٨٠٠	٨٥
علبة لحمة تارجيت	٧٥٠	١٤٠٠	٨٧
علبة بازيلا شتورة	٦٢٥	٨٠٠	٢٨
طحينة اليمن كيلو	١٥٠٠	٢٦٢٥	٧٥
شعيرية باستازارا	٢١٠	٣٦٠	٧٢
شعيرية بايونير جبر٣٥٠ غ	١٨٥	٢٧٥	٥٣
شاي سيلاني كيلغ	٥٤٠٠	٦٨٠٠	٢٦
سعرشباط			
صابون الوزير كيلغ ابيض	٧٧٥	١٢٢٥	٥٩
مسحوق ايريال ٥ كيلغ	٥٩٥٠	٨٧٥٠	٤٧
مسحوق يس	٥٧٥	٧٥٠	٣٠
مسحوق بيانكو	٦٠٠	٨٥٠	٤٢
واش آب للجلي	٩٧٥	١٤٢٥	٤٦
سيف العبد	٦٦٥	١٠٠٠	٥١
محارم ورق براتيك	٩٥٠	١٧٧٥	٨٧
فوط صحية عادية (كوتكس)	٤٤٠	٥٥٠	٢٥
علب محارم بريمو ٥٠٠ غ	٧٥٠	١٦٥٠	١٢٠

امام مرحلة تسديد فاتورة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وامين سر المجلس العسكري الرائد فؤاد الاشقر وضابط من جهاز المخابرات في البقاع.

واكتفت المصادر العسكرية بوصف الزيارة بانها كانت "للتعارف وتخللها بحث في الاوضاع الامنية والعسكرية وسادتها اجواء ايجابية". فيما افادت مصادر مطلعة انها كانت "زيارة عمل" لتوضيح جملة مواضيع في شكل دقيق ودرس الاخطار التي يواجهها لبنان، وان البحث تركز على الاوضاع عموما وفي صيدا خصوصا، وتطرق الى موضوع الخطط الامنية الموضوعة للجبل وطريق الساحل الشمالي.

وفهم ان اللقاءات التي عقدت مع العماد طلاس ورئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي، اكدت ان سوريا حريصة على استتباب الامن في لبنان ودعم الشرعية والجيش.

وكان في مقدم ما اتفق عليه، على حد قول المصادر المطلعة، تركيز الاهتمام في الدرجة الاولى على الانسحاب الاسرائيلي وعدم التلهي بمواضيع ثانوية "لان الهم الاكبر يبقى الانسحاب الاسرائيلي". ولذلك ينبغي العمل على تجهيز قوة من الجيش لتنتشر في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل لملء الفراغ وطمأنة الاهالي، خصوصا في ظل الاجواء السائدة حاليا في منطقة صيدا، والعمل على فرض الامن.

وتوقعت المصادر ان يتم تأمين مزيد من الدعم لوحدات الجيش مع اجراء مزيد من التنسيق مع القيادات لتسهيل المهمة، وربما اكتملت الاستعدادات في اليومين المقبلين.

وسيكون الوضع العام والتطورات الاخيرة مدار بحث في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي تعقد اليوم والتي يرجح ان تحضر القيادة العسكرية جانبا منها.

ومساء امس زار وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في المواضيع التي ستثار في مجلس الوزراء، ولاسيما منها تعزيز الجيش في صيدا. وبعد اللقاء زارا معا وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاورا معه في الموضوع نفسه، ثم زار الحص الرئيس كرامي واطلعه على المشاورات التي اجريت.

وكانت تجمعت صباح امس كتيبة من الجيش في القاعدة العسكرية الجوية في مطار بيروت، وهي مجهزة بناقلات جند وفصيلة صواريخ. وينتظر ان يتم تجهيزها في اليومين المقبلين لتنطلق الى صيدا لتدعيم اللواء الثاني عشر الموجود هناك. وفهم ان اتصالات ستجرى لمعالجة "اشكالات" على الارض قبل انطلاقها.

"حرب صيدا"

واستمرت امس الاشتباكات لليوم السادس عشر من "حرب صيدا" على المحاور شرق المدينة، وعلى محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية موقعة مزيدا من الضحايا والاصابات والدمار.

وتنادت الفاعليات الى اجتماع عقد في دار مطرانية صيدا للطائفة المارونية وحضره النائب نزيه البزري والمطران ابرهيم الحلو ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وممثلون للتنظيمات والاحزاب والنقابات والعائلات المسيحية.

وصدر بيان عن المجتمعين هدد باعلان "العصيان المدني المفتوح اذا لم تبادر الدولة فورا الى تعزيز الجيش". واعتبر البيان "ان التفجير الحاصل هو من صنع الاسرائيليين و"القوات اللبنانية". واكد ارادة "التعايش على قاعدة العدل والمساواة" رافضا كل المظاهر المسلحة او فتح المكاتب العسكرية باستثناء الجيش. واستنكر "كل ما وقع من عنف وقتل وتهجير منظم وعمليات قصف وقنص وخطف"، معتبرا ان قصف صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية هدفه "تحويل الانظار الى ان المعركة هي بين اللبنانيين والفلسطينيين". وحض المسيحيين على العودة الى منازلهم في صيدا والجوار.

وابتداء من العاشرة والنصف ليلا حتى الحادية عشرة، هدأ الوضع على المحاور، لكنه ما لبث ان تدهور في الحادية عشرة والدقيقة العشرين ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف المدفعية والصاروخية، واستهدف القصف في شكل مركز مخيم عين الحلوة الذي اطلقت في سمائه قنابل مضيئة، فيما طاول رصاص القنص بالرشاشات الثقيلة مدخل صيدا الجنوبي (راجع ص٦).

لقاء كرامة - جعجع

واستمرت المساعي لتذليل الاشكالات الناشئة في المناطق الشرقية، وعند منتصف الليل ادلى الوزير السابق المهندس ميشال المر بالتصريح الآتي:

"اسفرت الاتصالات التي اجرتها اللجنة الثلاثية عن لقاء عقد مساء اليوم بين رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة والدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة في منزل رئيس الحزب. وقد دام الاجتماع ثلاث ساعات وتخلله بحث في كل المواضيع الوطنية والحزبية. ويمكن القول ان الاجتماع اتسم بالايجابية وستتبعه اجتماعات لاحقة لدرس التفاصيل".

دمشق هددت بـ"اجراءات" لضرب الديبلوماسية الاميركية في المنطقة

حذرت سوريا امس من "مؤامرة" اميركية - اسرائيلية لتقسيم لبنان وهددت بضرب الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط.

وبثت اذاعة دمشق تعليقا جاء فيه: "حين لمست الادارة الاميركية ان المقاومة الوطنية اللبنانية جسدت حقيقة اساسية، كان لا بد لها من تحريك الاحتياط الاخير لاميركا على الارض اللبنانية للانتقام من المقاومة (...) ان تحريك اعداء وحدة لبنان يدخل في اطار هذه المؤامرة".

وقالت ان الولايات المتحدة تسعى الان "الى خلق الذرائع والفتن التي تبرر بها تحركها العدواني المحتمل". واضافت: "لدينا من الاجراءات العملية والتنفيذية ما يكفي لضرب الديبلوماسية الاميركية واحباطها سواء على ارض لبنان او على اي صعيد عربي آخر".

وشددت على ان سوريا ترفض تقسيم لبنان وانها "لن تقف مكتوفة امام اخضاع لبنان وشعبه للابتزاز (...) واذا حسب المتآمرون ان حرص سوريا على الهدوء في لبنان يجعلها تقبل بانتزاع لبنان من وسطه العربي وتحويله محمية اسرائيلية، فلا بد ان حساب المتآمرين خاطىء لأن سوريا بقدر ما هي حريصة على توقف الاضطرابات فانها حريصة ايضا على ضمان وحدة لبنان وحريته وامن مواطنيه".

(رويتر)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقبل التحذير الاميركي، اعلنت مصر اول من امس اكتشافها مجموعة تعمل لحساب ليبيا وضعت مخططا لاثارة الاضطرابات. كذلك نشرت الصحف الاميركية ان واشنطن حذرت ايران من عواقب محاكمة الاميركيين المخطوفين في لبنان او اعدامهم. واوضحت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان التحذير الاميركي ورد في رسالة بعث بها وزير الخارجية السيد جورج شولتز الى حكومة طهران عبر الحكومة السويسرية التي ترعى المصالح الاميركية في ايران.

وفي اطار الحملة الاميركية الجديدة "لمواجهة الارهاب" في الشرق الاوسط، قال الرئيس ريغان، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الواشنطن بوست" امس، ان الولايات المتحدة "ستذهب الى مصدر الارهاب" اذا تبين ان حكومات اجنبية تتبنى العمليات الارهابية. ولاحظ ان "هناك دلائل متزايدة على ان بعض الارهابيين في العالم تابع لحكومات ذات سيادة (...) واذا كانت هذه هي الحال، فان محاولة للعثور على بعض الارهابيين في العالم ومطاردتهم لن تجدي والامر المجدي هو الذهاب الى الحكومة التي تدعمهم".

وتحدث عن تحقيق بعض النجاح في مكافحة الاعمال الارهابية خصوصا في مجال تبادل المعلومات مع الدول الاخرى، مشيرا الى ان مصدر الارهاب ليس واحدا "اذ ان هناك مجموعات تمثل مصالح مختلفة وهي تبدو احيانا متعاونة في ما بينها. ان هذا نوع جديد من الحرب".

ايران تكرر رفضها وقف الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عنه موجها حديثه الى تلك الدول: "لماذا يخدم مجلس التعاون، هذا الذي اقمتموه، مصالح الولايات المتحدة ولماذا يهدف الى حماية حركات مضادة للاسلام وغير شعبية في المنطقة (...) لماذا لا تقيمون مجلسا للتعاون لمكافحة الصهيونية ومحاربة الولايات المتحدة والقوى العظمى الاخرى. انشئوا مثل هذا المجلس وسننضم اليه".

واتهم واشنطن بانها تروج لاسطورة مؤداها ان ايران تريد اطاحة الحكومات الاخرى في المنطقة.

ولاحظ ان وجود عمال النفط في جزيرة سيري يؤكد فشل حملة العراق لمنع صادرات النفط الايرانية بمهاجمة الناقلات التي تشحن من ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج.

وكانت ايران انشأت خطا منتظما من الناقلات الصغيرة لنقل النفط الخام من خرج الى ناقلات عملاقة ترسو قبالة سيري الواقعة خارج مدى الطائرات العراقية حيث يمكن الناقلات الاجنبية ان تشحن من دون التعرض لخطر الهجمات الجوية العراقية.

الموقف العراقي

● في بغداد اكدت صحيفتان تشرف عليهما الحكومة ان العراق يرفض "حلولا جزئية" لحربه مع ايران. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: " نرفض الحلول الجزئية التي اقترحتها ايران او اي طرف آخر لان الحرب واحدة وشاملة ولا يمكن ان يكون هناك اي حل جزئي. اننا مصممون على ضرب كل اوكار العدوان في عمق ايران وتدميرها... ويعرف العالم كله وايران ان لدينا القدرات على تدمير اقتصاد ايران ومنشآتها الحيوية في البحر والبر".

وكتبت صحيفة "الجمهورية" الحكومية ان العراق لن يقبل بمحادثات سلام الا "من اجل حل شامل للنزاع كله" وانه لن يرفع حصاره لميناء خرج الذي يصدر منه النفط الايراني " حتى يمنع طهران من بيع نفطها لتمويل آلتها الحربية".

واتهم بيان عسكري عراقي صدر مساء ايران بمعاودة قصف البصرة ومدن حدودية اخرى.

● في الامم المتحدة نسبت ايران الى العراق انه يخطط لتنفيذ اعمال تخريب في ٤ مدن عراقية مقدسة، والقاء اللوم في ذلك على حكومة طهران.

ودعا مندوب ايران لدى الامم المتحدة السيد سعيد رجائي خراساني، في رسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار، المجتمع الدولي الى "محاسبة الحكام العراقيين" على هذا الامر.

وقال انه، مع ان ايران اضطرت الى اتخاذ اجراءات انتقامية معينة بعدما عانت "الانتهاكات العراقية للقانون الانساني الدولي اكثر من عامين"، فقد اوضحت ان المدن المقدسة العراقية الاربع كربلاء والنجف وكاظمين وسامراء لن تتعرض للهجوم "ومما يبعث على الاسف انه نمي الى علمنا ان الحكام العراقيين يخططون لنشاطات تخريبية في هذه المدن بهدف القاء المسؤولية عن ذلك على الجمهورية الاسلامية".

"ميراج - ٢٠٠٠"

● في لندن جاء في نشرة "جينز" الاسبوعية ان العراق على وشك توقيع صفقة اسلحة ضخمة مع فرنسا ليحصل بموجبها على ٤٨ - وربما على ٦٠ - طائرة من طراز "ميراج - ٢٠٠٠".

وكشفت ان وراء هذه الصفقة مسؤولا عراقيا يدعى "اللواء عامر" وهو يرئس لجنة التطور العلمي في بلاده وقد زار فرنسا في كانون الثاني الماضي وفي جعبته سلسلة طلبات لشراء اسلحة تشمل طائرات "ميراج" وصواريخ ونظاما للدفاع الجوي. وقدرت قيمة هذه الاسلحة بـ ٥٠ مليار دولار.

واوضحت ان السيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي سعى الى الحد من شهية العراقيين الى النصف باعتبار ان الطائرات التي يطلبونها يمكن ان تهدد اسرائيل كما ان بغداد تضع شروطا مالية يصعب على فرنسا قبولها. وفي النهاية اتفق على مبدأ بيع العراق طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" ثمن كل منها ٢٧٥ مليون فرنك وزيادة عدد صواريخ "اكزوسيت" وجو - جو التي ترسل الى بغداد.

واضافت أن الصفقة في صيغتها النهائية تشمل تدريب طيارين عراقيين في فرنسا وارسال المزيد من المستشارين الفنيين الى العراق. وقد ابلغ الموقف الفرنسي النهائي من الصفقة الى العراقيين مسؤول كبير في وزارة الدفاع الفرنسية زار بغداد في الفترة ما بين ٩ و١٢ شباط الماضي.

● في فيينا اعلنت السفارة الايرانية ان اربعة من اصل ثمانية جنود ايرانيين يعالجون في مستشفى في فيينا منذ اسبوعين من اعراض تسمم بغاز الخردل توفوا.

وكان الاطباء النمساويون قد شخصوا الاعراض وهي حروق وتلف في النخاع على انها من آثار الاصابة بغاز الخردل الذي تحرم اتفاقات جنيف استخدامه في الحروب.

(رويتر، وصف، اب)

ديكويار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باعادة النظر في مسألة تمديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة هناك". واضاف "ان اللبنانيين والاسرائيليين على استعداد لتمديد فترة وجود هذه القوات في لبنان. اما المشكلة الثانية فتتعلق بمشكلة الشرق الاوسط ككل". واعلن انه سيواصل جهوده "من اجل التوصل الى الطريقة المناسبة للبحث في كل جوانب الموقف في المنطقة" وان المنظمة الدولية تعمل في هذا الشأن في نطاق قرارات مجلس الامن.

وكان اول نشاط رسمي للامين العام في مسقط اجتماعه مع السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وقد عرض معه "المساعي المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وسبل دعم هذه المساعي على كل المستويات لتحقيق الاهداف المنشودة".

وصادف وصول ديكويار الى سلطنة عمان اجراء قواتها البحرية مناورة كبيرة حضرها السلطان قابوس وشارك فيها سلاح الجو. وشملت هذه المناورة مهاجمة اهداف معادية وعملية انزال وتطهير الشواطىء من الالغام.

● في الكويت بعث الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ببرقية الى ديكويار اكد فيها ان "الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي تدعم اي تحرك للامين العام للامم المتحدة يقربنا من السلام ويضمن الامن والسلام في منطقة الخليج".

(ا ب، رويتر، و ص ف)

اذاعة قد تسبب توترا في العلاقات بين تونس وليبيا

تونس - ا ش ا - قالت امس صحيفة "الصباح" التونسية ان العلاقات السياسية بين تونس وليبيا ستدخل طورا من التوتر والجفاء بسبب اذاعة تسمي نفسها "اذاعة صوت الثأر، صوت الحقد المقدس" وهي اذاعة تبث من منطقة زواره في ليبيا وموجهة الى بلدان المغرب العربي.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاذاعة تتناول كل يوم هذا البلد او ذاك من منطقة المغرب العربي لتتهجم على الطائفة اليهودية ومن ثم على الانظمة التي تؤويها، وتحت ستار التعريض بهذه الطائفة تحرض الناس على القتل والفتك وتدعوهم الى ارتكاب اعمال تتنافى مع القانون ومع الاخلاق الاسلامية. واضافت ان الحكومة التونسية تعتبر ان قيام هذه الاذاعة بالدعوة الى هذا الموقف الارهابي وبث الحقد وتقديسه عمل يتنافى مع روابط حسن الجوار وعلاقات التعاون وهو موقف لا يخدم العلاقات الثنائية ولا العلاقات على صعيد المغرب العربي.

واشارت الى ان الاتصالات بين تونس وليبيا على المستوى الرسمي في شأن هذه الاذاعة التي تطالب تونس بالغائها لم تسفر حتى الان عن نتيجة. اذ يدعي الطرف الليبي ان لا علم له بها وانه غير مسؤول عنها. وهكذا قد يؤدي استمرار هذه "الاذاعة الحقودة" الى تصعيد التوتر بين البلدين.

الخرطوم: تظاهرة تأييداً للنميري



صيدلية مغلقة في الخرطوم بسبب اضراب الجسم الطبي. (ا ب ليزرفوتو)

اطباء مضربون يستمعون الى زميل لهم يعلن تضامن نقابات اخرى مع نقابة الاطباء. (ا ب ليزرفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ذلك ان المتظاهرين رددوا "لا وصاية باسم الدين" و "جماعة الاخوان المسلمين منظمة فاشية" وعبروا عن دعمهم لـ"ثورة ايار".

من جهة اخرى دعت نقابات واتحادات مهنية الى "مسيرة سلمية" اليوم احتجاجا على "القمع الوحشي" الذي تعرض له المتظاهرون الاسبوع الماضي. وقالت مصادر قريبة من نقابة الاطباء ان الاضراب المستمر منذ ايام سيشمل، الى الاطباء والمحامين والمهندسين، القضاة واساتذة الجامعات وقطاعات اخرى.

وظهر ان تحرك الاطباء، الذي بدأ احتجاجا على المعاملة التي لقيها المتظاهرون، ربما كان الشرارة لتحرك اوسع يهدف الى اسقاط النميري كما يقول عدد من الاطباء المضربين.

ويرى المراقبون ان الخرطوم ستشهد اليوم ما يمكن اعتباره "اختبار قوة" بين السلطة ومعارضيها، فاذا نجح المعارضون في تنظيم مسيرة ضخمة فان تحرك الاحتجاج قد يتسع وربما اتخذ اشكالا تصعيدية. اما مواجهة المسيرة بالعنف فقد تؤدي هي الاخرى الى المزيد من التوتر والتصعيد، خصوصا ان السلطة اعتقلت عددا من زعماء النقابات من بينهم نقيبا الاطباء والمحامين.

وفي اعتقادهم ان مصير هذا التحرك مرهون بمدى قدرة الاطراف السياسيين على الاتفاق على برنامج موحد يتخطى المطالبة بخفض الاسعار الى المطالبة بتغييرات اساسية في النظام.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية غربية في الخرطوم انه من المبكر التنبؤ بالمدى الذي ستصل اليه الازمة الحالية في السودان، خصوصا ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة هي من الاجراءات التي تثير مخاوف الناس ونقمتهم. وقالت انه بات على نظام النميري ان يواجه ازمات عدة في آن. ففي حين يتصاعد التوتر في الخرطوم، تستمر الحرب في جنوب البلاد كما يستمر التدهور الاقتصادي.

● في واشنطن كرر الرئيس السوداني اتهامه لـ"الاخوان المسلمين" بالاعداد لاطاحة نظامه وقوله انهم حصلوا على بعض الاسلحة من ايران و"انهم يقتلون الناس باعصاب باردة".

ودافع النميري عن تطبيق الشريعة الاسلامية قائلا ان الاسلام هو دين التسامح وان "الاخوان" يشوهون تعاليمه بممارساتهم المرفوضة.

● في اسلام اباد قالت وزارة الخارجية الباكستانية ان النميري سيبدأ في ٩ نيسان الجاري زيارة لباكستان تستغرق خمسة ايام. واوضح ناطق باسم الوزارة ان محادثات النميري مع الرئيس ضياء الحق ستتناول العلاقات الثنائية ودعم التعاون في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والثقافة.

(وصف، ا ش ا، رويتر ، ي ب)

اكرا: ادانة ٦ متآمرين

لندن - رويتر - بثت اذاعة اكرا امس ان ٦ اشخاص بينهم ميجر جنرال حكم عليهم بالاعدام بعدما دينوا بتهمة التآمر لاطاحة حكومة غانا.

واضافت الاذاعة ان الحكم اصدرته محكمة في اكرا باجماع اعضائها، مشيرة الى ان محامي المتهمين سيستأنفونه.

ولم تكشف اية تفاصيل عن المؤامرة او متى احبطت، لكن مصادر مطلعة في ساحل العاج قالت ان الاشخاص الستة اعتقلوا في كانون الاول الماضي.

ووقعت محاولات عدة لاطاحة الزعيم الغاني جيري رولينغز ومجلس الدفاع الوطني الموقت الذي استولى على السلطة في ٣١ كانون الاول ١٩٨١.

اثينا: المعارضة حاولت رشوة نائب اشتراكي

اثينا - رويتر - ابلغ مجلس النواب اليوناني ليل اول من امس ان رجلا زعم انه يمثل المعارضة اليمينية عرض على نائب يوناني رشوة قيمتها ٢٠٠ مليون دراخما اي ما يعادل ١،٥ مليون دولار في محاولة لشراء صوته خلال انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال النائب الاشتراكي جورج باباس ان رئيس الجمعية التعاونية للمزارعين في مدينة فولوس مسقط رأسه عرض عليه الرشوة الخميس الماضي قبل يوم من فوز السيد خريستوس سارتزيتاكيس برئاسة الجمهورية.

وكشف باباس الرشوة المزعومة اثناء مناقشة النواب تهمة من المحافظين بان التصويت لم يجر في طريقة سليمة. وقد رفض هؤلاء الاعتراف برئاسة سارتزيتاكيس الذي حصل على ١٨٠ صوتا من بين ٣٠٠ صوت وهو الحد الادنى المطلوب.

واضاف باباس ان لديه شريطا مسجلا لمحادثته مع السيد ستاموس رومفياس يوضح ان الاخير ادعى انه يتقدم بالعرض نيابة عن "دوائر مالية" تعمل بدورها مع المحافظين.

قتل لهاجندي وأصيب آخران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجيش الى البلاد وندافع عن الجليل ولن نسلم بمظاهر الارهاب. وفي الوقت نفسه سنبحث عن كل سبيل لتحقيق السلام خلف ظهرنا وحوالينا".

معتقل انصار

في غضون ذلك، افاد مراسلون ان عملية ازالة معتقل انصار من الوجود بدأت فعلا قبل ايام وانهم شاهدوا جنودا اسرائيليين امس يفككون ابراج المراقبة وينقلون الاسلاك الشائكة في شاحنات، وذلك قبل ان يعلن الناطق العسكري في تل ابيب ان "المئات من المعتقلين الذين اطلقوا هم اعضاء في "منظمات ارهابية مختلفة، لكنهم لم يشاركوا شخصيا او في صورة نشطة في هجمات على جيش الدفاع الاسرائيلي او على مواطنين اسرائيليين".

ولم يحدد الناطق عدد الذين اطلقوا او الذين نقلوا الى اسرائيل، لكنه وصف المبادرة بفك اسر اولئك المحتجزين الذين ينتمي معظمهم الى الطائفة الشيعية بانها لفتة تهدف الى تحسين العلاقات مع سكان جنوب لبنان.

وجاء في بيان عسكري ان المعتقلين الذين نقلوا الى اسرائيل سيظلون اسرى كاجراء امني و"ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيطلق هؤلاء المعتقلين وفقا للتطورات في جنوب لبنان لدى انسحابه من لبنان".

ويتوقع اخلاء المعسكر الذي يقوم عليه المعتقل على بعد كيلومترين من الخطوط الاسرائيلية الامامية المشرفة على مدينة النبطية، لدى انجاز المرحلة الثانية من الانسحاب في ايار المقبل.

وروى اثنان من المراسلين الاجانب المقيمين في اسرائيل تفقدا المعتقل الاحد الماضي، ان المعتقلين الذين كانوا يرتدون سراويل وقمصانا زرقاء بدوا في صحة طيبة ومرتاحين. وكانوا محتجزين في خيم في مجمع من المباني يحيط به سياج من الاسلاك الشائكة. وفي احد الاجزاء كان بعض المعتقلين يلعبون الكرة الطائرة، فيما كان اخرون يمشون للتريض.

وابلغ ضباط اسرائيليون الى الصحافيين ان المعتقلين يطهون طعامهم بانفسهم، وان عائلاتهم تزورهم اسبوعيا وكذلك الصليب الاحمر.

ولم يسمح للمراسلين بالتحدث الى المعتقلين، كما احتجزت الرقابة الاسرائيلية التقارير التي اعدوها حتى صدور بيان الناطق العسكري امس.

وقال حارس اسرائيلي يدعى افي للصحافيين: "انني اشعر بكراهيتهم".

العمليات العسكرية

على صعيد العمليات العسكرية في الجنوب، اذيع رسميا ان جنديا اسرائيليا قتل امس واصيب اثنان اخران بجروح في انفجار عبوة موجهة لاسلكيا لدى مرور دبابة وناقلة جند في قرية الدوير قرب انصار غرب النبطية.

واصيب جندي اسرائيلي ثالث بجروح عندما انفجر لغم في دورية عابرة في بعلول جنوب غرب جب جنين في البقاع الغربي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان احد رجال المقاومة سقط امس خلال محاولته تفجير عبوة ناسفة على جانب الطريق في دير قانون النهر شمال شرق صور. كذلك سقط احد المقاومين وجرح جندي اسرائيلي في اشتباك في جوار دير قانون النهر.

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان مجموعات المقاومة اللبنانية نفذت ٦ عمليات ليل الاثنين الماضي ضد مواقع للجيش الاسرائيلي قرب صور والعيشية والنبطية.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحالية كلف اخيرا الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي الاتصال باطراف عرب من بينهم سوريا والجزائر لاستطلاع امكانات وقف الحرب العراقية - الايرانية. لكن صحيفة "القبس" الكويتية نشرت حديثا ان الاسد تخلى عن خطة بذل مساعيه لدى ايران لاصرار نظام آية الله الخميني على المضي في الحرب حتى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

(ا ب)

ساسون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عبد المجيد وزير الخارجية المصري بالسفير الاسرائيلي، بناء على طلب ساسون الذي صرح لاحقا انه سعى الى المقابلة في مناسبة سفره الى تل ابيب اليوم "في زيارة عمل" للتشاور مع حكومته. وقال انه وعبد المجيد "بحثا في كل المواضيع التي تهم البلدين (...) واحمل الى بلادي وجهة نظر مصر في كل المواضيع كما عرضها الدكتور عصمت عبد المجيد".

وتسعى الدولة العبرية التي تربطها بمصر علاقات ديبلوماسية منذ ١٩٨٠، الى تحسين العلاقات الثنائية. وتريد من القاهرة اعادة سفيرها التي سحبته من تل ابيب في ١٩٨٢.

الا ان القاهرة تلح قبل ذلك على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، وتحقيق تقدم في شأن مشكلة الضفة الغربية والنزاع حول طابا.

لوس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ايضا ان بريطانيا والمجموعة الاوروبية تريدان تطوير اتفاق حسين وعرفات الى مرحلة اخرى.

واوضح ان محادثاته في الكويت، التي شملت اجتماعات مع ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزراء الخارجية والدفاع والمال، تركزت في معظمها على الحرب الدائرة بين العراق وايران. و"ان حكومتينا تنظران بقلق بالغ الى الضرر الرهيب والمحنة التي تسببها هذه الحرب والى الخطر الذي تشكله على استقرار المنطقة". ونفى ان تكون بريطانيا باعت ايا من البلدين المتحاربين اسلحة واستبعد تأييد فرض عقوبات او مقاطعة تجارية لحمل ايران على الذهاب الى مائدة المفاوضات.

وذكر ان بريطانيا تربطها بايران روابط تجارية تقليدية، لكن التجارة مع طهران بدأت تتقلص في حين تزداد التجارة مع العراق بمساعدة تسهيلات ائتمانية كبيرة جدا وفرتها بريطانيا لبغداد.

ويتوجه لوس من الكويت الى قطر.

رسالة الى ولد طايع من الحسن الثاني

وصل امس الى نواكشوط وزير الصناعات الحرفية والشؤون الاجتماعية المغربي السيد عباس الفاسي حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد ولد طايع.

وصرح الفاسي: "طبيعي، في ضوء العلاقات التاريخية بين المغرب وموريتانيا، ان يكون هناك حوار دائم وبناء بين قادة البلدين".

ويذكر ان الفاسي هو ارفع شخصية مغربية تزور نواكشوط منذ الانقلاب الذي وقع في موريتانيا في كانون الاول الماضي.

(وصف)

الهند: تسرب جديد للغاز من مصنع بوبال

نيودلهي - رويتر - افادت امس صحف هندية ان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا من جراء تسرب جديد للغاز من مصنع للمبيدات في بوبال مما اثار ذعرا كبيرا في المدينة الهندية.

وقالت صحيفة "انديان اكسبرس" في تقرير لها في الصفحة الاولى ان مئات الاشخاص الذين يقيمون قرب المصنع في بوبال فروا من اكواخهم وان ثلاثة من عمال المصنع نقلوا الى عيادة لتلقي العلاج.

وكان نحو ٢٥٠٠ شخص لاقوا حتفهم في كانون الاول الماضي وتضرر نحو ١٢٥ الف شخص عندما تسرب غاز "ميثيل ايزوسيانيت" السام من المصنع الذي يملكه فرع هندي لشركة "يونيون كاربايد" الاميركية.

ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم المصنع ان تسربا جديدا لما قال انه غاز الكلور وقع الخميس الماضي ووقع تسرب اخر في وقت مبكر من صباح اول من امس.





عوض شعبان "الدروب المتقاطعة" نفوس تغلي وحب في وطن

اذا كان ثمة من كتب، ومن يكتب عن الحرب اللبنانية القائمة منذ ما ينيف على العشر، رواية او قصة او شعرا، وتناول الحدث من صلب حرارته اللاذعة. فلا احد تناول الى الان الجذور والمسببات في عمل روائي على ما انكر سوى الكاتب اللبناني عوض شعبان في روايته "الدروب المتقاطعة" (★). يروي فيها خلفيات المأساة منذ الخمسينات وصولا الى اندلاع الشرارة الاولى. وهي الاولى في ثلاثية يعتزمها الكاتب تباعا. واختار مسرحا للقسم الاول، اي "الدروب المتقاطعة" اهم منطقة كانت الاحداث تتفاعل فيها ومن حولها وهي حي المسلخ ـ الكرنتينا. وتعريفا به انه "كان قاعدة حزام البؤس في لبنان. ومنه انطلق هذا الحزام ليلف بيروت بنصف مليون من الفقراء، كانوا خلال نصف قرن حقل تجارب للافكار والدراسات حول قابلية الانسان للعيش في ظل الظروف القاسية، ومدى تحمله لكل ضروب القهر الاجتماعي. واحسن هذه الطفيليات من الفقراء، نامية هامشيا عند اطراف البحر، انها تنتمي الى وطن لا يريد التعامل معها الا على اساس منطق السادة والخدم. كما يرفض الاعتراف بحقها في الحياة الخالية من الاذلال ولا يرى اصحابه والمستفيدون منه حرجا في وصم ابناء هذا الحي بالغرباء ليتهربوا من واجباتهم (...)".

هكذا على الغلاف الاخير من الكتاب عن حركة الرواية والايام القريبة منذ ١٩٧٥ ماضيا ومستقبلا.

وكان عوض شعبان صاحب رواية "الآفاق البعيدة" ادارها على تجربة اللبناني المهاجر في بلاد الغربة ومعاناته. هذا اللبناني الذي تلا جيل الهجرة الاولى متصورا انه سيحصد ما حصده الاجداد والاباء، واذا به يصل الى المهجر وتسد في وجهه المنافذ. فعاد يحمل خيبته، او كما يقولون، خفي حنين، الى ارض الوطن وانكسر حلمه يتهشم الزجاج تحت لهيب الماء المغلي.

وتجربة عوض شعبان في "الآفاق البعيدة" تجربة حية وحقيقية، لانه عاشها بنفسه سنوات طوالا، ثم عاد وعلى كتفيه الخيبة الفاجعة التي تحولت الى رواية. عاد يشده الشوق الى وطن لم يجد له بديلا، فاذا به يحترق في اتونه فيما بعد. وعندما يكتب عن المسلخ وعرب المسلخ، عن الكرنتينا والبؤس الذي كان يزنرها انما عن طفولته المعذبة وفتوته الاولى. وبطل الرواية جوزف الذي جاء من الجبل الى هذا الحي معلم مدرسة كان يحمل في افكاره الكثير من المثل العليا وفي ظنه ان السبيل الوحيد لتعميم هذه المثل ان يكون معلم مدرسة يلقنها لابناء الجيل الجديد. و"الدروب المتقاطعة" رواية "الوطن" اذا اعتبرنا "الآفاق البعيدة" رواية "المهجر". ومن خلال روايته الجديدة جسد لنا الكاتب مأساة الناس الذين كانوا على هامش الحياة اللبنانية، وكانت تبدو من الظاهر انها حياة الرفاه ورغد العيش والاكتفاء على نحو مريح.

حاول عوض شعبان عبر بطله ان يقدم لنا هؤلاء الناس البسطاء الذين ينعبون يومهم بطولة ثمنا لقوت عيالهم، ويطل الظلام فيتساقطون تباعا فوق فراشهم القاسي. وبازاء ذلك، كانت النفوس تغلي كالمرجل، اذ انهم بؤرة الثورة التي ستكون مستقبلا هي الطرف الاشرس في حمل السلاح. وهم، كما وصفهم احد ابطال الرواية، حثالة المجتمع التي يجب ازالتها باية صورة حتى لا تنتقل عدواها الى بقية المجتمع فتدمره.

بطل الرواية استاذ، معلم مدرسة، عين في مدرسة ابتدائية في حي المسلخ، يتحرك مع احداث الرواية تارة راويها. وتارة مشاهدها، واحيانا بين بين، ويصور بصدق الجو العابق برائحة الدخان والنقمة والفقر المستشري كالسرطان، يرى ويصف ويتأمل احيانا، ينقل لنا حوارات طازجة عن السنة الاميين والبسطاء، فاذا هو باللهجة العامية، ولا يكون كذلك بين مثقفين. واستطاع الكاتب بذكاء ان يوفق بين المنمجين، والراوي، هنا، ليس فقط معلم مدرسة، بل اديب يحاول ان يكتب قصة او رواية او شعرا. ويقرأ لمعظم الكتاب العالميين، وفي الفراغ يقرأ كتابا باكلمه. ربما، من هذا الموقع، استطاع الكاتب ان يقنعنا بمعظم مجرى الاحداث، وهو دائما يتمنى ان يكون كاتبا عظيما، وبالطبع : لم يكن سخاء احلامه يترك له مجالا للمقارنة بين وضع بوريس باسترناك مثلا، الاستاذ الجامعي اللامع، مترجم شكسبير الى الروسية، والشاعر الخمسيني المنشق عن النظام الاشتراكي في بلاده والمحبوب في الغرب اللااشتراكي صاحب جائزة نوبل، وبين وضعه هو، جوزف هدياق، المدرس الابتدائي البائس، الذي لم يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر، والذي اعتبر اقامته في حي الكرنتينا، اكبر مغامرة قام بها في حياته، ولا يكاد يعرف من الآداب الغربية الا ما قرأه معربا في الكتب والمجلات العربية، ومن كان لسنوات خلت : "لا اعرف الفارق اللغوي بين جامعة الدول العربية، وجامعة بيروت العربية، ومن اجد صعوبة حتى اليوم في كتابة الهمزة، ولا اعرف معاني عبارات كثيرة، منها : الاديب اللوذعي، والكاتب النحرير والناقد الجهبيذ والخطيب المصقع !".

وما كان للكاتب، طبعا، في الظروف المحيطة به من البؤس والفقر ان يكون متفكها الى هذا الحد، اذ غالبا اقحم نفسه في مجرى الاحداث لينتقل من الواجهة الى ترسبات نفسه في محاولة للذع رفاقه واصدقائه.

وصحيح ان الكاتب حاول ان يستنبط الغليان ضمن مرجل النفوس المتمردة، وهذا لم يمنعه ان يتسلل عبر سطور الرواية الى قصة حب ناعمة، ربما مضمونها هو الاساس في تماسك النص الروائي. لان المتناقضات السياسية والاجتماعية داخل المضمون جعلت النص في بعض الاحيان يتخلخل جزئيا، وربما السبب ان الروائي حاول التعبير عن وجهة مختلفة كليا عن انتمائه الديني والسياسي، اذ لم يكن كافيا ان يكون اسم البطل جوزف حتى يستطيع ان يتكلم باسم طائفته. لكن يشد القارئ تباعا هذا الاسلوب الملذوذ الحار والجذاب، يجيده عوض شعبان اجادة قل نظيرها عند جيله. وفي الصفحات الاخيرة للرواية نلمح الانعطاف الحاد نحو اهتمام البطل بنفسه منذ اصبح كاتبا وطبع اول كتبه. تحول الى نرجسي لا يهمه سوى حديث الصحف عنه. واخذت مشاكل الوطن تضاءل امام مشكلته الذاتية، ما افقد الرواية زخمها الذي كان يتفاعل منذ الصفحات الاولى. لكنه، فيما بعد، راح ينحو منحى اخر، اذ حاول ان يمزج العام والخاص، مأساة شعب ومأساة شخص الى حد كان يمكن معه للقارئ ان ينسى الخلل لان عوض شعبان يمتلك جانبية خاصة في الكتابة، يمتلك السرد "الحكواتي" الذي يجعل القارئ يلهث وراء السطور. انه لا شك كاتب يمتلك خاصية الكتابة الروائية، وينتشي بها، وهذا جميل. الا ان الموضوع الخطير والمتشابك الذي حاول التعرض اليه اوقعه في مزالق كان في غنى عنها.

"الدروب المتقاطعة" رواية، بكل ما لهذه الكلمة من معنى، لكنها مع القارئ اللبناني بالذات، لا تتعاطف لها سوى فئة ضد فئة، وهذا عيبها الوحيد.

ياسين رفاعية

(★) "الدروب المتقاطعة"، دار الوحدة للنشر، ٣٠٨ صفحات من القطع الوسط، ١٩٨٥، السعر ٢٥ ل. ل.

الكلمة الضائعة

ا	ج	ي	ف	ر	ا	ع	ة	ا	ت
ل	م	ش	و	س	ي	ط	ع	ن	ا
ش	ا	ا	ل	ب	ق	م	ا	ت	د
ر	ن	ر	ا	ة	ا	ا	ن	ق	ه
ي	ر	ك	د	ل	ل	ن	ة	ا	ا
ع	ب	و	ت	ك	ج	ي	ج	ل	ة
ة	ر	ج	ت	ة	د	م	ط	ا	ء
ب	م	ر	ل	ل	ر	ع	ا	ر	ز
ع	و	و	ي	ي	ل	و	د	ر	ش
ن	ج	ل	ا	خ	ت	ق	ا	ل	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الجمارك، بروبة، تجمع، مقبل، انتقال، عارف، اعتقال، شرطي، برنامج، الحريمة، يشارك، دليل، انجاز، دولي، جولة، وسيط، معاهدات، قناعة، الكترون

الكلمة: الشمس بلغة المصريين القدماء

السابقة: انتكاسة

اقرأ هذه الكلمة

هـ ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ع ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا
ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يتعلق

اعداد: ربعمد

شارل شهوان يعزف للواقع جاز عزلة واندماج فيه

يقول الشاعر الانكليزي هيوم : "يعبر النثر عن الحل الوسط الذي يتوصل اليه الذهن مع الواقع، وينقل كل ما هو مشترك بيني وبينك وبين الناس كلهم" (١). من هذا المنطلق، يطل علينا الشاعر اللبناني الشاب شارل شهوان بالمجموعة القصصية : "جاز العزلة"، (★) محاولة اولى له في مجال القصة بعد ديوانه الشعري "احدهم يستعد للقفز" (١٩٨٣). هادفا الى اختراق النفس الانسانية واكتناه ما يجول فيها من حزن ووحدة واستلاب.

العزلة في النصوص الاربعة عشر التي يضمها كتاب شارل شهوان، انكفاء الى الداخل، وتخط للواقع والوقت. لكأنما اراد الكاتب بهذه العزلة، طعنة للزمن الذي عامله بخشونة وقسوة وعنف، واذا به في رعب قاتل. ولكأن عزف الجاز في هذه العزلة اضاءة خفيفة في الذاكرة، وقفزة نوعية في الحلم، وموت لذيذ في النفس، وبحث مستمر عن طفولة منسية.

كتابات شهوان حركة متكاملة، بغية توازن نفسي عند الانسان بعد طغيان الواقع الخارجي على الحرية الداخلية. وتخاطب النفس، وتثير الشعور بالمتعة، وتحرر اللغة والصور من قيود التقليدية، والنسخ، والمباشرة، تاركة الجمال امام عالم الاحلام بما فيه من علاقات مهزوزة، واشكال لا واقعية، وانفعالات تلقائية. من هنا قدرة شارل شهوان على الصدمة المفاجئة، والهزة في الشعور. وتحطيم الجمالية الثابتة الموروثة في ذهن القارئ، وازالة الصدأ الاستاطيقي الذي يطمر الذوق الفني، ويهدد مكامن اللذة الطفولية فيه بالتآكل.

التركيز على برودة الاشياء (واحيانا الجثث) تأكيد لصلة ارادها الكاتب بين الانسان وذاته. وجهد شاق في اعادة التوازن النفسي المنقوص، وتحقيق التكامل الروحي، والتأمل الشعري في معزل عن الشعور المتأتي من الوحدة، والسأم، والاغتراب. والذي يقود الى الانفصام، وتاليا الى الجنون (يوم عادي، ص ٨١). كما الاستجابة لالحاح كوامن اللاشعور، وادراك المغزى الداخلي للعبير، وطواعية اللغة، والفتها، تبرز الممارسة الفنية الاصيلة، وتبرهن التزاوج بين المضمون والصور الحية البراقة. تماما كتأكيد الكاتب رفضه استخدام الاشكال الجامدة، والاطر الجاهزة البعيدة عن روح النص. غير ان الكشف عن عمق الارهاف الفني، وروح الابداعية الادبية (او اكتشافهما) يراه الكاتب ولوجا الى عالم فانتازي يفرض عليه من الداخل فيعكس البيئة بدقة لافتة. ولان العالم الفانتازي يرتكز على عنصري الاندهاش والاثارة، فالانا الحقيقة الملموسة ـ كما يلفت كريستوفر كودويل في كتابه : الوهم والواقع ـ تستبدل "انا" زائفة وتمكن مرونتها قالب الفانتازيا من الالتحام بالبيئة على نحو وثيق (٢). لذلك تغرق شخصيات الكاتب شهوان ـ على قول عقل العويط ـ في حالات من الغرائبية في الحياة والتصرف والموقف... غرائبية ليست في الواقع، وحدث واقعي في آن (٣). ويستخدم شهوان عنصر المباغتة عبر استعماله صورا غير مألوف، يؤدي تكثيفها الى ايصال الفكرة بالحدس. ويلجأ الى استنباط تشبيهات وكنايات غير مألوفة، لانها تعتمد الصور المحسوسة الاكثر تحديدا. والتي هي اهم عناصر النص، وهي الحقيقة الثابتة والنظام الطبيعي للاشياء. ورغبة الكاتب في المزاوجة بين الخيال والواقع، محاولة استجلاء للحقيقة المطلقة الشاملة. كما في قصة "الان في الليل، الشمس غير موجودة" : "هو يدير الراديو فيسمع صوت مذيعة تستمني. يقترب منها ويبدأ بفك ازرار فستانها الابيض الفضفاض. عندما ينتهي، ينتزعه لها ويعلقه في الخارج بهوائي الراديو، فتظهر هي في ملابسها الداخلية البنفسجية جميلة جدا. لكنه لا يفكر باي شيء الان لانه شاهد عربة الآيس كريم امامه. توقفا قربه واشتريا قرني بوظة واخذا يلعقانهما بقرف. بعد وقت قصير شاهدت دخانا يخرج من مقدمة السيارة. اوقفتها وفتحت غطاء الموتور. انتظرت قليلا ثم اقلعت من جديد" (ص ٧٣).

الى ذلك، يقترب شهوان من لغة الكلام العادي. فاللغة عنده تفكر وتتحرك، تطيع ولا تتمنع. ويعصرنها الى اقصى الحدود عندما يتقمص شخصياته لاعتبارها تعيش مثله على المخيلة الخصبة الواسعة. وحين يحاول تجديد الصور يعمد الى تجديد اللغة، فينتقي مفردات حية، بسيطة، تعبر عن شعوره الخاص، شبيهة بالمفردات التي يسمعها الانسان فتعجبه، ويحولها الى عادة او مفتاح لجميع اقواله.

★

شارل شهوان في "جاز العزلة" لم يتكئ على تراث مستحضر او لغة مستهلكة (وان ظهر شبه ملحوظ بين هذه النصوص وكتابات الفرنسي جورج بيريك، لاسيما روايته : "الحياة نموذج استعمال") من اجل جماعة لها شعاراتها، او شرنقة لها كتاباتها المؤدلجة، بل قفز فوق التقريري الى المستوى الروحي، او الميتافيزيقي في رؤيا خاصة خارج المفاهيم القائمة. واذ ينفذ الى عالم غير مرئي، فلأنه يريد ان يكون مرئيا للجميع. وحين يتخطى الواقع ويتعداه فلكي يطل من جديد على واقع الانسان اللبناني، وهمومه، وقضاياه.

محمد زين جابر

(★) ٩٩ صفحة، من القطع الوسط طبعة اولى، ١٩٨٥، منشورات دار المطبوعات الشرقية، بيروت.

(١) راجع مجلة "شعر" عدد ٤٣ صيف ١٩٦٩، صفحة ٧١ (مقالة عبد الواحد لؤلؤة : قضية الشعر...).

(٢) ترجمة توفيق الاسدي، دار الفارابي، بيروت، طبعة ١٩٨٢، الصفحة ١٩٧.

(٣) في حوار مع المؤلف نشرته "النهار"، العدد ١٩٨٥/٢/١٢.

"فلسطين والشعر العربي الحديث" خالد سليمان اطروحة فكتاب

في بيروت منذ ايام مؤلف نقدي جديد بالانكليزية "فلسطين والشعر العربي الحديث"، صدر في لندن عن مطبعة "زد" (★) كان اصلا اطروحة دكتوراه قدمها الدكتور خالد سليمان الى معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن، وهو حاليا يحاضر في جامعة اليرموك في الاردن. والكتاب، اضافة الى ما اسهم به بلاطة والجيوسي في الانكليزية عن الشعر العربي الحديث، اول من نوعه من حيث انه دراسة متأنية تلم بزخم القضية الفلسطينية وانعكاساتها على الشعر العربي الحديث. في ٢٤٠ صفحة من الحجم الوسط. تصدير ومقدمة وخمسة فصول وملاحق وببليوغرافيا وفهرس للاعلام.

يأخذ الكتاب بالشعر العربي الحديث المرتبط بقضية فلسطين منذ ١٩١٧ حتى الوقت الحاضر. ويلاحظ الدكتور خالد سليمان ان ما ظهر من شعر عربي بين ١٩١٧ و١٩٤٨ احتوى مفردات وتيمات شعرية جديدة، اما ما ظهر بعد ١٩٤٨ فاستخدم ادوات جديدة تستوعب تزايد الوعي الناجم عن الانهيار الكامل.

الفصل الخامس (ص ص ١٥١ ـ ١٩٢) يحتاج الى وقفة وتفصيل، اذ يتناول الادوات الشعرية الحديثة : الرمز، الاسطورة، الفولكلور والمفردات. ويعرض المؤلف لاثر اليوت و "الارض اليباب" على الشعراء المحدثين (الخال، السياب، الحيدري، ادونيس، عوض، صائغ، جبرا، عبد الصبور) وتبنيهم للرمز والاسطورة. ويدرس الدكتور سليمان قصيدة عبد الصبور "هجم التتار" (١٩٥٤) فيعالج رموزها ثم قصائد درويش ("مذكرات جرح فلسطيني") فيرى هنا صوفية التحام بالارض :

وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر
انني العاشق والارض حبيبة

واذا كان المؤلف يدرس الشعر الفلسطيني فانه يجد نفسه ملزما على النظر في قصائد شعراء عرب اتضحت المسألة الفلسطينية في نتاجهم، كما عند خليل حاوي في "لعازر ١٩٦٢"، اذ يرى في هذه القصيدة رغبة عارمة في موت دائم رغم بعث المسيح لعازر :

عمق الحفرة يا حفار
عمقها لقاع لا قرار

يرتمي خلف مدار الشمس
ليلا من رماد

ويقف الدكتور سليمان عند الشعراء التموزيين، ومنهم ادونيس الذي آمن بالخصب بعد التضحية والفداء :

اثقبوا جبهتي، قيدوني
وخذوا حربة وانحروني
مزقوني، كلوني،
واقرأوا كيمياء المدينة
بين اشلائي الامينة.

في قصيدة فدوى طوقان وعز الدين المناصرة واحمد دحبور وتوفيق زياد وسميح القاسم يلاحظ براعة استخدام واستغلال للتراث والعادات والتقاليد والفولكلور، فهؤلاء الشعراء ينزعون الى التمثل بالاغنية الشعبية في الريف الفلسطيني. يلجأ المناصرة الى قصة الخاتم السحري ليظهر تقاعس الانظمة العربية :

وتسرق خاتمي في الليل جنية
واصرخ يا علاء الدين... ضاع السر
كيف افك هذا الطلسم الاسود
ولا شبيك... ولا لبيك واسمع صرخة المرتد

لا يهمل الدكتور سليمان شعراء عربا محدثين وقدامى، مثل السياب وحاوي وصايغ والملاط ووديع البستاني وكمال ناصر وكاظم جواد والجواهري والماغوط واحمد عبد المعطي حجازي والياس فرحات وسعيد عقل والاخطل الصغير ونسيب عريضة وغيرهم.

هذه رسالة جامعية بالانكليزية وتصدر في لندن عن ارتباط شعر الحداثة بتاريخ المنطقة المعاصر. اسهام اكاديمي ومرجع لا غنى عنه.

محمود شريح

(★) Khalid Sulaiman. Palestine and Modern Arab Poetry. London : Zed Press, 1984.

املي نصر الله

صدر لاملي نصرالله "الطاحونة الضائعة"، مجموعة قصص تقول عنها المؤلفة "كانت ارجوحة الحلم، وخشبة الخلاص، والغمامة الواعدة بالغيث والفرج. كتبتها في اوقات الضيق واليأس وفي عرحلة قاسية من مراحل صراعنا مع الحرب، اي من ١٩٨١ حتى ١٩٨٤. واذا لم تنقل الحزن كله، وكل الرماد، فلأن الجراح لا تزال مفتوحة، ولان الرماد... آه من طعم الرماد".

في ٢٦٧ صفحة من قطع كبير، عن مؤسسة نوفل في بيروت. والغلاف لهيثم حداد.



بازوليني، المرثية الرابعة

— ١ —

امشي وافتح شهوتي للريح
ازهر عبر اشلائي
وانبت سنديانا ابيضا
برد يعرقني
وخمر يقتفيني
يابسا يهذي فامسح أغنياتي عن جبيني
نابتا / والارض تمطرني التراب على جبيني
بين مطرقتي ومطرقة الربيع يدي
وامسح أغنياتي اليابسات عن التراب
أصيح : قف
يمشي الضباب
اصيح : سر
يقف التراب وينفجر

في كل عين او فم يقف التراب
وفي الأيادي والعروق
وفي المدينة
كيفما قلبت انقاض المدائن والقرى
كيفما قلبت انقاض الهوى يقف التراب
مرنما ويموت
في الأيدي وفي تعب الشوارع
في انتحار الخوف في الخوف/
المزارع لا تجف
كذلك المدن التي كانت مزارع لا تجف
كذلك النوبان والخفقان في الصلصال يغرق
وانتحار الرعب في الرعب المجفف
كيفما قلبت اشلاء الحكاية
يابسا او يانعا في كف زوبعة /
على شبق المداخل /
عبر أبواب اللهيب /
على تراب ترابك المحروث بالمقل القتيلة
بالوصايا
بانتشارك هكذا
تحت النداوة والهواء.

أصيح : قف
يعدو السحاب
اصيح : سر
يقف التراب وينتحر..

— ٢ —

أعدو وأفتح دمعتي في القبر
أنبت عبر انقاضي
وأصرخ "ماهرا"
فأضيع في صوتي. وأصرخ زيزفونا عاشقا
فيهب "ماهر" من صراخي
شاهرا عينيه في لغتي
وفوق فراشتي عيناه لا تقفان
تقفان خلف النهر
خلف الصخرة الخضراء
تبتعدان في ارق
وتقتربان في ارق وتنحنيان نحوي انحني
وجميع اغصان البساتين الأسيرة تنحني
وجميع أهواك العيون تصير صفصافا
ويسرع "ماهر" نحوي ليفتح سنديانا أبيضا
ويقول ارخني لأن يدي تشيل
أقول : والاخرى
يجيب : تشيل
ارخني لأن بريق وجهي بارد
وحدوده تلك الجديدة اوجعتني.
وتعود تبرق بيننا سحب على وشك الحدود
أصيح إني خائف. فيصيح لا.
اني زرعت النار اكداسا
ووزعت المشاحر في غيابك.
ثم يأمر في غيابي.
أن اطيع الطير والشجر المقطع
أن اطيع حصى الغفاف وسائر الاسماء
في الدمع السريع
أطيعه ـ لا وقت للهذيان ـ ارقصه
واقبله طريا. نلتقي ونقيم مائدة من الفتيات. نتبعه فيهبط نحو وادي الحرف
نتبعه فيصعد.
نلتقي
ونقيم مائدة من الفتيات.
يتبعنا ونكتب باسمه اسماءنا
حول البواريد / الجذوع
لكل عاشقة نعتق جدولا من عشق ذاك الصيف. كل مسافر يأتي ليأخذ قربة من نخبها
ويصبها في النهر ثم يقيم حول الفجر
في أرق انتظار

— ٣ —

ماء انتظاري حارق
والشمس تفضحني مرارا، تقتفيني
تكشف الاحزان عن وجهي
تمددني على ظمأي وتقذفني
تقول : قفوا
تدل علي بالعثرات. تهتف :
ها هو المصطاد آلهة الحقول توزعوا
ما زلت أتمم البراعم في يديه
واقتفي كلماته
وانا أوافقها واسكب من يدي النار
تلو النار
تلو النار
تلو العشق
ما أقسى انتظارك يا فؤادي
آه ما اقسى الديار
وآه من ظمأ الديار.

نسير عبر ركام فرحتنا معا
ونقترف الديار معا
ونطرق كل ابواب الجموح
نصير سيدة ونصبح سيدا
ونطل من اجسادنا
كل المواسم لا تزال...
نطل من اسماننا قمحا
ونسطع سنديانا ابيضا
ـ ما كان لاخ بلا انطفاء

والجنون تقود عارية إلينا
إني سأعلن آخر الأسرار
حيث نكون في عرق الجموح
يكون "ماهر"
حيث نرتكب الصباح
يكون "ماهر"
أيها الآتي ولدت عشقت
ثم عشقت حتى الانطفاء
سكنت أيدينا الصغار
★ نعم
ـ وأعيننا الكبار
★ نعم
ـ واضلعنا
★ نعم.
ـ لكننا، تعبت منازلنا من العطش اللذيذ
واقحلت فينا الشوارع
والقبائل سيجتنا بارتعاشات العدو
واعلنتنا في توجعنا مشاعا
(في حضورك في غيابك)
كيف تأتي
★ عندما يأتي اجيج النبض في حفر الجنوب
ـ وكيف تبقى
★ آكل الدفلى واشرب ماء وجهي
(انما الدنيا بألف سعادة)
والصدر متسع لألف أخ وضيف
ساعدوني كي أفك جراحكم
ـ آلمتنا
★ هيا ارقصوا نحو ارتعاشات القرى
(في الرقص تسقط نخبة الآلام).

— ٤ —

ـ قلت تحبنا
★ لا. لم أقل
ـ قلت تعيقنا ؟
★ لا لم أقل
ـ من أنت. أنت... إذن؟
ترابك لم يزل فينا نبي الجمر
نبضك في دماء عيوننا فرح
وصوتك عبر اضلعنا طريق العابرين
من أنت. أنت إذن...

— ٥ —

دم انتظاري حارق
وفمي ابتسام الزرع
أطلع هكذا وأصير سوسنة
تصير يدا مقصبة من الصحراء
تصبح حفنة من صخر هذا الوقت
تفتح في القرى
وتصب زلزلها
أعود فراشة تهوي على قنديلها العربي
ثم تطير نشرا
رأسه رأس اشتعال آدمي
جسمه جسم قديم
ويداه الدرب في اقصى الهوى.

ـ دعني اشد على يديك
★ تشد ماذا؟
ـ دعني. اريحك ماهرا
دعني. اصب على يديك اتين ماء الورد /
ماء الزهر /
ثم نعبئ القنديل
ثم نعبئ القلم الصغير
ونختم الفرح الكبير

— ٦ —

أراك عبر ثقوب بلدتنا
اراك مدججا بالقمح والزيت المصفى
أرى الطعام وباب بيتك
والنساء الزاهيات
أرى الطريق. البئر. ساعة شمسنا
والعشب. والعاب الصغار
هنا الكتاب
هنا الرصاص يطل من قلم الرصاص
هناك أنت تصور الابواب والشجر القليل
هنا أنا
ما قد وصلت إليك
من نفق الجنوب إليك
لا تحرق كتابي
هات ما ابقت يداك من الكتاب
فربما
شفع البياض لديك في رمق الكتاب

الياس لحود

(★) المرثيتان الثانية والثالثة منشورتان اما المرثية الاولى ففقدت في الحرب ونشرت مقاطع منها فقط.

حفلة موسيقية في ذكرى وفاة فيكتور هوغو

ينظم مجلس المتن الشمالي للثقافة بالاشتراك مع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، حفلة موسيقية لمناسبة مرور مائة عام على وفاة الشاعر الفرنسي: فيكتور هوغو

بصوت المغني الفرنسي جون لوي كايا في "بيت المستقبل"، النقاش، وذلك في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الواقع فيه ٩ نيسان ١٩٨٥.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالرقم ٨٩١٨٣٧ حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

(بيان)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ / ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيليسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الرعشة الكبيرة" (اصدقاء حنونون).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بصغيريها وبيتها).
٢ ـ "الحملة" (كليو غولد سميث تغري روجيه مانان).
٣ ـ "انتقام النردز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).
٤ ـ "الجسد المزدوج" (اثارة بوليسية مصطنعة لبريان دو بالما).
٥ ـ "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"حقول القتل" (صديقان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي قدير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"صيد الرجل" (مغامرة عنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الافريقي" (كوميديا فرنسية صغيرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥):
٢ ـ "اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار افضل ممثلة ١٩٨٥).
٣ ـ "الحملة" (فرنسي مع كليو غولد سميث).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"ياما انت كريم يا رب" (ميلودراما مصرية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ ـ "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٣ ـ "فوق السفح" (كوميديا اميركية هزلية).
٤ ـ "موتدوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) فرقة فهد عبدالله الفولكلورية.

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ريزورباك" (مغامرة اوسترالية عنيفة).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"ضغط قاتل" (عنف، اعادة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
اسبوع خامس للسينما السوفياتية: "لينين في اوكتوبر" ـ روم (الاثنين والثلثاء). "شورس" ـ دوفجنكو (الاربعاء والخميس). "الرجل والحصان" (الجمعة، السبت، الاحد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل وصحراء ونساء).
٢ ـ "تمنع الجميع من النوم" (هزل فرنسي).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (كوميديا ساخرة ظريفة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"تمضية الويك اند" (البحارة في اجازة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "سباق كانون بول ـ ٢" (كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما).
٢ ـ "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني).
٣ ـ "صيد الرجل" (مغامرة في الغرب الاميركي).
٤ ـ "شبح الماضي" (السي فرنيني، جورج شلهوب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"المناوبة" (غولدي هون تمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"انا اللي قتلت الحنش" (جديد عادل إمام).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حصن ساغان" (استعراض فرنسي).
(●) برنامج قابل للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تحترم الاتفاقات الاجتماعية وتستفيد جيدا من علاقاتك. وتبقى لك طريقتك وحريتك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لك انطباعك انك متفق تماما مع الجميع. ثم تعمد الى سلوك حازم وفيه بعض الشراسة نحو الاخرين.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تنظر مهتما الى حياتك الاجتماعية. وتخرج وتجهد لكي تشرك عائلتك في تسلياتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لا تحاول اخذ رغباتك على انها حقائق. والريح ستهب في شراعك وتتكيف مع الواقع.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لك فرصة لتكون في عطلة مع الشريك. وفي مهنتك ليس حظك واضحا وتكون اقل رضى.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): ستظهر قدراتك المهنية مع عملك للذهاب ايضا خطوة الى الامام.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): انها المهنة حيث انت تمسك حقا فعليك ان تتشبث بها. حاول التعقل وان تكون صبورا.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): اذا كنت في صدد مسالة دقيقة فمن التعقل ان تستبق الوقت وتدرس التفاصيل.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حاول الاعتدال في تفكيرك وفي مجالات المنافسة. فالشراسة تجعلك تخطئ.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): ستكون سعيدا في العائلة. ومزاجك وطاقتك معا ينفذان الى محيطك وينشئان مناخا لطيفا.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): حركة وحيوية حولك. واحد الاقربين كانه ينظر اليك بسوء تقدير ويغلط.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): لا تشد حبلك كثيرا، وكن يقظا لما يحدث حولك، ولا تخف من المجازفة.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ تشيرز (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ وامطرت ذات صيف (مسلسل محلي)، ٤،٠٠ اروع القصص: نلسون والحب (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانترز (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ فونزي (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ندوة ثقافية.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانترز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ فونزي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ تو سوب راديو (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهود والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٠٠ مغامرات طوم سوير، ٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ دان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شيلا (منوعات)، ١٠،٠٠ اروع القصص: نلسون والحب (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٨٢

افقيا:
١ ـ عاداه وحاربه ـ ما يظهر في السماء كانه نجوم تتساقط. ٢ ـ كل ما بدا من ضوء او صبح ـ منقوشة. ٣ ـ نصف عتاب ـ حديث مموه بالباطل. ٤ ـ روح ـ اصابه. ٥ ـ رائحة ـ فضل. ٦ ـ رضخت. ٧ ـ مخافة ـ صديق. ٨ ـ وضع خلسة ـ قفز ـ حسب. ٩ ـ ازهار النبات قبل ان تتفتح ـ عقل.

عموديا:
١ ـ نفوز به وننااله بلا بدل ـ شعر اشفار العينين. ٢ ـ غايته ـ صار ناعتي. ٣ ـ نصف تنوص ـ نازع. ٤ ـ ملأى. ٥ ـ ثوب مرقع ـ اصابه مس ـ وشى. ٦ ـ قدم وورد رسولا ـ تكتب. ٧ ـ رماها بالحجارة. ٨ ـ اضطرم (معكوسة) ـ اواليه. ٩ ـ حزين ومتحسر ـ ظرف مكان.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ دهش ـ ابلوه. ٢ ـ لمها ـ ندوب. ٣ ـ دلفت ٤ ـ آت ـ تعد. ٥ ـ عرق ـ نفث ٦ ـ ما ـ النسيب. ٧ ـ شجو ـ وجب. ٨ ـ فر ـ اندماج. ٩ ـ رد ـ ثملت.

عموديا:
١ ـ دل ـ المشفر. ٢ ـ همت ـ اجرد. ٣ ـ هول. ٤ ـ الفدى ـ اف. ٥ ـ تعقلون. ٦ ـ بدن ـ تجتث. ٧ ـ لدن ـ نسبهم. ٨ ـ وديشفي ـ ال. ٩ ـ هبة ـ تبرجت.



صفوف طويلة في بوردو تنتظر امام الملعب. (ا ف ب تيليفوتو)

على رغم ان مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم لا تزال بعيدة (٢٤ نيسان)، شهدت مدينة بوردو الفرنسية امس ازدحاما امام ملعبها لمشجعين جاؤوا يشترون بطاقات دخول قبل ان تنفد.

ويواجه بوردو، متصدر لائحة الدوري الفرنسي، فريق جوفنتوس الايطالي الذي يستضيفه في مرحلة الذهاب في ١٠ من الجاري...

كرة المضرب | رياضة والعاب

ماكنرو تصدر ترتيب دورات "الغران بري"

احتل الاميركي جون ماكنرو صدارة ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب للمرة الاولى هذا الموسم بعدما ارتفع رصيده الى ٩٢٥ نقطة، بدل مواطنه تيم مايوت. وذلك باحرازه بطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية.

وهنا الترتيب الجديد للاعبين:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٩٢٥ نقطة.
٢ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٦٤٢.
٣ - انديرس ياريد (اسوج) ٥٨٢.
٤ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٥٦٤.
٥ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٥٢٨.
٦ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ٥٠٢.
٧ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٤٩٢.
٨ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٤٨٣.
٩ - كيفن كارين (جنوب افريقيا) ٣٩٠.
١٠ - يانيك نوا (فرنسا) ٣٥٧.
١١ - لاري ستيفانكي (الولايات المتحدة) ٣٣٨.
١٢ - ياكوب هلاشيك (سويسرا) ٣١٦.
١٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٠٠.
١٤ - غريغ هولمز (الولايات المتحدة) ٢٩٧.
١٥ - يان غونارسون (اسوج) ٢٨٥.

كذلك يتصدر ماكنرو ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين كالآتي:

١ - جون ماكنرو.
٢ - جيمي كونورز.
٣ - ايفان ليندل.
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - انديرس غوميز (الاكوادور).
٦ - انديرس ياريد.
٧ - هنريك سوندستروم (اسوج).
٨ - كيفن كارين.
٩ - بات كاش (اوستراليا).
١٠ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١١ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٢ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٣ - توماس شميد.
١٤ - يانيك نوا.
١٥ - تيم مايوت.
١٦ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٧ - سكوت ديفيس.
١٨ - ستيفان ادبرغ.
١٩ - فيتاس غيريلايتس (الولايات المتحدة).
٢٠ - جين ماير (الولايات المتحدة).

وتتصدر ترتيب السيدات الاميركية مارتينا نافراتيلوفا كالآتي:

١ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٥ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٦ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
٧ - كلوديا كوده (المانيا الغربية).
٨ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٩ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
١٠ - كارلينغ باسيت (كندا).

دورة مونتي كارلو

● خسر الروماني ايلي نستازي امام الالماني الغربي بوريس بيكر ٦-٤، ٦-١ في الدور الاول من دورة مونتي كارلو الدولية.

وفاز المجري بالاش تاروتشي على برنار باليريه من موناكو ٦-٣، ٦-١، والاسوجي يان غونارسون على السويسري زولتان كوهارسكي ٧-٥، ٦-٣، والاسباني ادوارو اوستا على لويس بورفيغا من موناكو ٦-٢، ٦-٤، والروماني فلورين سيغارتشيانو على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦-٤، (٦-١)، ٦-٤، والاسوجي ستيفان سيمونسون على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٣، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي على الاسوجي هانس سيمونسون ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني هوراسيو دي لابينا على الاميركي بلين ويلنبورغ ٧-٦، ٦-٢، والفرنسي طارق بن هابيل على النيوزيلندي كريس لويس ٥-٧، ٦-١، ٦-١، ودييغو بيريز من الاوروغواي على الفرنسي هنري لوكونت ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠، والبولوني فويتيك فيباك على الاوسترالي تريفور الان ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاوسترالي جون فرولي على الاميركي ستيف ميستر ٦-٤، ٦-١، وبابلو ارايا من البيرو على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-٤، ٧-٥، والاميركي لوسون دنكان على الاوسترالي والي ماسور ٧-٦، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي هنريك سوندستروم على الاسباني ادوارو اوستا ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيميك على الاسوجي ستيفان سيمونسون ٦-٢، ٦-٣.

دورة شيكاغو

● صعد الاميركي سكوت ديفيس المصنف ثامنا الى الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية اذ فاز في الدور الاول على مواطنه مارتي ديفيس ٦-٧، ٦-٣، ٦-٣.

وفاز الاميركي تيم مايوت على النيجيري ندوكا اوديزور ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، والاميركي جون ساديري على مواطنه تود ويتسكن ٦-٤، ٦-٧ (٧-٤)، والاميركي تيري مور على فرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي روبرت غرين على مواطنه غريغ هولمز ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي جون فيتزجيرالد على الاميركي بن تسترمان ٦-٢، ٦-٧ (٧-٥)، والاميركي براد غيلبرت على مواطنه تشيب هوبر ٦-٤، ٦-١، والاميركي بول الماكون على مواطنه ليف شيراس ٦-٣، ٦-٧ (٧-٤).

دورة سيبروك

● خرجت الاميركية كاميل بنجامين المصنفة ثانية من الدور الاول لدورة سيبروك الاميركية الدولية بعدما خسرت امام مواطنتها جيني كليتش ٦-٣، ٦-٤، ٦-٧.

كذلك خسرت ايفون فيرماك من جنوب افريقيا المصنفة خامسة امام الاميركية شون فولتز ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤.

وفازت الاميركية ديبي سبنس المصنفة ثالثة على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٧-٥، ٦-٣، والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثامنة على الاميركية ليزا سباين ٦-٤، ٧-٥، والايطالية رافايلا ريجي على مواطنتها آنا سيكيني ٦-٣، ٦-١، والرومانية فيرجينيا روزيتشي المصنفة سادسة على الاميركية ايلين تل ٧-٥، ٦-١.

دورة سانتاروزا

● احرزت الاميركية بيلي جين كينغ بطولة دورة سانتاروزا الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها كيري ريد ٦-١، ٦-٤.

وفي الزوجي للسيدات فازت كينغ ومواطنتها روزي كاسالس على ريد والبريطانية فيرجينيا وايد ٦-٤، ٦-٣.

وفي الزوجي المختلط، فازت كينغ ومواطنها بوب لوتز على وايد والاميركي مارتي ريسن ٧-٥، ٦-٠.

وفي الفردي للرجال، فاز ريسن على لوتز ٦-٣، ٧-٦، ٩-٧.

وفي الزوجي للرجال، فاز ريسن ولوتز على الاوسترالي روي امرسون والاميركي فرد ستول ٧-٦، ٦-٢، ٦-١.

بطولة العالم لكرة الطاولة

لقبا الرجال والسيدات للصين بفوزها على أسوج وكوريا الشمالية

احرزت امس الصين بطولة العالم لكرة الطاولة بفوزها في الدور النهائي لفرق الرجال على اسوج ٥-٠. وفي الدور النهائي لفرق السيدات على كوريا الشمالية ٣-٠. وهي المرة الثالثة على التوالي تحرز بطولة الرجال، والمرة الخامسة على التوالي تحرز بطولة السيدات.

وهنا النتائج التي سجلت قبل الدور النهائي:

● الرجال:

فازت الصين على اليابان ٥-٠، وأسوج على بولونيا ٥-٣، وبلغاريا على تشيلي ٥-١، وكندا على تركيا ٥-٣، وماليزيا على سنغافورة ٥-٢، ونيوزيلندا على اسبانيا ٥-٣، واليونان على اللوكسمبور ٥-٤، ومصر على السعودية ٥-٤، والاكوادور على لبنان ٥-٣، واليمن الشمالية على البرتغال ٥-٢، وايرلندا على ترينيداد ٥-٣، وجامايكا على ليبيا ٥-٠، وقبرص على جيرزي ٥-٠، وبورتوريكو على ايسلندا ٥-٤، وبلغاريا على ماليزيا ٥-٣، وتركيا على نيوزيلندا ٥-٠، وتشيلي على سنغافورة ٥-٢، وكندا على اسبانيا ٥-٣، ومالطة على زيمبابوي ٥-٠، وفلسطين على غينيا الجديدة ٥-٠، وكوستاريكا على جزر فارو ٥-٢، وكولومبيا على فنزويلا ٥-٤، وكوستاريكا على مالطة ٥-٣، وكولومبيا على فلسطين ٥-٤، وزيمبابوي على جزر فارو ٥-٢، وفنزويلا على غينيا الجديدة ٥-٠، وتايوان على نيجيريا ٥-٢، والمانيا الغربية على الاتحاد السوفياتي ٥-٤، واسرائيل على بلجيكا ٥-٢، والنمسا على فنلندا ٥-٢، وهولندا على اوستراليا ٥-٤، والبرازيل على نروج ٥-٣، وسويسرا على ويلز ٥-٠، وباكستان على اندونيسيا ٥-٠، واللوكسمبور على الاكوادور ٥-٢، والسعودية على اليمن الشمالية ٥-٠، واليونان على لبنان ٥-٠، ومصر على البرتغال ٥-٠، وايرلندا على جيرزي ٥-١، وليبيا على ايسلندا ٥-٣، وترينيداد على قبرص ٥-٠، وجامايكا على بورتوريكو ٥-٠، ويوغوسلافيا على تشيكوسلوفاكيا ٥-٣، وكوريا الشمالية على فرنسا ٥-٣، وكوريا الجنوبية على الهند ٥-٠، وانكلترا على هونغ كونغ ٥-١، والمجر على الدانمارك ٥-٠، والولايات المتحدة على ايطاليا ٥-٤، وكندا على مصر ٥-٠، وترينيداد على كولومبيا ٥-٠، وتشيلي على كوستاريكا ٥-٠، وجامايكا على اليونان ٥-٢، واسبانيا على سنغافورة ٥-٠، ولبنان على فنزويلا ٥-٢، وقبرص على برمودا ٥-١، والبرتغال على جزر فارو ٥-٠.

● السيدات:

فازت الصين على هولندا ٣-٠، وكوريا الشمالية على كوريا الجنوبية ٣-١، وكندا على الهند ٣-١، وتايوان على النمسا ٣-١، وفنلندا على اوستراليا ٣-٠، وبولونيا على اندونيسيا ٣-١، والدانمارك على الولايات المتحدة ٣-٢، واللوكسمبور على نيوزيلندا ٣-١، وسويسرا على سنغافورة ٣-٢، وبلغاريا على نيجيريا ٣-٢، وايطاليا على نروج ٣-٠، والبرازيل على اليونان ٣-١، واسرائيل على ايرلندا ٣-١، وتركيا على اسبانيا ٣-٠، وويلز على بورتوريكو ٣-١، وكولومبيا على سري لانكا ٣-٢، واسكوتلندا على مالطة ٣-٠، والاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ٣-٢، وفرنسا على اسوج ٣-١، والمجر على اليابان ٣-١، وانكلترا على رومانيا ٣-١، وهونغ كونغ على بلجيكا ٣-١، وجيرزي على فنزويلا ٣-٠، والبرتغال على الاكوادور ٣-١، وجامايكا على لبنان ٣-٠، وايسلندا على زيمبابوي ٣-١، وانكلترا على فرنسا ٣-٢، ورومانيا على اسوج ٣-١، وهونغ كونغ على المانيا الغربية ٣-١، ويوغوسلافيا على بلجيكا ٣-٠.

سلة جامعية

تقام غدا دورة جامعة بيروت العربية في كرة السلة، فتلتقي الساعة ٤ الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية، والساعة ٥.٣٠ الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية وذلك على ملعب العربية في الطريق الجديدة.

رياضة الجيش

في بطولة الجيش في كرة القدم فاز امس على ملعب المدرسة الحربية فريق اللواء الاول على اللواء الثامن ٣-٢. سجل للواء الاول عبد الناصر السيد (٢) في الدقيقتين ٤٠ و٥٥ وعلي عواضة في الدقيقة ٨٠. وللواء الثامن خالد سيف في الدقيقة ٥٠ ومحمد درغام في الدقيقة ٧٥.

وتقام في ١٥ و١٦ من الجاري بطولة الجيش في المصارعة الحرة.

اتحاد كرة القدم

عقد امس اجتماع في مقر نادي الصفاء ضم عددا من رؤساء نوادي كرة القدم في لبنان عرض آخر ما آلت اليه اوضاع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم. واثنى المجتمعون على موقف وزير التربية الرئيس سليم الحص والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص. وسيلتقي المجتمعون من جديد الخميس.

من جهة اخرى استقبل العقيد غالب فحص قبل ظهر امس المدرب البلغاري المشرف على المنتخب الوطني لكرة القدم واطلع منه على اسباب الهزائم التي مني بها المنتخب في التصفيات الاسيوية لكأس العالم.

اتحاد الجمباز

اعلن اتحاد الجمباز برنامج نشاطه الرسمي لسنة ١٩٨٥ كالآتي:

- محليا:

الاحد ٢١ نيسان بطولة بيروت والمناطق.

الاحد ١٢ ايار بطولة لبنان للناشئين والناشئات.

الاحد ٢ حزيران بطولة لبنان العامة.

الاحد ١٧ تشرين الثاني دورة الاستقلال.

- دوليا:

شهر تموز الاشتراك في مهرجان الشباب في موسكو.

شهر آب الاشتراك في الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب.

اتحاد التجذيف

غاب الاتحاد اللبناني للتجذيف عن مؤتمر الاتحاد الدولي الذي انعقد في مصر لتعذر سفر ممثليه السيدين ناجي غراوي رئيس الاتحاد وفؤاد رستم امين السر بسبب عطل مفاجىء في الطائرة!

سلة "ليفام"

في اطار بطولة تجمع المدارس الارمنية "ليفام" في كرة السلة جاءت نتائج مباريات المرحلة الرابعة كالآتي:

● الذكور:

- وسط: فاز فريق مدرسة مسروبيان على ابكاريان ٤٥-٣١، وبجماران على زماريان بالتغيب.

- كبار: فاز بجماران على هاغوبيان ٥٩-٣٠، وشامليان تاتيكيان على تشاتالباشيان ٦٦-٣٧.

● الاناث:

- وسط: فاز هريبسيمانتز على شامليان تاتيكيان ٣٨-٨.

- كبار: فاز بجماران على مسروبيان ٣٩-١٠، وهريبسيمانتز على شامليان تاتيكيان ٢١-٦.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

لقاء حساس ليوغوسلافيا وفرنسا

تقام اليوم ٣ مباريات في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم.

رومانيا – تركيا

في كرايوفا، تستضيف رومانيا تركيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة.

وكانت اقيمت في هذه المجموعة ٧ مباريات اسفرت عن فوز فنلندا على ايرلندا الشمالية (١-٠)، وايرلندا الشمالية على رومانيا ٣-٢، وانكلترا على فنلندا ٥-٠، وخسارة تركيا امام فنلندا ١-٢، وتركيا امام انكلترا ٠-٨، وفوز ايرلندا الشمالية على فنلندا ٢-١، وخسارة ايرلندا الشمالية امام انكلترا ٠-١.

تتصدر انكلترا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (١٤-٠)، تليها ايرلندا الشمالية ٤ من ٤ (٥-٥)، ثم فنلندا ٤ من ٤ (٤-٨) ورومانيا لاشيء من ١ (٢-٣) وتركيا لاشيء من ٢ (١-١٠).

يوغوسلافيا – فرنسا

في سارايفو، تحل فرنسا على يوغوسلافيا في لقاء حساس في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة.

اقيمت حتى الان ٨ مباريات فتعادلت يوغوسلافيا وبلغاريا سلبا، وخسرت اللوكسمبور امام فرنسا ٠-٤، والمانيا الشرقية امام يوغوسلافيا ٢-٣، واللوكسمبور امام المانيا الشرقية ٠-٥، وفازت فرنسا على بلغاريا (١-٠)، وبلغاريا على اللوكسمبور ٤-٠، وفرنسا على المانيا الشرقية ٢-٠، ويوغوسلافيا على اللوكسمبور ١-٠.

تتصدر فرنسا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٠)، تليها يوغوسلافيا ٥ من ٣ (٤-٢)، ثم بلغاريا ٣ من ٣ (٤-١) والمانيا الشرقية ٢ من ٣ (٥-٧) واللوكسمبور لاشيء من ٤ (٠-١٤).

المجر – قبرص

في بودابست، تستقبل المجر قبرص في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة.

اقيمت في هذه المجموعة ٧ مباريات انتهت بخسارة قبرص امام النمسا ١-٢، وفوز المجر على النمسا ٣-١، وخسارة هولندا امام المجر ١-٢، وفوز النمسا على هولندا ١-٠، وخسارة قبرص امام المجر ١-٢، وقبرص امام هولندا ٠-١، وفوز هولندا على قبرص ٧-١.

تتصدر المجر ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٣)، تليها هولندا ٤ من ٤ (٩-٤)، ثم النمسا ٤ من ٣ (٤-٤)، وقبرص لاشيء من ٤ (٣-١٢).

الدوري المصري: المرحلة ٢٠

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم، اقامة مباراة غزل دمياط والاهلي المؤجلة من المرحلة الـ١٥ من الدوري العام المصري الاثنين ٨ من الجاري، ومباراة الاهلي والمنيا المؤجلة من المرحلة الـ١٦ السبت ١٣ منه خارج القاهرة عقابا للاهلي.

كذلك قررت تأجيل مباراة الاسماعيلي والاهلي في المرحلة الـ٢٠ الى ما بعد مباراتي مصر ومدغشقر.

وحددت مواعيد مباريات المرحلة الـ٢٠ كالآتي:

- الاثنين ٨ نيسان الترسانة – المنيا.

- الجمعة ١٢ منه: الزمالك – غزل دمياط الاتحاد – المحلة، المصري – الاولمبي.

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (١٥)

١٩٢٩: خسارة بوغوليوبوف لم تكن مفاجأة

اعداد: حسان ابو شقرا

اول مباراة دافع فيها الدكتور الكسندر أليخين (روسيا) عن اللقب كانت ضد مواطنه ايفيم دميتريفيتش بوغوليوبوف.

بدأت المباراة في ٦ ايلول ١٩٢٩ وانتهت في ١٢ تشرين الثاني بفوز أليخين: ١٥.٥ – ٩.٥ (فاز أليخين في ١١ جولة وخسر في ٥ بينما انتهت ٩ جولات بالتعادل).

ويذكر ان المباراة تنقلت بين ٦ مدن هي فيسبادن وهايدلبرغ وبرلين (المانيا) وامستردام ولاهاي وروتردام (هولندا).

ويعود تحدي بوغوليوبوف البطل الى ان الاول كان حقق في تلك الفترة انجازات كبيرة على المستوى الدولي اهمها احتلاله المرتبة الاولى في دورة موسكو الدولية سنة ١٩٢٥ جامعاً ١٥.٥ نقطة متقدماً بطل العالم السابق الدكتور ايمانويل لاسكر (المانيا) ١٤ وكابابلانكا ١٣.٥، الى احتلاله المرتبة الاولى ايضا في دورة باد كيسنغن الالمانية الدولية سنة ١٩٢٨ جامعا ٨ نقاط متقدما كابابلانكا ٧ والدكتور ماكس اوفي (هولندا) واكيبا روبنشتاين (بولونيا) ٦.٥.

ولكن كما يظهر من نتيجتها لم تكن المباراة صعبة على أليخين. ومع ذلك كان عدد الجولات الجميلة فيها كبيرا بالنسبة الى مباراة على بطولة العالم. فبوغوليوبوف يشبه البولوني دافيد يانوفسكي من حيث اهتمامه بالتشكيلات وهو كثيرا ما كان يقوم بمخاطرات لا داعي لها في سبيل الوصول الى اوضاع خصبة تطلق لخياله العنان في ايجاد تشكيلات براقة مما كان يحمل اليه الفوز احيانا والخسارة احيانا اخرى.

وخسارة بوغوليوبوف القاسية في هذه المباراة يمكن تشبيهها بخسارتي يانوفسكي امام لاسكر في مباراتي ١٩٠٩ و١٩١٠.

واذا كان بوغوليوبوف استطاع في السابق كسب عدد كبير من جوائز الجمال في الدورات الدولية، فان احتمال فوزه على لاعب يتفوق عليه استراتيجية وتكتيكا كان ضئيلا جدا، وخسارته هذه المباراة لم تكن مفاجأة لاحد.

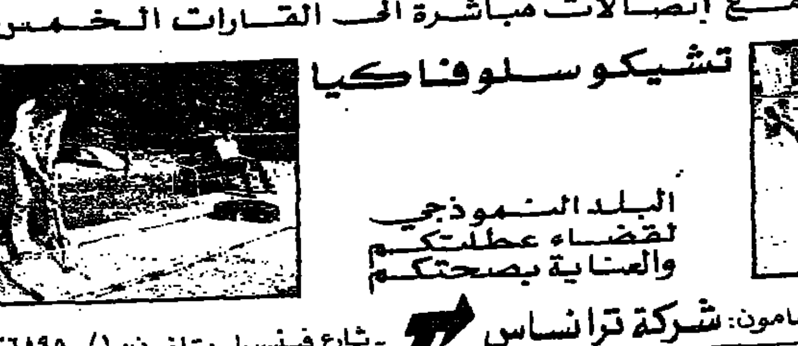
هذه اولا الجولة السادسة وقد فاز فيها بوغوليوبوف بعدما اظهر تقنية رفيعة المستوى مكنته من استغلال لعب أليخين السلبي لتتعادل المباراة ٢ – ٢ (الى تعادلين):

الدفاع الهندي
تفريع نيمزوفيتش

بوغوليوبوف (الابيض)	أليخين (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qb3	Qe7
5. a3	Bxc3+
6. Qxc3	b6
7. f3	d5
8. cxd5	Nxd5
9. Qc2	Qh4+
10. g3	Qxd4
11. e4	Ne7
12. Bf4	Bd7
13. Rd1	Qa4
14. Qxc7	Qc6
15. Ne2	Qxc7
16. Bxc7	Na6
17. Bd6	Bb5
18. Nc3	Bxf1
19. Rxf1	Nc8
20. Bf4	Ke7
21. Rf2	Rd8
22. Rxd8	Kxd8
23. Rd2+	Kc8
24. Nb5	f6
25. b4	Ne7
26. Kd1	Ng6
27. Bc7	e5
28. Kc2	Nf8
29. Bd6	Ne6
30. f4	exf4
31. gxf4	Rc8+
32. Kb3	Ra8
33. h4	Kf7
34. f5	Nd8
35. Bf4	Ke7
36. Rg2	g6
37. Rc2	gxf5
38. exf5	Nf7
39. Re2+	Kd7
40. Re6	Rg8
41. Rxf6	Ke7
42. Re6+	Kd7
43. Bd6	Nxd6
44. Rxd6 +	Ke8
45. Nxa7	Rg3+
46. Ka4	Rg7
47. Nc6	Nc7
48. f6	الاسود يستسلم
48.	Rd7

الرخ لا يمكنه مغادرة الخط الافقي الثاني بسبب: Rd8+ ثم: Rd7+

49. f7+!!	Rxf7
50. Rd8	مات



مباراة اليخين – بوغوليوبوف.

وهنا الجولة الثامنة من المباراة وقد جاء فوز أليخين فيها ليعزز تفوقه ٤ – ٢ (الى تعادلين) بعدما كان فاز في الجولة السابعة.

والهجوم الرائع الذي شنه أليخين في جناح الشاه من دون الوزير (!) يجعلها واحدة من اجمل الجولات التي لعبها في حياته:

دفاع الوزير الهندي

بوغوليوبوف (الابيض)	اليخين (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	b6
3. Nc3	Bb7
4. f3	d5
5. cxd5	Nxd5
6. e4	Nxc3
7. bxc3	e6
8. Bb5+	Nd7
9. Ne2	Be7
10. o-o	a6
11. Bd3	c5
12. Bb2	Qc7
13. f4	Nf6
14. Ng3	h5
15. Qe2	h4
16. Nh1	Nh5
17. Qg4	o-o-o
18. Ra-e1	Kb8
19. f5	e5
20. d5	c4
21. Bc2	Bc5+
22. Nf2	g6
23. fxg6	Rd-g8
24. Bc1	Bc8
25. Qf3	Rxg6
26. Kb1	Ng3+
27. hxg3	hxg3+
28. Nh3	Bxh3
29. gxh3	Rxh3+
30. Kg2	Rh2 مات

وهنا نقلات الجولة الـ١٧ وفيها حاول بوغوليوبوف انتزاع المبادرة من خلال تضحية بحصان في النقلة الـ٤٠، لكن أليخين ظل دقيقاً في حساباته حتى النهاية حين قام بهجوم خاطف ضد الشاه ليسجل فوزه الثامن:

دفاع غرونفيلد

اليخين (الابيض)	بوغوليوبوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. f3	d5
4. cxd5	Nxd5
5. e4	Nb6
6. Nc3	Bg7
7. Be3	Nc6
8. d5	Ne5
9. Bd4	f6
10. f4	Nf7
11. a4	e5
12. dxe6	Bxe6
13. a5	Nd7
14. a6	b6
15. Bb5	Qe7
16. Ng-e2	c5
17. Bf2	o-o-o
18. Qa4	f5
19. e5	g5
20. Bc4	Ndxe5
21. Bxe6+	Qxe6
22. fxe5	Nxe5
23. o-o	Qc4
24. b4	Qxb4
25. Qc2	Nd3
26. Rf-b1	Qc4
27. Ra4	Qe6
28. Nb5	Kb8
29. N2- d4	Qe4
30. Nc3	Qe8
31. Qxd3	cxd4
32. Bxd4	Qe6
33. Qf3	Qf7
34. Bxb6	الاسود يستسلم
34.	axb6
35. a7+	Kc7
36. Nb5+	Kd7
37. Re1!! ثم	38. Qb7+ ومات

بطولة المصارعة للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة العالم للمصارعة للسنة الرابعة على التوالي [illegible] الولايات المتحدة [illegible] البطولة في توليدو (الولايات المتحدة).

احتل الاتحاد السوفياتي المركز الاول وله ١٠ نقاط [illegible] الولايات المتحدة ٨ [illegible] ٢ ومصر لا شيء.

شؤون البلد والناس

اسبوع الآلام والفصح

الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم يقام تجسيد حي لمراحل آلام السيد المسيح على ملاعب ثانوية الجودة – جل البيب.

يسبق ذلك تجسيد لقيامة اليعازر ودعاء جديد: يا منقذ الاوطان انقذ لنا لبنان.

وهو من تأليف بديع ابو جودة، وتلحين فرحات الهاشم وغناء هيام يونس.

● دعت الشبيبة الطالبة المسيحية – فرع ضبية، الى المشاركة في مسيرة درب الصليب في الجمعة العظيمة من كنيسة مار جرجس الرعائية في ضبية واليها، عبر شوارع البلدة في منطقة زوق الخراب. وتنتهي المسيرة بطلبة الآلام وبركة الصليب ومنح الغفران.

● من كنيسة دير سيدة الحصن – فيطرون للآباء البولسيين "ترتيب صلوات الاسبوع العظيم المقدس":

- الخميس ٤ نيسان: خميس الاسرار وذكرى تأسيس الكهنوت: الذبيحة الالهية الساعة العاشرة صباحا.

- الجمعة العظيمة ٥ نيسان: رتبة التنزيل عن الصليب وجناز السيد المسيح الساعة الرابعة والنصف (بعد الظهر)

- احد القيامة ٧ نيسان: بركة النور، الهجمة والذبيحة الالهية الساعة العاشرة صباحا.

- اثنين الباعوث ٨ نيسان: الذبيحة الالهية وتلاوة الاناجيل المقدسة بلغات مختلفة الساعة العاشرة صباحا.

● تقيم "الحركة التطوعية اللبنانية" في عيد الفصح غداء المسنين في مأوى العجزة الماروني الاحد المقبل وتزور بعض [illegible]

محاضرة زكي مزبودي

[illegible]

محاضرة

دعت اللجنة الثقافية في "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني"، في ذكرى مولد الامام علي، الى محاضرة موضوعها "العمل الاجتماعي في الاسلام من خلال مولد الامام" يلقيها العلامة الشيخ حسن طراد السابعة مساء السبت ٦ نيسان في مركز الرابطة، برج البراجنة، كرم رحال، خلف جامع امير المؤمنين، قرب افران موسى.

الكشاف المسلم

من جمعية الكشاف المسلم ان القائدين عصام مكحل وفاروق السيد سافرا الى الكويت للمشاركة في اللقاء العربي الثامن لحملة الشارة الخشبية واللقاء العربي السادس للجوالة بين الاول من نيسان و١١ منه.

فيلم "قيام المستضعفين"

من "اللجنة الفنية للاعلام الاسلامي" انها "اتمت فيلما وثائقيا يعرض معاناة المسلمين في لبنان عنوانه "قيام المستضعفين" وفيه مشاهد من حرب السنتين والاجتياح الاسرائيلي ومجزرة صبرا وشاتيلا واتفاق ١٧ ايار واعتصام مسجد الامام الرضا ومواجهة السلطات ومعارك الضاحية وبيروت الغربية ومشاهد حية عن اقتحام كنيسة مار مخايل. وسيوزع الفيلم اليوم على محلات الفيديو. والفيلم هو الثاني للجنة بعد "شيخ الشهداء" وفيه سيرة الشيخ راغب حرب".

كوكتيل

في زواج السيد ملحم حزار سمعان والآنسة ماري كريمة الكولونيل [illegible]

المعلمون المتعاقدون همّ ومدارس في اضراب وانتظار لمجلس الوزراء

دعوة الى الاضراب هذا النهار في "جميع مدارس لبنان" وجهها امس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ومنظمة الشباب التقدمي في سبيل قضية المعلمين المتعاقدين. ومن المتوقع لهذه القضية ان ينظر فيها اليوم مجلس الوزراء.

وتنشيطا للقضية مضى امس وفد من "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" والمنقطعين عن التدريس وزار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي.

ثم اوضح احد اعضاء الوفد ان "البحث كان صرف الرواتب المستحقة لسنتي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ و ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والمرسوم التنظيمي تأهيلا وتثبيتا والحاق المعلمين المنقطعين منذ ١٩٨٢". وذكر ان الوفد، ابلغ الى رئيس الحكومة "توصيات لجان المتعاقدين وانها ستعمد الى خطوات تصعيد مرغمة اذا لم تحسم القضية جذريا في جلسة مجلس الوزراء. وابدى الرئيس كرامي تجاوبا كليا مع هذه القضية المحقة ووعد ببتها في جلسة مجلس الوزراء".

وزار وفد من لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل وزير التربية الرئيس سليم الحص ونقل اليه عن الاضراب المعلن اليوم انه "رمزي" وانه "في جميع مدارس الجبل بناء على دعوتها وتضامنا مع المعلمين المتعاقدين في قضيتهم المطلبية العادلة". وصرح الرئيس الحص للوفد ان قضية المتعاقدين مدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسة اليوم وانه يأمل من اعضاء الحكومة اقراره.

واجتمع مندوبو "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" والمنقطعين عن التدريس في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وفي بيان لهم:

"تم الاتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وابدى استعدادا لمناقشة المشروع وحسمه نهائيا في جلسة مجلس الوزراء في ٣ نيسان.

- كل الامال معلقة على جلسة مجلس الوزراء لحسم هذه القضية.

- دعوة جميع المعلمين المتعاقدين في لبنان الى اجتماع يعقد في التاسعة صباح الخميس ٤ نيسان في مبنى الفرع الاول لكلية الاداب".

ومن منظمة الشباب التقدمي ان اجتماعا ضمها واعضاء المكتب التربوي لحركة "امل" عقد في ٢ نيسان وتناول قضية المتعاقدين "وكان اتفاق على تصعيد التحرك للمطالب التي يطالب بها المعلمون المتعاقدون باعلان الاضراب في جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الخاصة والرسمية على جميع الاراضي اللبنانية نهار الاربعاء ١٩٨٥/٤/٣". وفي البيان ان المجتمعين "شددوا على ضرورة عدم المتاجرة بقضية المعلمين المتعاقدين المحقة وعدم الاخذ بقضيتهم كمدخل الى غايات لا تودي الى حقوقهم المشروعة وترفع الحيف عن ما لا يقل عن خمسة الاف عائلة. ونوه المجتمعون بالاعمال التي يقوم بها وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص وخاصة القضية التي نحن في صدد دعمها، وضرورة السرعة لتحقيقها والا اضطررنا الى اجراءات تصعيد".

وصدر عن المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" بيان حول القضية فيه:

"١ - اعلان الاضراب في جميع مدارس لبنان الاربعاء ١٩٨٥/٤/٣ تعبيرا رمزيا ومؤازرة للمعلمين المتعاقدين في تحركهم المستمر.

٢ - هذا الاضراب هو خطوة اولى على طريق سلسلة خطوات تصعيد مقبلة في حال عدم استجابة السلطة موضوع تنفيذ المرسوم التنظيمي ودفع الرواتب المتأخرة، وحل قضية المعلمين المنقطعين عن العمل.

٣ - اننا من باب وطني لصدقية الرئيس الحص وموضعيته نسجل لمعاليه تقديرنا وتأييدنا الكامل لمواقفه الوطنية والتي تصب في خانة جميع المحرومين على جميع المستويات".

● ومن طرابلس ان المعلمين المتعاقدين صعدوا تحركهم واعتصموا امس في مكتب محافظ الشمال وحالوا دون الموظفين والعمل.

واتصل المحافظ بالوكالة بوزير التربية فأنبأه ان قضية المتعاقدين امام مجلس الوزراء في جلسته.

واصدر المعتصمون بيانا فيه ان المتعاقدين في الشمال نفذوا امس:

" - الاعتصام في دائرة التربية في الشمال واقفالها حتى تنفيذ المطالب.

- اقفال سرايا زغرتا والاعتصام فيها.

- توجهت مسيرة صامتة من دائرة التربية الى المحافظة حيث اعتصم المعلمون في مكتب المحافظ وقرروا الاستمرار في الاعتصام حتى اقرار المرسوم التنظيمي ودفع الرواتب المستحقة وعودة المدرسين المنقطعين الى عملهم".

المعلمون في ليسيه عبد القادر وفردان جمعية عمومية للقرار النهائي

المعلمون اللبنانيون في ليسيه عبد القادر وفردان يستمرون باضرابهم "الديمومة العمل" وبالمفاوضة مع موفد البعثة العلمانية الفرنسية من باريس.

واجتمع امس المعلمون بتلامذة الصفوف للمرحلة الثانوية، اول اجتماع منذ اعلان اضرابهم قبل تسعة ايام.

واصدرت لجنة المعلمين اللبنانيين في ليسيه عبد القادر وفردان بيانا فيه: "عقد اجتماع في العاشرة من صباح اليوم (امس) في ليسيه عبد القادر حضره تلامذة المرحلة الثانوية وتدفق هؤلاء بالمئات لمعرفة آخر تطورات الاضراب ولمعرفة مصيرهم الذي ترتسم حوله علامة استفهام سوداء. وكان اللقاء مؤثرا وعرضت فيه المراحل التي سبقت الاضراب والدوافع التي حتمت تنفيذه واهمية التوقيت الذي اختارته الهيئة التعليمية لاعلانه بحيث يحول دون هدر ساعات قد يتعذر تعويضها في ما بعد. وتولى نقيب المعلمين الاستاذ انطوان رعد ادارة المناقشات واعلن باسم الهيئة التعليمية التزام تعويض ايام الاضراب كيلا تنعكس ضررا على التلاميذ لان التلاميذ والمعلمين هم في نهاية المطاف ضحايا تصرفات البعثة العلمانية الفرنسية. وفي جو ديموقراطي تم الرد على اسئلة التلاميذ وتساؤلاتهم وانضم الى الاجتماع السيد ماريغو موفد البعثة العلمانية الفرنسية وحاول امام التلاميذ بعض التطمينات. واشارة الى ان التفاهم كان تاما بين المعلمين والتلاميذ وهو استمرار للخط الديموقراطي الذي دأبت الليسيات في لبنان في احترامه وتكريسه.

ثم عقدت الجلسة الثانية من المفاوضة بين اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في ليسيه عبد القادر وفردان والموفد من البعثة. ومن مناقشات مستفيضة ضاقت رقعة الخلاف بين الفريقين ويمكننا القول ان الحل بات وشيكا اذا تم تكريس ما تم الاتفاق عليه خطيا في طريقة واضحة جلية.

وتدعو لجنة المعلمين اللبنانيين جميع افراد الهيئة التعليمية في ليسيه عبد القادر وفردان الى جمعية عمومية تعقد غدا (اليوم) للقرار النهائي في شأن مقترحات الحل، في تمام الساعة التاسعة في ليسيه عبد القادر".

ثانوية الغبيري

اصدر امس "الطلاب المسلمون" في ثانوية الغبيري بيانا دعوا فيه "المسؤولين الى النظر في قضية اغلاق المدرسة القائمة على خطوط التماس في شارع اسعد الاسعد والتي تتعرض من وقت الى اخر لرمايات قنص تستهدف الطلبة داخل الثانوية".

وطالبوا بـ"حل الازمة التي مر عليها مدة شهر ولم تعطها وزارة التربية اي اهتمام".

توت الأرض الأحمر الوجه



الفريز الأحمر في وجوهنا والمتراص في علبه، هو توت الارض او الشيلك.

علمياً جنس نباتات عشبية زحافة معمرة من فصيلة الورديات. وأنواعه سبعة. أوراقها مركبة ثلاثية وبعضها خماسي. ووريقاتها بيضية او اهليلجية، في نصلها تكثر العروق، يخشن الملمس، منشاري الحافة، عابق الخضار. وازهارها خماسية البتلات، عديدة، وثمارها قلبية، بيضية او خنروفية، لذيذة الطعم، زكية العرف.

السبعة المعروفة هي: الفريز البري، الشيلي، الفيرجيني، الكروي، الممسك، المعروف، والكبير الزهر.

الانواع المشهورة، البري والفيرجيني والكبير الزهر. والفريز المعروف هو النوع الزراعي الشائع، اوراقه ثلاثية مستطيلة. نصلها خشن جميل الأخضر. ازهارها عديدة، طويلة. وثمارها متوسطة القد أو كبيرة لا قياسية. لونها الى حمرة، تزهو وتعبق وتكمد. يعيش في جميع الأقاليم المعتدلة، لكنه يرغب في الاتربة القليلة الاندماج الغنية بالمواد العضوية والعناصر الغذائية المعدنية.

وزراعته بطريقتين بالبذر او بالرواكب. فالبذر يكون في مشاتل خاصة توافرت لها اسباب الانتاش والنمو بسرعة، ثم تنقل الشتول الى مستقرها. اما الرواكب فتفصل عن أماتها وتغرس في مستقرها. وزراعة الفريز تستمر سنوات متتالية.

(★عن موسوعة انوار غالب العلمية).

★ اعداد: رياض دكروب.

الحكمة - كليمنصو لممثل وزير الجنوب: تبرع برمز ونصيح للبنان الروح





الاب خليل ابي نادر والدكتور حسين يتيم وطالب من الطلاب.



صور. (توفيق العبدالله)

شاء امس معهد الحكمة في كليمنصو ان يحتفل بالجنوب عطاء ماديا ومعنويا، وان ينشد طلابه للوطن والسلام.

طلاب الصفوف التكميلية والثانوية ومن بينهم ابنة الامام موسى الصدر اصطفوا في السطح المسقوف، وجدرانه زينت بصور عن الجنوب وشعارات للمقاومة وارادة الحياة وخرائط للبنان. وصوتوا بالنشيد الوطني وصفقوا لرئيس المعهد الاب خليل ابي نادر عندما سلم شيكا، عشرة الاف ليرة، تبرعا من طلابه الى الدكتور حسين يتيم، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الذي مثل الوزير المحامي نبيه بري، والقى الاب ابي نادر في الحفل الكلمة الآتية:

"هذي كلمة وجيزة بسيطة صادرة عن عمق القلب والفكر معا.

شيك من عشرة الاف ليرة. رمز لا غير. دلالة معنوية روحية اكثر منها مادية. تقدمة متواضعة من اهل الحكمة، تلامذة واساتذة وادارة. نضعها، باسم الحكمة واسمنا جميعا، زهرة وديعة على ضريح الشهداء، شهداء لبنان في الجنوب العزيز. بل هي، الى ذلك، وبعناد وطني، رمز لارادة التحرير، ارادة وحدة الوطن.

انها صرخة من صميم القلوب والضمائر نطلقها واعين ونود، عندما، صادقين لو يسمعها ويعيها كل مسؤول بل كل مواطن.

صرخة من معهد الحكمة بالذات، وهو ما هو بمن يمثل، وفي هذه الظروف المأساوية بالذات، وفيها نرانا نبكي لبنان الوطن.

وكانها هذه الصرخة تقول لمن له آذان صاغية: نريد لبنان وطنا واحدا، لا ارضا وشعبا ومؤسسات وحسب، كما يريدون، بل نريده واحدا موحدا، قلبا وروحا وشعورا وتطلعات وحياة.

نريده وطنا لجميع ابنائه متآخين، لا يعيشون على ارضه سكانا نزلوه في التاريخ وتوطنوه فئات واسباطا ولغات مختلفة، ولا يلتقون فيه لعيش مشترك كما يدعون، بل عائلة واحدة يتنافس ابناؤها على اتيان المكرمات والخير العميم يتقاسمونه، يكونون *عائلة، اجل* افرادها ينعمون بالحرية والمغانم سواسية بلا امتياز ولا تمييز او تصنيف ويخضعون فيها لقدسية العلم، رمز العزة والسعادة والشموخ، ويندفعون للواجب الوطني خدمة مشرفة بلا محاباة ولا استثناء.

ونرفضه طوائف متصارعة، عددا ومسؤوليات ووظائف، ونعظم به طائفة واحدة اسمها لبنان.

نريد ابناءه متباهين بسمو اعراقهم ونبل روحانياتهم، فهم جميعا، وليدركوا ذلك، من اهل الكتاب، من سلالة ابي المؤمنين، ابرهيم خليل الله. ايمانهم سماوي يعبدون فيه الها واحدا محبا.

ونريدهم كذلك يدركون ان الفروقات القائمة بينهم عامل قوة لهم لا ضعف فيهم، عامل غنى لا واقع فقر.

وما تنشده دول العلم اليوم من عيشة واحدة هانئة بين الديانات السماوية، عرفناه نحن حقيقة واقعية قائمة في لبنان الامس. ومثلا، لا حصرا: عندما كان صديقنا وامامنا الاكبر موسى الصدر - اعاده الله للوطن الواحد - يعظ في الكنائس، تحت خشبة الصليب، ويحاضر فيما يحاضر، في الحكمة في جديدة المتن بدعوة محبة. مني! وعندما كان رنين الاجراس يتآخى في الاثير والنفوس مع تسابيح الاذان.

وسنبقى كذلك باذن الله، عز وجل، وبفضل الواعين لخير الجماعة، وعزة الروحانية، وازدهار الثقافة والفكر.

واننا تاليا لا نريد لبنان جمهورية مسيحية، كما لا نريده جمهورية اسلامية، كما نسمع، بل نريده جمهورية لبنانية ديموقراطية لابناء لبنان الواحد، متساوين في الحقوق والواجبات، لا يتميز الواحد عن الاخر الا بمقدار ما يبذل للوطن الجامع.

واننا تاليا لنصرخ عاليا:

لا للتهجير.

لا للفرز الطائفي.

نريد ان يبقى ابن عين ابل، بطريرك لبنان، في ارضه، وان يتربع ابن تبنين، وزير الجنوب، في ارضه. وان يتمسك ابن جزين بالصخرة شاهدة شلالاته، كما نريد عاليه وبحمدون وصوفر والباروك عرائس لمصايف اللبنانيين والعرب.

ونرفض كل الرفض ان تكون عاصمتنا لؤلؤة المشرق بيروتين، غربية وشرقية.

وتاليا نصرخ:

لا للتجزئة على انواعها. لا للفديرالية، لا للكانتونات.

ونصيح عاليا: نعم للبنان الواحد من الناقورة الى النهر الكبير، ترابا وروحا.

نعم للبنان الحرية والمساواة. لبنان التسامح والحوار. لبنان "لا غالب ولا مغلوب" لان الغالب الاوحد هو الوطن. لبنان الولاء، لا يعلو عليه ولاء.

نعم للبنان المحبة التي هي كل آن اقوى من الموت. ولا نريد ان يموت لبنان، بل ان يحيا.

★

وحييتم، يا حضرة الدكتور، تمثلون بيننا معالي وزير الجنوب الاستاذ نبيه بري، ابن الحكمة بالامس وصديق الحكمة اليوم.

رجاؤنا ان تنقلوا اليه صرختنا، لكأنها صرخته. فهو امل الجنوب واملنا. له مني ومن الحكمة، بواسطتكم، يا نعم الرسول، الذكرى العاطرة والمحبة والصلاة".

واشار الدكتور حسين يتيم في رده الى تتلمذ الوزير بري على الاب ابي نادر: "امثل هذا التلميذ الكبير عند هذا المربي الكبير. لا يهم المبلغ تواضع او ارتفع، بل يهمنا ما ترمز اليه الحال وما تعنيه المبادرة (...) واذا كان ما قدمه اليوم الاب ابي نادر من مثل تحتذيه المدارس والمؤسسات التربوية، فاننا نحيي في هذه المؤسسة مبادرة وطنية صادقة، ونحيي بأبي نادر مربيا نادرا نرجو ان يكثر امثاله بين المربين (...) واحيي الطالب هنا لانه من خرجيته يقدم للعمل الوطني، ولان هذا التقديم مدخل للعطاء الاكبر، يوم يجود المناضل بدمه، ويوم يعطي روحه، ويوم يسلم ذاته كل ذاته الى الله والوطن".

وعن المقاومة: "اذا شئنا للوطن عودة ولارضه تحريرا فالمقاومة وحدها موضوع اللقاء والالتقاء". و: "تلقف المسلمون عروبتهم وعربيتهم من المسيحية الاولى في جزيرة العرب. ان في الحضارة العربية فكرا مسيحيا يتلازم مع الفكر الاسلامي".

وحيا المكتب التربوي في حركة "امل" الذي عمم التبرع للمقاومة في المدارس. وتلقى لوحة من صف العلوم *الاختبارية. واختتم الطلاب الاحتفال* بـ"نشيد السلام" للاب منصور لبكي كلمة ولحنا.

امسية شعر لاسعد جوان

احيا الشاعر اسعد جوان امسية في "الصالون الشعري" في الصفرا (كسروان)، وقدمه امام جمهور متذوق الشاعر سمير خليفة. ومن كلمة التقديم:

"من منكم لم يسمع به، لم يقرأ عنه، لم يشم رائحة شعره وغضبه واحتراقه، شعر، هو الاكثر اثارة وطفولة. انه لا يستطيع الا ان يكون شاعرا وعاشقا. انه اسعد جوان.

- الشاعر الذي اشعل النار في جلدنا واصابعنا وتاريخنا وحرم معظم النساء النوم، سرق من عيونهن الطمأنينة وفتح في قلوبهن آلاف الجروح وآلاف القصائد (...).

من قلب الجبل، سيقرأ رسالة من الشمال الى بيروت والجنوب ويعدنا بعدم الموت في نبوءته الجديدة وكذبته الطريفة: آخر سني منموت".

وقرأ الشاعر قصائد من مجموعته الجديدة باللغة المحكية وعنوانها "آخرسني منموت".

مركز في بعلبك لـ"تجمع الشبيبة"

افتتح امس مركز جديد لفرع بعلبك في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" والنشاط الاول فيه معرض صور عن الجنوب. وحضر قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير والامين العام للتجمع السيد مختار حيدر وممثلون لـ"لجنة العمل المطلبي" ورابطة الخريجين الجامعيين ومركز الانعاش الاجتماعي ومنظمات وهيئات.

وتكلم في الافتتاح امين سر فرع بعلبك في التجمع السيد زكي الرفاعي عن معرض الصور والسنة العالمية للشبيبة ومهرجان الشباب العالمي الثاني عشر في موسكو، والسيد كمال حلاني مسؤول منظمة الشباب التقدمي في البقاع، والامين العام للتجمع السيد مختار حيدر عن دور المنابر الثقافية والاجتماعية في المنطقة ودور الشباب في مواجهة الاحتلال.

فيكتور لحود تصاعد في تربية التلميذ ١٩٤٢ - ١٩٨٥ وتبدلت أسس ونظرات

- ١ -

توصية من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني: "لا تراهنوا على المستقبل. دعوا للاطفال ان يعيشوا طفولتهم وللشباب شبابهم".

انه عيد الطفل، انه الهم المتواصل لا يرتاح ولا يسكن، والعالم مجند لسعادته وتربيته وغذائه ولهوه ودلاله. فهذا الكائن الصغير الراكض في اتجاه الحياة يفرض وجوده على نحو نظري وميداني دراسي وتطبيقي، والمربون حوله، معنيين ام العكس، يجسون نبض نموه ويقلقون لغده.

فيكتور لحود دخل في ١٩٤٢ وهو مسؤول منذ ست سنوات عن القسم العلمي للتربية في جامعة القديس يوسف. ومدير مسؤول عن التعليم في مدرسة سيدة الملائكة كما في معاهد اخرى مدرب متواصل للمعلمين، ومدير فرق تربوية في لقاءات تفكير وتبصر في معهد عينطورة والقلبين الاقدسين والحكمة.

علاقته بالتلميذ قديمة، ولم يكن بلغ الثامنة عشرة في ١٩٤٢:

"- كنت على وشك دخول الجامعة، فمزجت العلم والتعليم، ومن طبيعتي احب الصغار واهفو اليهم. ولم اتوقف يوما".

● هل رافقت جميع الاعمار؟

- بكل تأكيد في البداية اولا تجاوزوا العاشرة ثم صرت اقفز الصفوف معهم حتى وصلت سريعا الى الصفوف النهائية. واخذت على عاتقي النشاطات الحية في الصفوف المتوسطة، وقادتني الرياح الى مستوى الصغار والى النشاطات الحية هنا وفي آن تلقيت اختصاصا بتدريب متواصل للمعلمات، وكان علي من خلالهن التعرف الى سن الطفولة الرخصة. وعلى خط مواز درست علم النفس والتربية، ما هيأني للخوض بحماية كبرى وشوق. وعلاقتي بالصغار تعود الى ١٩٥٥ واعتقد انها بلغت الى اوجها في نهاية الستينات.

● كيف كانت المدارس والاطفال آنذاك؟

- بعض المدارس اختار طريقة مونتيسوري لروضاته، مع طرق تطبيقية اقل ما فيها انها كانت مدققة ومترددة وانما موادها غنية، ومربياتها ممتازات ومدربات وذوات مستوى رفيع.

شيئا فشيئا فقدت طريقة مونتيسوري من اورثونكسيتها موجهة النظر نحو ارجاء اوسع بعدما ولدت على جذعها مدارس عدة في لبنان متخصصة تدريبا وتهيئة لمعلمات دعوتهن حديقة الاطفال وطبقت انظمة اخرى مختلفة طريقة مونتيسوري ليست اقل شأنا، مستجيبة متطلبات بيئتنا كالتي ادارتها السيدة فالانفا من البعثة العلمانية الفرنسية، واكملتها السيدة سوليه. وقوامها وسائل ألين، مرتكزة خاصة على العبارة الشفهية التي تعلم اللغة ومتميزة بشموليتها ولكن في ان لم تلتزم مواد ولوازم تعليمية من التي تقوم على تقدم معين.

وفي الاوساط الاجتماعية والثقافية المتوسطة حيث الاهل دون قدرة على تموين طفلهم بما تفرضه التربية المونتيسورية من لوازم ومراجع وانتباه، هذه الطريقة اثمرت نتائج قيمة. وفيما بعد طبقتها كليا في المدرسة التي اسستها، ومدى اثنتي عشرة سنة جعلنا لصفوف الروضة برامج حية مع القراءة والكتابة مرورا اليهما عبر العبارة الشفهية، وتعليم اللغة، وحتى الان هذه الطرق في صدارة التعليم الابتدائي، والطريقة المونتيسورية رائجة في العديد من المدارس كما تستعيد في هذه الاونة ما فقدته من بريقها.

● كثرت طرق التعليم وصار الطفل ينمي *العلم* بطرق اسهل. فهل تظن جيلا خلف جيل، ينفتح ذكاء الطفل اكثر؟

- ان يحوز الذكاء لدى جيل اكثر من سلفه هذا ما لا اظنه. وهنالك ثلاثة عوامل لها تأثيرها:

اولها انفتاح جيل اليوم اكثر من جيل الامس وانكر هنا مستوى ثقافيا ارفع لدى الامهات اللواتي يزددن عددا في لبنان ما يجعلهن يتفهمن نفسية طفلهن ويساعدنه في الثورة الفكرية هذه. اذن فمستوى الامهات التعليمي المتحسن جعل الطفل اشد انفتاحا.

وهنالك عامل ثان، وسائل الاعلام. ولعل هذا العامل ذو حدين: المنفعة الكبرى لوسائل الاعلام داخل البيوت اذ حملت معلومات ثقافية. لم تكن دوما في متناول الجميع، كما مختارات ومواد في برامج سيئة دون اي توجيه. وهنالك خطأ تقع مسؤوليته على الاهل او على فراغ صبرهم حين يغضون النظر عن برامج مشوهة يشاهدها اولادهم ثمن راحتهم.

الوسائل الاعلامية احدثت ولا ريب خللا في سير انفتاح الطفل عبر مواد مبكرة، حين المقومات التي تسمح له باستغلالها لم تنضج ولم تتهيأ بعد.

والعامل الثالث ضغط اجتماعي سببه اضطرابات وتشويشات عشناها جميعا، حتى صار للسياسة واخبارها دور رئيس في جميع طبقات المجتمع، وغدت حديث الصالونات على مسمع من الصغار. وصار لهم آراؤهم فيها وبنوا علاقات مبكرة ببعض هذه الوقائع، ونجم عن ذلك نضج مبكر له ايضا حدان: ولد اكثر نضجا من سنه، ونضج افقده عضويته ونقاءه.

ولعلي لو قارنت اولاد اليوم بامثالهم منذ ثلاثين سنة لقلت انهم اشد حيوية ومتنبهون اكثر للحياة، واشد حرية ولكن اقل عضوية وفي بعض الامور اقل استقلالية. فانا اؤمن بانهم فقدوا مقدرة اللهو والاستمتاع بالحياة والتسلي باشياء رخيصة كما كان يفعل الجيل الماضي.

في هذه الاونة اعتاد الاطفال امكانات كبيرة مادية وانسانية في متناول يدهم حتى اننا لو تركناهم وشأنهم ضاعوا وتسربلوا. فهم دوما في حاجة ماسة الى الاشياء التي اعتادوها ومن نوعية مفتلكة والى الاشخاص الملائمين للاهتمام بهم في ساعات التسلية والدرس.

الاطفال منذ عشرات كانوا اوسع تلقائية واقدر على الانهماك في اشياء رخيصة يرتجلونها بما تيسر لهم في بنيتهم المتواضعة. كانوا قادرين على التثقف بقطع ساذجة.



فيكتور لحود. "رافقت كل الاعمار". (همبار نركيزيان)

● اي من الجيلين في نظرك تمتع بامتياز اكبر؟

- هنالك مقومات وتناقضات يفرضها علينا المجتمع وتطوره والواقع اليومي. اما في الامتياز فأقول انه منذ اربعين سنة او عشر او ثلاث، انما هم المميزون ينجحون في التكيف تحت اشراف راشد ذكي يجيد توجيههم نحو واقعهم.

والسبيل الوحيد لنجاحهم ان نتركهم في طفولتهم فعندما نفرض عليهم قيما ومعايير وسلسلة افكار ناضجة تشغل عقلهم، ثقي بأنهم سيكونون تاعسين ويكبرون على الخطأ. ثمة منطق وعلينا به، ان هؤلاء الاطفال ليسوا رجالا في جسد متمنم. هكذا نؤمن لهم السعادة. عندما نتفهم مصالحهم وطباعهم ورؤيتهم المبسطة ونظام قيمهم الخاص ونسهل عليهم تطبيقه ومعه سلسلة افكارهم.

التقيت في التعليم اطفالا سعداء منذ اربعين سنة ومازلت.

طفل الغرب

● هل تعتقد ان اطفال الغرب مميزون اكثر من اطفالنا؟

- لا شك هنالك معطيات مختلفة لطفل الغرب، ولا يعني ذلك انها افضل مما نعطيه لاطفالنا بل مختلفة. ثمة واقع علينا تقبله، ان الاطفال في اوروبا يتلقون من مجتمعهم اكثر، يتلقون الوسائل الترفيهية اولا المثقفة والمبلورة للشخصية ابتداء من الحياة في الهواء الطلق الى التجهيزات الخاصة لجميع الاعمار، وانواع الرياضة المتيسرة لمختلف طاقاتهم، وتدريب الحس الفني لديهم، والمتاحف التي لا تحصى والنوادي، والمكتبات حيث الكتب والاسطوانات واوركسترات الاطفال، والحفلات الموسيقية والجوقات لهم ولا وجود لها في عالم صغارنا. كما لديهم وسائل الاعلام متنبهة لكل شاردة وواردة تخصهم. ونحن نتطلع عبر المجلات والصحف التي تحملنا الى ما يحرزه عالم الطفل من تقدم.

● هذا الفراغ الذي يعانيه اطفالنا ما سببه؟

- لا يسعنا اتهام احد. اعتقد اننا في مرحلة من عمرنا تحد كثيرا من متطلبات اطفالنا، لان الاشياء غدت نادرة وباهظة الثمن ومن الصعب تكديسها. كما ان المستوردين والموزعين والمكتبات لم يبق في استطاعتهم تحمل اعباء بضاعات مهددة بالكساد لان الاسعار مقلقزة تبدأ من خط معين وبعد اسبوع هو خيالي. فتصوري الفرق بين مكتبة في خوف من تكديس الكتب لئلا تكسد ونواد اوروبية واسعة القاعات لمعارض خاصة بالاطفال. فتدعوهم الى رحابتها، مئات والوفا ويمضون فيها ساعات وقوفا او جلوسا على الارض يطالعون ما يحلو لهم دون اي قرش ثمن ذلك. وان ابتاعوا كتابا فبعد ان لمسوه عن كثب واحبوا فعلا اقتناءه.

في سويسرا ناضجون

● اذن فما ينقص اولادنا هل يعتبر من الاساسي؟

- ينقصهم فعلا الكثير. لكن نراهم تكيفوا مع الاحداث وتعلموا مواجهة الاخطار بمسؤولية ونضج. ولا يعني ذلك ان الطفل في اوروبا غير ملتزم لمسؤوليات مجتمعة. اذ شاهدت في مكتب البريد في سويسرا اولادا في التاسعة او العاشرة في اعناقهم اكياس بلاستيك تحوي الفواتير التي على اهلهم تسديدها. مئات والوف من الاولاد في صف واحد ينتظرون دورهم الى شباك الدفع. وشاهدتهم يتحققون من خلال بطاقة اعطتهم اياها امهاتهم، دقة المبلغ وصحة الوصل ويحصون الفرنكات، يعيدونها الى الكيس مع مفتاح البيت.

ما رأيته مرارا في امور مماثلة خارج لبنان تهيئة نافعة لاستقلالية الطفل وذو مردود ايجابي على تربيته وتكوين شخصيته، كما علاقاته اليومية بالاخرين دون خوف او حذر. واشهد اني لم ار ذلك مرة في لبنان لعدم الثقة والائتمان للغير، والشعور الدائم بأن البائع يريد ابتلاع المستهلك. هنالك ايضا معضلة الطرقات غير الامنة لغياب الارصفة والاشارات الضوئية ما يجعل الاهل يفضلون اولادهم بالقرب منهم ومرافقتهم عند الحاجة.

الاشياء لا تسير هنا كما في الخارج حيث معضلة الوقت تجعل الاهل يعتمدون على اولادهم لبعض اعمالهم الادارية وكذلك للثقة المتبادلة والمكانة التي لدى الناس للطفل. وانا على يقين هنا، اذا صدف ان ارسلت ام ولدها الى حانوت ليبتاع لها الاغراض، انه سيعود بكمية اقل وسعر اكبر، هذا اذا تنبه ضمير البائع ورد اليه الفراطة.

وفي حوادث مألوفة كهذه يؤثر الاهل عدم زج اولادهم في مأزق غالبا تولد لهم القصاصات والتوبيخات. بينما الطفل الفرنسي يكون شخصيته في مجتمع يرحب به ويحبه.

● الفرق بيننا وبين الغرب لانه مجتمع بأسره يعمل من اجل الطفل.

- بكل تأكيد. خذي مثلا طفلا عندما يطأ عتبة الوطن. تبدأ رحلته في الطائرة والمضيفات يتجندن لاستقباله وتسليمه الى من يأتي لاستقباله في المطار، بالطمأنينة الكلية. وهذا مثل صغير على صعيد اجمالي وعلى نحو وطن بكامله. تصوري طفلا في مأمن اينما توجه. في المطارات والقطارات والارصفة. انه مقدس والمحور الذي حوله بقية الاشياء.

ومعضلة اخرى اريد التنويه بها فالمعلمون المعنيون والمسؤولون والقيمون على النشاطات الحية، فقدوا اشياء هامة وفي آن كسبوا اخرى. انهم مختلفون في اساتذة ايام زمان الذين فقدوا شيئا من بطالتهم. في بداية حياتي التعليمية كنت وزملائي في انصراف تام للمهنة يشبه العبودية. لم نكن لنحصي الساعات التي نوفرها للاولاد ولا تبني حدودا لوقتنا معهم، مادمنا صنعنا من مهنتنا واجبا مقدسا تحركه شعلة الضمير، ومفهوما مترفعا ومقيدا ومبالغا فيه حتى التنبه المسنون.

اليوم نرى المعلمين وهذا حقهم، يولون ذواتهم اهتماما لم يكن لنا. وتكريسهم الوقت اللازم لمهنتهم منطقي لا يجب ان يتعدوه ويهملوا حياتهم الخاصة كما كنا نفعل. لذا نلاحظ بعض السقوط التعليمي. ففي غمرة تنبه لحياة افضل تتضمن التسليات واللهو، ولد شيء من الاهمال مع انخفاض في الضمير وانخفاض في طريقة اعتبار المعلم لمهنته. ثمة عدد لا يستهان به من المعلمين تضاءلوا في قالب الوظيفة، ما افقدهم الكثير من مستواهم الذي كان مطلوبا منهم: كنقاء اللغة المحكية، نظافة الفروض المكتوبة، واستيعاب الدروس في عمقها.

والمعلم فقد اشياء من هنا واستعاض بغيرها ومنها حلقات التدريب والمجهود التطوري المتواصل وطموح المعلم الى ارفع مستوى ممكن من العلم، مكملا العلم بالتعليم، والجو المدرسي المهني بالاجواء الجامعية، التي تؤمن له ما تقتضيه البرامج التربوية.

يبقى ان الولد له ايضا نظرته. نراه متطلبا حذقا، يريد المعرفة، ينمي هواية الاكتشاف فيه، يعيش عمق الاشياء مع معلمين يوجهونه ويتفهمونه، ويبصرون مؤهلاته ويعتبرونه كائنا قادرا على الاقتناء بنفسه منذ نعومته.

مي منسي

(★ يتبع: جزء ثان)

"الفكر الاسلامي"

صدر عدد نيسان ١٩٨٥ من مجلة "الفكر الاسلامي" وهنا المحتويات:

"بعد حركة القرار المسيحي في لبنان وضعية الطوائف الى اين (الدكتور حسين القوتلي)، نعم للارهاب الاسلامي في مواجهة التسلط الصهيوني (الدكتور مروان قباني)، الاسلام في سري لانكا وايام من عبق النبوة (الشيخ طه الصابونجي)، القصة في القرآن الكريم (عبدالمقصود عسكر)، الشخصية المتميزة لاهل الكتاب - الحلقة الثانية (الشيخ خليل الميس)، اخطاء شائعة (الشيخ حسين غزال)، طرائف من ادب العرب (الشيخ محمد سويد)، منبر الفكر، بين القرآن الكريم وعلم النفس - الحلقة الخامسة (الدكتور عدنان الشريف)، تطبيق الشريعة الاسلامية في المملكة العربية السعودية (محمد خشان)، المسلمون في السنغال (محمد عطوة)، مذهب داوود واتباعه (الشيخ قاسم الرفاعي)، خلاف بين زوجين في لزوم الطاعة (الشيخ عبدالمجيد سالم)، لماذا اعتنقت الاسلام؟، اضواء اسلامية محلية، مكتبة الفكر، مجلة المجلات الاسلامية، فتاوى، اضواء اسلامية عالمية، بريد القراء، المال والبنون".

مجلة "الفيصل"

جاءنا العدد ٩٧، نيسان ١٩٨٥ من "الفيصل"، مجلة ثقافية شهرية عن دار الفيصل الثقافية، من الرياض، السعودية. ورئيس التحرير علي طه الصافي. وفي هذا العدد:

"نافذة (رئيس التحرير)، الحركة الثقافية في شهر، كاريكاتور، الشرق في عيون الغرب، بين البحر والسهل الفسيح مدينة وتاريخ (كامل يوسف حسين)، متحف الآثار كلية اداب جامعة الملك سعود في الرياض - من متاحف العالم (اعداد: محمد مبارك)، احداث عام، و... للحديث شجون (عبد العزيز الرفاعي)، الى عائدة - قصيدة (مقبل عبد العزيز العيسى)، التحديث او نشر الافكار المستحدثة (الدكتور سمير محمد حسين)، عبد الله بن ادريس - لقاء مع (اعداد: محمود رداوي)، الواقعية في المسرح الحديث (الدكتور سمير سرحان)، من المكتبة السعودية، الادب الياباني بعد الحرب (ترجمة: منصور ابرهيم الحازمي)، التعادلية من خصائص اللغة العربية (الدكتور احمد حسن حنورة)، الاسلوب والموقف الاجتماعي (الدكتور وليد قصاب)، عمر عبد الجبار وكتابة السير والتراجم (الدكتور يحيى محمود ساعاتي)، الادب المقارن والنظرية الادبية - رحلة في كتاب (تأليف: اورليش فايسشتاين، عرض وتقديم: الدكتور احمد كمال زكي)، مدن الشمس - موضوع خاص (هشام ابو عودة)، اكتشافات علمية، تكوين - لوحة وفنان (احمد خضري)، ايقاع الحياة (عبد الرحمن حريتاني)، مناطق آثار شمال سيناء (اعداد: محمد عبد المقصود عبد الرحيم)، حلي شبه الجزيرة العربية، درة من بلدي - قصيدة (الدكتور زاهر الالمعي)، بدايات (اعداد: فكري انور)، اصابات العين بجسم صلب (الدكتور ابرهيم محمد عامر)، الانثروبولوجيا الاجتماعية (اعداد: بدر احمد كريم)، اغتيال بلبل - قصيدة (ابرهيم عمر صعابي)، انباء سعوديون مجهولون (محمد عبد الرزاق)، سجن الحب - قصيدة (سعد البواردي)، الحارس الليلي - قصة قصيرة (جهاد جميل الحيوسي)، القلق في عيون تبحث عن الامان - قصة قصيرة (الدكتور طه وادي)، صابر وابنته - قصة قصيرة (حسني سيد لبيب)، متروكيمبائية - دائرة المعارف، لا تقولي اي شيء - قصيدة (احمد سالم باعطب)، مناقشات وتعليقات، ردود قصيرة، مسابقة مجلة الفيصل، كتب وردت، كشاف السنة الثامنة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود خليل الحاج

زوجته روبي رزق، والد نائلة زوجة ناصر صفي الدين ومها اوغدن سميث، شقيق المرحوم كريم والمرحومة سامية وامين.

تقبل التعازي طوال اليوم الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥ في منزله في الروشة بناية كالوت شارع ارسلان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسين نحلة

والد محمد والدكتور علي والدكتور مالك، صهره الملازم اول حسن طباجة.

ودفن في مسقط رأسه الطيبة - مرجعيون.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الشياح شارع الجامع ملك علي كنج، وفي مسقط رأسه الطيبة، قضاء مرجعيون.

الآسفون آل نحلة وعواضة وطباجة.

آل عراب وخليل ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

محمود سليمان عرب

اثر حادث في الولايات المتحدة الاميركية. والدته رأفت عرب خليل، شقيق المرحوم وليد ووفاء ورلى وحنان زوجة زياد كرامي.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ نيسان في منزل والدته شارع قربان بناية ابرهيم فاضل الطابق الرابع ويوم الجمعة ٥ نيسان في منزل المهندس زياد كرامي في طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم طنوس الاسمر

زوجته فدوى خليل حنين، والد جوزف وميشال وفوزي ورياض وفؤاد وسهام.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ نيسان في منزل الفقيد في بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم يعقوب جمهور

والد وليم وحنا وجورجيت زوجة نقولا البرباري وجانيت زوجة شاكر خزامي.

تقبل التعازي في منزله في كفرعقا، الكورة يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ نيسان الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون يوسف نعيم

زوجته جورجيت القاموع، والد المحامي ابولف والدكتور جان بيار واندره زوجة جان الياس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ نيسان في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في حارة صخر قرب التلفريك.

ان الرئيس العام والاباء والاخوة للرهبانية اليسوعية في لبنان ينعون بمزيد من الاسى

الأب نقولا كلويترز اليسوعي

المنتقل الى رحمته تعالى في ظروف مفجعة.

سيقام قداس لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٣ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة دير الاباء اليسوعيين في تعنايل. ويقام قداس في بيروت في وقت يعلن.

وزير البريد والاتصالات
المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان
جمعية كشافة الجراح
جمعية مرشدات الجراح
جمعية قدامى كشافة الجراح في لبنان
النادي اللبناني للتنقيب في المغاور
مؤسسة الخدمة الاجتماعية والتنمية المحلية
آل ملك وسلطان والزغبي

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور احمد رشاد ملك

المدير العام للبريد

ابنتاه منى ورضا

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلثاء ٢ نيسان ١٩٨٥.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الاربعاء ٣ نيسان ١٩٨٥ في جامع المنصوري الكبير - طرابلس حيث يوارى في مدفن العائلة محلة باب الرمل.

التعزية في طرابلس للرجال قبل الدفن وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه الحاج رياض ملك شارع عزمي في ملكه، وللنساء في منزل والده المرحوم الحاج رشاد ملك في العنوان نفسه.

تقبل التعازي في بيروت للرجال في الثالث المصادف الجمعة ٥ نيسان ١٩٨٥ في المركز الاسلامي - عائشة بكار من الساعة الرابعة الى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ٩ سنين المأسوف عليه

هادي بهيج حجيج

والده بهيج حجيج، والدته اليكا سنكاكس، حفيد جوزف حجيج وهناء حداد وادال قمر ارملة المرحوم ميشال سنكاكس.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٣ و٤ نيسان في منزل والده في الحازمية قبالة كنيسة مارالياس في ملكه.

ادارة مدرسة لويز فيغمان ومعلموها وتلامذة الصف التاسع ينعون بمزيد من الاسى تلميذهم وصديقهم العزيز المأسوف عليه

هادي بهيج حجيج

زوجته سوريا ليوس
ولداه سناء واسامة

وعموم عائلات ورور وليوس وحرجورة وشليف وحداد سخنيني في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

سهيل رشيد ورور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ٤ نيسان في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد شارع الكومودور بناية الداعوق قبالة مطعم اسطنبولي.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

سهيلة سعيد بوجي الترك

ارملة المرحوم القاضي سليم الترك

والدة المحامين ابرهيم وعماد وغسان ووسيلة زوجة راضي شاكر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في عين المريسة شارع شكري غانم قرب الجامع للرجال والنساء.

تصادف غدا الخميس ٤ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

وسام حسن خشن

زوجة علي حسن شمص

شقيقة محمد ومنير ووداد ووفاء.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في ساقية الجنزير شارع رفيق ارسلان بناية دار الصفا قرب سفريات كجك، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل خشن وشمص واسعد وابو خليل وزبيب وحلاوي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربية المرحومة

نجاح منيح رمضان

ارملة المرحوم يونس مليمنة

والدة حنان زوجة المهندس يحيى مزبودي وامان زوجة سيف الدين جرار.

تقبل التعازي في منزل صهرها يحيى مزبودي محلة قريطم شارع مزبودي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

شكر على تعزية

الزميل نعيم عصافيري وآل عصافيري في طرابلس والميناء يشكرون جميع من آساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

احسان عبدالله عصافيري

سواء بالحضور شخصيا او بارسال برقيات واكاليل، سائلين الله تعالى ان يجنبهم كل مكروه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٣ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة وداد مصطفى عانوتي

زوجة كمال محيي الدين عانوتي

والدة محيي الدين وفؤاد وبهجت وجمال الدين، شقيقة عبدالحفيظ والمرحوم رامز وسليم، اصهارها الدكتور محمد الصباح ومحمد الزعزع والمرحوم الحاج طه عانوتي ورامز منصور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها، للنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع ابو بكر الصديق ملك احمد المناصفي، وللرجال في مركز التوفيق الخيري الاجتماعي في العنوان نفسه.

سوريا "الركيزة الاساسية" في الشرق الاوسط

تقرير البنتاغون عن القوة العسكرية السوفياتية: أضخم قاعدة بحرية في فيتنام و٢٤ ألف مستشار في ٣٠ بلداً

في تقرير اعدته وزارة الدفاع الاميركية عنوانه "القوة العسكرية السوفياتية" ونشر امس ان الاتحاد السوفياتي حول خليج كام رانه في فيتنام والذي كان مركزا للبحرية الاميركية، "اضخم قاعدة بحرية متقدمة له في العالم" وان القطع البحرية السوفياتية باتت تاليا قادرة على القيام بدوريات منتظمة جنوب بحر الصين، كما ان القاذفات السوفياتية تستطيع التحليق فوق منطقة جنوب شرق آسيا كلها والوصول الى جزيرة غوام حيث تقوم قاعدة اميركية.

وركز التقرير - وهو الرابع يصدره البنتاغون عن القوة العسكرية السوفياتية - على قاعدة كام رانه ليعطي مثلا على تزايد "الطاقة الشاملة" للقوات السوفياتية التي تتمتع "بقواعد وقدرات في كل منطقة رئيسية من العالم".

ورأى ان "فيتنام، شأنها شأن كوبا التي تشكل قاعدة لوصول السوفيات الى منطقة بحر الكاريبي واميركا اللاتينية، يمكن ان يكون لها دور مماثل في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادىء" وان التحالفات الغربية التي تدعمها الولايات المتحدة استطاعت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان تردع القوة السوفياتية في صورة فعالة مما ادى الى جعل "العالم الثالث يكتسب اهمية جديدة بالنسبة الى واضعي الاستراتيجية السوفيات".

٢٤ الف مستشار

واعلن التقرير ان ٢٤ الف مستشار عسكري سوفياتي - اي اربعة اضعاف عددهم عام ١٩٦٤ - يعملون في ٣٠ بلدا وان "السوفيات يسعون الى اقامة شبكة نفوذ متماسكة وواسعة عبر معاهدات الصداقة والتحالفات الفعلية وغير الرسمية والتغلغل في الكوادر العسكرية في العالم الثالث وتدريبها والحصول على التسهيلات وتأمين شبكة من قواعد الدعم للقوات السوفياتية في انحاء العالم".

واوضح انه، بالنسبة الى منطقة البحر الابيض المتوسط، هناك ٤٥ سفينة وغواصة سوفياتية يمكن تعزيزها في سرعة بوحدات من اسطول البحر الاسود. وهي تتولى مراقبة سفن حلف شمال الاطلسي وتبقى متأهبة للتحرك في سرعة لاغلاق الممرات المائية الاستراتيجية الضرورية لدعم الجناح الجنوبي للتحالف الغربي. وقد شاركت في مناورات مع قوات سورية وليبية.

"الركيزة الاساسية"

ووصف سوريا بانها "الركيزة الاساسية للسياسة السوفياتية في الشرق الاوسط"، مشيرا الى انها وقعت عقودا قيمتها ١٧ مليار دولار تقريبا للحصول على اسلحة سوفياتية والى ان لديها ٤ آلاف مستشار عسكري سوفياتي فضلا عن ان ٤٤ الف تقني وعامل وطالب سوري تلقوا تدريباتهم وعلومهم في الاتحاد السوفياتي.

اما ليبيا فاشترت منذ عام ١٩٧٠ اسلحة ومعدات عسكرية سوفياتية من بينها طائرات "ميغ" بلغت قيمتها ١٥ مليار دولار.

وفي الجزائر يعمل نحو الف مستشار سوفياتي يتولى نصفهم تقريبا تدريب القوات المدرعة والاشراف على اسراب الطائرات السوفياتية وبطاريات الصواريخ. وبلغ مجموع المساعدات السوفياتية للجزائر العام الماضي ٤،٥ مليارات دولار.

وحصل العراق العام الماضي على شحنات اسلحة سوفياتية متطورة بينها "ميغ - ٢٥ اس" ودبابات "ت - ٧٢". وكان احد افضل زبائن الاسلحة السوفياتية.

وافاد التقرير ان نحو الف مستشار سوفياتي واوروبي شرقي وكوبي يعملون في اليمن الجنوبية التي حصلت حتى الآن على ما قيمته مليارا دولار من الاسلحة السوفياتية. كما حصلت اليمن الشمالية على كميات مماثلة من الاسلحة فضلا عن وجود ٥٠٠ مستشار عسكري سوفياتي فيها.

وقال وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر في مقدمة التقرير ان قوات الاتحاد السوفياتي وحلفائه مستمرة في نموها وتوسيع انتشارها وتحديث اسلحتها وانها تملك "انظمة اسلحة فائقة القدرة مصممة للحرب الاستراتيجية والتقليدية".

(اب)

أبدى تفاؤلاً بامكان انعقادها

ريغان تلقى رسالة من غورباتشيوف فيها رد على اقتراح القمة

واشنطن - اب، رويتر - كشف الرئيس رونالد ريغان ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف رد على دعوته عقد قمة بينهما في واشنطن.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الواشنطن بوست" اول من امس انه تلقى رسالة من غورباتشيوف وانه متفائل بعقد قمة، رافضا اعلان مضمون الرسالة او تاريخ تسلمها.

لكن الصحيفة نسبت الى مسؤولين في الادارة الاميركية رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان الزعيم السوفياتي بعث برسالته الاسبوع الماضي وايد فيها "فكرة عقد قمة" ولكن من دون تحديد موعد او مكان لانعقادها.

وكان ريغان اقترح الاجتماع بغورباتشيوف في رسالة بعث بها اليه مع نائبه السيد جورج بوش الذي شارك في مأتم الرئيس السوفياتي الراحل كونستانتين تشيرنينكو الشهر الماضي واجتمع في المناسبة بالزعيم السوفياتي الجديد.

وكرر الرئيس الاميركي في المقابلة رغبته في لقاء غورباتشيوف على رغم مقتل الميجر آرثر نيكولسون من البعثة العسكرية الاميركية في المانيا الشرقية برصاص حارس سوفياتي في ٢٤ آذار الماضي. وشدد على ان الحادث كان "جريمة. جريمة ارتكبت ببرودة اعصاب. وهي تعكس الاختلاف بين المجتمعين. مجتمع ليس لديه اي اعتبار لحياة الانسان وآخر مثل مجتمعنا يعتقد انها الشيء الاهم".

وتطرق ريغان في المقابلة الى مواضيع اخرى فلاحظ ان المحادثات الاميركية - السوفياتية في جنيف في شأن الاسلحة الهجومية "تمضي قدما" على رغم اعتراضات سوفياتية على تركيزه على الدفاع الصاروخي في مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي تعرف باسم "حرب النجوم".

وعن العلاقات الاميركية مع نيكاراغوا قال انه يعتقد ان هناك المزيد من ابناء هذا البلد الذين يعارضون الحكومة الساندينية اليسارية حاليا اكثر من الذين "حاربوا فعلا في الثورة ضد (اناستازيو) سوموزا" الذي اطاحه الساندينيون عام ١٩٧٩. وبالنسبة الى العلاقات مع اليابان اعرب عن ثقته بان يلتزم رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني تعهده فتح اسواق اليابان امام المنتجات الاميركية، مشيرا الى انه لا يزال يعارض مشروع قانون الحماية الجمركية الذي يدرسه الكونغرس بهدف خفض العجز في الميزان التجاري الاميركي مع اليابان الذي بلغ ٣٦،٨ مليار دولار عام ١٩٨٤.

جنيف: الجلسة الثانية للاسلحة الفضائية

موسكو قد تقدم اقتراحات لوقف بحوث "حرب النجوم"

جنيف - ي ب، ا ب - عقدت امس مجموعتا العمل الاميركية والسوفياتية لشؤون الاسلحة الفضائية جلستهما الثانية في اطار محادثات الحد من الاسلحة في جنيف، وسط انباء عن عزم موسكو على تقديم اقتراحات رسمية من شأنها ان تؤدي الى وقف البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

وافادت مصادر رفيعة المستوى قريبة من المحادثات ان الاقتراحات ستتركز على اجراءات لحظر نشر اي نوع من الاسلحة في الفضاء الخارجي ووضع حد للبحوث الخاصة بالاسلحة الدفاعية المضادة للصواريخ العابرة للقارات.

وكان الرئيس الاميركي اكد في مناسبات عدة ان بحوث مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستستمر وانها ليست موضع مساومة في جنيف. وهو اعطى المفاوضين الاميركيين تعليمات تقضي بحصر المناقشات باحتمال عدم نشر شبكات دفاعية نووية في الفضاء وفي تبادل التكنولوجيا لتحقيق الامن المتبادل القائم على الاسلحة الدفاعية لا الهجومية. ويطالب الاتحاد السوفياتي بوضع حد للبحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية في مقابل تحقيق تقدم في مجال خفض الاسلحة النووية الهجومية الموجودة في الوقت الحاضر.

واستغرقت جلسة امس ساعتين وصدر بعدها بيان اميركي مقتضب فيه ان مجموعات العمل لشؤون الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى ستجتمع اليوم وغدا على التوالي.

في غضون ذلك، ابلغ وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر الى مندوبي ٤٠ دولة يشاركون في مؤتمر حول نزع السلاح في جنيف ان بلاده تؤيد برنامج "حرب النجوم" لان السوفيات يجرون بحوثا على اسلحة مشابهة، لكنه شدد على ان الدولتين الكبريين يجب ان تمنعا سباق تسلح في الفضاء.

● في واشنطن قال المستشار الخاص للرئيس الاميركي لشؤون الحد من الاسلحة السيد ادوارد روني ان الاتحاد السوفياتي يمنع تحقيق تقدم في مجال خفض الاسلحة النووية الهجومية في جنيف عن طريق التركيز على برنامج "حرب النجوم". واضاف انه سيكون على السوفيات ان "يتحملوا المسؤولية امام الرأي العام العالمي" اذا فشلت المحادثات.

محادثات عن المنطقة واسئلة عن ايران وليبيا

ريغان بعد اجتماعه باوزال أكد التزامه مساعدة تركيا

رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال يتحدث وبدا الرئيس ريغان الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

اجتمع امس الرئيس رونالد ريغان برئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال واعلن انه سيحض الكونغرس على المصادقة على كل طلبات المساعدة العسكرية لتركيا.

وصرح ريغان عقب الاجتماع الذي عقد في المكتب البيضاوي في البيت الابيض: "ان الولايات المتحدة ما زالت تلتزم تقديم مساعدات امنية كبيرة الى تركيا" بما في ذلك تحديث قواتها المسلحة. واكد مجددا انه سيطالب الكونغرس بالموافقة على المساعدات التي تريدها تركيا.

وابدى الرئيس الاميركي ارتياحه الى التقدم الذي احرز في المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة من اجل حل القضية القبرصية، وهي قضية "ما زالت تحظى باولوية" في واشنطن.

اما اوزال فقال ان محادثاته مع ريغان كانت "مكثفة وصريحة وبناءة جدا" وانه دعا الى خفوضات للاسلحة في الشرق والغرب لتهدئة الوضع "الخطير وغير المستقر".

وكان اوزال وصل الى واشنطن اول من امس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين ومن بينهم نائب الرئيس السيد جورج بوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر ووزير الخزانة السيد جيمس بايكر. ويذكر انه اول رئيس تركي للوزراء يزور واشنطن خلال ١٣ عاما، وهو يعتبر رمزا لعودة الحكم المدني الذي سعت الولايات المتحدة الى تشجيعه في تركيا، مع ان مناطق عدة من البلاد ما زالت خاضعة للاحكام العرفية.

وقد اجرت صحيفة "حريت" التركية في مناسبة زيارة اوزال مقابلة مع الرئيس الاميركي كرر فيها التزامه مساعدة تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي على تحديث قواتها المسلحة في اسرع وقت ممكن.

اسئلة

وافاد مسؤول اميركي رفض ان يذكر اسمه ان اوزال شرح لريغان الوضع في الشرق الاوسط الذي وصفه بانه "خطير وغير مستقر"، مبرزا اهمية علاقات الصداقة والتحالف بين الولايات المتحدة وتركيا. واوضح ان المحادثات تناولت الحرب العراقية - الايرانية والنزاع العربي - الاسرائيلي والعلاقات بين اليونان وتركيا.

وكشف المسؤول ان ريغان وشولتز طرحا على اوزال اسئلة عن الوضع الداخلي في ايران وليبيا.

ووصف ذلك بانه "تبادل لوجهات النظر وليس محاولة لايصال رسائل الى الدولتين" اللتين تقيم معهما تركيا علاقات جيدة.

واضاف ان المحادثات في هذا الاطار دارت حول الديناميكية الداخلية وعملية صنع القرار في ايران وليبيا وان البحث تطرق ايضا الى الحاجات العسكرية لتركيا وضرورة تحديث قواتها خصوصا في مجالي الدفاع الجوي والطيران. وقال ان تركيا مهتمة بالحصول على طائرات "فانتوم ف - ٤" قبل الحصول على طائرات "ف - ١٦"، ملمحا الى عرض مصري لبيع انقرة طائرات "ف - ٤" بحيث تتمكن هذه من سد الفراغ قبل ان يستعمل سلاح الجو التركي الـ "ف - ١٦" المتطورة.

واشار المسؤول الى ان الرئيس ريغان اعرب لاوزال عن تقدير الولايات المتحدة للمساعدة التي قدمتها تركيا الى القوة المتعددة الجنسية في لبنان.

("النهار"، ي ب)

بون: سنبت في أسرع وقت المشاركة في البحوث الفضائية

واشنطن - ا ب - صرح وزير الدفاع الالماني الغربي السيد مانفريد فورنر عقب اجتماعه امس في واشنطن بزميله الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان بون ستقرر "في اسرع وقت ممكن" ما اذا كانت ستشارك في البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم".

وقال واينبرغر من جانبه انه سعى الى تبديد الغموض في شأن ما ذكر عن وجود مهلة لحلفاء الولايات المتحدة للمشاركة في هذه البحوث.

وكان وزير الدفاع الاميركي بعث الاسبوع الماضي برسالة الى وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي طالبهم فيها ان يوضحوا في غضون ٦٠ يوما "ما اذا كانوا مهتمين بالبحث في جهود التعاون او المساهمة" في البحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية. وقد انتقد امس وسائل الاعلام الاوروبية التي وصفت الرسالة بانها "انذار" قائلا: "اعتقد انه اقذر وصف هذه السنة". واضاف: "اوضحنا في الرسالة (...) ان الامر ليس نظريا. هناك برنامج للبحوث وهو ينفذ". واشار الى ان الولايات المتحدة حددت مهلة "لنظهر لاصدقائنا ان هناك رغبة شديدة لدينا في معرفة ما اذا كانوا يستطيعون ان يشاركوا (في البرنامج) ونحن نأمل في ذلك".

وابدى فورنر ارتياحه الى كون الولايات المتحدة لم توجه انذارا. ووصف محادثاته مع واينبرغر بانها "مثمرة ومهمة". واعلن ان المانيا الغربية ستطلب مهلة اطول من ٦٠ يوما للرد على الرسالة الاميركية، "اذ علينا ان نحصل على معلومات كاملة عن البحوث الجارية في الولايات المتحدة". ولمح الى احتمال ارسال "وفد خبراء" الماني غربي للاطلاع على ما يجري.

مراقبون تحدثوا عن نزاهة الانتخابات

رئيس السالفادور أكد فوز حزبه

سان سالفادور - رويتر، اب - اكد الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي ان حزبه - الديموقراطي المسيحي - فاز في الانتخابات النيابية والبلدية التي جرت الاحد. وقال انها هزيمة للثوار اليساريين ولمعارضيه اليمينيين في آن. واضاف: "اعتقد انه اقتراع بالثقة من الشعب السالفادوري على الجهد الذي نبذله لتحقيق السلام وتنشيط الاقتصاد".

واعلن مقر الحزب الديموقراطي المسيحي ان احصاءه لنسبة ٨٠ في المئة من الاصوات يظهر انه حصل على ٥٢,٩ في المئة منها، في حين حصل ائتلاف اكبر حزبين يمينيين في البلاد على ٣٧,٤ في المئة.

ويسعى الرئيس دوارتي الى غالبية في البرلمان تمكنه من تطبيق اصلاحات اجتماعية وسياسية واقتصادية كانت المعارضة اليمينية تعرقلها في السابق. وتعتبر هذه الاصلاحات الوسيلة الوحيدة لانهاء الحرب الاهلية في السالفادور الدائرة منذ اكثر من ٥ سنوات بين الثوار اليساريين والحكومة التي تساندها الولايات المتحدة.

● في واشنطن اعلن فريق من المراقبين الاميركيين في السالفادور ان الانتخابات الاخيرة كانت "حرة ونزيهة" وتمت على نحو ديموقراطي، مفتوح.

الكوليرا قتلت ٤٠٠ في الصومال

نيروبي - رويتر - بثت امس اذاعة الصومال ان ٨٦ شخصا قضوا بوباء الكوليرا في مدينة هرجيسة في شمال الصومال وان العدد الاجمالي للضحايا منذ الاربعاء الماضي وصل الى ٤٠٠ شخص.

واضافت ان المدينة وضعت تحت الحجر الصحي وانه منع الدخول الى المنطقة او الخروج منها.

"المافيا" فجرت عبوة ناسفة لاغتيال قاض في صقلية

المكان الذي جرت فيه محاولة اغتيال القاضي كارلو باليرمو. (رويتر تيليفوتو)

القاضي باليرمو في المستشفى. (رويتر تيليفوتو)

ترباني (ايطاليا) - و ص ف - حاولت "المافيا" امس اغتيال القاضي كارلو باليرمو بواسطة عبوة ناسفة في مدينة ترباني الواقعة في جزيرة صقلية. وقد نجا القاضي من الموت، الا ان العبوة التي فجرت لاسلكيا قتلت سيدة وولديها التوأمين البالغين من العمر ٦ اعوام وتناثرت اشلاؤهم على مسافة ٢٠٠ متر من مكان الحادث بفعل قوة الانفجار.

وانفجرت العبوة في اللحظة التي كانت سيارة باليرمو المصفحة تتبعها سيارة مرافقيه تتجهان نحو قصر العدل. وهي وضعت في علبة كرتون كبيرة الى جانب الطريق التي اجتازها القاضي ومرافقوه. واعطب الانفجار السيارتين وحول ثالثة ركاما.

ووسط الهلع والارتباك، ظن المحققون اول الامر ان الانفجار حصل في السيارة الثالثة، لكنهم ما لبثوا ان اكتشفوا اشلاء الذين كانوا فيها. اما سيارة القاضي فانقلبت على سطحها واصيب باليرمو بجرح بسيط في كاحله الايمن، بينما تضررت سيارة مرافقيه واصيب الاربعة بجروح مختلفة وبينهم اثنان في حال خطرة.

ودمر الانفجار حيطان احد الفنادق وتناثرت شظايا زجاج النوافذ على بعد مئات الامتار.

ولاحظ المحققون ان هذه الطريقة التي اعتمدتها "المافيا" استعملت قبل اقل من سنتين لاغتيال احد القضاة "المزعجين" روكو كينيشي الذي كان يحقق في جريمة اغتيال الجنرال كارلو البيرتو دالاكييزا بواسطة سيارة مفخخة فجرت لاسلكيا. وهم يخشون اذا استمر مسلسل العنف وصول "التقنيات" الارهابية من الشرق الاوسط الى صقلية.

ويقف باليرمو في وجه عصابات "المافيا"، وهو القاضي اللامع الذي اشتهر باكتشافه عملية كبيرة لتهريب مخدرات واسلحة بين تركيا واوروبا عبر بلغاريا في تشرين الثاني الماضي، وقد خلف منذ ٥ كانون الثاني الماضي المدعي العام السابق في ترباني انطونيو كوستا الذي اعتقل لتواطؤه مع "المافيا"، واصدر مذ ذاك ٥ مذكرات توقيف في حق عدد من رجال الاعمال المحليين بتهمة تهريب الرساميل.

وتأتي مجزرة ترباني بعد سلسلة النجاحات التي حققتها الشرطة الايطالية ضد عصابات "المافيا" واهمها اعترافات "الزعيم التائب" تومازو بوشيتا الذي اعتقل في ايلول الماضي وحملات الدهم والاعتقال الكبرى التي جرت في صقلية وميلانو وتورينو عقب اعترافات بوشيتا وآخرها اعتقال بيبو كالو احد زعماء "المافيا" في روما السبت الماضي.

باكستان صادرت اسلحة للثوار

مفاوضات لهدنة في افغانستان

نيودلهي - ا ب، و ص ف - افاد ديبلوماسيون غربيون في نيودلهي ان احد زعماء الثوار، احمد شاه مسعود، بدأ مفاوضات مباشرة مع السوفيات سعيا الى اتفاق على وقف النار وتحقيق هدنة في وادي بانشير الذي يسيطر عليه الثوار.

واوضحوا انهم تسلموا تقارير من افغانستان تؤكد حصول هذه المفاوضات، وان مسعود الذي قاد فرق الثوار في بانشير انتقل من "الجمعية الاسلامية" الى "الحزب الاسلامي". ولم تشر التقارير الى سبب هذا التغيير وما اذا كان سيؤثر على حركة الثوار التي ضعفت بسبب خلافات بين مجموعاتها وغياب التنسيق في ما بينها.

من جهة اخرى، اكد الديبلوماسيون ان قوات سوفياتية كبيرة شنت الشهر الماضي سلسلة هجمات غير متوقعة في مقاطعتين جنوبيتين في افغانستان لاخراج الثوار منها. واستهدفت الهجمات قندهار وغازني. وتولت عناصر قوافل عسكرية معززة بالمدفعية تفتيش القرى والمعابر التي يستخدمها الثوار.

● في باريس اعلن اسحق غيلاني المسؤول العسكري لـ "المجاهدين" الافغان في مقاطعة باكتيا الشمالية ان باكستان صادرت اسلحة مرسلة الى الثوار لتتجنب رد فعل سوفياتيا.

رد من "اللجان الثورية اللبنانية" على الاعتقالات في القاهرة

تلقت "النهار" بيانا من "اللجان الثورية العربية اللبنانية" ردا على البيان الرسمي الذي صدر في القاهرة عن اعتقال اعضاء في "لجان ثورية" تدعمهم ليبيا.

ومما جاء في البيان: "عودتنا اجهزة المخابرات المصرية من آن الى آخر مثل هذه الافتراءات التي كانت تفضحها احداث لاحقة لتغطية خطوات مستقبلية منتظرة (...) عودتنا المخابرات المصرية افتعال الازمات السياسية مع الجماهيرية العربية الليبية كخطوة اولى لابعاد بعض وحدات الجيش الى الحدود مع الجماهيرية خوفا من تفاعلها مع نقمة الشعب العارمة من جهة وارضاء لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والاميركية من جهة اخرى".

وشدد على ان "نشاط اللجان الثورية يقتصر على الفكر والايديولوجية القومية المنطلقة من ثورة الفاتح من سبتمبر وهي ضد اي عمل ارهابي ايا كان مصدره".

جراحة رابعة للرئيس البرازيلي

سان باولو - و ص ف، رويتر - افادت وكالة الانباء البرازيلية "اندا" انه اجريت امس للرئيس البرازيلي جراحة جديدة في امعائه.

وهذه الجراحة هي الرابعة في غضون ١٨ يوما.

وكان الاطباء افادوا في وقت سابق ان حال نيفيس الصحية "تتحسن في شكل ملموس" وانه بات يتناول طعاما جامدا. الا ان تعقيدات طارئة في الامعاء اعادت الرئيس البرازيلي الى غرفة العمليات.

روما: الانفجار دمر مكتب الخطوط السورية



رجلا أمن ايطاليان امام مكتب الخطوط السورية بعد الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

ادى الانفجار الذي وقع مساء الاثنين امام مكتب الخطوط الجوية العربية السورية في روما الى تدمير شبه كامل للمكتب. وتبين ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح.

والجرحى هم الايراني سعيد بهراج الجابري (٢٨ عاما) وامرأة ايطالية تدعى كلوديا سغربي والمعاون في الجيش الايطالي فابيو اوغوليني.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار، الا ان المحققين الايطاليين ربطوه بالقاء ٣ قنابل يدوية في ٢١ آذار الماضي على مكتب الخطوط الملكية الاردنية (عالية) في روما والذي يقع في مكان قريب من مكتب الشركة السورية.

(و ص ف، ي ب)

تراوري أخفق في جمع الزعيمين التشاديين؟

حبري وعويدي غادرا باماكو والقذافي استقبل سفير فرنسا

غادر امس باماكو الرئيس التشادي حسين حبري ومعارضه الرئيسي السيد غوكوني عويدي وسط انباء عن اخفاق الرئيس المالي الجنرال موسى تراوري في اقناعهما بالاجتماع.

وافادت مصادر ديبلوماسية في عاصمة مالي ان حبري وعويدي توجها مساء اول من امس الى قصر الرئاسة ولكن يبدو ان مساعي تراوري لترتيب لقاء مباشر بينهما لم تنجح فاكتفى باجراء محادثات مع الاول تبعتها محادثات مع الثاني.

والتزمت سلطات مالي الكتمان حيال ما دار في قصر الرئاسة وامتنعت عن تأكيد حصول اللقاء او نفيه.

وقال المراقبون ان الجهود لجمع الرجلين قد تكون فشلت في اللحظة الاخيرة. ولم يستبعدوا ان يكون قصر الرئاسة شهد اتصالات مباشرة او غير مباشرة اتفق على ابقائها طي الكتمان في انتظار بلورة مشروع تسوية يحظى بموافقة الفريقين.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي غادر باماكو في الوقت الذي غادرها عويدي والوفد المرافق له. واعتبرت وجود التريكي تأكيدا لكون الجماهيرية شجعت عويدي على الاجتماع بحبري لتقيم الدليل على انها تسعى جديا الى مصالحة وطنية في التشاد.

ويرى المراقبون ان هذه الخطوة قد تكون مبادرة حسن نية جديدة حيال فرنسا، على رغم قول المسؤولين الفرنسيين حديثا ان طرابلس لم تلتزم اتفاق الانسحاب المتزامن الليبي - الفرنسي من التشاد وانها تحتفظ ببضعة آلاف من جنودها في شمال البلاد.

واعلنت طرابلس مرات عدة انها مستعدة للتدخل لدى حلفائها لحضهم على اظهار المرونة سعيا الى تسوية سياسية تنهي الحرب. لكن حبري يصر على ان الجماهيرية لا تستطيع ان تقوم بدور مساعد او حتى بدور الوسيط لانها طرف ولانها العائق الابرز امام تسوية في التشاد.

ويذكر ان فرنسا مارست ضغوطا كبيرة على حبري لتليين موقفه من المعارضة وطالبته ببدء حوار مع معارضيه يؤدي الى مصالحة وطنية وتوسيع القاعدة التي تستند اليها الحكومة.

وسبق لمصادر في باريس ان تحدثت عن مشروع تسوية فرنسي يقضي بابعاد حبري وعويدي معا لانهما من رموز الحرب، الا ان المصادر الرسمية الفرنسية نفت وجود مشروع كهذا.

● في نجامينا صرح حبري امس بعد عودته الى بلاده انه قام "بزيارة عمل وصداقة تلبية لدعوة من الرئيس تراوري".

واضاف: "تحدثنا عن السلام في التشاد. وكلما سنحت الفرصة نعطي الاهتمام لما يهم التشاد اي المصالحة الوطنية". واكد ان حكومته مستعدة لان تناقش مع معارضيها سبل الوصول الى حل للنزاع التشادي.

ورفض التعليق على الانباء التي اشارت الى انه التقى عويدي.

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس سفير فرنسا لدى طرابلس السيد كريستيان غريف.

ولم توضح الاذاعة المواضيع التي اثيرت في المقابلة، ورجح المراقبون ان تكون ذات علاقة باللقاء الذي كان مقررا في باماكو.

من جهة اخرى نفى السيد راكيس مانانى وزير الدفاع في "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها عويدي ان يكون عويدي وحبري التقيا. وقال: "لكي يعقد لقاء، وموقفنا واضح في هذا المجال، يجب ان يكون في اشراف منظمة الوحدة الافريقية وان يعامل كل الاطراف على قدم المساواة". واكد انه من غير الوارد التسليم بشرعية حبري وان اي لقاء يجب ان يعقد بين اطراف متنازعين لا بين حكومة ومعارضيها.

● في باريس قال وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان اللقاء المحتمل في باماكو بين حبري وعويدي يتفق واهداف السياسة الفرنسية في تحقيق المصالحة في التشاد.

وكان مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الافريقية السيد غي بن زار نجامينا قبل ٣ ايام واستقبله الرئيس التشادي.

(وص ف، ا ف ا)

منظمة العفو تسأل اسرائيل ماذا ستفعل بالمعتقلين في لبنان

لندن - أب - أبدت منظمة العفو الدولية قلقها على اوضاع ١٩٢٥ معتقلا في لبنان لدى القوات الاسرائيلية، ادخل معظمهم السجن من غير ان يسمح لمحامين بمقابلتهم.

واعلنت المنظمة التي تتخذ لندن مقرا لها انها وجهت رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تسأله عما تعتزم حكومته ان تفعل بالسجناء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. واوضحت ان نحو ١٨٠٠ معتقل موجودون في معسكر انصار في جنوب لبنان ونحو ١٢٥ آخرين نقلوا الى سجون داخل اسرائيل.

وذكرت ان اكثر المعتقلين من اللبنانيين المسلمين الشيعة وان هناك مئات من المعتقلين الفلسطينيين. وقد سمح لقلة منهم بمقابلة محامين، في حين منعت الغالبية الساحقة من اي اتصال خارجي لفترة طويلة ولم توجه اليها اتهامات محددة. وتعلن اسرائيل ان جميع المعتقلين "متورطون في نشاطات عدائية".

ولاحظت المنظمة ان الوضع القانوني للمعتقلين لم يتضح وان الحكومة الاسرائيلية لا تعتبرهم أسرى حرب.

واشارت الى ان اسرائيل اوقفت منذ حزيران ١٩٨٢ قرابة ١٢ الف شخص في فترات مختلفة.

ثم قالت ان المسجونين داخل اسرائيل ٤ نساء في سجن نيفي تيفرا و ١٢١ شابا في سجن اتليت كانوا نقلوا من معتقل انصار قبيل عملية التبادل مع الفلسطينيين وافراغ المعتقل في تشرين الثاني ١٩٨٣.

وكتبت المنظمة مرارا الى السلطات الاسرائيلية منذ ١٩٨٢ في شأن المعتقلين طالبة ضمانات الا تحتفظ بهم الى ما لا نهاية. وفي آخر رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في ٢٢ آذار الحت على الحكومة الاسرائيلية تحديد نياتها بالنسبة الى هؤلاء وتوضيح مصيرهم، وطلبت الا تسلمهم اسرائيل الى اي مجموعة او منظمة اذا كان سيستمر اعتقالهم وستساء معاملتهم او سيقتلون لاسباب تتعلق بمعتقداتهم واصلهم. كذلك طلبت المنظمة ان تسمح اسرائيل لمراقبين حياديين او لمنظمة انسانية عالمية بان تنظر في المسألة وتعمل على اطلاق المعتقلين.

